



الحرب

AL AHRAM AL ARABY

محنة لكل العرب

مانديلا لایبراهیم نافع:

لن أزور إسرائيل

بدون زيارة فلسطين

عبد المعطی حجازی :

الارهابيون يريدون مجتمعاً بلا نساء

الشهرة.. الصحافة.. المخاطر.. العصرية

البحث عن قاتل!



شعارنا الأداء المتميز
هدفنا خدمة عملائنا
ودائماً نحن معك
ونتمنى أن تكون معنا

البنك العقاري العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية
يوصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية
والاقتصادية المتميزة... والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

في مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسي: عمارة الايموبيليا - ٢٦ شارع شريف - القاهرة - ت ٣٩٠٥٣٠٠ - فاكس ٢٩٣٨٨٨١
قريباً افتتاح المقر الجديد للمركز الرئيسي وفرع المهندسين ٧٨ شارع جامعة الدول العربية / المهندسين

اتصالات مكثفة يقودها موسى والشرع وعبد المجيد

العرب يحثون عقد قمة اقتصادية موازية لمؤتمر الدوحة سوريا قدمت تصورا شاملا يتضمن آلية التنفيذ



■ عصمت عبد المجيد



■ فاروق الشرع



■ عمرو موسى

لإسرائيل في حين أن قل أيبي لم تف بالالتزاماتها طبقا لنصوص وروح مؤتمر مدريد للسلام التي تاتي الاجتماعات المتعددة بما فيها المؤتمرات الاقتصادية كنتيجة له.

وتحدد الورقة السورية - طبقا لمصادر الجامعة - الآليات التنفيذية لعقد المؤتمر العربي الاقتصادي للبلد، وتحدد هذه الآلية الجامعة العربية كراع ومنظم للمؤتمر المقترح على أن تشارك فيه جميع القطاعات الاقتصادية والصناعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واتحاد البورصات وممثلي التجسمات العربية مثل مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ورجال الأعمال والمستثمرين وممثلي لشركات والمؤسسات والبنوك العربية.

واعتبرت المصادر العربية أن الاتجاه في عقد المؤتمر العربي سيمثل خطوة رئيسية على صعيد التعاون العربي وصولا إلى السوق العربية المشتركة. ■

بدلا من المؤتمرات الشرق اوسطية التي تشارك فيها إسرائيل وتعتقد في إطار المفاوضات متعددة الأطراف.

وقالت المصادر العربية: إن وزراء خارجية إعلان دمشق وافقوا أيضا من حيث المبدأ على بحث نتائج اتصالات فاروق الشرع خلال انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوزاري للجامعة العربية خلال النصف الثاني من سبتمبر الجاري.

وكانت 6 دول عربية على رأسها السعودية قد أعلنت رفضها للمشاركة في مؤتمر الدوحة بينما تنتظر بقية الدول ما يقرره الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب.

وأكدت مصادر الجامعة العربية أن هناك أكثر من ورقة عمل تناقش للمشاركة العربية في مؤتمر الدوحة ستعرض على المجلس الوزاري للجامعة وأن أكثرها شمولا الورقة السورية التي تنطرق لفكرة المؤتمرات الشرق اوسطية، نفسها باعتبارها تقدم ككافة دين مقابل

كتب - أشرف العشري:

علمت «الأهرام العربية» أن اتصالات عربية مكثفة ومتعددة بدأت مؤخرا وتشارك فيها مصر وسوريا وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي والأمانة العامة للجامعة العربية لبحث إمكانية عقد مؤتمر اقتصادي عربي شامل مواز المؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تشترك فيه إسرائيل.

وقالت مصادر عربية موثوق فيها: إن فاروق الشرع - وزير خارجية سوريا - يتابع اتصالاته في إطار التفويض الذي حصل عليه من وزراء خارجية إعلان دمشق أثناء اجتماعهم الأخير باللائقية بالإعداد لمؤتمر اقتصادي بدلا من مؤتمر الدوحة، وأن عمرو موسى - وزير الخارجية المصري - ود، عصمت عبد المجيد - أمين عام الجامعة يشاركان فيها بنشاط وعلمت «الأهرام العربية» أن الفكرة المطروحة حاليا للنقاش تتضمن أن يكون المؤتمر العربي دوريا بحيث يعقد سنويا ويكون

ديانا «النهاية.. وبداية أسطورة»!

أحبها الناس لأنها خيال تحول إلى حقيقة واقع نعيشه.. فلعسة وتتابعه، عبر شاشات التلفزيون، جسدت ديانا صورة ستروكلا الجميلة التي عاشت في خيالنا، ثم تطورت لتصبح الأميرة الجميلة المحبوبة، التي تعيش بروج صافية، تصب الفقراء ويكره الحروب.. تبغض التعصب، وترفض التمييز بلا قيمة.. فهي تجسيد لروح العصر الجديد وشغافته.. ثم كان ترميزها على وصف الأميرة، الذي وضع مسبقاً من قبل ملوك وأمرأه قصر باكنجهام عبر تاريخهم القديم وتقاليدهم المتوارثة.

تمت ديانا.. الأميرة.. نفسها في قلبها الجديد، لتصبح أميرة العصر الحديث وعالم اليوم فاضلت قيمة إضالفة وأبعاداً مختلفة لصورة الملوك والأمراء، والنجوم أيضاً.. فكان لمسيرتها طعم آخر أضاف للأسرة المالكة البريطانية نكهة جديدة من المكانة والتميز.. وما أن أترك وإلى العهد البريطاني الأمير تشارلز أن ديانا أصبحت نجماً ساطعاً، ومتوجاً على قلب الرأى العام البريطاني والعالمي حتى شعر بالغيرة.. فهو الذي منحها المكانة الرفيعة عندما اقترن بها.. ولكن مسهرها وجمالها اللامكان مضاهاة قوية وإعاجيب ومكانتها غير محدودة في العالم اليوم.. عالم سحر الإعلام، وعصر القرية الواحدة، فصنعت المصطف وفلاشات للصوريين وشاشات التلفزيونات من ديانا أسطورة العالم الجديد.. وتجاوزت النجمة مع «الدياء».. فكان الحب والخوف.. ثم الحب حتى الموت، تجسيدا لكلمة وإيم هنتر: «ليس عدو من القوم ما يمكن من تحريك القلب حتى أشرح سهولة الموت وإذنه» فلم تكن ديانا تهرب من عسكات المصورين بل كانت تمارس حريتها حتى الموت فانطلقت مع صديقها أو حبيبها في سيارة بسرعة متجهة نحو الموت حتى تكتمل جوانب الأسطورة.. أسطورة القرن العشرين.. ليكون عمرها الصغير صورة بأزواياها شاملة لأسطورة تتألقها الأجيال طوال القرن القادم.

وإذا عدنا لننمونها.. الذي ألتحق معها.. «دوني» عماد الغايه.. الشباب المسلم العربي، الذي أحب أسطورة العالم الجديد.. واستولى على قلبها، ليصبح الخطيب والزوج المرتقب تحت سماع وإذن ميديا الغرب وكاميراتهم التي ترصد كل شيء.. حتى نقات القلوب بلا استئذان أو رخصة.. فقد أصبح من حق الرأى العام أن يتصمت ويعرف ما يحول بظواهر النجوم، فهو شريكهم وصانع نجوميتهم وبالتالي له حق المعرفة ومعايشة التجربة ومصاحبيتها حتى النهاية.

«دوني» الغايه أصبح الآن أحد الرموز الحية لتلك الأسطورة.. فقد استطاع.. بذكائه وفكرته هو وأسرتها.. أن يدخل قصر الأميرة الساحرة في أيامها الأخيرة ويشاركها رحلة الخلود، والانتقال إلى العالم الجديد.. بعد أن شاركت بنصيب كبير في تجديد عالما وإشاعة روح الصنق والصراحة والشغافية فيه.. فالأميرة «الأحلة» في كل علاقاتها العامة حاولت أن تقي دورها ونجمتها بامتياز، وبإل ذلك شعبيتها الجارفة وحتى في حياتها الخاصة رفضت أن يكتفها طابع السرية الأمر الذي جعلها تدفع الثمن غالياً.. عندما نظمت عن وريث العرش البريطاني وتركت الدراج الرسمي بحثاً عن السعادة التي اختفت من حياتها.. بعد أن وجدت زوجها.. وريث العرش ذا المكانة التاريخية.. يشق ويحب غيرها، ويحاول إتمامها معاملته بالثل.. ثم كشفت كل شيء على الملأ.. لتواصل شفافيتها وتحافظ على تلقها وحب القلب لها.

أخيراً.. كانت النهاية التي يلقون عليها الآن أنها البيمة وصعوبة لفراق النجمة واختلافها وإذا استغلنا أن تتجاوز اللحظة الراهنة.. وننقل مقلات الأشياء.. فسند أن ديانا انتهت رحلة الحياة وبدأت مرحلة الأسطورة.. التي سوف ينسجها الخيال لتميش طويلاً، ربما إلى الأبد.

وسوف نذكرها نحن العرب باعتبارها النجمة الإنجليزية الساحرة، التي رفضت التعصب واختارت شباباً عربياً مسلماً.. ليكون حبيبها رفيق رحلة الخلود.. لتكتمل أركان أسطورة العالم الجديد الذي يبدع التعصب والعنصرية.. ولتتلق أسطورة حياة وموت ديانا ونحوي الغايه على كل ما عرفناه من قصص وأساطير العالم القديم..

أسامة سراجا



حرب الجبهة اللبنانية

فشلت حكومة نينانياهو في صرف الانتظار عن الأزمات والخلافات الحكومية داخل إسرائيل، وفشلت أيضاً في إستمرار عملية السلام جعلتها تنتج إلى الجنوب اللبناني الذي تحول إلى مستنقع تغرق فيه القوات الإسرائيلية، وتكببت إسرائيل أكبر خسائرها في الحرب على الجبهة اللبنانية.



قيل أن يدق

ناقوس اليأس

كلما تقدم السن

واقتربت المرأة من سن - ٣٥ - اليأس فإن هناك كارثة قدحلت عليها.. ولكن يمكن للمرأة قبل بلوغ هذه السن الاستفادة من سنواتها الماضية حتى تجتاز هذه المحنة. ونحن هنا نقدم نصائح الخبراء حتى لا تضيق الفرصة من يدها.



١٢٥ ساعة تلفزيونية من مصر للرب

محطات التلفزيون في السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين ودول عربية أخرى، طبعت العديد من الأعمال المصرية لتغطية دوراتها البرامجة خلال الفترة القادمة، تتوزع الأعمال المطلوبة ما بين إنتاج امتداد الإذاعة والتلفزيون القديم والجديد - الذي لم يستكمل تصويره بعد - من الافلام ومسلسلات وسهرات وأعمال للاطفال، بالإضافة إلى حفل ألبان المحبة الأخير، وحفلات ليالي التلفزيونين ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦ وحفلات مهرجان القاهرة الدولي للأغنية. بلغت مدة اللوات المبيعة للمحطات التلفزيونية العربية ١٢٥ ساعة، أكد ذلك تميم الزنتاني - رئيس الإدارة المركزية للتسويق العربي باتحاد الإذاعة والتلفزيون - ومن الأعمال المطلوبة فيلم «القتل اللذيق» الذي عرض لأول مرة في حفل افتتاح مهرجان الإذاعة والتلفزيون ومسلسل «قليل من الحب كثير من العنف» ومسلسل «أفصل وخمس صور» ومسلسل «كهن طيباء» والمناهة ومن مسلسلات الاطفال التي طبعتها الدول العربية «للأساة العجيبة» ومسلسل «لمعة الخيال» و«أبطال الكشاف».

فلسطين تطلب إعادة النظر في اتفاق باريس



سامير غوشة

نما سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني إلى إعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي الذي وقعته السلطة الفلسطينية وإسرائيل عام ١٩٩٤ بقرضها.

وقال غوشة في تصريحات خاصة له الأهرام العربي: إن القسوى العاملة الفلسطينية عانت الحصار الإسرائيلي الذي أثر سلباً على الأوضاع المعيشية للعمال، مشيراً إلى أن إسرائيل لم تنفذ نصاً صريحاً في الاتفاق يقضى بتحويل الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية من الجمارك والضرائب التي تستقطعها إسرائيل من التجارة الفلسطينية الذين يستوردون سلعهم عبر تل أبيب.

وقال إن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢١ يوليو الماضي يخالف اتفاق باريس الذي ينص على حرية انتقال السلع والبضائع والأشخاص بين المناطق الفلسطينية وإسرائيل.

وإداه غوشة أن حجم الخسائر اليومية نتيجة الحصار تقدر بـ ١١٠ مليون دولار توزع بواقع أربعة ملايين دولار في

قطاع العمال ومليونين في قطاع الزراعة ومليونين في قطاع التجارة ومليونين في الصناعة ومليونين في قطاع الخدمات. ويوصف غوشة الإغلاق الأخير بأنه حرب تجريبية لا مثيل لها ضد شعب بأكمله، محذراً من أن هذا الوضع يخلق حالات فقر يترتب عليها أمراض وظواهر اجتماعية خطيرة يمكن أن تشكل أرضية خصبة لحالة من عدم الاستقرار وزيادة التطرف واللجوء إلى العنف في المنطقة. ووجه غوشة نداء إلى الدول العربية لتحمل مسئولياتها في تأمين الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني المحاصر، حيث إن مخزونها في تلقت مستمر.

وقال إن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية ارتفعت إلى ٧٠٪ بسبب الحصار المفروض، مشيراً إلى أن مجموع القوى العاملة الفلسطينية يبلغ حوالي ٥٤ ألف عامل تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٦٠ عاماً، منهم ٢٧٤ ألفاً يعملون في الضفة الغربية و ١٨٠ ألفاً في قطاع غزة يعمل منهم ٦٥ ألفاً في إسرائيل بتصاريح رسمية، فيما يعمل ٧٠ ألفاً آخرين دون تصاريح.

إجراءات خليجية لمواجهة البطالة بين الخريجين

وزراء العمل والشئون الاجتماعية لـ «الأهرام العربي»: إن دول مجلس استمحرص على تكثيد أولوية التوظيف للمواطن الخليجي، ثم العربي وأخيراً الأجنبي. والمعروف أن قوانين العمل في العديد من دول مجلس التعاون الخليجي تمنع المواطن العربي أولوية العمل بعد مواطنها كما أنها تحول دون الاستفادة من العامل العربي إذا ما كان هناك أجنبي في نفس الوظيفة. وكان عدد من دول المجلس قد لجأ إلى زيادة رسوم إصدار تراخيص العمل للأجانب بهدف رفع تكلفة استخدام العامل الأجنبي وأرقام صاحب العمل على تشغيل الأيدي العاملة المحلية.

المنامة - سامي كمال

يعكف الخبراء في وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الست على دراسة مجموعة من الإجراءات لمواجهة البطالة في دول الخليج. ومن المقرر أن يتخذ وزراء العمل في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت قرارات مهمة في هذا الاتجاه خلال اجتماعهم القادم بالبحرين في شهر أكتوبر المقبل. وقال مصدر مسئول في الأمانة العامة لمكتب المتابعة لمجلس

هل تقود ابنة راجيف غاندي حزب المؤتمر؟

وتحتل بريانكا بشاربعية كبيرة وقبول اجتماعي نظراً لشاركتها في مختلف الأنشطة الاجتماعية بريانكا درست في الهند ولم تفارق والدها سونيا بعد اختتام والدها على أيدي تمور التأميل عام ٩٦، ويرى «سامي شاكرا أير» وهو مسئول كبير بالحزب أن والدها سونيا كان يمكن أن تكون الشخصية الأنسب لقيادة الحزب، إلا أنها رفضت ذلك مراراً.

يعدل قادة حزب المؤتمر الهندي جهوداً مكثفة لإعادة ربط الحزب بعائلة غاندي التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخه. ونجح زعيم حزب المؤتمر في إقناع بريانكا ابنة راجيف غاندي رئيس الوزراء وزعيم الحزب بالرحيل بالانضمام إليه. وقد وصفت هذه الخطوة بأنها بداية لمسوار إقناع الغرب الذي منى بهزيمة منكرة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة ولم يحصل إلا على ٢٤ مقعداً من بين ٥٧٢ مقعداً في إجمالي عدد مقاعد البرلمان.

وزارة سودانية جديدة تشدد قبضة الأصوليين

جهاز إنذار رخيص لنقل حوادث الطائرات

تتجه شركات الطيران الكبرى خلال الشهور القادمة لتزويد جميع طائراتها بالنظام الأمني الجديد المعروف بـ GPWS وهو عبارة عن رادار يقوم بمسح شامل لمساحات كبيرة من الفضاء والأرض التي تمر بها الطائرات ويقارنها

بقواعد البيانات المخزنة مسبقاً داخل الكمبيوتر من طبيعة الأجواء والمخاطر في المنطقة المحيطة

بالطائرة. وكان للتحدث باسم منظمة الطيران المدني الدولية قد أوضح منذ شهور قليلة أن الأمر قد يصل إلى حد إلزام جميع شركات الطيران باستخدام هذا النظام الأمني للتقنية التي أثبتت نجاحاً كبيراً في كل مراحل التجارب الـ 1000 التي أجريت في الهند وفرنسا واليابان والصين والولايات المتحدة. إن وجدت خاصة بعد أن بلغ عدد حوادث الطيران في جميع أنحاء العالم في الفترة من عام 1998 إلى 1999 700 حادثة راح ضحيتها 950 شخصاً، وطمحت على إثرها تمام 492 طائرة.

وتوقعت المصادر أن يكون على رأس الخارجين من الوزارة اثنين من المقربين جداً للرئيس البشير، وهما المعيد الطيب محمد خير وزير الثقافة والإعلام، والمعيد بكري حسن صالح وزير الداخلية. إضافة إلى وزراء المجموعة الاقتصادية. ويهدف التغيير عالياً على زيادة تمثيل الجبهة الإسلامية في الحكومة إلى استحداث وزارات جديدة تعمل على تنمية الجنوب السوداني خلال السنوات الأربع القادمة لثبات مواطن الجنوب على التصويت لصالح البقاء ضمن الصيغة الحالية لحكومة البشير - الترابي - وتراهن الحكومة السودانية على اختيار الجنوبيين للبقاء في الدولة ورفض الانفصال في المستقبل الذي سيجرى لتقرير المصير في الجنوب بعد أربع سنوات حسب اتفاقية السلام التي وقعتها الخرطوم مع فصائل جنوبية في إبريل الماضي.

كشفت مصادر حكومية سودانية لـ الأهرام العربي، عن تغيير وزاري موسع ينتظر إجرائه خلال الشهر الجاري، قبل عودة المجلس الوطني للانتخابات، مشيرة إلى أن التغيير سيُشمل خروج نحو عشرة من الوزراء الحاليين، لدخول أمانة المؤتمر الوطني ويشارك في المشاورات د. حسن الترابي رئيس المجلس الوطني، وعلى عثمان محمد طه رئيس القطاع السياسي بمجلس الوزراء ووزير الخارجية د. غازي صلاح الدين أمين أمانة المؤتمر الوطني. مضيفة أن الشكل النهائي سيُعرض على الرئيس البشير لإقراره خلال أيام. ووفقاً للمصادر فإن التغيير المرتقب سيُزيد من أعداد الإسلاميين في الحكومة إضافة إلى العناصر الجنوبية على حساب العسكريين الذين يجري تقليص تمثيلهم في الحكومة السودانية.

صفقة أدوية مصرية جديدة للعراق



دمشق - عاطف صقر

صرح عدنان القسسى - رئيس اتحاد الصناعات العراقية - بالتعاون الاقتصادي المصري - العراقي في ازدياد، وأن للصيريين قسم عروباً لتصدير مواد طبية وأدوية في إطار الدفعة الثانية من «صفقة ألفه مقابل الغذاء والدواء».

وأكد القسسى تميز الأدوية المصرية، مشيراً إلى أن كل الإنتاج

المصري متميز ويوجد قبول لدى الشعب العراقي، وأشار إلى الزيارات المتبادلة بين اتحادى الصناعة في مصر والعراق، ونوه إلى مشاركة اتحاد الصناعة المصري في معرض بغداد الدولي القادم، وإلى أن الجناح للمصري سيكون مع جناح اتحاد الصناعات العراقية.

وأصاب أن العراق مازال يواجه نقصاً خطيراً في الأدوية خصوصاً الأدوية الأمراض المزمنة. فضلاً عن النقص في اللقاحات والمطهرات، الأمر الذى أدى إلى انتشار الأمراض. وأوضح أنه على الرغم من توافر المواد الغذائية، فإن عدم كفاية الحصة المقررة في البطاقة التموينية تدفع المواطن للشراء من السوق الحرة، لكن أسعارها مرتفعة إضافة لاستيراد موانئه بالعملة الصعبة، الأمر الذى يقلل كاهل الشعب.

وقال لـ «الأهرام العربي» قبل مغادرته سوريا أخيراً: إنه إذا كان مسيحياً للعراق حالياً باستيراد ما قيمته نحو مليارات دولار سنوياً، فإنه إذا تم رفع الحصار سيصل الرقم إلى عشرين مليار دولار مثلاً كان عليه الأمريقي.

٢١ ألف تأشيرة هجرة أمريكية لدول أفريقيا

ويبدأ تلقى طلبات الهجرة في إطار هذا البرنامج اعتباراً من ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٤ أكتوبر المقبل، وينتهي في الساعات الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٤ نوفمبر. واستندت واشنطن مجموعة من البلدان التي لا يقع لها تمثيل الدبلوماسية في برنامج الفرقة لهذا العام لأسباب مختلفة وهي الصين، والهند واليابان وفيتنام وكوريا الجنوبية وبنلندا والسكندرية والولايات المتحدة ومستعمراتها أو المناطق الخاضعة لسلطانها وكذلك المكسيك وجامايكا والسلفادور وكولومبيا وجنوب إفريقيا.

أكدت مصادر دبلوماسية أمريكية أن الولايات المتحدة الأمريكية، قررت زيادة حصة تأشيرات الهجرة المخصصة للبلدان الإفريقية في إطار برنامج منع التاشيرات «بالقرعة» للسنة الحالية ١٩٩٩/١٩٩٨، مشيرة إلى أن الخارجية الأمريكية خصصت من بين ٥٥ ألف تأشيرة هجرة ٢١٤٠٩ تأشيرات لبلدان قارة إفريقيا والجزر المحاذية لها، مقابل ٧٢٥٤ تأشيرة لآسيا و ٢٤٧٨ تأشيرة لأمريكا الجنوبية و ٨٣٧ تأشيرة لآستراليا ونيوزيلندا وغينيا الجديدة.

توقعات أمريكية بحرب عظمى في الشرق الأوسط الشهر القادم

تشارلز ينظر عن شراء سيارة ألمانية

قبل كارة وحيل زيجته السابقة كان الأمير تشارلز وأى عهد بريطانيا مشغول بالتفكير في شراء سيارة جديدة من ألمانيا لانه قطع اتصالاته بأحد من كبرى شركات صناعات السيارات الألمانية. بعد ضغط شديد مارسه عليه والدته الملكة اليزابيث، وكان تقرير حكومي بريطاني قد أوضح ان اقتناء أعضاء الأسرة المالكة في إنجلترا لسيارات غير إنجليزية وبالأخص الألمانية سيؤثر بشكل مباشر على صناعة السيارات الإنجليزية التي تعاني أصلاً من حالة ركود نظراً لارتفاع أسعارها مقابل السيارات الألمانية والفرنسية واليابانية وكانت إحصائية قد خرجت من مدينة مانشستر في شهر فبراير الماضي قد أوضحت أن عدد السيارات الإنجليزية التي تسير في إنجلترا قد انخفض عام ١٩٩٥ من ٧٢٪ إلى ٦٤٪ وذلك لصالح سيارات تحمل علامات ألمانية ثم يابانية. وأن ٧٠ ٪ من الشركات السيارات المحلية والأجنبية بدأت تعتمد على مدبري تسويق اجانب لتنشيط مبيعاتها في المملكة المتحدة ولواجهة المنافسة الشديدة، الخوف ان الضجة التي يثيرها تشارلز سبق ان احاطت بالراحلة ديانا عندما قررت منذ ٣ سنوات شراء سيارة ألمانية والتفت عن سيارات الفرانزويس الإنجليزية.



■ مادلين أولبرايت

في الوقت الذي يدور فيه حديث السلام وتنتظر المنطقة العربية زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، فإن التوقعات بنشوب حرب عربية - إسرائيلية تزداد وتتصاعد وتيرتها. ويعتقد الخبراء الأمريكيون أن منطقة الشرق الأوسط على شفا حرب عظمى ستنبش بدءاً من جبهة الجولان ويبنى هؤلاء الخبراء توقعاتهم اعتماداً على تقرير أمريكي رسمي أعده «جيم ساكستون» -عضو الكونجرس الأمريكي- ورئيس المجموعة المكلفة بالحرب ضد الإرهاب. وفي تقرير سابق كان قد قدمه للإدارة الأمريكية في أوائل العام قال ساكستون : لم يعد السؤال هو هل تندلع الحرب للثقة والمخطط لها بين سوريا وإسرائيل؟ بل أصبح السؤال هو متى ستندلع هذه الحرب؟ ورغم أن تقرير ساكستون يفترض أن سوريا هي التي ستبدأ الحرب معقمة على تسليح غير خاف مع إيران من جهة ومصر من جهة أخرى فإن الخبراء توقعوا نشوب هذه الحرب اعتماداً على رؤية أمنون شاحال - رئيس الأركان

الإسرائيلي - للولايات المتحدة وتحذيره من تأهب سوريا لشن هجوم مفاجئ على إسرائيل، بل أن بعضهم حدد موعد الحرب في الشهر المقبل أي في ذكرى حرب أكتوبر ١٩٧٣. وعقب التردد الأخير في عملية السلام وما بدا أنه تقارب سوري - عراقي (في مواجهة إسرائيل وتركيا) وحرص الولايات المتحدة على معرفة تفاصيل ما تملكه سوريا وإيران ومصر من صواريخ حسمها أكده سفير كوريا الشمالية بالقاهرة الذي هرب إلى واشنطن مؤخراً، فإن توقعات الخبراء بنشوب حرب سورية - إسرائيلية تتحول إلى «حرب إقليمية عظمى» قد ازدادت، ويقرن الخبراء ذلك بما اعتبروه «السعي السوري الحثيث» إلى تطوير وتحديث قواتها خاصة صواريخ «سكود بي» و«سكود سي». واعتبر بعضهم أن مواقف مصر الصلبة في مواجهة الفتنة الإسرائيلية تدفع الرأي العام العربي بتزيد من احتمالات هذه الواجهة القادمة. ويعتقد بعض الخبراء أن زيارة أولبرايت المقبلة تهدف إلى نزع فتيل تلك المواجهة. التاكيد من النوايا العربية والإسرائيلية على أقل التقديرات.

مليار دولار استثمارات «دايوو» في الجزائر

الجزائر - هشام فهم

طرحت مجموعة «دايوو» مشاريع استثمارية في الجزائر بقيمة مليار دولار سيجرى تنفيذها في السنوات الخمس القادمة، وأبأت الشركة الكورية استعدادها لرفع هذا المبلغ مستقبلاً ليصل إلى ملياري دولار. وأشار عبدالحيد مختصرة وزير الصناعة وإعادة الهيكلة الجزائري إلى أن المجموعة الكورية مهتمة جداً بمركب الروبوت للصناعاتية وعلى الخصوص بتجديده تجهيزاته بهدف رفع كمية للنتج وتحسين نوعيته، وبذلك تكون السلطات الجزائرية قد حسمت مسألة فتح

هذا المركب أمام رأس المال الأجنبي والخاص بعد طول تردد، ومن المتوقع أن تكلف التجديدات نحو ٢٥٠ مليون دولار، ويعمل المركب حالياً بنحو ٤٠ ٪ من طاقتها، وسيستثمر الكوريون أيضاً في مشاريع أخرى بقطاعات الالكترونيات والبنا وإصلاح البواخر وإنتاج الأسمدة ومعدات الهاتف. وكان رئيس المجموعة «كيم وشونج» الذي قام بزيارة استغرقت أسبوعاً للجزائر قد شدّد على أنها (الجزائر) تتمتع بإمكانات مهمة في الوقت الذي يحتاج فيه الاقتصاد الكوري لفتح أسواق جديدة لصادراتها خاصة في إفريقيا.

الخرافات تنتشر في روسيا بسرعة الصاروخ

موسكو - عبد الملك خليل

تعاثي روسيا من الانتشار السريع جدا للخرافات بين الشباب. جودر شينكور نافاروف - المشرع على العلاقات القومية في إدارة اللائب العام لمعمو روسيا - من تزايد شعبية الفرق والشعب للمسندة لأرواح ملايين الروس بخاصة بين صفوف الشباب.. ويعتقد أن هذه الفرق والشعب الدخيلة على الكيان

الروسي قد أفسدت في العام الحالي مايقرب من ٥ ملايين إنسان ٧٠ في المائة منهم من الشباب وتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٢٧ سنة وأكثر من ٨٠ ٪ من هؤلاء من صفة الشهادات العليا من المعاهد المتخصصة والجامعات.. وترتب على شيوخ المشعوذة أن ما يقرب من ٢٠ ٪ من الشباب ترك دراسته والإقبال على الحياة العملية والوظيفية وأعلن عن تكريس حياته للدعوة إلى هذه المذاهب الأسطورية الغريبة.

مشروع توشكى المصرى لن يتأثر بالسد الأثيوبى

كتب - محمد عز الدين

استبعد د. محمود أبو زيد - وزير الرى المصرى - أى تأثير للسد الأثيوبى المزمع إقامته عند منابع النيل على موارد مصر المائىة ومشروعات التنمية فى منطقة توشكى، وقال فى محاضرة القاها أمام أعضاء غرفة التجارة المصرية - الأمريكية بالقاهرة، إن هناك تعاقبا جيدا بين مصر ودول منابع وحوض نهر النيل فيما يتعلق بالسياسات المائىة وخصص مياه نهر النيل، وأوضح أن كافة مشروعات تنمية منطقا جنوب الوادى "توشكى" تصل إلى ٣٠ مليار جنيه مصرى منها ٧٥ مليار استثمارات حفر القناة وإنشاء المحطات والبنية الأساسية، و ٦٠ ملياراً للاستثمارات الصناعية ومثلها لاستصلاح زراعة الأراضى، فيما تحتفظ الاستثمارات السياحية ببقاى الكلفة الاستثمارية للمشروع الذى سينتهى عام ٢٠١٧.

وعبر وزير الرى المصرى عن اطمئنانه إلى كفاية الموائد



■ محمود أبو زيد

المائىة لتغطية احتياجات المشروعات الاستثمارية والتوسعات الكبيرة فى الزراعة مشيراً إلى أن ٥٠ فى المائة من المياه المستغنىة فى منطقة توشكى سيستخدم استخدامها، الأمر الذى يؤدى إلى مزيد من الاطمئنان للمستثمرين وطلاب أبو زيد أعضاء غرفة التجارة المصرية - الأمريكية بالعمل على اجتذاب المستثمرين المصريين وحشهم وإقناعهم بالاستثمار فى مشروعات توشكى، وعرض وزير الرى المصرى إمكانات الاستثمار فى جنوب الوادى فى مجالات التعدين والصناعة والسياحة واستصلاح الأراضى المتاحة أمام القطاع الخاص كالمصرى والأجنبى. وقال إن الحكومة المصرية ستعمل على استقطاب الشركات العالمية المتخصصة التى يمكنها إدارة المشاريع المتكاملة (صناعة - زراعة - مجتمعات عمرانية)، مشيراً لاعتزام الحكومة طرح مناقصة عالمية للشركات المتخصصة فى إدارة المشروعات المتكاملة.

جولة حاسمة فى هيوستن بين المغرب وبوايساريو

أكدت مصادر متطابقة أن الجولة القادمة وهى الخامسة فى المفاوضات بين المغرب وبوايساريو ستكون حاسمة. ومن المقرر أن تبدأ المباحثات برعاية جيمس بيكر - وزير الخارجية الأمريكى الأسبق - وللنيل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان فى مدينة هيوستن الأمريكية يوم ١٢ سبتمبر الجارى. وكان بيكر قد نجح فى عقد أربع جولات من للمباحثات بين الطرفين بدأت فى يونيو الماضى بالعاصمة البريطانية لندن وكان آخرها السبت الماضى ٢٠ أغسطس بالقرب من العاصمة البرتغالية لشبونة. وعقب انتهاء الجولة الأخيرة أعرب بيكر وعبد اللطيف الفيلالى - رئيس الوزراء المغربى - وعلى بييد ممثل جبهة البوايساريو - عن تفاؤهم بنتائج المباحثات وأنهاتفوا على عدد من المسائل الأساسية وأن الجولة القادمة فى هيوستن ستكون

الاتفاق على بقية النقاط التى مازالت محل خلاف. ويقتد من اقربون فى المغرب أن نجاح بيكر يستند إلى دعم ونفوذ الولايات المتحدة، بغض النظر عن كونه يعمل بصفتة ممثلاً للأمين العام للأمم المتحدة. ويوللون على ذلك بأن ثلاث شخصيات نزيهة سابقة فشلت، بينما نجح بيكر حتى الآن، ويذكر أن المغرب استجاب للمباحثات المباشرة بعد تولى جيمس بيكر مهمة الوساطة، ويؤكد المستوطنون المغاربة أن التصويوة للمسألة لن تغير من الحقيقة التاريخية شيئا وهى أن الصحراء تقع ضمن السيادة المغربية. وكانت البوايساريو قد تعرضت لكسبات كبيرة منها تظلى إيران وألبانيا عن د عمها وسحب العديد من الدول الأفريقية الاعتراف بالجمهورية الصحراوية التى أعلنتها وعودة نحو خمسة آلاف من اعضائها من بينهم عشرات القبائليين إلى المغرب.

السينمائيون المصريون يختلفون حول القانون الجديد

فى نوبة نظمها معهد الامرام الإقليمى الصحافة ناقش السينمائيون المصريون مستقبل السينما فى ظل القانون الجديد الذى يتيح للمستثمرين الدخول بقوة فى صناعة السينما عبر شركات مساهمة بشرط ألا يقل رأسمال الشركات عن ٢٠٠ مليون جنيه. وقد تابعت آراء السينمائيين حيال القانون الجديد، فبينما أيده الخرج محمد القليوبى والمخرج على بدرخان ومدير إدارة الجندى بالبنك الاملى سيد إمام فقد عارضه السيد راضى - رئيس اتحاد القنابات الفنية - ويوسف عثمان - نقيب الفن التمثيلية - ومنيب شافعى - رئيس غرفة صناعة السينما. ويرى مؤيدى القانون إنه سينفذ صناعة السينما، وأن السينما العالمية تحتاج إلى كينانات كبيرة ورأسام ضخمة وإنها تستطيع الإنتاج والتوزيع داخليا وخارجيا بعيدا عن أبتر الموزعين، وأنه يمكن للشركات الصغيرة أو للمتجهين تكوين شركات كبرى.



■ السيد راضى

الكنائس الأمريكية تفقد أتباعها

أشارت آخر استطلاعات الرأى إلى أن المجتمع الأمريكى يشهد فى الفترة الحالية انقساا حادا حول مدى تمسك بالدين، ففى حين يؤكد البعض أن المجتمع قد تحول إلى الغرب فى الدنيا وأصبح بعيدا كل البعد عن الدين، يزعم آخرون بأنه لم يصل من قبل إلى هذا المستوى للترفع من التمسك بالدين.

ويقدم القائمون بأن المجتمع الأمريكى يعانى من تهميش دور الدين وتضاؤل التمسك به أدلتهم على ذلك، فيؤكدون على أنه منذ عام ١٩٦٥ فقدت الكنيسة البروتستانتية ٢٢ ٪ من أتباعها والكنيسة الإصلاحية ٢٢ ٪، ومن جهة أخرى فإن التقديرات تشير إلى أنه، رغم أن ثلثي أفراد الشعب الأمريكى يقولون: إنهم يتبعون إحدى الطوائف الدينية، إلا أن نصف هذا العدد فقط يحضرون الصلوات الأسبوعية ويتسبب للهوى الأمريكىين قاتل من نصفهم فقط يذهب للصلاة إلى المبد، كل ذلك دليل واضح على انخفاض المشاركة فى أنشطة المؤسسات الدينية حتى وصلت إلى الضعيف، كما أن الانسحابات الدينية اقتصرت على الاعتقالات وتبادل الهدايا وتناول الأطعمة فى حين توارت معانيها

الاحتفال بمرور ٨٠٠ سنة على ابن رشد

رشدت لجان المجلس الأعلى للثقافة في مصر شخصية الفيلسوف العربي ابن رشد للاحتفال بمرور ٨٠٠ عام على وفاته، حيث تلقى بحوث ودراسات حول هذه الشخصية تقى بجانها المختلفة.

جدير بالذكر أن دولة عربية أخرى، منها، تونس والمغرب، تنوي الاحتفال بذكرى ابن رشد، كما يدرس المعهد المصري بمردود - أيضا - الاحتفال بهذا الفيلسوف..

من بين الشخصيات المرشحة للاحتفال بها أيضا من قبل المجلس الأعلى للثقافة في مصر كل من الكاتب الكبير توفيق الحكيم، والمهندس على إبيد جبر أحد رواد الهندسة في مصر، والفنان القدير يوسف وهبي، والموسيقي محمد صبيح، بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلادهم.. كذلك تم ترشيح داود الأسلاكى للاحتفال بمرور ٤٠٠ عام على وفاته.. تأتي هذه الاحتفالات لإعناش ذاكرة الأجيال الجديدة بآلاء الرواد والتعريف بإبداعاتهم في مجالات الفكر والفن..

قطر تختبر الدبابات البريطانية «تشانجر الصحراء»

الدوحة - العرب الطيب الظاهر

تعرض قطر حاليا إمكانية شراء الدبابات البريطانية الحديثة «تشانجر الصحراء»، وذلك في ضوء التقرير الذي تقوم بإعداده حاليا لجنة خاصة بالقوات المسلحة القطرية، وكانت الدبابة قد قدمت عرضا عسكريا الأسبوع الماضي في منطقة «الغزال» الصحراوية ٩٠٠ كيلو مترا غرب الدوحة، وذلك في إطار اختيار قدراتها القتالية بحضور قائد القوات البرية القطرية بالوكالة العقيد الركن سيف الهاجري، والسفير البريطاني بقطر ديفيد رايت ومندوب صنادرات الدفاع بوزارة الدفاع البريطانية «تشارلز مسفيلاه» وأرضع المقدم الركن وحيد مبارك فرج - قائد كتيبة الدبابات بالقوات البرية القطرية - أنه تم تشكيل فريق قطري لاختيار الدبابات - تشانجر الصحراء - وقال: إن الاختبار تم على أساس خطة عمل محروسة وشمل اختبار القدرة الميكانيكية للمحرك على مختلف الأراضي الوعرة والكتبان الرملية وتخللت هذه المرحلة قيادة الدبابات من قبل فريق التقييم والتعرف على الأجهزة المستخدمة في غرفة القيادة، فضلا عن اختبار صمدنق التروس ومحركات التروس ومحتويات الدبابة، وقد استمر هذا الاختبار

نحو اسبوع، وبلغنا للمقدم فرج فقد تم إجراء الزامية على الدبابات من أوضاع مختلفة - ثابت - وحركة - ورواية ليلية - على مدى يومين كما جرى اختبار الدبابات من ناحية قدرتها في مجال الاتصالات اللاسلكية والرؤية الليلية، والليزر والخبرات الفنية، والتكتيكية. وأعلن العقيد الركن سيف الهاجري - قائد القوات البرية القطرية بالوكالة - إن «تشانجر الصحراء» دبابة قتال رئيسية ونحن نعرفها معرفة جيدة منذ حرب تحرير الكويت التي شاركت فيها وباتى في مقدمة الدبابات العالية وقد طلبت شركة فيكونز للتجربة لها عرضها ونحن وافقنا على الفكرة وجررت تجربتها على مدى أكثر من أسبوعين من قبل ضباط قطريين وأضاف: هناك لجنة قطرية ستقدم تقريراً عن الدبابات خلال الأيام القليلة، ونحن الآن، لم نقرر شراء دبابة معينة فالعروض التي نتلقاها كثيرة ويوفر لنا معرفة أكثر بنوعية الدبابات المناسبة لنا، وبحول ما إذا كانت قطر ستشتري هذه الدبابات بعد إخضاعها للتجربة قال العقيد الهاجري: إن ذلك سابق لأوانه حتى يتم الاطلاع على تقرير اللجنة ولكن الدبابات ممتازة، ولديها قدرات تفوقها الدبابات الأخرى.

رئيس جديد للاتحاد البرلماني الدولي

كتب - فؤاد سعد - أحمد عبد الحكيم

يشهد المؤتمر البرلماني الدولي الثاني والتسعين الذي تستضيفه القاهرة يوم ١١ سبتمبر الحالي، معركة انتخابية حامية لتحديد الرجل الذي يحفظ الدكتور فتحي سرور - رئيس الاتحاد البرلماني الدولي - الذي انتهت منه ٢٠ سنوات - يتنافس على هذا المنصب ثلاث قارات «أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا».

رشدت مجموعة الدول الأوروبية لهذا المنصب بيجيل أنجيل ماريتيز - رئيس البرلمان الأسباني - ورشح للمجلس الوطني في الأرجنتين إدوارد منعم ويتف خلفه مجموعة برلمانات أمريكا اللاتينية، ورشح مجلس الشعب في الهند رئيسه سانجام ويسانده عدد كبير من الدول الآسيوية، وسوف تجري الانتخابات في الجلسة الافتتاحية بعد أن يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابه الذي سيتلح به المؤتمر الذي سيستمر لمدة ستة أيام.

ويوزع بالمنصب من يحصل على الأغلبية المطلقة، ويجوز أن تجري جولة ثانية من الانتخابات إذا لم يحصل أحد المرشحين الثلاثة على الأغلبية المطلقة في الجولة الأولى.

ومن المتوقع أن يشترك في أعمال المؤتمر أكثر من ١٥٠٠ نائب من ١٢٤ دولة.



فتحي سرور

العرب وأوروبا يناقشون التحديات الإعلامية بالبحرين

في مجال الإعلام وظاهرة بروز قنوات فضائية تلعب دورا قد لا يخدم القضايا العربية في الوقت الحاضر، ويكتسب المؤتمر الدولي للإعلام العربي - الأوروبي أهمية خاصة لحرص المفوضية الأوروبية على المشاركة فيه لتأكيد اهتمامها بدول الشرق الأوسط كدول جوار، والتعرف على توجهات الرأي العام في هذه الدول على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية من خلال الإعلام.

يناقش ٣٠٠ خبير ومتخصص عربي وإدري التحديات التي تواجه الإعلام العربي في المرحلة القادمة من خلال أصخم مؤتمر دولي للإعلام الأوروبي سيعقد في البحرين على مدى ثلاثة أيام خلال شهر فبراير القادم، ويفتتحه رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بحضور الأمين العام للمفوضية العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد - كما سيناقش المؤتمر الدور الذي يلعبه راس المال الخاص للاستثمار

مجلس رقابي جديد بالفرب له حق سحب الثقة من الحكومة

الرياض - الأهرام العربي

بدأت الأحزاب الليبرالية استعداداتها المبكرة لخوض الانتخابات البرلمانية المقرر لها ٢ أكتوبر المقبل، والتي سوف تتم وفق القانون الجديد للنظم للفراب ومجلس المستشارين. وكان البرلمان المغربي قد وافق على قانونين تنظيميين لمجلس النواب ومجلس المستشارين الأسبوع الماضي، ويتكون القانون للنظم لمجلس النواب من ١١ باباً تضم ٨٦ مادة تقضى بأن يتكون المجلس من ٢٢٥ عضواً يتم انتخابهم جميعاً عن طريق الاقتراع المباشر، بينما يتكون المجلس الحالي من ٢٣٣ عضواً يتم انتخاب ٢٢٢ عضواً عن طريق الاقتراع المباشر، و١١ عضواً يمثلون أعضاء الغرف التجارية والصناعية والزراعية والفنائية وهو الجزء الذي كان يطلق عليه في الصحافة المغربية «الثلاث الناجية» بينما يقضى قانون مجلس المستشارين الذي استحدث أخيراً بموجب التعديل الدستوري بأن يتكون المجلس من ٢٧٠ عضواً يتم انتخاب ٢٠٪ من أعضائه عن طريق الاقتراع المباشر

من بين الأعضاء المنتخبين في المجالس المحلية بينما ينتخب ٤٠٪ الباقون من بين الأعضاء المنتخبين في الغرف الصناعية والتجارية والزراعية والفنائية، عن طريق مجتمعات انتخابية تتكون من مجموع أعضاء المجالس المحلية وأعضاء تلك الغرف على مستوى كل أقاليم المغرب وتقسيماتها المحلية البالغة ١٦ وحدة محلية، وطبقاً لهذا التقسيم فإن مجلس المستشارين سوف يضم ١٦٢ عضواً يمثلون المجالس المحلية، و٨ عضواً يمثلون الغرف المهنية و٣٧ عضواً يمثلون اتصالات العمال، ولا يملك مجلس المستشارين سلطات تشريعية، بل يمكن لأعضائه فقط مناقشة مشروعات القوانين الخاصة من الحكومة قبل إحالتها إلى مجلس النواب ويمكنه مناقشة السياسات العامة دون أن يكون له حق تقريرها، ولكن لمجلس بموجب القانون للنظم لأصلاً يملك سلطات رقابية واسعة إذ يمكن للمجلس تكوين لجان لتقصي الحقائق مغفداً أو بالاشتراك مع مجلس النواب، كما أن له الحق في سحب الثقة من الحكومة بعد تقديم إنذار مكتوب إلى رئيسها.

اليهود يسرقون أرشيف روسيا

موسكو - عبدالمحك

خليل

تعمل روسيا وإسرائيل على تطوير تعاونهما الأمني ضد الجريمة المنظمة. وقعت الدولتان اتفاقية جديدة لمكافحة الجريمة في الطائرات والمطارات الجوية بين البلدين. وكانت أجهزة الأمن قد بدأت التعاون في مجال الجريمة منذ مايو الماضي، واكتشفت عدة

شيكات للمafia، تعمل بتنسيق ما بين روسيا وإسرائيل، وأعلن أناتولي كراييف، نائب رئيس الوزراء، ووزير الداخلية الروسي، أن هذا التعاون أسفر عن كشف مذبحة جريمة اغتيال للعلف الطيفيزيني الروسي المعروف فلاديمير لافروف، وكان كراييف قد استقبل الفيجور كحلاني وزير الأمن الاجتماعي في إسرائيل، الذي زار موسكو الأسبوع الماضي، من أجل تطوير التعاون الأمني. وأشارت صحف روسية إلى أن اليهود يرتكبون ٢٠٪ من جرائم القتل وتهريب العملة، وسرقة الوثائق الأمنية، والمخدرات والأرشيف التاريخي، ويقومون بتهريبها إلى إسرائيل، وكانت صحيفة «اليوم» الروسية قد كشفت بعض هذه الجرائم أخيراً.

أسبوع للإخاء المصري - الكويتي بالقاهرة

كثفت، ٢٠ نوجو العشري

شكلت لوحات الفنانين التشكيليين الكويتيين «جسر محبة» بين مصر والكويت في أسبوع الإخاء بين الدولتين، الذي أقيم في القاهرة أخيراً بغاية المعرض بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة. عبر المعرض صورة الإخاء المتجسدة بين الشعبين «المصري والكويتي» على مدى التاريخ، وقد جاءت اللوحات التشكيلية لتعدد كبير من شبابي الفنانين الكويتيين تمييزاً عن هذا الإخاء والخصوصية بين الشعبين، كما ظهرت استجابة جمهور الفن التشكيلي من المصريين لهذا التنبؤ الكويتي الشباب المتمثل في اللوحات التشكيلية والتصوير الصوتي.

وقد شارك من الكويت في هذا المعرض عدد من الشباب، منهم: أسماء يعقوب محمد، وخلود كامل القحطاني، وعبدالله عبد الله الكندري، وعلى حسن البلوشي، ومعمص عبد الله حداد، وعلى حسن المومني، وأحمد أيوب حميد، وحامد سعود المعيري. وقد شارك هؤلاء الفنانون بأكثر من ٥٠ لوحة زيتية وأوان مائية ومجموعة من الأعمال الخزفية التي عكست محاولات جادة من هؤلاء الشباب للتعبير عن نواتهم وروايم الحياتية تجاه الواقع الذي تعيشه أمنا العربية هذا الأيام.



علاج مصري من الكائنات البحرية اسقوط الشعر

ونمو ومقاومة القشرة والقضاء عليها تماماً خلال فترة تتراوح ما بين شهرين إلى ثلاثة أشهر، حيث يستخدم ثلاث مرات أسبوعياً، ويمتد تأثيره لعلاج أنواع الصلع وسقوط الشعر المختلفة دون استثناء. ويحمل المستحضر الجديد بفاعلية أقوى لأنه يعمل بمساعدة إفرازات الغدة التريكية - على تحفيز الغدد الشعرية لإفراز مادة السيبيوم التي تلعب الدور الأساسي في نمو الشعر.

اكتشف علماء الهرمونات بالمرکز القومي للبحوث في مصر أحدث علاج لاسقوط الشعر، وهو عبارة عن مستحضر تم استخراجه من مركبات طبيعية فعالة موجودة في بعض الكائنات البحرية. عماد إسكندر رئيس قسم الهرمونات بالمرکز وهناك فريق البحث قال: إن المستحضر الجديد متميز عن الأمريكي لأنه يحتوي على مواد طبيعية فعالة مستخرجة من الكائنات البحرية، بعد ثبوت فاعليته الكبيرة في إنبات الشعر

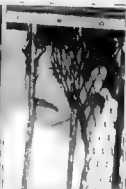
مصر لن تقبل أية صفقة للإفراج عن عزام

وأبنت مصادر مطلعة نهمشتها من الإصرار الإسرائيلي على التمسك بمصر رغم وجود معاهدة السلام.. وقالت: إن الأمن المصري كشف أكثر من عشرين قضية تجسس لحساب إسرائيل خلال ١٨ عاما هي عمر اتفاقية السلام بين البلدين. ورأى خبراء أن استمرار التجسس الإسرائيلي يعكس رؤية وفكر إسرائيل تجاه السلام، وأن هذا السلوك الإسرائيلي يؤكد أنها تنقض روح ونصوص اتفاقيات كامب ديفيد، وقالت المصادر إنه في حالة الحرب فإن التجسس أمر طبيعي لكن خلال علاقات السلام فإن التجسس دليل إدانة صارخ ويكفل حقيقة نوايا إسرائيل ونظرتها لمصر والعرب والسلام ذاته، خاصة وأنه في كل مرة يتم فيها الكشف عن شبكة جاسوسية إسرائيلية، فإن تل أبيب كانت تحاول التوصل - وهذا طبيعي - لكن غير الطبيعي أنها كانت تعادى فكرة وتصر على إرسال جواسيس جدد

ورفضا لضرباء: فإن قضايا التجسس الإسرائيلي على مصر تكمل الصورة وتوضح الجانب الآخر من سياسات إسرائيل تجاه قضية السلام: فالاعتكاف الذي يبديه نيتانياهو ومقره للمفاوضات لا تعكس موقفها التكتيكية خالصا، ولكن تعكس فكرة ورؤية استراتيجية للتعامل مع المنطقة تكون أروغص ما تكون في قضايا التجسس على الدول التي تعيش حالة سلام مع إسرائيل مثل مصر. ويرى الخبراء أن قضية عزام عزام لم تكن الأولى وأن تكون الأخيرة وأن شبكات الأمن المصري مستعدة لتلقي الصيد الجديد ورأوا أن إذا كان رجال المخابرات من نوعية عزام وقبلة ال مصراطي هم صيد طبيعي فإن غير الطبيعي وجود عملاء وخونة من المصريين مثل عماد إسماعيل، وحدث الخبراء من أن نموذج عماد إسماعيل قابل للتكرار لأن بعض الشباب يجهلون وراء أروام التلعة الحرام والشراء الكاذب في إسرائيل ولا يفقهون إلا وقد وجدوا أنفسهم خونة لوطنهم وعملاء لدولة اجنبية.



■ عزام «مقايضة»



■ عماد - نهاية الحياة -

وكان أسعد الأسعد مستشارا سياسيا بهو وعضو الكنيست الإسرائيلي الذي تابع التحقيقات وحلست المحكمة قد أشاد بمزاجه القصاص المصري، في حين أن صالحي طريف، النائب المعارض بالكنيست الإسرائيلي، أقر سياسات نيتانياهو خلقت جويا دوليا مع مصر وأن عزام كان «الضحية» أما رئيس الوزراء الإسرائيلي إيتش غيب غضبا شديدا بعد أن كشف نيتانياهو عن «الجيبي» وأعلن أن عزام «مقايضة» عليها «أن عزام» وبعد أن أدين يوتا ومعدا في السجن» ووصف الحكم بأنه «خطير جدا». ورغم الإدانة الواضحة وإفساح المحكمة للجمال كمال أمام دفاع المتهمين لإثبات برائتهم كما جاء في مقبلة الحكم فإن إسرائيل استيفت الحكم بمحاولة إثارة زوينة وأعلنت القبض على امرأتين إحداهما مصرية اتهموها أولا بالتجسس إفساد مصر ثم عدلوا التهمة إلى التجسس لحساب العراق! والثانية سورية اتهموها بالتجسس لصالح سوريا. ولنت ترتيب عملية مقايضة تستدرج بها عزام في مقابل الإفراج عن المراتين وطلعت «الأهرام العربية» من مصادر موثوقة مصر أن تقايض عزام في مقابلة المسجونين، وأن هذا الباب «لن» تماما في وجه إسرائيل.

كتب: - سعيد عيسى علمت «الأهرام العربية» أن عائلتي للجاسوس الإسرائيلي عزام عزام والخائن المصري عماد إسماعيل مستحقان للتأمين منفصلين إلى الرئيس محمد حسني مبارك للعفو عنهما وأعلن الشقيق الأكبر لعماد عن أمه في أن يشمل الرئيس مبارك أخاه بالعفو لأن مبارك لكل المصريين وكان عماد قد أتهار نأما وثان ثورة عارضة عقب سماعه بالنطق بالحكم عليه بالسجن المؤبد.

ومن جانبهم قال أشقاء عزام: إنهم سيقتحمون بالتماس العفو وكان أسعد الأسعد مستشارا سياسيا بهو وعضو الكنيست الإسرائيلي الذي تابع التحقيقات وحلست المحكمة قد أشاد بمزاجه القصاص المصري، في حين أن صالحي طريف، النائب المعارض بالكنيست الإسرائيلي، أقر سياسات نيتانياهو خلقت جويا دوليا مع مصر وأن عزام كان «الضحية» أما رئيس الوزراء الإسرائيلي إيتش غيب غضبا شديدا بعد أن كشف نيتانياهو عن «الجيبي» وأعلن أن عزام «مقايضة» عليها «أن عزام» وبعد أن أدين يوتا ومعدا في السجن» ووصف الحكم بأنه «خطير جدا». ورغم الإدانة الواضحة وإفساح المحكمة للجمال كمال أمام دفاع المتهمين لإثبات برائتهم كما جاء في مقبلة الحكم فإن إسرائيل استيفت الحكم بمحاولة إثارة زوينة وأعلنت القبض على امرأتين إحداهما مصرية اتهموها أولا بالتجسس إفساد مصر ثم عدلوا التهمة إلى التجسس لحساب العراق! والثانية سورية اتهموها بالتجسس لصالح سوريا. ولنت ترتيب عملية مقايضة تستدرج بها عزام في مقابل الإفراج عن المراتين وطلعت «الأهرام العربية» من مصادر موثوقة مصر أن تقايض عزام في مقابلة المسجونين، وأن هذا الباب «لن» تماما في وجه إسرائيل.

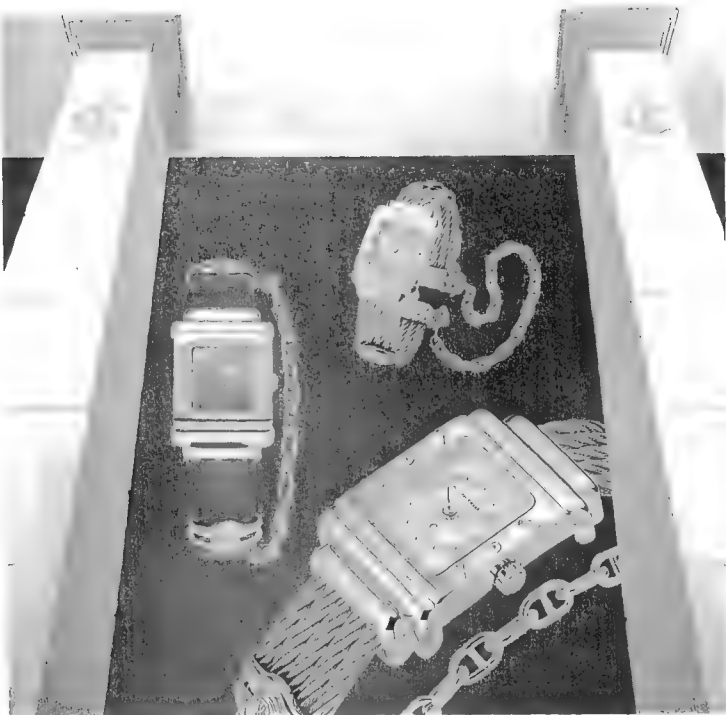
الشرطة تسلم ثلابة المثلثين - عودة وبير

تحت حراسة شرطة النجدة تمكن عبد الغفار عودة وأحمد دبير وأشرف زكي من دخول مقر نقابة المهن للتشيلة بالقاهرة بعد أن وجدوها مظلة بكفلال جديده، وذلك عقب الاجتماع الطارئ للجمعية العمومية لل نقابة يوم الجمعة الماضي. وكانت الجمعية العمومية لنقابة المثلثين قد إتخذت قرارا بتزلي عبد الغفار عودة نقيب المثلثين والفتان أحمد دبير وكيل النقابة وأشرف زكي أمين الصندوق أمور وهام النقابة في الفترة الانتقالية إلى حين انتخاب مجلس جديد بعد أن تقلم عودة باستقالته ومعه ستة من أعضاء المجلس وأعلن عضوين آخرين عن استقالتهم أثناء اجتماع الجمعية العمومية قبل أسبوع مما أدى إلى سقوط المجلس بحكم القانون.. وفي أعقاب اتخاذ هذا القرار لهب الثلاثة ومعه عدد من أعضاء الجمعية العمومية إلى مقر النقابة لوجدوها مظلة، وعلى بابها أفعال جديدة تم تركيبها بمعرفه سكرتير المجلس السابق شكرى عبد الوهاب فتم إبلاغ شرطة النجدة وتسلم شرطة الأزبكية وتم تحرير محضر بالواقعة وكسر أبواب النقابة بمعرفه الشرطة ووجد محطرات القفر في محضر رسمي.. وتم تسليمه إلى عودة وبير وزكي

سفير العراق في الأردن يعتذر عن عمادة السلك الدبلوماسي

الأردنية ذاتها خاصة وأنه سيكون مضطرا - بحكم ذلك الموقع - للتعامل مع الكويت وإسرائيل وهو لا يتفاهق مع الموقف العراقي الزاخم.. ومع أن الكويت لم تسم سفيرها مع حتى الآن في الأردن رغم ترطيب العلاقات بين البلدين في الآونة الأخيرة بعد سبع سنوات من الجفاء الناتج عن حرب الخليج، فإن مصادر كويتية أعربت عن أنها لم تكن مستعصم بالارتياح لتزلي الويس عمادة السلك الدبلوماسي وهو ما قد يؤخر أي تقدم في تحسين العلاقات بين البلدين.

عمان - صالح زريقون اعتذر السفير العراقي في الأردن السيد نورى الويس عن عدم تسليمه عمادة السلك الدبلوماسي لدى الحكومة الأردنية تقيسيا للفرج الذي سيحدثه ذلك بالنظر إلى علاقات العراق مع بعض الدول المثلة في هذا السلك وأبناء الويس الخارجية الأردنية أنه يفضل ألا يتسلم هذه العمادة المستحقة له بحكم قدم خدمته في النسل لتصفية منذ نحو عشرين عاما تجيبا لإخراج الحكومة



" L'art de vivre la différence "
 " فن التمتع بالميزات "

ساعات شان تروبييه
 المستطيلة
 صناعة سويسرية



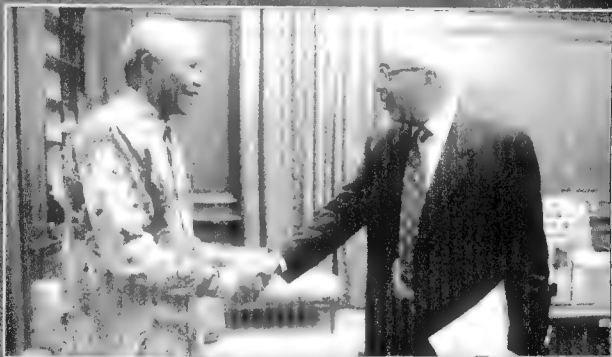
PHILIPPE CHARRIOL
 فيليب شارليول

الوكلاء المعتمدون في ج.م.ع

الشركة العربية للتجارة، منشأة الكتبة - قصر النيل، ٢٩٢٢٠٥٦ / ٢٩٢٤٣٩٢
 هوتيك فيليب شارليول - مركز التجارة العالمي ١١٩١ كورنيش النيل، ٥٧٨٠٩٠٧

ماتيو غالا يتحدث عن أفريقيا والسلام... والسيف

لن أزور إسرائيل بدون زيارة فلسطين



■ الرئيس شاكيرا ماتيو غالا يصافح الأندلسي إبراهيم نافع

أجرى الحوار في بريتوريا: إبراهيم نافع



٤١ على الرغم من أن الإعلام الدولي حريص على تقديمه بوصفه أسطورة هذا القرن، وأحيانا ما يصل الأمر إلى حد التعامل معه كأنه من نجوم هوليوود، إلا أن آلة الإعلام الغربي لم تتمكن من أن تنسيه دوره، وكثيرا ما يفاجئ الجميع بتصريحات مثل: إن أصدقاء الغرب ليسوا أصدقائي.. وأعداء الغرب ليسوا أعدائي. وعندما سألته في حوارى معه عما إذا كانت جهود بلاده لعقد صفقات أسلحة مع الدول العربية قد تأثرت بالضغط الأمريكي لوقف صفقة السلاح مع سوريا مثلا.. انتفض الرجل، وتعالق ببرات صوته إلى درجة الحدة، ليؤكد: إن أحدا لن يملى علينا قرارنا.

حسنى مبارك وبين جنوب إفريقيا عليه للغاية، ومن وقت إلى آخر تجري اتصالات بينى وبين الرئيس حسنى مبارك كما ذكرت تتناول القضايا المختلفة ذات الاهتمام المشترك في نطاق هذه العلاقات الطيبة للغاية بين بلدينا.

سؤال: نعلق أسأل هنا، هل تحدد موعدا لزيارتكم القادمة لمصر؟
الرئيس مائيدلا: سوف أزد مصر في أكتوبر القادم، وتجري الاتصالات من أجل تحديد التوعد.
سؤال: افطن انكم سوف تزورون دولا اخرى في الشرق الأوسط هل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان من بينهما؟
الرئيس مائيدلا: إن من الممكن أن تكون للملكة السعودية وسلطنة عمان في نطاق جولتي.

سؤال: افطن انكم سوف تزورون دولا اخرى في الشرق الأوسط هل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان من بينهما؟
الرئيس مائيدلا: إن من الممكن أن تكون للملكة السعودية وسلطنة عمان في نطاق جولتي.

هل بإمكانكم شرح خطوط سياستكم تجاه إسرائيل في الوقت الراهن؟

الرئيس مائيدلا: حسنا، سياستنا على نحو عام هي إقامة علاقات طيبة مع جميع الدول، بغض النظر عن الأنوار التي لعبتها دولة أو أخرى ضد شعب جنوب إفريقيا وهو كإخف القضاة على سياسة الفصل العنصري، ولكن فيما يتصل بزيارتي لإسرائيل فقد أرجعت مرتين، إذ إنه بالرغم من تحديد الموعد في كل مرة حدثت مشاكل بين فلسطين وإسرائيل منعتني من الذهاب.

على كل حال حال أنا يأتي وقت في المستقبل يمكن ممكنا فيه أن أقوم بزيارة، ليس فقط لإسرائيل وإنما لفلسطين أيضا، لقد كان الرئيس ياسر عرفات صديقا وثيقا لحركة التحرير الوطني في جنوب إفريقيا، وهو صديق وثيق لنا الآن. لا يمكن إنكار أن أزيد إسرائيل بدون أن أزيد فلسطين.

كيف ترون السياسة الإسرائيلية في ظل حكومة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو؟
الرئيس مائيدلا: إنهم لا يزالوا يفتخرون بالسياسة الإسرائيلية التي يمتثلها السلام للجميع، بما في ذلك إسرائيل، إنها لم أدركت ذلك جيدا فسوف تلزم نفسها بتنفيذ الاتفاقات التي تم

بذلك حاد أجاب الرجل عن أسئلتى. وكان هذا المصير:

سؤال: الرئيس مائيدلا.. كنت نواقا إلى فائقكم باعتباركم زعيم إفريقيا عظيما ورمزا للتكاح الإفريقي، والحقيقة أنني أود أن أستمع إلى وجهات نظركم في العديد من القضايا الدولية والإقليمية والدافلية، ولكننى أود أن أبدا بالعلاقات الثنائية بين مصر وجنوب إفريقيا؟
الرئيس مائيدلا: حسنا، مصر تحتل موقعا خاصا في العالم يجعلها قادرة على للمشاركة الإيجابية في القضايا الإفريقية، وقضايا الشرق الأوسط، وقضايا العالم الثالث، والواقع الخاص الذي تشغله مصر لا يشغل مثله إلا القليل من دول العالم.

وفي الوقت نفسه انتهت مصر قادة بارزين جداً مثل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي كان واحدا من مؤسسي حركة عدم الانحياز. لقد كان واحدا من الكبار الذين ذهبوا إلى باندرينج في عام ١٩٥٥ لتأسيس حركة عدم الانحياز. ولعب دورا هاما في تكتلات القوى في القارة الإفريقية في وقت تحرير القارة.

في ذلك الوقت كانت مصر عضوا قانيا في مجموعة كازابلانكا في مواجهة مجموعة مونروفا. وكانت مجموعة دول كازابلانكا جهة متقدمة في مجال دعم حركات التحرير الوطني في جميع أنحاء القارة. وبالتالي كان هناك دور مهم لمصر في قارتنا.

لقد كان لي شرف لقاء عبدالناصر، وقد تأثرت عظيم التأثر بإيمانه الكامل تجاه حركات التحرير الوطني في إفريقيا، وكان دوره رائدا في تحرير القارة بصورة عامة، وجنوب إفريقيا بصورة خاصة.

والعلاقات اليوم بين مصر بقيادة الرئيس

حسنى مبارك إلى نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا، وتستمتع إليه، فخليل إليه أن حياته لم تكن أبدا عاصفة، أو أنه لم يقترب من عين الإصمار لثمة منذ سنوات قليلة ماضية. وإذا لم تكن ملما بتاريخه، يتبادر إلى ذهنك أنه أبحر في بحر الحياة بسلاسة ولعمرة متناهية، وأنه لم يفلد أبدا بالموت، ولا زججا من جراء الخيانة الزوجية ومن جراء تكرار زواياها السياسية، إلا أنه في النهاية أبتسم له الحظ وأهداه رقيقة حياة لا تهوى الزوايح، وأمتيتها أن تكون أبعد مسافة من عناوين الصحف وعمسات التفتزيون.

وقد يبدو السؤال وجهيا: لماذا العوبة الآن إلى جنوب إفريقيا؟ وما هو السر وراء اللصر على لقاء نيلسون مانديلا؟ ويمكن للمرء أن يقول بأربعة كجيرة أن مصرى العلاقات بين مصر، والعالم العربي، وجنوب إفريقيا كم جرت فيه مياه كثيرة، وأحسب أنه في خلال هذه الفترة القصيرة تمكنت جنوب إفريقيا من أن تصبح طرفا فاعلا لا يمكن التقليل من دوره فوق المسرح الدولي، وبات وأحسا أن قضايا كثيرة وملفات صعبة تتعلق بالقارة الإفريقية تلقى اهتماما من حكومة بيرتوريا العريضة على أن يكن لها دور في ظل إسانة توزيع الأنوار عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، وبدد تشكيل صلاص النظام العالى الجديد، ومن هنا فإن الصوار ضرورية للتوقف أمام رفة جنوب إفريقيا لقضايا كثيرة من أبرزها: الشرق الأوسط، والتسلح النووي، وإزمة السودان، وقضايا التسلح، وصفقات بيع الأسلحة.

وأحسب أن مانديلا، بقامته المدينة وتاريخه الطويل، كان يترك مدى أهمية والأهم، ولذا لم يكن غريبا أن يحض بدمعى إليه للحضور إلى داره الأبرام، ولقاء خلاصة مقول مصر ومفكرها في ندوة بها خلال زيارته للعبة لمصر.



**لارنا استحق مقدين
الذين في مجلس
الأمن .. ولا مبرر
للخلاف حول المسألة
مع مصر ونيجيريا**

أصدقاء السودان طلبوا منا التدخل للمصالحة



■ عليك بنوحية هذا السؤال حول قصة حمى إلى السيدة جراسا ماشيل

لا معلومات عنى عن تعاون نووى بين جنوب افريقيا وإيران

جمعها مع سوف سوف يكون أساسيا لإحراز تقدم
سؤال: السيد الرئيس، هل تعتقدون أن
نزاعا سوف ينشب بين مصر وجنوب
إفريقيا ونيجيريا حول المهد الذى
سوف يفتح للقارة الإفريقية فى مجلس
الامن بعد التعديل المقترح لهياكل الامم
المححدة؟ كيف تعتقدون أن من الممكن
علاج هذه القضية؟

الرئيس مانديلا: لا أعتقد أن نزاعا سوف
ينشب على الإطلاق بين مصر وجنوب إفريقيا
ونيجيريا. إننا جميعا إخوة، ولى بلد يفوز بهذا
المقد سوف يبارك بتهنئته. وعلى كل حال علينا فى
القارة الإفريقية أن نسمى إلى شغل مقعدين دائمين
وليس مقعد واحد، ولإزالة اللوث مبكرا الحديث
بشكل محدد فى هذا الموضوع الذى لا يزال على
جدول أعمال منظمة الوحدة الإفريقية. لمنظمة
الوحدة الإفريقية سوف تناقش الأمر بصورة جادة
بعد قرار الامم المتحدة.

سؤال: كان هناك تعاون بين جنوب
إفريقيا تحت نظام الفصل العنصرى
وإسرائيل فى المجال النووى، هل تعتقدون
أن هناك مسؤولية أخبية على بلادكم الآن
فيما يتصل بالضغط على إسرائيل لكي
تخلى عن ترسانتها النووية؟

الرئيس مانديلا: هذه القضية تخص الامم
المتحدة والمنظمات التابعة لها التى تتعامل مع هذه
القضايا. وسوف يأتى عملنا من خلال منظمات
الجمع الدولى.

سؤال: سؤلنا الأخير يبدو صعبا، أنتم
فى صالة حب، وقصة الحب التى
تعيشونها معروفة على نطاق واسع فى
العالم؟

■ ضحك الرئيس مانديلا ومعاونوه طويلا قبل
أن أت السؤل، وضحك معهم
بقية السؤل: هل سوف تتزوجون قصة
حكم بالزوج من السيدة جراسا
ماشيل؟

الرئيس مانديلا: (وهو يواصل الضحك):
حسنا، هذا السؤل توجهوا به إلى السيدة جراسا
ماشيل.

شكرا بى سيادة الرئيس.

شكرا لكم ■

الجلوس واتخاذ مواقف تجاه القضايا، وأن تلقت
انتباه المنظمات الدولية تجاه هذه القضايا. اعتقد
أن وقتا سوف يأتى بسرعة نقول فيه: إننا وصلنا.

سؤال: هل تعتقدون أن صفقات السلاح
التي تعقد ها جنوب إفريقيا مع عدد من
الدول تآثرت بالضغط الأمريكى لوقف
صفقة السلاح بين بلادكم وسوريا؟

الرئيس مانديلا: لا تستطيع أى دولة أن تملئ
علينا سياساتنا تجاه أى قضية أيا كانت هذه
القضية. نحن نريد أن نحتفظ
بملاقات صداقة مع جميع الدول
كبيرا وصغيرها، ولكن بشرط واحد
هو احترام سيادتنا واستقلالنا.
بمعنى أكرر القول: لا مجال هناك
للمساح لأية دولة بأن تملئ علينا
إرادتنا. اتفقتنا مع الدول التى
اتفقتا معها سوف تسمى إلى حين
التنفيذ أيا كان رأى الدول الأخرى
فيه.

سؤال: تردد أن إيران سعت
إلى مساعدة جنوب إفريقيا
فى إنتاج أسلحة نووية.
ما هو تعليقكم على هذه
التقارير؟

الرئيس مانديلا: ليست لدى
معلومات من أى نوع فى هذا الشأن،
وليس هناك ما أعلق به عليه.

سؤال: التقىتم أخيرا مع
الرئيس السودانى عمر
البشير فى نطاق جهد
للمواسطة لإنهاء الحرب فى
جنوب السودان. ما هى
بؤاير هذه الوساطة التى
تجذبونها للوصول إلى
مصالحة فى السودان؟

الرئيس مانديلا: لقد طلب منا
أن نحاول المساعدة، ولم يكن الأمر
مبادرة ظهرت من جانبنا. أصدقاء السودان طلبوا
منا ذلك، وفى هذا النطاق التقىتم مع كل من
الرئيس عمر البشير و جون جارانج (رئيس منظمة
الجيش الشعبى لتحرير السودان). وأعتقد أن لدى
الجانبين الإرادة والالتزام بالسلم. واعتقد أن

التوصل إليها بين إسرائيل وفلسطين، وفى
الاتفاقات التى أثارت الأمل فى تحقيق السلم فى
المنطقة.

وأمل من كل قارى أن يحاول أصدقاء إسرائيل
دفع نيتانياهو إلى تنفيذ الاتفاقات التى تم التوصل
إليها لأن هذه الاتفاقات تصنع إطار الحركة إلى
الامم.

فيما يتصل بالجانب الآخر فى الشرق الأوسط
لدى ثقة كاملة فى قادة الدول العربية والتزامهم
بالسلم، وأنهم يدفعون العملية
السلمية إلى الامم.

سؤال: بآى صورة يمكن
لمنظمة الوحدة الإفريقية فى
رأيكم أن تسبب السور
الضرورى المطلوب منها فى
مواجهة أزمات القارة التى
تتمثلها؟

الرئيس مانديلا: حسنا، منظمة
الوحدة الإفريقية تلعب دورا مهما
جدا. ولكن من الضرورى ألا تنتظر
حل المشكلات الإفريقية بين عشية
وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا.
ثم إنها بالأساس عملية تنمية
الموارد الإنسانية فى القارة. اعنى
للعرفة والخبرة والقدرات الفنية
والإدارية. لن يكون ممكنا بسرعة
الوصول إلى الحد الأقصى من
التأثير فى مواجهة المشكلات التى
تمر بها القارة.

إن هناك بالفعل قوى وثقائيا
آخر يسهم كثيرا فى حل المشكلات
الإفريقية ولكن إفريقيا تنهج بقوة
إلى أن يكون لها الدور الرئيسى
والتأثير الأساسى فى حل
مشكلاتها. وليس لدى شك فى أن
وقتا مناسبا سوف يأتى نرى فيه
إفريقيا تحزن القدرة على حل
المشكلات ليس فقط على مستوى القارة، بل تسهم
فى حل المشكلات على مستوى العالم.

ولقد كان لإفريقيا دور لا يكر من قبل فى حل
مشكلات كثيرة من خلال الأمم المتحدة. وفى أوقات
كثيرة كانت منظمة الوحدة الإفريقية قادرة على



سمعى فى نصي
صفقات السلاح
ولن نسمح لأحد
بأن يملئ علينا
إرادته

الكتاب الثاني من سلسلة

أسرار قصص القرآن الكريم

(٢)



يناير ١٩٩٧، وحتى شهر مايو الماضي ٢٠ ألف نونم في الضفة الغربية لصالح توسيع مستعمرات وشق طرق خاصة بالمستوطنين من بينها ٢٠ ألف نونم حول مدينة القدس، و ١٠ آلاف نونم في محافظة الخليل.

للخطة التي رقد أساسها التقدير الفلسطيني الخاص كثيراً، والتي تستخدمها إسرائيل كبرية ضغط ومساومة للحصول على أكبر قدر ممكن من التوصل مقابل تنفيذ خطة التوسيع، في تلك النتائج الخطيرة التي أحرزتها خطة التوسيع التي نفذ الشرق الأول منها في الفترة من عام ١٩٩٢ وحتى بدايات عام ١٩٩٦، وقد أكتت حركة السلام الآن الإسرائيلية هذه النتائج التي توضح زيادة عدد المستوطنين اليهود بعد إطلاق خطة التوسيع في أعقاب مؤتمر مدريد بنسبة ٧٥٪ داخل مستوطنة كريات سفير، كما بلغت نسبة زيادة المستوطنين ٧٨٪ داخل مستوطنة بيتان و ١٢٧٪ في مستوطنة عيص إفرايم، و ١٢٪ في مستوطنة عيليت، وكانت الزيادة في كفار عصين ١٢٧٪ وفي رفانا ١٢٧٪، وفي مستعمرة إيلي خنيس ١١٠٪، ومساوا ١١٠٪ وكفار الودوم ١٠٣٪، ومستعمرة شاليم ١٠٠٪. وفي قطاع غزة ارتفعت أعداد المستوطنين اليهود في إطار الخطة ذاتها بنسبة ٧٢٠٪ في مستوطنة لتسليم و ٤٨٪ بمستوطنة نسائيت.

وحتى عكس ماكشف عنه هاني الحسن بشأن إجراء الاتصالات مع الإسرائيليين حول المستوطنات، فإن السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية، يربط أن دفع الجانب الفلسطيني أية توسيعات

الغربية أي نسبة ٢٦٪، وترتفع هذه النسبة في قطاع غزة إلى ٥٦٪. والسبب الثاني لشرعية هذا الإجراء من وجهة نظر إسرائيل، هو: أن اتفاق أوسلو أوجبا حسم قضية المستوطنات إلى مفاوضات للرحلة النهائية، وأن أوسلو لم يحد مسرلة على توسيع وتطوير المستعمرات القائمة.

وفي تقرير خاص رفعت السلطة المحلية الفلسطينية إلى جامعة الدول العربية، كشف عن أن إجمالي المبالغ الرسمية، التي رصنتها الحكومة الإسرائيلية خلال العام الجاري لتوسيع المستوطنات وتقديم امتيازات مختلفة للمستوطنين اليهود في إطار خطة التوسيع، بلغ



■ إسرائيل تفنن الفرض المتاحة لتعميم خطة التوسيع على كافة المستوطنات اليهودية

ورغم وجود خلاف داخل السلطة الفلسطينية حول مبدأ التعويض، إلا أن هناك إصراراً إسرائيلياً على المصالحاة في تقديم التعويضات وإتزاز الجانب الفلسطيني إلى أزم الأمر، وتزامن إسرائيل في تحقيق هذا الهدف على خطة توسيع المستوطنات التي أحرزت نتائج ملمة يكشفها هذا التقرير.

في رسالة بعث بها الدكتور صائب عريقات - رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التحقيق والرقابة إلى العديد من الدول العربية والأجنبية - طالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل وقف الهجمة الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة وذلك قبل فوات الأوان.

وكان الدكتور صائب عريقات قد تنبه إلى اللخ الإسرائيلي الجديد، والمتعل في خطة توسيع المستوطنات، وهي خطة خبيثة وتعد أخطر من مستوطنة جبل «دوغيم» التي أوقعت مفاوضات السلام، ومستوطنة دراس العمدة التي تراجت إسرائيل عن تنفيذها في الوقت الراهن لامتصاص ثورة الغضب العربية.

وخطة التوسيع الجديدة، تصفك بها إسرائيل على المجتمع الدولي، فضلاً عن أنها تستخدما في الوقت ذاته ورقة ضغط لتركيبة الجانب الفلسطيني، خصوصاً بعد أن أحرز الجانب السري من هذه الخطة والذي تم تنفيذه في أعقاب اتفاق أوسلو في وقت كان الجانب الفلسطيني مشغولاً فيه بترتيب أوضاعه التفاوضية للحصول على كسور قدر من المكاسب من مفاوضات الرحلة الأولى، في هذا الوقت أحرز الجانب السري من خطة التوسيع نتائج مبهرة للفلسطينيين والإسرائيليين على السواء، تلحق بمرسل إلمامه مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي الفلسطينية.

لم تضع إسرائيل الوقت، وراحت ترصد الأموال والإمكانات المطلوبة لتعميم خطة التوسيع على كافة المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة، وإيضاً تلك الموجودة داخل مناطق الحكم الذاتي، ويبلغ إجمالي هذه المستوطنات ١٩٤ مستوطنة، وتكون إسرائيل بذلك قد حققت أكثر من هدف من وراء هذه الخطة الخبيثة، فهي أولاً تتجنب ردود الأفعال العربية والدولية القاسية تجاه إقامة مستوطنات جديدة، في نفس الوقت التي يتم فيه تشكيل الاستيطان داخل المستعمرات اليهودية للتشجرة في جميع الأراضي المحتلة، وبصورة تعتبرها إسرائيل «شرعية» لسببين الأول: استيعاب الزيادة السكانية الطبيعية داخل هذه المستعمرات، وهو انداء زائف وتعمل كإسرائيل على توظيفه حتى تضمن نجاح خطة التوسيع، ويؤكد زيف هذا الإنداء ما انتهت إليه الدراسات الأمريكية التي أجريت في شهر فبراير الماضي والتي اعتمدت على الأقمار الصناعية، من أنه يوجد نحو ١٠ آلاف مسكن شاغر من أصل ٤١ ألف مسكن في مستعمرات الضفة

أحمر من مليار شخص خلال العام الجاري وحده، كما كشف تقرير سري لعمه وزير الإسكان الإسرائيلي لمجلس الوزراء الإسرائيلي في شهر يناير ١٩٩٥ عن التناقصات الجارية في الأراضي الفلسطينية، سواء بصورة سرية أو علنية، وتضمن التقرير الاستثمارات واستثمارات عمليات التطوير في المستوطنات التي أقيمت في عهد الحكومات السابقة، موضحاً أنه تم إنفاق مبلغ ١٨ مليون شيكل على عملية التوسيع.

وإلى جانب هذا الدعم الرسمي يشير تقرير السلطة الفلسطينية إلى أن هناك صندوقاً سرياً للمستوطنين في الضفة الغربية، مهمته تجميع الأموال في إسرائيل والخارج، لإقامة المباني العامة والبنية التحتية، وتوضع أيضاً من خلال ذلك التقرير وجود مستوطنة ميكل، تم إعداده بناءً على طلب من مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، ويجري تنفيذه الآن على أرض الواقع، ويصل هذا للخطت شعار: حد أقصى، وحد أدنى لخطة للتوسيع التي تشارك فيها وزارة الدفاع، والإدارة المدنية والجيش الإسرائيلي.

من زاوية أخرى كشف تقرير عربي حديث، تضمنته تقرير السلطة الفلسطينية، أن إسرائيل صارت منذ



■ تقرير الرقابة مبالغ فيه إلى حد كبير

أحدث تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية

الذي صدر منذ أسابيع قليلة، وتحدث

عن الفساد المالي والإداري الذي تعيشه

وزارات السلطة الوطنية صدمة داخل

الأنساق الفلسطينية وخارجها، خاصة وأن

التقرير قدر قيمة الأموال التي تسربت

بحوالي ٤٠٪ من ميزانية السلطة الوطنية التي

يفترض أنها الأساس والبدية لدولة

فلسطينية، وماتبع ذلك من إقرار لجنة شكها

المجلس التشريعي بصحة ما جاء في التقرير

ومطالبة المجلس الرئيس عرفات بضرورة حل

الوزارة الحالية وتشكيل وزارة أخرى جديدة.

حوار - محمد الأنور

«الأغا» وزير الإسكان الفلسطيني السابق :

نعم يوجد فساد في السلطة الوطنية .. ولكن !

والجزء الرابع : تعلق بالجمارك حيث إن السلطة عندما عابت من الخارج أعفيت والعائدين من رسوم جمارك قدرها التقرير بـ ٦٠ مليون دولار ويكمن الأغا تفسيره : هذه الأموال لم تكن إذن متواجدة في ميزانية السلطة وتمت سرقتها من قبل المستولين إنما هي أموال قدر التقرير أنها لو جمعت لكانت متوفرة لدى السلطة، وبلا شك فإن هناك في أي سلطة خلاا وسلبات وأنواعا من الفساد والسلطة الوطنية لا تخلو من الفساد، ولكن ليس بالصورة التي تحدث عنها تقرير هيئة الرقابة، والدليل على أن التقرير مبالغ فيه أن الدول المانحة عندما طلعت عليه وجدت أنه ليست هناك أية علاقة بينه وبين الأموال التي تقدمها وأقرت استمرار تقديم الدعم للسلطة الوطنية. بعد أن اكمل «الأغا» تفسيره سألته : فرد أن إحدى شركات المقاولات الفلسطينية وشركة البصر، ساهمت بعلم أو بدون علم في بناء مستوطنات إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ولكن أن هذه الشركة يساهم فيها

تتعلق بعدة مجالات. أولاً : هو الاستثمار الإسكاني حيث ذكر التقرير أن الدولة قدمت أراضي لشركات الاستثمار في مجال الإسكان بأسعار أقل من أسعارها الحقيقية وقدر الفرق بين السعر الذي أعطيت به وسعرها الحقيقي بـ ٧٠ مليون دولار. ويفسر قاتلاً : السلطة عندما قدمت تلك الأراضي كانت في بداية عهدهما وكان من الضروري أن تشجع الاستثمار في الإسكان لأن الشعب يحتاج إلى مئات الآلاف من الوحدات السكنية، وحتى في الدول المستقرة، فإن الدولة تقدم الأراضي بأسعار رمزية فما بالنا بسلطة في بداية عهدهما؟! ويضيف لوزير الفلسطيني السابق، الجزء الثاني : تعلق بالضرائب حيث يرصد التقرير ٥٠ مليون دولار أهدرت نتيجة عدم الجمع بصورة جيدة، أما الجزء الثالث : فقد تعلق بعدم تحصيل جزء من اسكان الكهرباء، والياه قدرت بـ ٦٠ مليون دولار وأيس من المغلول أن تقوم بقطع المياه والكهرباء عن من لم يدفعوا في ظل الظروف التي يعيشها الفلسطينيون

هذا التقرير كان البداية للعديد من التساؤلات التي طرحت حول الدعم المالي لبعض الوزراء الفلسطينيين التي تناولت تقارير غريبة بل وإسرائيلية أسلوب حياتهم المرفه في ظل ما يعانيه شعبهم من حرمان بسبب الحصار والممارسات الإسرائيلية. هذه التساؤلات طرحتاها على الدكتور زكريا الأغا - وزير الإسكان السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير - والذي شملت تحقيقات الفترة التي تولى فيها مسئوليات الوزارة والتي انتهت في يناير من العام الماضي. يقول الدكتور زكريا الأغا إن تقرير هيئة الرقابة أسببه تفسيره بشكل كبير والشيء الذي أحدث ضجة حوله هو رقم ٢٢٠ مليون دولار التي ذكر أنها ضاعت على السلطة الوطنية، والصقيقة - وبداً - لتصرفات «الأغا» أن هذه الأموال ليست جزءاً من الميزانية الفلسطينية أو من الأموال للتجبر بها لأن هيئة الرقابة قالت إن هذه الأموال كان من الممكن أن تدخل ميزانية السلطة واعتبرتها أموالاً ماهرة ومى

مستوطنات غير صحيح

● ينبغي أن نقدر أن الموقف الآن يتطلب
تقدّمات سياسية على مستوى كبير بين الأردن
وسوريا لمواجهة المشكلات أقل ما يقال بشأنها
أنها تهدد الأمن القومي العربي، مما يتطلب
نقطة عربية كاملة في هذه الأوقات الصعبة

نكر ان بعض زوجات المسؤولين الفلسطينيين اللاتي يحملن كارت الـ VIP الذي يسمح لهن بدخول اسرائيل يقعن بشراء افخر انواع البضائع الإسرائيلية من شارع "ديزيجوف" التجاري بقلب تل أبيب ؟

في الوقت الحالي لا يوجد أي مسئول فلسطيني أو شخصية فلسطينية تنزل تل أبيب وتشتري دكا ان سلة التسوق هذه لم ولن تمتد.

ذكر مراسل صحيفة الإندبنت البريطانية «ديفيد هيرست» أنه بالرغم مما تعانيه غزة من أزمات إلا أن لها ملهى ليليا يسمى «هرة المدائن» تقدم فيه جميع أنواع المشروبات بما فيها البيرة الإسرائيلية إضافة إلى مختلف أنواع الرقص، وذكر أن مسئولين فلسطينيين يساهمون في هذا الملهى، فما تعلقكم؟

هذا التقرير مليء بالمفالات وغير دقيق، وهذا
الله، عبارة عن «كازينو إيطالي» يقدم للمأكولات





أكبر خسائر إسرائيل في الحرب

٨٤ في أحد المستشفيات الإسرائيلية طافت عدسات التلفزيون الإسرائيلية لكي تنقل صورة حية وشهادات من الجنود الذين أصيبوا في المعارك، التي وقعت منذ أيام في جنوب لبنان مع المقاومة الوطنية اللبنانية، واعترف الجنود «الذين احترقت أجزاء كبيرة من أجسادهم، بأن كم النيران التي أحدثتها المروحيات الإسرائيلية كانت كثيفة، إلى درجة أنها احترقت الأشجار والنباتات الكثيفة في منطقة «وادي كلب» مما أدى إلى مقتل أربعة جنود حرقا، وإصابة ٩ آخرين بإصابات وحروق جسيمة. حاول قائد لواء «جولاني» الذي مازال يستمد اسمه من اسم قائده الجنرال «جولاني» أول من وطأت قدمه أرض جنوب لبنان لاحتلالها في حرب ١٩٦٧، تبرير مقتل وإصابة الجنود بالقاء المسنولة على الرياح العاتية، التي تسببت في الحريق الضخم، ومحاصرة عدد من أفراد الوحدة الإسرائيلية الذين خاضوا المعركة ضد قوات تابعة لحركة «أمل» والتي فقدت أربعة من مقاتليها في هذه المعركة، ولم تستطع الحركة إخلاصهم بسبب القصف المتواصل للمنطقة.

تقرير - أحمد حسن

ومضت المسيرات في مدينة «صور» وارتفعت قبضات أيادي المقاتلين وشباب حركتي أمل، وحزب الله، يرددون قسم الشار والشهادة حتى التحرير الكامل. وتشهد قرى الجنوب معالم القصف الإسرائيلي المستمر سواء في الجوار أو بالذخيرة الثقيلة، ومن البصر، حتى بلغ عدد عمليات القصف هذا العام ٦٠ عملية ضخمة، بالإضافة إلى اللججة التي قامت بها قوات جيش لبنان الجنوبي بقيادة

في مقابر جنود إسرائيل كانت المصورة التقليدية لمظاهر الصزن والبكاء والمسيقات العسكرية وحاخامات الجيش الإسرائيلي يقومون بأداء الصلاة على أرواح القتلى، وأسره منفردة في البكاء، ويعد انتهاء مراسم الدفن تحدثت الجنرال «موشي شاحال» قائد أركان الجيش الإسرائيلي، وأشاد بشجاعة جنوده الذين قاتلوا ببسالة لمقاومة «المضريين» والإرهابيين، وتعهد بمواصلة الحرب لتأمين قرى إسرائيل الشمالية، وعدم الانسحاب من جنوب لبنان.

وعد ساعات عاد بنيامين نتنياهو إلى إسرائيل بعد انتهاء رحلته الأسبوعية، وفي مشهد تمثيلي تكرر عند وقوع خسائر جسيمة نتيجتها إسرائيل، اعترف نتنياهو بأن إسرائيل تتكبد خسائر كبيرة وتدفق ثمنها باغظا لاحتلالها جنوب لبنان، ولكنها رغم ذلك لن تتسحب من هناك، وبدن شروط وتسوية سياسية واضحة مع الحكومة اللبنانية.

مواكب للشهداء

في جنوب لبنان كانت أيضا للصورة التقليدية، الأعلام السوداء والخضراء، وصور قادة المقاومة اللبنانية من زعماء حزب الله، والمجاهد، ولافتات مكتوبة بالدماء ضد إسرائيل والانسحاب الأمريكي،

■ نتنياهو يحاول صرف الانتظار عن الخلافات السياسية داخل إسرائيل



■ الجيوب اسداسى تحول إلى مستنقع تحرق فيه القوات الإسرائيلية

حرب على الجبهة اللبنانية

العملية، وفي الكنتف عن كيفية تسلسل الذين قاموا بها.

● وتريد حكومة نيتانياهيو صرف الانظار ايضا عن الأزمة الحكومية، والخلافات السياسية داخل إسرائيل حول فشل الحكومة في استمرار عملية السلام، والمصائب التي تواجه الاقتصاد الإسرائيلي، وتزايد الانتقادات في الخارج ضدها، وتصورت أن عمليات مضمونة في جنوب لبنان ستؤدي إلى تحسين صورتها في الداخل كحكومة قوية.

● الضغط على الحكومة اللبنانية لدفعها إلى توقيع اتفاق مع إسرائيل وفقا لصيغة لبنان أولا، واجبارها على نزع جيش لبنان الجنوبي في جيش لبنان الرسمي ليتولى حماية الجنوب.

● الضغط على سوريا قبل أيام من زيارة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، عبر ضرب التنظيمات الوطنية الموجودة في الجنوب والتي تتلقى الدعم العسكري والمادي والمعنوي من سوريا ولبنان.

خسائر حرب الاستنزاف

ولم تحقق حكومة نيتانياهيو آيا من المكاسب التي استهدفتها، بل على العكس.

● يبدو الجيش الإسرائيلي في أسوأ حالاته المعنوية، بعد قيام «الروحيات» بالتسبب في مقتل 4 جنود حراً، وإصابة عدد كبير آخر بجروح جسيمة.

● استمرت القوي والتنظيمات اللبنانية في تصعيدها الحرب والجهد ضد إسرائيل لتحرير جنوب لبنان، رغم الضمائر المادية والبشرية والعمليات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة.

● رفضت الحكومة اللبنانية كل محاولات إسرائيل للتفاوض في ظل إرهاب الجنوب، وأكدت أن المقاومة حق شرعي وأصيل، وأن الجيش اللبناني لن يقيم أبداً بنزع سلاح المقاومة اللبنانية.

● أكدت دمشق أن الخيار العسكري لمواجهة إسرائيل لم يسقط وأن تحرير الجولان والحرب خيار وأرد، وأن المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان حليف لسوريا، مع استمرار التنسيق السوري - اللبناني الرسمي وفقاً لخيار صوريا ولبنان أولاً.

● وإن يكون أمام أولبرايت سوى أن تعالج القضايا الرئيسية كما قالت بالفعل قبل بدء جولتها، والقضية الرئيسية في تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، واستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية من النقطة نفسها التي توقفت عندها العام الماضي.

ثم يبقى أن جنوب لبنان لم يصبح أسيراً لدى إسرائيل، وإنما تحول إلى مستنقع تحرق فيه القوات الإسرائيلية وتتكدس فيه أكبر خسائر حرب استنزاف مستمرة. ■

محاولة اتفاق إيرييل، التي تم تشكيلها في أعقاب حملة «عناقد الغضب» أيام كان شيمون بيريس في الحكم، في ضمان عدم إطلاق صواريخ الكاتيوشا تجاه شمال إسرائيل. صحيح أن الاتفاق حظر هذه العمليات، وتجاهل العمليات داخل الشريط المحتل، حيث رفض حزب الله التمسك بإيقافها، إلا أن قيام وحدة إسرائيلية من قوات الكوماندوز بإعداد كمين أدى إلى مقتل أربعة لبنانيين في الشهر الماضي بينهم قسبان من حزب الله، أدى إلى انهيار صواريخ الكاتيوشا من جديد على الجليل الأعلى، وقامت قوات اللواء جولاني، بالعمليّة الأخيرة التي شهدت حرق الجنود الإسرائيليين، في محاولة لتدمير منصات الصواريخ، وضرب قواعد حزب الله، ولكن الصدام حدث مع قوات حركة «أمل» التي تستمد أسسها من أفواج المقاومة اللبنانية، والتي يقودها الزعيم اللبناني نبيه بري رئيس مجلس النواب الأسبق.

للتصعيد هدف

التصعيد الذي يشهده جنوب لبنان مرتبط بطورات إقليمية مهمة.

● فحكومة نيتانياهيو أرادت صرف الانظار عن انهيار الأمن في الداخل بعد عملية سوق الخضار، وفشل أجهزة الأمن الإسرائيلية في منع هذه

العملية «أنطوان لحد» والذي لم يتورع عن الاعتراف بأنه أراد إيصال رسالة إلى الجنوب اللبناني، بأنه الوحيد القادر على حماية الجنوب وتهديده في أن واحد، مؤكداً أنه مستمر في أداء مهمته مادامت أن صحته جيدة، وقد بدأ على عكس ذلك في بلدة بيضاء وقميص أزرق مع وجهه الشمعي.

حرب الاستنزاف

لا الجنوب انهيار واستسلم، ولا قرى إسرائيل الشمالية عرفت الراحة والهوى، وفشلت لجنة





■ مصرون على إعادة علاقاتنا مع العالم العربي إلى ما كانت عليه

الشريف زين العابدين الهندي - الأمين

العام السابق للحزب الاتحادي

الديمقراطي السوداني - من أكثر الشخصيات

السودانية إثارة للجدل، منذ اختار العودة

للخرطوم قبل أشهر، حاملاً مبادرة قال إنها

ستحقق الوفاق بين السودانيين.

ومنذ عودته أتهمته المعارضة بأنه اختار

الارتقاء في أحضان السلطة، وأنه يسعى إلى

منصب حكومي لم يتحقق، لكنه يؤكد أن مبادرته

تكتسب قوة جديدة وأنها ستحقق المصالحة

الشمالية. وفي الخرطوم ترك الهندي منزله - ربما

لدواع أمنية - ويقيم متنقلاً بين منازل أتباعه حيث

التقت «الأهرام العربي» لتطرح عليه كل الأسئلة

المثيرة للجدل حوله وحول مبادرته :

الخرطوم - محمد حمدي

يجهز مبادرة لتحسين العلاقات مع القاهرة

الشريف الهندي : باب الوفاق بين مصر والسودان مازال مفتوحاً

على إعادة علاقاتنا مع العالم العربي إلى ما كانت عليه، سنفتح كل الملفات ونصل إلى حلول مرضية لكل الأطراف.

وكيف ترى توجهات المعارضة من مبادرتك؟

الكثير منهم كان لديه تحفظات عديدة وهم يتخوفون من أن الطريق الثالث «للمبادرات الشعبية» لا يمكن أن تثمر، لكننا حصلنا على وعد تعطينا الأمل في الخروج من اللأزق الراهن.

وهل ستسافر للقاء الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني للتباحث معهما حول مبادرتك؟

لكن الزخم الذي تراقب مع عودتك لم يترجم إلى فعل إيجابي؟

لا .. يوجد فعل غير مرئي، وقد اتخذنا خطوات عديدة لكنها تمت في سرية عبر لقاءات متفرقة لجمع شتات الآراء المختلفة، مع جميع ألوان الطيف السياسي السوداني، وهو فعل غير مرئي للناس، لكنه أشرف على نهايته بإعلان تكوين لجنة الحوار الشعبي.

ومن ستضم اللجنة؟

كل ألوان الطيف السياسي، لمناقشة المشكلة السودانية في علاقاتنا الداخلية والخارجية، ومتقبل الحكم، وعلاقات الجوار، ونحن مصرون

الأحلام والأمال التي راقت عودتك للخرطوم لم تنزل إلى أرض الواقع بعد

... لماذا؟ لأنها واقعية مدروسة ذات هويته، واحدة من الداخل والأخرى من الخارج، وشكلت معاً منظراً موضوعياً للآزمة السودانية داخلياً وإقليمياً وهي أسلوب المحسم لنا جميعاً والحكم والصفاء السوداني، وفي علاقاتنا العالمية.

وهل تعتقد أن مبادرتك تتجاوز السودان إلى علاقاته مع دول الجوار

أيضاً؟ بلا شك.

تريد التعددية، فكيف ستعامل معها وأنت أمين عام حزب يؤمن بالتعددية؟
الحكومة لا تقول ذلك ولا لاغلت الباب في وجهنا ميكراً.

لكن هناك مؤشرات على ذلك؟
من حق بعض أطراف الحكومة أن يقولوا ذلك ومن حقنا أن نقول عكسه، وستبحث لجنة الحوار شكل التعددية السياسية للثلاثة السودانيين والتحتفظات الموجودة على التعددية الحزبية في الديمقراطية الثالثة وليس على كل الديمقراطيات التي مرت بالسودان، فنحن أهل التعددية، ويجب البحث عن شوائب الديمقراطية الثالثة ومعالجتها.

وما تصورك لشكل التعددية في السودان؟
يجب تيسار المرحلة الأولى، وأن نقبل طروحات جديدة تنطلق بالسياسة والمجتمع بالانتقال عبر برامج حدية تغير عن حياة المجتمع السوداني.

والثرات الدينية؟
الدين هدئ للناس جميعاً وليس حزياً.
ما تقييمك لاتفاقية السلام مع الجنوب؟
خطة نحو السلام، ولدينا تحفظات عليها لكن ليس ضد وقتها.

وما هي تحفظاتك؟
الفترة الانتقالية ومدتها أربع سنوات تحتاج إلى مجهود مضاعف للارتباط بين الشمال والجنوب قبل إتاحة حق تقرير المصير.
هل تعتقد أن أربع سنوات كافية لإزالة ٥٠ عاماً من التمييز؟
كافية لأن الجنوب نفسه في حاجة إلى الوحدة حتى تم نفسه.

لكن عدم انضمام جاراتك لاتفاقية الجنوب، إن يتبع السلام، هل ستقوم ببنو الإنقاذ جاراتك؟
كانت لدى فكرة للذهاب إلى اسمراء، لقاء جاراتك وتجلت عدة مرات، لكن الفكرة لاتزال قائمة.

نعود إلى العلاقات مع مصر كيف يمكن إصلاح العلاقات المتوترة؟
أنا متفائل أن باب الوداد بيننا وبين مصر مفتوح، كما أن مصر عاطفية واجتماعياً وسياسياً مهيبة لكنا.

نعم، بديل أن مصر هي التي تصدت لتفسيدها العقوبات على السودان في مجلس الأمن؟
بالشكل هذا مقدر جداً، ومفهوم لدى الشعب السوداني.

وماذا عن إعادة المستحقات المصرية المصارية في السودان؟
هذه من الأولويات والديهيات وستحل تلقائياً ■

لدى اقتراح بذلك، وسأزير مصر والتقى بالأخوة السودانيين هناك واطلعتهم على آخر ما لدينا، وأعرف مآلهم، سأعرض عليهم اقتراحات معينة ليجها.

هل ربيت لزيارتك إلى القاهرة؟
حتى الآن لم يتم الترتيب، لكنه سيحدث بعد افتتاح جلسات هيئة الحوار الوطني.
ومن ستلتقي من المسئولين المصريين؟
بكل المهتمين بالعلاقات المصرية - السودانية في الأحزاب المصرية، والحكم والمعارضة، ثم نهى الأمر لمقابلة جهات رسمية.

وهل هذه الزيارة تحمل مجازة شعبية تخص العلاقات المصرية - السودانية؟
بلا شك هذا هنا جميعاً ونحن نعتبر أن حل مشكلاتنا في الداخل هو حل مشكلة الرابطة الحميمة التي تربطنا في مصر؟
مما سرت لم أظنر أن يتخذ الشعب استجابة واسعة لمبارتك داخل السودان وأنت تعيش مغزولاً داخل الخرطوم؟
عندما صددت لم أظنر أن معنى ذلك أنني لم أجد السوداني لي، لكن ليس معنى ذلك أنني لم أجد ترحيباً ولم أجد اصحاباً.

البعض يقول أن عودتك كانت رغبة في منصب لم يتحقق؟
هذه من ضمن التهم التي توجه لي، الحقيقة أن السودان يفتقر الآن إلى أناس لا يرغبون في المناصب، فالخلاف الخارجي مع المعارضة من أجل السلطة، والخلاف الداخلي مع الحكومة من أجل الحفاظ على الحكم، ولابد من وجود صوت أو طريق ثالث يمثل الأبرية السودانية ولا يسلم.

وهل سيتحول هذا الطريق الثالث إلى بند أو حزب أو حالة سياسية تشترك فيها فعاليات مختلفة؟

نحن نعلم بجهة وطنية تضم كل ألوان الطيف السياسي، لأن هذا البلد هي أضراس كثيرة تعود إلى ٢٨ عاماً مضت، ولابد من تصاهر كل الأبرية لإعادة العلاقات السياسية والاجتماعية الحميمة إلى السودان، ويعد ذلك يحتاج للناس للتعددية السياسية ووضع كل واحد لآلته التي يريد.

هل خروجك من الحزب الاتحادي خروج بلا عودة؟
لم أخرج من الحزب الاتحادي لأن خروجي منه يعني أنني خرجت من حياتي كلها.

هل تعتقد أن المغرير خرج بالحزب عن أهدافه؟
هذه مسألة سيناقشها المؤتمر العام للحزب ونحن سندخل إلى مولانا باعتباره رجلاً اتحادياً أما الخلافات الموجودة بيننا فهي متروكة للمؤتمر العام للحزب يفصل فيها.

إذا كانت الحكومة السودانية هذا لا

من شرفتي مجلة «الأهرام العربي» بكتابة هذا البوم، وجدت أنها للكان للناس الحديث عن المستقبل وطموحه. هذه المرة استأنتن للقرى، الكريم في الحديث عن حاضر من كالمعلم يجرى على أرض الجزائر الشقيقة بعد وصول الأخير بالمجزرة التي ضاع ضحيها ٢٠٠ من الإشيان والأطفال والنساء والمجانز وطوال الأسابيع الماضية فإن أعداد الضحايا شبه البوية كانت تتراوح بين ٢٠ و ٧٠ قتيل غير الجرحى والبريين نضيا ومحمداً، وغير الضحايا الاقتصادية الفاسدة، والضمان للعنة الناجمة عن التشهير الذي صيب للإسلام وبلائه من جراء الوحشية الهائلة التي تبها بها عليه القتل، فالتسليمون الأريانيين في الجزائر لا يقتلن ضحاياهم بالرصاص فقط أو يلجرون أجسادهم بالبنجرات ويحولونها إلى أشلاء مبعثرة فقط وإنما يذبحون بعائلات قديم الجماعي بالأسلحة البيضاء، حتى يتم قطع الرؤوس عند الرقاب ثم بعد ذلك تعرض على أبواب بيوت الضحايا، أما النساء الجرحى، فتعطينهم ويقر بطنهن حتى ولو كن من البوير، حتى يعضن الأحياء، وربما لا يوجد وقت لمعاملات لبع مقعدة، فإنه يجري حرق الجميع في مقابرهم.

إن استحيي كثيراً أن المسألة العربية جميعاً اكتفت في مظهرها بنقل الأخبار والأرقام وكثافتها محض إحصائيات، لم يحزن أحد ولم يرتد، أما جميع الجماعات والاتحادات المنية والفنية والصنعية والتي لا تكف عن إصدار بيانات الاستنكار والشجب والغضب، فإنها لم تقدم شيئاً سوى الصمت، وكان قتل المسلم بالمسلم، والجري العربي، ليس إلا نوعاً من تجسيم الحاصل، أو أن الضحايا في الجزائر يتألمون في عروفتهم وإسلامهم عن الضحايا في فلسطين والعراق وبيبا أو أي بلد عربي آخر يعاني أصيب مصيبتهم أو الضحايا العربي، هذه الظاهرة لفتت أنظار الصحافة العالمية التي إيطرت بالأسلحة طوال الأسابيع الماضية، ولم يكن للإسلام هو موضوع الاتهام فقط أو كانت العربية فقط موضوع التشنأول، وإنما أيضاً كانت الأممية والفكرية والزعماء الأخلاقية كتابتنا ومفكرتنا الذين تتعدد كدليلهم لسياسية والثقافة الإنسانية بقدر تديها أيدي الولايات المتحدة الأمريكية، ماذا نقول هؤلاء أناس الذين نقول الانتفاضة الفلسطينية في كل العالم، «شهور» بالعربية الصهيونية في جنوب لبنان، وكنا هم الذين عرفوا الرأي العام العربي إتحاداً للإسلمين في البوسنة، ماذا نقول هؤلاء جميعاً بالله عليكم؟

د. عبد المنعم سعيد



■ المعالجة الأمنية لا تكفي وحدها لمواجهة الإرهاب

الدكتور لحبيب آدمي، هو نائب رئيس حركة النهضة (الإسلامية) التي يتزعمها الشيخ عبدالله جاب الله، ونائب رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان)، وهو من المؤسسين الأوائل لحركة النهضة الإسلامية، وانتخب في يونيو الماضي نائباً عن الحركة في ولاية خنشلة مسقط رأسه حيث خاض الانتخابات منافساً لأخيه محمد آدمي - وزير العدل الحالي - في نفس الولاية. وحول مواقف حزبه ونوابه في البرلمان حيث تعد النهضة أكبر حزب معارض حالياً بـ (٢٤ نائباً) وتقييمه لبرنامج الحكومة ورؤيته للوضع الأمني دار هذا الحوار:

الجزائر - هشام فهم

أول أصولي نائباً لرئيس البرلمان الجزائري :

لندين قتل الأبرياء.. وعلى السلطة البحث عن أسباب الإرهاب

والإرهاب الأخيرة ضد المدنيين؟

مؤسفنا من الإرهاب والعنف واضح منذ سنة ١٩٩٢، وهو المرض القاطع لهما، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالأبرياء وبمخصوصاً إذا كان هؤلاء الأبرياء نساءً وشيوخاً وأطفالاً، فالقتال للأبرياء مجرم في الأرض وفي السماء، لكن ما يجب قوله هنا هو أن السلطة مطالبة بشريين : أولاً : أن تسخر كامل إمكانيات الدولة لصيانة الأتس والممتلكات.

ثانياً : أن تبحث عن أسباب الأزمة لمعالجتها من جذورها.

فالتقصير على المعالجة الأمنية للأزمة لا يساعد على حلها حلاً نهائياً، فقامت التي عبرنا عنها أكثر من مرة عبر وسائل الإعلام المخففة وفي لقاءاتنا مع المستويين في أن رفض النظام لانفتاح الحقيقي هو مصدر الأزمة في الماضي وهو الذي يغذيها اليوم، والمطلوب هو تكريس الحقوق العامة الفردية والجماعية، تكريس حرية الإعلام، تكريس مبدأ الفصل بين السلطات، وضع آليات لضمان نزاهة الانتخابات، تجسيد مبدأ حياد الإدارة واستقلالية القضاء، هذه بعض الوسائل التي تقضي على أسباب التوتر ويمكن من معالجة الأزمة من جذورها. ■

وحدة الهدف لا تقتضي بالضرورة وحدة الوسائل، نحن نعتقد أن واجبنا الوطني والشرعي يقتضي أن نعمل بالقول الذي نعتقد أنه حق وفيه مصلحة للبلاد، والعباد والتزام بالموقف الذي يجسد هذا الحق وذلك المصلحة حتى ولو كان ذلك على حساب مصالحنا الحزبية الضيقة، فناعتنا أن مصالحتنا كفراد وكحزب في مصلحة الوطن وليس العكس، وبغیرنا ربما تكون له نظرة أخرى واسلوب آخر وهذا شأنه.

كيف تقيمون أداء فوايكم في البرلمان، وهل تفتشون مع بقية أحزاب المعارضة؟ نحن نحسب أن مداخلات نوابنا اتسمت بالنقد في التحليل والوضوح في الاتجاه والسبق في النصيحة والموضوعية في الطرح، نذكر نوابنا مثلاً أن مشروع الحكومة جهد بشري يكتنفه ما يكتنف أي جهد بشري لآخر، لكن المطلوب هو أن تصني الحكومة اختلاف الاقتراحات والاقتراحات لتلطف بأجسدها .. من ناحية أخرى رفضنا مسائل الخصخصة، لبعض القطاعات الاستراتيجيية ، ورفضنا كان قاطعاً لكن في هذه، ونحن نهم أو استعمال عبارات مؤذية خلافاً لغيرنا الذي استغل الفرصة ليسب ویشتم. ما مواقف حزبكم من موجة العنف

ما تقيمكم لبرنامج الحكومة ولماذا صوتم ضده؟ لأنه اشتمل على مبالغات رقمية أولاً، واتسم بالخروج الإشغالي العمومي، الأمر الذي يضعف سلطة المجلس في مراقبة ومحاسبة الحكومة. ثانياً : تبنى التوجه الليبرالي في مجال التحولات الاقتصادية خصوصاً لشرط المؤسسات المالية الدولية، كالتصفيصة في القطاعات الحيوية مثل الكهرباء والغاز والماء، وتسريح العمال وبيع الأراضي الفلاحية دون مراعاة التملكيات الضخمة التي تهمر من ذلك. ثالثاً : عدم طرح صيغة واضحة لمعالجة الأزمة في بعدها والماء، وتسريح العمال وبيع الأراضي الفلاحية رابعاً : توجه البرنامج نحو عملة الدولة من خلال الإيمان في إيمان الدين عن الحياة العامة، ويصر دور السبب فيها يشبه دور الكنيسة وإشاعة عوامل الفساد الخلقي، كل هذا في نظريتنا مخالف لأرضية الوفاق الوطني والمستورد الذي ينص على أن دين الدولة هو الإسلام وعلى وجوب التقيد بالأخلاق الإسلامية. ما أسباب عدم التنسيق بينكم وبين حزب حركة مجتمع السلم رغم الانتماء لنفس التيار السياسي؟

ما زالت قضية قانون التعليم

الجديد الذي أقره البرلمان

التركي في منتصف الشهر الماضي

تتفاعل داخل المجتمع التركي،

واستمرت المظاهرات المناهضة

للقانون تنتشر في عدد من المدن

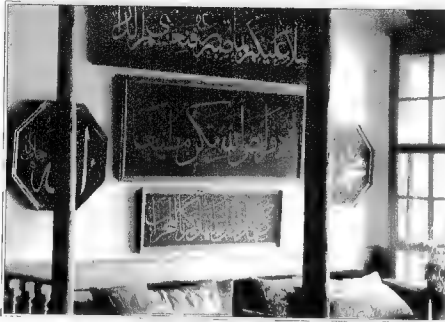
التركية عقب كل صلاة جمعة

للمطالبة بإعادة النظر في القانون،

وسط مخاوف من تحول المظاهرات

إلى مواجهة مع رجال الأمن، الأمر

الذي يهدد بجزائر جديدة.



■ بالدين والشريعة تتسع قاعدة حزب الرءاء

المواجهة في تركيا مستمرة

تجفيف منابع حزب الرفاء بإغلاق المدارس الدينية

أصدرته حكومة الرفاء من تصاريح ٥٠٠ تصريح لجمعية جديدة خلال فترة حكمها التي لم تتجاوز العامين مقابل ٢١٩ تصريحاً لجمعية خدمات متنوعة خلال الفترة من ٩٠ - ١٩٩٦، وأعلن وزير الأوقاف التركي أن الداخلية التركية والاستخبارات بدأتا في فتح ملف الجمعيات الخيرية ومراقبة نشاطها ومدى التزامها بالأهداف التي أقيمت من أجلها، ولا يستطيع أحد أن يجزم إلى أين تنتهي المواجهة، فحركة المعارضة للقانون تحولت إلى حركة منظمة، الأمر الذي يوضح أنها ليست مجرد رد فعل شعبي تلقائي ولكنها حركة منظمة تدبرها أصابع سياسية، وتقوم منظمة الدفاع عن مدارس الأئمة والخطباء بمشهد الجهود لمواجهة القانون بالتنسيق مع حزب الرفاء، ويظل المشهد التركي حزب الرفاء - مقترش تقديم الحزب مذكرة دفاعه يوم أمس - وبين إصدار المؤسسة العسكرية والأحزاب الأخرى على تجفيف منابع حزب الرفاء وتقليص امتداداته التي يستخدم فيها الدين والشريعة لحزب مزيد من الانتصار.

يتجاهل أصوات ٢ مليون ناخب من خريجي تلك المدارس ويتجاهل دور هذه المدارس في تفريخ الأعضاء والكوادر لحزب الرفاء نوع من المقامرة بمستقبل تركيا. ولأن تركيا فتحت ملف حزب الرفاء كاملاً بدءاً من تمويله - والذي تشير الأصابع إلى دول إسلامية وبعض عمليات غسل الأموال - وتوجهاته وخروجها عن الدستور ومناخه البشرية فإن الأسياس التركية تحذر من تقارير انتشرت وزادت عن مدارس الأئمة والخطباء التي نسبها الأتراك فترة وفوجئوا بنتائجها، فبين كل ١٠ آلاف تلميذ يدخلون مدارس الشرطة فإن نسبة خريجي مدارس إعداد الأئمة منهم تصل إلى ٤٠٪، وإن هناك ٢١٢ ألف طالب من خريجي تلك المدارس من بين ٥١٥ ألف طالب في المدارس المتوسطة وأن ٨٠٪ منهم يرغبون في تطبيق الشريعة الإسلامية و ٢٠٪ منهم يؤيدون حزب الرفاء في أطروحاته. وللتأكيد على صلة هذه المدارس بحزب الرفاء، فقد كشفت مصادر وزارة عن حكومة حزب الرفاء قد توسعت في منح تصاريح لجمعية الخدمات الدينية والثقافية وبلغ ما

في رأى المراقبين فإن جوهر القانون يكمن في أنه محاولة من المؤسسة العسكرية التركية لتجفيف منابع الكوادر البشرية التي تغذي حزب الرفاء والاتجاه الإسلامي، ووفق تقرير قدمته الاستخبارات التركية إلى مجلس الأمن القومي فإن مدارس الأئمة والخطباء تعتبر المصدر الرئيسي لإمداد حزب الرفاء بكوادره وأن عدد خريجيهما سيصل إلى ٦ ملايين مع حلول عام ٢٠٠٥ وهو ما سيؤدي إلى تمكين حزب الرفاء من الوصول إلى الحكم منفرداً، الأمر الذي يفتح الباب لاحتلالات تغيير الدستور وتغيير الصيغة العلمانية ذاتها التي تمكّن تركيا.

على الجانب الآخر نفي حزب الرفاء وجمعية خريجي ثانويات الأئمة والخطباء هذا الاحتمال وقلقوا من خطر، وأكد إبراهيم سوبغان رئيس جمعية الخريجين في تصريح له: «الأمرام العربي، أن خريجي المدارس موجودون في كل الأحزاب، ونائب رئيس حزب الوطن الأم من خريجيهما - محمد كتشجيلر - وكذلك كثير من المسؤولين الحزبيين في أحزاب متعددة ومختلفة، أما النائب جميل شيشك فيؤكد أنه لا يمكن لأي عاقل أن

حماية الفد



■ نقابة الصحفيين كانت الوحيدة التي حسنت مشكلة الانتخابات

٦١ حالة من القلق والغموض
تكتنف مصير الانتخابات في
النقابات المهنية المصرية، رغم تناثر
الأحاديث غير المؤكدة وتكهات من
هنا وهناك بقرب إجرائها، وإن كان
ملف الانتخابات مفتوحاً بتلك
النقابات منذ ما يزيد على عامين
وتحديداً بعد أحكام فرض الحراسة
على نقابتي المهندسين والمحامين،
والتي أثبتت تقارير الجهاز المركزي
للمحاسبات وقوع تجاوزات مالية
خطيرة فيهما مع تولي ممثلي التيار
الإسلامي لمجلس النقابتين، وحالة
الترقب التي أصابت النقابات المهنية
بالجمود لا يقطعها سوى بعض
الأحداث والتوترات التي تقع بين
حين وآخر في نقابتي المهندسين
والمحامين لخلافات بين الحراس
لبروز تيار قوى بالنقابتين يسعى
بكل السبل لرفع الحراسة وإجراء
الانتخابات.

تحقيق - أحمد عبدالحكم

بعد عامين خلف أسوار الحراسة

النقابات المهنية تنتظر قرار الإفراج

وقد بدأت تداعيات تأجيل إجراء الانتخابات في الظهور، حيث أصبح الأمر متداولاً بالسلحاح، وهناك عدة أحكام صناديق من القضاء الإداري بإجراء الانتخابات في نقابتي المحامين والأطباء، وإذا كانت أحكام الحراسة قد شلت نقابتي المهنيين والمحامين، فهناك برائن تثير بملاقاة نقابة الأطباء الصير بنفسه بعد صدور حكم قضائي بإخضاع النقابة الفرعية للأطباء بالإسكندرية للحراسة لوجود مخالفات مالية بها، وهو ما قد يجر النقابة العامة للأطباء إلى دائرة الحراسة التي اشتعلت للمواجهات بين مختلف الأطراف في النقابتين السابقتين .

المراسلات والفاكسات بين مجالس النقابات للمهنية واللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات والتي يرأسها المستشار محظوظ شومان - رئيس محكمة جنوب القاهرة - لم تتطع لكل الهوة مازالت متعسة بين مطلب النقابات بإجراء الانتخابات وبين شرط اللجنة القضائية للتمثلة بإعداد كشف

الناخبين وفرضية إنهاء جميع المعلنين عليها قبل تقرير موعد الانتخابات. وكانت النقابات المهنية قد استبشرت خيراً بعد إجراء الانتخابات على منصب التقيب بنقابة المصنفين في مايو الماضي وهي العملية التي قادها بمكة وإقتدار الأستاذ إبراهيم نافع - تقيب المصنفين السابق ورئيس اتحاد الصحفيين العرب - لكن الأوضاع داخل النقابات الأخرى عادت لسابقها والمف الانتخابي مازال ملغداً .

والثابت للنظر في مختلف النقابات هو حالة التراجع والفقر التي أصيب بها التيار الإسلامي الذي كان سبباً أساسياً في موجة فرض الحراسة لدرجة أن بعض رموزه بدأوا في كشف نوابهم عن عدم خوضهم للانتخابات القادمة، ومنهم من يقول صراحة: إذا كان التيار الإسلامي هو السبب في عدم إجراء الانتخابات فلنجر بونفا!!

أسئلة حائرة

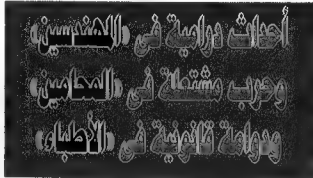
الأسئلة المطروحة الآن، هل تعيش النقابات المهنية حالة انتخابات؟ وهل هناك استعدادات حقيقية لها؟ ومتى ستجرى، وما خريطة الصراعات الحالية ولحل تلك النقابات؟

ولنبداً من أول نقابة وقعت في براثن الحراسة وهي للمهندسين والتي تشهد حالياً أحداثاً إرهابية، إبطائها الأساسيون هم الحراس من أعضاء النقابة، فصول هذه القصة التراماتيكية يحكيها المهندس محمد السمان تقيب مهتمس للظاهرة ويضم مجلس النقابة الذي فرضت عليه الحراسة قاتلاً : إن للنقابة نضلت عامها الثالث في ظل الحراسة، فقد تولى في بدء الأمر حارس قضائي من الجول هو كمال حسن صالح، ولم يكن مهتمساً ، فتم رفع قضية أخرى وصدر حكم لصالح الدكتور عبدالمنعم صموحة الذي

لم يمكن من تولى الحراسة، والنقابة حالياً خمسة حراس، اثنان يمارسان مهام التقييب والإعداد للانتخابات وهما : د. عزيز ياسين ، د. أحمد محرم. بينما رفض د. صموحة وزميله المهندس إكرام لبيب عبدالنور ويوسف مرعي، للهام النقابية التي استند إليهم وهو ما نفهمه للطن من جديد على الحراسة الصالية، كما أن هناك طعناً أخرى على توزيع الاختصاصات على الحراس

المهندس السمان للتمنى لتتار الإسلامي عبر عن اتجاه سائد الآن يؤكد عليه رموز الإخوان في النقابات وهو عدم الرغبة في خوض الانتخابات القادمة بقوله: إذا كنا عقيقة في سبيل إجراء الانتخابات، فنحن مستعدون لعدم خوضها - يقصد الإخوان - مادامت عبرت عن رغبة جموع المهنيين.

وأضاف : تباؤنا . أو مقاطعتنا . عن الترشيع يمكن أن يتم ليس على مقاعد المجلس فقط، ولكن على اللجان المختلفة التي تشكل عصب العمل النقابي إذا



كان هذا سيرافنى القولة، ولكن هذا لا يعني الانسحاب من العمل العام .

ولغة تغطي عليها نبرة الأمسى على ماوصل إليه حال النقابة يصف المهندس محمد حجازي عضو لجنة الدفاع عن حقوق المهنيين والتي تشكلت في أعقاب فرض الحراسة، ما يحدث فيها بأنه «صراع الوزراء السابقين على نقابة المهنيين»، فهناك قضايا مرفوعة من قبل المهنيين حسب الله الكركاوي، تقيب للمهندسين والوزير - يلقب فيها أن يكون حارساً وهناك قضايا أخرى من د. أحمد محرم، د. عزيز ياسين الحارسين الحاليين، والوزيرين السابقين، أيضاً يطالبان فيها بزل، د. عبدالمنعم صموحة وزميله من الحراسة، إضافة إلى قضية مرفوعة من المهنيين محمد محمود ومحمود زيدان لإجلاء محل الحراس الحاليين. وبالمقابل فقد اتهم د. صموحة دعوى قضائية يطالب فيها بزل جميع الحراس وتمكينه من أن يكون الحارس الأول للنقابة.

وبوسط هذا الجو النقابي اللبد بالفصومات القضائية بالنقابة لم يكف الخصم من إثارة الاتهامات والقضايا في مواجهة التقييب الحالي الكركاوي وتحديداً حول انسحابه من ساحة النقابة

وسلبية في مواجهة الأحداث التي تعصف بها، ويرد الكركاوي بنية يلقب عليها الانكسار :

أنا واحد من بتجربتي لا يحدد على موقله، فكنت أمام خيارين، إما أن أنشق وأجاري لتتار الجراف - يقصد المجلس الإخواني - وهذا لا يرضي ضمير أي وطني أو مسلم، وإما القول بوضع الحراسة وكلا الخيارين خطأ ورفضت للمشاركة فيه، ولم أشارك في رفع أية قضايا ولا يسمح لي صوت في الخافقة كلها، وكنتى تخطت وأنحزرت لعزيم ياسين وأحمد محرم (القول رأى يخلصني من رننا) فهذا أفضل الأوضاع الخاطئة .

متى وكيف تتم الانتخابات؟

ولكن وبوسط هذا الشباب الكثيف يبقى السؤال: هل هناك استعدادات فعلية لإجراء الانتخابات؟ وما توقيت إجرائها؟

المهندس أحمد مازن - عضو لجنة الإعداد للانتخابات - السابقة، وعضو لجنة الإعداد للانتخابات - يؤكد أن الفطى متسارعة والولاي أكيدة لإجراء الانتخابات عملاً على استقرار الأوضاع بالنقابة، لكن العائق الوحيد هو إعداد كشف الناخبين لأعضاء النقابة الذين يتجاوز عددهم ٢٤٠ ألف مهني من بينهم وفيات ومعامشات والبيانات للوزارة عنهم قديمة، ويبرر حالياً تصديقها من خلال استمارات استبيان تبحث البيانات والمعلومات وهو ما يستغرق عدة أشهر، ويتوقع مازن إذا ما جرت عملية هذا، وتبقى العصرية وتسجيلها على الكمبيوتر، فمن الممكن أن تجري الانتخابات في نهاية العام الحالي.

أمراض الحراسة التي نشبت بجسد نقابة المهنيين انتقلت بنفس مضاعفاتها لنقابة المحامين، فالعرب مشتقة والمأمرات على أشدها بين الحراس الثلاثة صبرى مبدى وأحمد رضا الغنوي بحسن المهدى، وما زاد استخدام الأوضاع بالنقابة هو الصراع الجديد بين لجنة إدارة النقابة المؤقتة التي جاءت عبر الجمعية العمومية المظفرة التي عقدتها المحامون في منتصف مايو الماضي والتي تعتبر نفسها المثل الشرعي لنقابة المحامين وليس الحراس، الأوضاع داخل النقابة تهدد بالفعل بانفجار وشبه، فبعد فرض الحراسة على النقابة لم يتوقف سيل الدعاوى القضائية والمداوى المضادة، والاتهامات باختلاسات والتزوير في الحاضر والأوراق مشتقة، وهناك تيار جارح يقوده جناح المعتدل ينادي بفرضية إنهاء الحراسة بالتراضي بين مختلف الأطراف، ولك بعد أن وصلت الأوضاع إلى متعطل جديد كثر الحديث فيه حول إعداد أموال النقابة في ظل الحراسة القضائية على ما يتوقع على مشروع للساعات الاجتماعية والعلاجية، لعدة

مليين من الجنهات .

وتصدر محكمة القضاء الإداري في الأسابيع من الشهر المالي حكمها في الدعوى المرفوعة من أعضاء اللجنة المؤقتة لإدارة النقابة برئاسة د. محمد عصافور والتي طالب فيها بإلغاء الحراسة وتمكينها من استلام النقابة وفقاً لمقررات الجمعية العمومية الطارئة سالفة الذكر، ويؤكد كمال خيسال النائب الأول لرئيس اللجنة المؤقتة إنها شكلت ممن لا يرغبون في ترشيح أنفسهم للانتخابات القادمة ومن غير المتضمن لقيارات سياسية أو دينية. وأضاف أن اللجنة اضطرت لرفع الدعوى القضائية للعلم على القرار السليبي بعدم تنفيذ قرارات الجمعية العمومية بحكمها طلبت تعيين لجنة من الجهاز المركزي للمحاسبات لمراجعة حسابات النقابة عن فترتي المجلس السابقين وفترتي الحراسة، وذلك لحين إجراء الانتخابات، وبالمقابل فقد أقام عدد من المصاميين في مقدمتهم مدحج أبو الروس، دعوى قضائية أمام محكمة النقض تطعن في قرارات الجمعية العمومية الطارئة وتطالب باستمرار الحراسة في حين أن

كل الحراس يسمعون من خلال اتبامهم لرفع دعوى قضائية تطول لكل منهم الأفراد بالحراسة. وفي غضون ذلك فمزالج البلاغ الذي تقدم به الحارس صبري مبدئ ضد أعضاء اللجنة المؤقتة متفائراً أمام جهات التحقيق، والتي يتهمهم فيها بتسع تهم هي الاتفاق الجنائي وتعطيل القوانين وللوائح، ومنع إحدى السلطات العامة من ممارسة أعمالها والشروع في الاعتداء على حق الحراس القضائيين باستعمال تدابير غير مشروعة، وتهديد مكلفين بخدمة عامة لمصلهم على الاستعاض عن أداء مهمتهم والتحريض على عدم الاتفاق للقوانين وإهانة القضاء ويقول صبري إنه يسابق الزمن لرفع الحراسة عن النقابة بعد تحقيق أكبر قدر من المكاسب للمصاميين، ويؤكد أحمد رضا الشقوي - الحارس الثاني - عن أوضاع النقابة في ظل الحراسة مؤكداً أن الأوضاع التي يمر بها نقابة المصاميين لا يمكن معها رفع الحراسة وقال : هار علينا كحراس أن نقبل أو نخطب إنهاء الحراسة وضد، دون وضع اللوائح المالية وتنقيح الجداول وهو ما انتهت منه النقابة بالفعل، إضافة لتصميم ماجرهم داخل النقابة من أخطاء واتحالفات، وعلى النقيض من مبدئي، يتوقع الشقوي أن تنتهي الحراسة بشكل طبيعي ويجري الانتخابات في نهاية العام الحالي.

على الجانب الآخر ندرا يسرى عصافور التي



■ الخصومات القضائية تعمل العمل النقابي

ترأست اجتماع الجمعية العمومية الطارئة عن نفسها التهم التي وجهها لها صبري مبدئ في بلاغه قائلة : لسنا بالطبيعية وإن نجح لأساليب غير مشروعة في تغيير القرارات، ونحن كأعضاء في اللجنة المؤقتة فرضنا على أنفسنا أن نكون بعيدين عن كل مصلحة ومبدئنا هو التحور من حكم الحراسة اليقضي لاختار المصاميين تقييهم وأعضاء مجلسهم وأيس بيننا وبين الحراس خصوصه إلا أنهم يفلتون الباب في وجه المصاميين ويحاولون دون إجراء الانتخابات.

دعوى قانونية

وتترك هذا الملف للنخب المصراعات لترصد حالة الفلج والترويق التي تشهدهما نقابة الأطباء بسبب الحكم الذي صدر مؤخراً بفرض الحراسة على نقابة الأطباء بالإسكندرية وهو ما اضطر قيادات النقابة في دعوى قانونية خرواً من امتداد الحراسة للنقابة للعامة. ويقول الدكتور حمدي السيد : تقيب الأطباء . إن النقابة فعلت كل ما بوسعها لإجراء الانتخابات ولكن للجنة القضائية لم تلتزم باب الترشيع حتى الآن رغم صدور حكم من المحكمة الإدارية بفتح باب الانتخابات وفقاً لتصوص قانون النقابة، وأشار تقيب الأطباء إلى أن تم الانتهاء من إعداد كشوف الناخبين وإرسالها للجنة القضائية، والنقابة بانتظار قرار فتح باب الترشيع

ويؤكد د. حمدي السيد، الوضع الراهن بعدم إجراء الانتخابات مشيراً إلى أن هذا الوضع قد أضعف النقابات وأصاب أعضائها بالفقر وهناك أعضاء انتهت مدتهم القانونية في التجديد الصحفي ومازالوا في مواقعهم وهو موضوع الجميع في نواة قانونية لا تنتهي، وأوضح أن التيار الإسلامي الذي كان سبباً في فرض الحراسة فقد حماسه لدخل النقابات لاستشعاره أنه لسنا للنقابات المعنية بخضوله في صراع مع الدولة، ويتوقع أن تصعب الانتخابات القادمة هذه الأوضاع لأن من أساءوا للنقابة والنقابات عرلوا أنفسهم وعرفهم أعضاء النقابات. ورغم كل هذه التطورات يتوقع د. حمدي السيد إجراء الانتخابات بنقابة الأطباء في إبريل القادم وفق قانون النقابة، لكنه يتخوف من عدم حماس الأعضاء للانتخابات وهذه وجهة نظر طارئة على مهنة الطب بوصف النقابة حامية المهنة وشؤونها.

والوضع في نقابتي العلميين والصيادلة متقارب تماماً حيث أكد د. على حبيش تقيب العلميين، أن النقابة قد أرسلت كافة البيانات المطلوبة إلى اللجنة القضائية، وكان مغرضاً لإجراء الانتخابات في شهر مارس للماضي لكن من المتوقع إجراؤها في سبتمبر أو أكتوبر القادمين بعد انتهاء موسم الإجازات وبدء العام الدراسي حتى يتسنى لأعضاء هيئة التدريس الذين يشكلون معظم العضوية بالنقابة من الإزداء بالصوتهم. وحصل موقف التيار الإسلامي الذي فاز بانتخابات النقابة الأخيرة يؤكد د. حبيش أن الصورة دخل النقابة تغيرت تماماً الآن، فهناك اتجاه في النقابة لإحداث توازن في الانتخابات القادمة بحيث لا يسيطر عليها تيار دون بقية التيارات. وفي نقابة الصيادلة ربما كان الموقف مختلفاً بعض الشيء حيث أشار د. زكريا جاد تقيب الصيادلة إلى أن رئيس اللجنة القضائية قد حدد بيبور الماضي لإجراء الانتخابات لكن النقابة طلبت تأجيل الموعد لحين اعتماد الحساب الختامي والميزانية فيستوي إبراء دمة المجلس والنائب قبل إجراء الانتخابات. وفي غضون ذلك فقد انتقلت النقابات الطبية الأربع : الأطباء، الجاهة والأنسان والصيادلة والبيطريين إلى عقد اجتماع خلال شهر سبتمبر القادم مع اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات ليبحث فتح باب الترشيع وإجراء الانتخابات بها بعد انتهاء لندد القانونية لمجالها. ■





استعضوا
في اتحاد الكتبة الآن
للأبنوي نيل
عنى كلفنا

يعتبره البعض كاتباً لا يعبأ

كثيراً بأراء الآخرين.. بل

يستهو به فقط أن يستمع إلى رأيه، رغم

اختلاف الآراء معه أو حوله. ورغم كونه

يشغل منصب وكيل مجلس الشورى

المصري الذي يجمع بين أعضائه جميع

التيارات السياسية والفكرية إلا أنه شديد

العداء لجماعة الإخوان المسلمين، ومن

قبلهم الناصريون والشيوعيون، وبات

قضيته الأولى هي كشف عوراتهم دون أن

يفوت فرصة واحدة لذلك.

إنه الكاتب الشهير ثروت أباظة.. الذي

استقال من عضوية اتحاد كتاب مصر.

بعد أن ظل قرابة ٢٢

عاماً رئيساً له - أبعد

عنه الشيوعيين

حسبما يصفهم،

يتميز بالوضوح

والجراحة في كل مواقفه

ومعاركه.. ولهذا يعلن في حوار مع

«الأهرام العربي» أنه يأسف لكونه لا يرى

إلا السليبيات في فترة حكم عبد الناصر

وفي المقابل يعتبر السادات هو رجل

التاريخ.. ويقول بكل تواضع لا أعرف من

هو صلاح عيسى، وأن الشاعر عبد

الرحمن الأبنودي قال كذبا، ويعترف بأنه

يتطهر من الرجس الأعظم بعد لمسه

لصحيفة الشعب

حوار يكتبه - ماهر مقلد

تصوير - محمد وسيم

مكتا تحت ثروت أباظة:

صوت الأظفار لصوت

لا أله إلا صفت

عبد الناصر فقط

وبلغة نعيم لا تقهر

صوتة لفتية

الإخوان منهم

لفظة لفتية

لا أعرف من هو

صلاح عيسى ولم

أفكر لعله في مثل

المرادى





■ أكتب الرواية في ١٥ يوما

وزارة إبراهيم عبد الهادي والتي كان والدك وزيراً فيها؟
إذا كان صادقاً فيما يدعي فلماذا لم يبق واحد أو شخص واحد حدث له ذلك في عهد وزارة إبراهيم عبد الهادي باشا. وهذا ادعاء منه شاذ في ذلك الشأن كل الشيوعيين.

ما سر الهجوم المتبادل بينك وبينه؟
أنا لا أعرف هذا الشخص. واتحدى أن أكون قد كتبت مقالة فيها اسمه أو حتى ردت عليه ولا أعرف ماذا يكتب.

اتهامكم للنصارى بأنهم يكرهون مصر والعرب هل هو مبالغة منك أم قراء حقيقة؟
لم أقل إنهم يكرهون مسر والمغرب وإنما قلت أنهم (أسارى) في مصر بما لم يسهه الله اليهين.

جماعة الإخوان هل تراها فعلاً حزباً يسعى إلى السلطة الدينية؟
نعم ولا يوجد لها مير آخر السنة جميعاً مسلمين وإخوان مسلمين فما هو سر تسمية الإخوان المسلمين هل هذا تميز؟ هم تقوا القرأشى باشا والخزندان ويحتضنون الأزهريين كلهم الآن. ويمدونهم بالمال ولا فرق بين الإخوان والإزهريين

وهل تداركت الحكومة المصرية تقصيرها تجاه جماعة الإخوان أم ما زالت كما وصفتها منذ سنوات مقصرة؟
المصالح التي يقوم بها وزير الداخلية الآن تجعل الدولة غير مقصرة.

ولكن هل كنت تقصد بكلمة التقصير عدم أخلاق مسر الإخوان وحظر جميع نشاطاتهم؟
نعم وكنت أمتد على الحكومة تأخرها في إتخاذ إجراء قرأ خلق للفر والقبض عليهم.

عقلية من تخشاهما من جماعة الإخوان الآن؟
لا يوجد بين الإخوان شخص واحد يستحق الذكر ولو عقلياً وهذا ليس معاداة مني وإنما هو الحقيقة.

وهل تطلع أراء مرشد الجماعة المحظورة مصطفى مشهور؟
لا أعترف بأن هناك مرشداً عاماً لأنني لا أعترف بوجودهم أصلاً.

المعارضة في مصر هي التجمع والوفد فقط التلفزيون المصري يخضع لأن السيطرة الشيوعية

يقوموا فيلما لخر من ناصر ١٩٦٧؟
أليس هذا هو الماييس فبدلاً من أن يقدموا فيلماً عن مزمنة ١٩٥٦ عليهم أن يقدموا فيلماً عن الهزيمة الأكبر ١٩٦٧ التي لم تعرف بعد أسرارها.

وهل تقر بأن صناعات ناصر ١٩٥٦ قمموا عملاً إيجابياً مؤثراً عن الرئيس جمال عبد الناصر؟
هذا يستحيل ولو مائة فيلم لن تخرج في تغيير الحقيقة الراسخة عن إخلق عبد الناصر وليكتاتوري.

ما ريك على من يعتبر أن حرب ٥٦ هي من الانتصارات؟
إذا كان تمير ثلاث مدن مصرية هو من الانتصارات أقول لمن يرى ذلك ممكن حق.

بعد مرور ٢٧ عاماً على وفاة عبد الناصر هل ما زالت ترى أنه لم يحقق أية امجاد خلال فترته حكمه؟
في الواقع أنا أسف لا أستطيع أن أجري الذين يقولون إن هناك إيجابيات وسلبيات في عهد عبد الناصر، أنا لا أرى

إلا السلبيات فقط وكيف ترى بناء للسد العالي ومجانبة التعليم؟
السد العالي دفعت فيه مصر شئاً غالياً جداً وهو احتلال روسيا لمصر وكان يمكن أن يبنى بوسائل أخرى، أما مجانبة التعليم فيعود الفضل فيها إلى عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين عبد الناصر.

يبدو أنك مصر على إنكار إيجابيات عبد الناصر؟
أرجو من يقول إن هناك إيجابية أن يأتي إلى ويناقشني فيها وسأرد عليه.

ما نليك على أن عبيد الناصر سمح زبانيته كما وصفته بأن يقتدوا على أعراض الرجال أمام زوجاتهم؟
أحكام الحاكم التي صدرت في ذلك.

ولكن الكاتب الصحفي صلاح عيسى يرى أن هذا خطأ في التواريخ منك بسبب الشذوخة وأن الاعتداء حدث في عهد

لماذا استقلت من عضوية اتحاد كتاب مصر الذي تولى رئاسة ٢٢ عاماً؟
لأن الذين نجحوا في الانتخابات الأخيرة والخاصة باختيار مجلس إدارة جديد للاتحاد لا أستطيع التعامل معهم ولا أتوقع أن أتعامل معهم.
معنى هذا أنك استقلت من عضوية مجلس إدارة الاتحاد؟
لا. أنا استقلت من عضوية الاتحاد بالكامل ولم أجد الآن عضواً في اتحاد كتاب مصر.
ما ريك على من يرى أن استقالته هي - عفواً - سلبية؟
وما الإيجابية؟ إن أظل عضواً وهناك شك ولو بنسبة واحد في المليون إلا ألتخب رئيساً له معنى هذا أنك استشعرت مؤامرة من أعضاء الاتحاد عليك؟
نعم كانت هناك مؤامرة ومبررة.
ما شكل هذه المؤامرة؟
للمؤامرة كانت في إنجاح الشيوعيين للسيطرة



على مقابله الأمور باتحاد كتاب مصر وهم يعرفون أنني لا أتعامل مع الشيوعيين.
وهل تعتقد أن في مصر الآن كتاباً شيوعيين؟

يوجد عدد كبير من الكتاب الشيوعيين وصحيفة الأهرام تكتب فيها عدد كبير منهم.
لا تترك أنك على صلة قوية بوزير الإعلام المصري صفوت الشريف ومع هذا تشكو من سيطرة الشيوعيين على التلفزيون؟
هم سيطروا على كل التلفزيون ولكن في عهد الحرية ماذا يفعل الوزير بهم وهم يسيطرون على كل اللجان التي تصورها الهيئة العامة للكتاب باستثناء مجلة القصة التي أشرف عليها.

وهل مجلة إبداع ضمن ما تقصد؟
خصوصاً مجلة إبداع من يشراف على تحريرها؟
الشاعر أحمد عبد المعلى حجازي؟
إنني ما رأيتها هل تأكدت.
لماذا طالب صناعات فيلما ناصر ٥٦ بأن



■ أنا احترام فؤاد سراج الدين

على سالم وعبد العظيم رمضان وحسام الدين مصطفى يثيرون مشاعر الناس المثارة السادات هو رجل التاريخ

يكفي السادات انتصار ٧٣ ومبادرة السلام ليكون رجل التاريخ.

وهل سجل التاريخ لرجله السادات أية أخطاء من وجهة نظرك؟

الأخطاء التي يتحدث عنها البعض وتسبب فيها السادات تحتل الصديق والكتب، أما أخطاء عبد الناصر فهي ثابتة ولا تحتل المجادلة.

هل كما قلت يوجد بين الناس كلابية أخلاق للكلاب وبغير ولاء. فهم التشابه إن؟ في السعال هل ووجهت نقداً أحسن من النقد الذي وجهه إليك فؤاد باشا سراج الدين عندما قال عنك إنك تقبل الأيادي وتحرق البخور؟

أنا احترام فؤاد سراج الدين. صامتة تحترمه كيف تنظر لممارسات حزبه سياسياً؟ أحزاب المعارضة في مصر الآن

في التجمع والود فقط ولكن أخشى أن لا يكون هناك حزب باسم الود بعد فؤاد سراج الدين أملاً لك في عصره.

ما سر خوفك وهناك قيادات كبيرة في الحزب؟ شخصية فؤاد سراج الدين - هي التي توجد حزب الود الآن فقط.

(اعداد ثلاثة كما حدثتهم الإخوان - الشيوعيون - الناصريون - هل هناك تشابه فيما بينهم؟ الإرباب والكتب والاختلاف الرابض المشترك بينهم. لماذا لم ترد على ما قاله الشاعر عبد الرحمن الأبنودي بأن سيناريو فيلم شيء من الخوف الذي كتبه يختلف كلية عن قصته. ولهذا نجح الفيلم؟ الذي قاله كتب والفيلم موجود والقصة موجودة

أيضا وهو ليس كاتب الحوار وإنما أنا الذي كتبه وما فعله من أن صاغ الحوار باللهجة الصعيدية فقط وأنا

هل هناك فعلاً صحيفة تظهر من الرجز الأعظم كما قلت بعد أن التمسها؟

صحيفة الشعب أسنان حال حزب العمل وهناك صحيفة أخرى لا أنكر اسمها الآن.

مادامت تكروه الناصريين لهذا الحد هل هي صحيفة «العربي»؟

لا لأن هذه الصحيفة لا أسما أصلاً.

من كان القصد بكلمة كبير الكهنة في صحافة عهد الطغيان؟

بدون شك القصد الكاتب محمد حسنين هيكل.

وهل حكمك القاسي هذا جاء لأنك عملت معه وعرفت هذه الحقيقتة؟

لم أعمل معه وأنا بدأت في الأهرام عندما كان الكاتب يوسف السباعي رئيساً لها.

هل مازلت ترى أن حزبي العمل والأحرار وجود بلا وجود وعنوان بلا موضوع

ولاقعة على فراغ؟ نعم وبمعهما حزبا الأمة والناصرى والتابع على ذلك أن تشابه في الحياة البرلمانية محدود جدا

فالحزب الناصري لم ينجح له سوى مرشح واحد هو للحمى سامح عاشور ونجح لأنه صديقي وبالصداقة

الف شالية ونجح رغم أنه ناصري وليس لأنه ناصري.

إلى أي مدى تختلف مع الرأي الذي يرى أن صحيفة الشعب هي أقوى معارضة

صحفية في مصر الآن؟ إذا كان الاستمرار على إقدار الناس وتزريق

سمعتهم وكرامتهم وبشرهم هو الصحافة المطلوبة الآن

فأنا أعتقد أنني سأشارك الصحافة وإن يشرطن أبداً أن أنتمى إلى فئة الصحافة التي تترك على وزير الداخلية

أنه يلطم؟ هناك الاقتراح بأن يقنع فقيح الصحفيين

للشعب ينتشر الوقائع فقط وأن يرد الوزير

دون اللجوء إلى القضاء؟ الوزير لم يفعل شيئاً سوى تبليغ النيابة العامة

والمهاذات من جانب صحيفة الشعب فقط بجانب أن نقابة الصحفيين لم تحاكم صحفياً واحداً منذ نشأتها

ولم تلتج بجرورها في محاكمة أعضائها وأنا حزين لوقف النقابة.

لماذا قلت إن الرئيس السادات هو رجل التاريخ؟

است. لما قال.

قلت إنك تختب الرواية الآن دون تخطيط وفي ١٥ يوماً فقط

نعم وعندما أكون في إجازة خارج مصر معنى هذا لو قضيت عاماً كاملاً في الخارج تنقوع ٢٤ رواية؟

يا سلام أهل الروايات تأتي لوحدها؟ عندما أصل إلى موضوع رواية الدوخ، وأنا في العام لا أكتب إلا رواية واحدة، وأنا لست حكاة وإنما أكتب موضوعاً.

لماذا تمسك عصا التطبيع من الوسط؟ أنا ضد التطبيع وضد الكتاب الذين يروجون

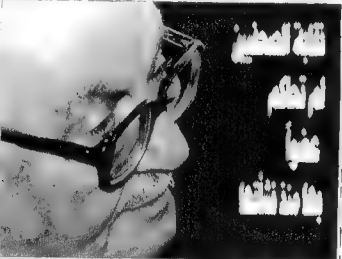
للتطبيع، وأعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك تطبيع ثقافي

وفى مع إسرائيل في ظل حكومة نيناثياهي.

بم ترد على زملاء المهنة الذين ينجحسون للتطبيع مثل الدكتور عبد العظيم رمضان

والكاتب على سالم والمخرج حسام الدين مصطفى؟

لا أوافق على تحمسهم وفى الواقع أنهم يثيرون



مشاعر الشعب المثارة.

وهل توافق على تجميد عضويتهم في الاتحاد والقبالات؟

سألة تبحث ما صدق كتابك؟

كل الشعب المصرى معى لأنه يكره الشيوعيين

لأنه مع الإيمان ويكره الإخوان لأنه ضد الإرهاب ويكره

الناصرية ببليل أنه الحزب الذى لم ينجح له سوى مرشح واحد فقط وأنا غير عن الأغلبية الصامتة وهذا

رأى وزير السياحة الأسبق فؤاد سلطان.

لماذا يشرد دائما أنك في انتظار منصب وزير الثقافة؟

قلت للرئيس مبارك ذات مرة عندما حدثنى فى شأن مقال كتبت: لكأنك لم تعينى وزيراً ووجدتني كاتباً

والكاتب لا تجده أما الوزير فتجده فى أى مكان.

معنى هذا أنك لم تتحسم يوماً على عدم اختيارك وزيراً فى الحكومة؟ أنا حياتى فى الكتابة والوزير لا يكتب.



مدينة تخبى التاريخ

٢٨ هذه مدينة تخبيء التاريخ

وتتنفس الأساطير، ولو كان

الحجر يتكلم لحكى عن أيام

وامجاد وانكسارات وازدهار.

وبين الحقيقة والخيال.. لا تستطيع

أن تعرف أين تنتهى الأسطورة

وأيّن يبدأ الواقع، يقولون بها كان

لقاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم مع «بحيرا» الراهب الذى

سأل قافلة فريش عن الفتى اليتيم

الذى بصحبته وتظله الغمامة،

وبها موقع يحسبه الناس آثار

الناقة التى حملت أول نسخة من

القرآن الكريم إلى بلاد الشام..

وبها أسطورة سرير الجميلة.. هذه

الفتاة رائعة الحسن التى خاف

عليها أبوها من الأذى.. ومن الناس

فوضع لها سريرا فوق مبنى مرتفع

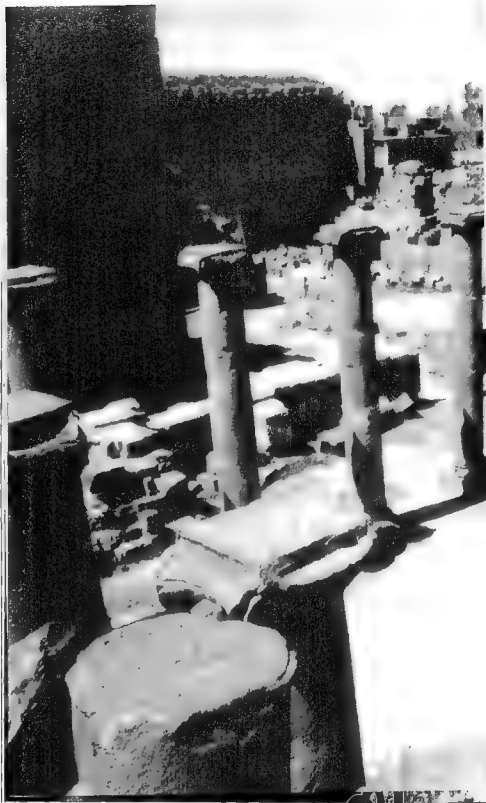
فتسلل إليها عقرب ولدغها وماتت..

إلى بصرى الشام مصيف خلفاء

الدولة العباسية، ونزعة الأباطرة

الرومان كانت رحلتنا.

استطلاع - عاطف صقر:



■ الحمامات الرومانية القديمة فى بصرى

ساح والأساطير!





■ بوابة المدينة تحكي تاريخ قديم

المكرمة لعدة أيام انتظارا للحجاج المتأخرين.. الشباب بملابس السباحة يقفون فوق السور إلى الماء ويهجمون حتى مكان الاستراحة في حين يتجمع حوله الآخرون لينأفوه أو يراقبوه.

أكلنا السير حول «بركة الحج» فابلتنا سيدة تركية ترتدي زيا يغطي رأسها وجسدها كالصباغ وفي يها سمكة ومعهما سيدة إيرانية سلت عما إذا كنا نتحدث الإنجليزية لتشرح للكتب على بناء مجاور.. فالإيرانية جاءت من لندن والتركينة من ألمانيا كانتا تفتان أمام جامع للبلغاة الذي كان مدرسة شيدت أيام السلطان أير اللقاء إسماحيل قبل ٧٠ عاما وبها مئذنة يتم الدخول إليها عن طريق السطح بواسطة درج خارجي

بصرى العامة

ومن القلعة التي بدأ بناؤها في عهد الأتياط «العرب» في القرن الأول قبل الميلاد، وأضاف إليها الرومان والبيزنطيون والمسلمون حتى العهد الأيوبي

منحوت من حجر البازلت الذي حافظ على بقاءه منذ أيام الرومان، فهو المسرح الوحيد الكامل في سائر أنحاء العالم منذ ذلك الوقت.. مبنى بشكل شبه دائري يارتفاع ٢٢ مترا ويتخلله أبواب أرضية وتطوه نوافذ بعضها مفتوح يؤول إلى أعلى المسرح الذي يتسع لأكثر من عشرة آلاف متفرج فوق مدرج مقسم إلى قسم طوى وأخرى في الوسط وثالث سفلى، تفصلها ممرات عليها مقاعد بارزلية مصنوعة من الحجر محلى على ساحة العازفين ومنصة للتشيل بعرض ٤٥ مترا وعرض ٨ أمتار.. وقائدا للمهندسين دريد إلى الدرج المؤدى لأعلى القلعة حيث ترى المدينة الأثرية كاملة بعد

أن أخذتها الحكمة من السكان في حين تترامى للندية الجديدة خارجها.

الوفد المسيحية متلاحقة لفتحتي للمهندسين دريد مع أعمدا.. لكن حبسنا في السابعة من العصر يدهي: يوسف اللقناد اقتررب منكرا بإنهاء القصر يسمونه «هلوان» وقدرته على الضخامة بالإجليزية بالقرن الذي يشير فيه إلى الآثار للهمة.. عرض أصلحنا إلى بقية الآثار مقابل ٢٥ ليرة سورية.. حوالي نصف دولار.. بعد أن اشترينا كتابا عن الأماكن الأثرية في بصرى أعده قريب للمهندسين دريد.. فابدا يوسف إلى بركة الحاج على بعد مائتي متر تقريبا من القلعة.. مياه كويونية اللون تحتجزها جدران تشكّل مستطيلا طوله ١٥٥ مترا وعرضه ١٢٢ مترا، وصفته بتراجع بين ٨-١٢ مترا ويوسله بناء مربع يقال إنه لقياس ارتفاع لاء أو لاستراحة السباحة.. وفي بركة بنيت منذ عهد الرومان تقريبا ويقي إليها الماء عبر ممرات تحت الأرض وتصل إلى فناء للقلعة وأبارها.. وكان يستقر للحجاج حولها في طريقهم إلى مكة

بذات اللحظة من ميدان البرامكة بوسط دمشق وفي اتجاه الجنوب على الطريق المؤدى إلى الأبدن.. السهول الخضراء تضيق وتتسع حيث الاعتماد على الأمطار والمياه الجوفية.. نبات القمح في أسبوعه الأولى ينكر مشاهدته بشهرة منطقة.. «حوران» صومعة الأميراطورية الرومانية.. وأشجار الزيتون تتحدث عن الزيتون الصوري «اليطي» الذي يشرب مياه الأمطار فقط فيحتفظ بطعم خاص منه مثل القمح الحوراني.. بعد ١٤٠ كيلو مترا فقط بدأ لنا على البعد «باب الهوا» أول بناء أثري يستقبل الزائر القادم من دمشق عبر طريق درما المدينة الرئيسية بالجنوب السوري.. وقد أسماه الأهل «باب الهوا» لأن الحائط الممتد على جانبيه يدفع الهواء إلى المرور بقوة في الداخل الضامق بعرضه الذي يقارب الخمسة أمتار والذي تزين سقفه نقوش يونانية يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثاني بعد الميلاد.. ويعد نقاش بدت قلعة بصرى بلصجارها البارزانية وارتفاعها الشامق ويحيط بها منخفض يليه مكان مرتفع نسبيا حتى يبدو وكأن المنخفض بمثابة حاجز أم أي محاولة لهجوم القلعة في عصرها السابق.. وفوق هذا المنخفض ممر ضيق يؤدى إلى معالمها.. فوق الدرع وقف الأستاذ فيصل مقداد.. مدير الآثار.. المنتمى لعائلة اللقناد التي تشكل أغلبية سكان بصرى وفي تنسب.. كما قال لنا أخيه المهندس الأثري دريد مقداد.. إلى الصحابي مقداد بن أسود الكنتي الذي كان يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وهو من اليمن، لكن وجهه نبع دفسان وبعجابه أرض حمراء صالحة للزراعة دفعت هؤلاء اليمني.. الأصل.. إلى الإقامة في هذا المكان الذي اكتشفه وهم على الطريق التجاري المرم الذي تقع عليه المدينة ببلاد الشام.. الآثار تتراص على مداخل القلعة.. طريق معبد بلصجار البارزات ويغلف بسيف نصف دائري بارزاني تتخلله فتحات تدخل فيها الشمس تناسفها لحبات كهرمالية حديثة.. سلام مرتفعة تدل على آثار أشخاص طوال السالفين.. طلاء حديث لحصى الحجرات الفارسة بالطابق الأول لتحويله إلى معلم للسامعين.. ثم درجيات سلام أخرى تقود إلى أحد أسطح القلعة وقد تراصت تماثيل الهة الحرب والنصر وأحجار عليها كتابات رومانية ولاتينية.. وطريق جانبي يقود إلى بقية متحف القلعة حيث الحياة الزراعية التي عاشت طويلا معطلة في صوامع الغلال ومسيحة تخزين في «الفرن» التقليدية والريف وتعلم بطاحونة بوية من الحجر وتطبخ في الوعد البدوي بالخشب والحصل.. ويلو.

جارجة تاكل الثماين.. وحمار جحر محرات الأرض ثم حجرة عروس زينبت جبرائها الطينية بالقران الزاوية وإلى جوارها صنوقها الخشبي اللازم للملابسة.

السرح الوحيد في المعلم

لكن الأعجوبة بدأت مع دخول «المسرح».. فإذا كنت في أعلاه فانت تظن إلى واد مسحيق.. ويمتد بصرى عبر مدرج



الثاني لليلاني عاصمة
للملوية العسريسة
وامبراطوريتهم. شهدت
للبنية الطرق للمدينة
والعابد فضلا عن مدرج
للسرح وامتدت الطرق
لترابطها بعمان حتى
الخليج العربي وكذلك
بجيفا وبمشق وقمر..

اسطورة العنب

وعلى الشوارع
الرئيسية للمدينة الآثرية..
ارتفع ما يعرف في خيال
أهل بصري بـ «سورير بنت
الملء» حيث يتصدت
الأهالي عن أسطورة
مفادها أن ملكا رزق ببنت
جميلة بعد أن بلغ من
العمر عتيا فحاض عليها
من الموت، وبني لها قصر
ماليا يشرف على المدينة..
واقامت فيه بحيث كان
يرسل لها الفاكهة في سلة

تجر حبلا إلى أعلى لكن عثريا تسلك وسط عقائد
العنب داخل السلة وأدغها فماتت رغم حرص أبيها..
والى الجانب الأخر من السيريز المزعوم، الذي يعتقد
أنه جزء من معبد نهم، تقف ٤ أعمدة ساقية بارتفاعه
١٤ مترا وقطر ١٢٠ سنتيمترا تعلوها تيجان يقال:
إنها معبد حوريات للآله، ويقال: إنها كانت تستخدم
لجمر الماء عبر فتاة فوقها وظلها بقايا سوق تجارية
مازالت جزء منها تفسر الآثرية، في هذه المنطقة
البركانية التي تتعرض لزلزلات كثيرة.. وبين «السيرير»
وأعمدة الحوريات يتجه طريق فرعي إلى الجامع
العربي وعلي جانبيه حمامات رومانية والجامع أول
مسجد بناه المسلمون في سورية فتح فتح بصري أيام
الخليفة عمر بن الخطاب لذلك يعرف بالجامع العربي
نسبة إليه.. وهو المسجد الوحيد الذي بني في القرن
الأول الهجري ويحافظ على وأجهته القديمة حتى الآن،
وهو يمثل مسجد عمرو بن العاص في مصر من
حيث احتفائه بالرازز الإسلامي القديم الآن. ومازالت
أعمدته الأساسية بقواستها الداخلية موجودة في

مكانها القناء من أحجار المازات يتصدره سلم
خارجي يقود إلى السطح ومثلثته مرمية الشكل..
ويواجه الجامع، الذي مازل الناس يصلون فيه كل
الأوقات، حمام أنشاه منليك اليوسفي نائب سوريا
ومشق قبل ١٢٧٠ عاما ويتكون من أجنحة لاستقبال
رواده وآخر للحمام نفسه وبذلك للخدمات الخاصة
بالحمام.

الراهب

ومن هذا الخليط الأثري.. انتقلنا إلى دير الراهب
بصري.. أسوار عالية.. قوس في منتصفه شعبان
يتنازعان على عقود عنب.. حيث كان العنب وارتباطه
بالنبيذ محل تفصيل للجميع حتى الشعابيين.. وهو في
منطقة حوران التي تنتمي إليها بصري له أهمية
خاصة ويعرف بأنه «بعلبي» يروي بالخرابة مذاقه
الخاص.. وأهمية معبد الراهب بصري أنه يقال: إنه
التيق بالتي سلى الله عليه وسلم، قيل أن يكون نبيا
حيث كان يرافق قوافل التجارة ومعه عمه، وأنه بشر
النبي بأنه سيكون له شأن عظيم في قومه وأوصى
عمه بالتقوى وحمائته من العدوان.. وبعد مسافة ليست
قصيرة.. يقف جامع مبرك الثالثة متحديا الزمن
وشاكسيا منه وأعضا فشكواه في صندوق مكتوب
بجواره بالعربية والإنجليزية مامعناه تبرعوا لبناء هذا
المسجد الذي يقترن اسمه بذكورات تاريخية جميلة
تعود إلى بداية العهد الإسلامي.. ويعتقد أنه أقدم في
اللكان الذي يرتك فيه النافذة، التي حدث أول نسخة
من القرآن الكريم في سوريا.. حيث يوجد أمام
مضارب حجر مربع الشكل يحمل ٤ فصولا فسرت
على أنها مواضع النافذة عند جلوسه على الأرض

الفرقة المحصورة

وأهل أطرف مزاره للمهندس نريد متقددا أنه تم
اكتشاف مسكرات بالبنية تشير إلى أن فرقة عسكرية
من مصر العليا أقامت طويلا بالبنية قبل الميلاد
بحرالي للثة عام.. وأنها نالت شهرة كبيرة ولقيت
بالفرقة التي لا تظهر.. وأنه عندما أشعل اليهود نار
الفتنة في فلسطين تم استخدام بعض الوثوبتها لتمرير
في بصري وكانت تتلف من جنود مواطنين ومتطوعين
وأم داخلية وبشرية بمجموع ٥٦٠٠ جندي مشاه
والوة خيال وهاجنة بنسبة ٢٥/٢٥ والممسكر قائد
مسئول عن تطبيق الأمن الداخلي على الفرق الحامية
وتخضع للفرقة والمقررات والتعيين والانتداب وتوزيع
الأبسة وصيانة الأسلحة والزيارات والتفقدات
لقوانين ثابتة.. وتم العثور في الصخرات
ببصري على كتابة لاتينية تحمل اسم
«اللاه جويتر أمون له سيرة نصها: إلى
جويتر العظيم فائق إليها» إلى ساعي
القداسة أسون ومن هذه الكتابة وغيرها
يتضح أن جنود الفرقة وضباطها مصريون
مارسوا مهنهم وعلمهم وأقاموا لها المعابد
والهياكل ■

وسوريا ببركة الحج.. عدنا إلى ركن آخر من المدينة
الآثرية البازلتية الواسعة التي كانت مدينة تجارية
للأباط العرب وعاصمة للمقاطعة العربية إبان الحكم
الروماني.. وقفنا أمام البوابة الوحيدة المتبقية للحصن
البيزنطي والقائمة شامخة حتى الآن.. حجارة بازلتية
تشكل أعمدة ورواية أعلى مالحيا قوس وظلها بقايا
مباني أثرية.. وأمامها شارع مستقيم مطلي بالحجارة
البازلتية بالخط البيزنطي للمدينة التي جاء أول ذكر
لها في لوحات تل العمارة بمحافظة المنيا.. خلال
الرسائل المتبادلة بين حكام مصر وسوريا منذ القرن
الرابع عشر قبل الميلاد، حيث كانت تعيش القبائل
والنول الاتحادية والكنانية والنبيلية والفلسانية حتى
ظهور الإسلام.. وارتبطت بصري.. التي تعني الحصن-
بمدينة البتراء الأردنية.. حاليا.. والتي بناها الأباط على
القرن الرابع قبل الميلاد حيث أقاموا مملكة اعتمد
رخاؤها على تحصين طرق قوافل التجارة بين شمال
الجزيرة العربية والبحر المتوسط.. وبعد أن اختارها
الأباط عاصمة لهم، ثم اختارها الرومان في بداية القرن



تباطؤ العولة أنقذها من الانهيار

شبح «داوجونز»

لا يخيف البورصات العربية

انهيار مؤشر «داوجونز» الأمريكي منتصف أغسطس المنصرم في مشهد أعاد للأذهان ذكرى «الإنثنين الأسود» عام ١٩٨٧ وجرف انهيار مؤشر بورصة «وول ستريت» الأسواق المالية العالمية إلى اضطرابات مالية ومخاوف من انهيار العملات بل والتأثير على الاقتصادات الوطنية والإقليمية ككل. وتباين تأثر أسواق المال في العالم بهذا الانهيار الذي تبعه استعادة الأوضاع جزئياً، ثم انخفاض آخر خلق حالة من التوتر وكان للبورصات الأوروبية - ينضمها لندن وفرانكفورت وأمستردام - النصيب الأكبر في الخسائر وتلتها أسواق اليابان وأمريكا اللاتينية، ثم أسواق دول شرق آسيا، فيما جاءت البورصات العربية في آخر الصف. «الأهرام العربي» تابعت - في هذا التحقيق بالتحليل والأرقام وآراء المسؤولين ورجال البورصة - أسباب انهيار مؤشر «داوجونز» الأمريكي وتأثيره على أسواق المال والبورصات العربية، خاصة البورصة المصرية، لكنها أكثر البورصات العربية اقتراباً من العالمية عقب إدراج شركاتها على المؤشرات العالمية وتداول أسهمها في بورصة لندن.

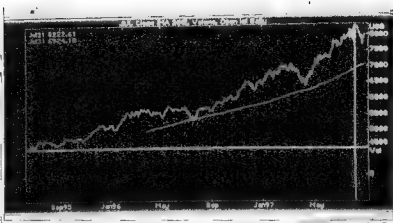
تحقيق - محمد عز الدين



على الرغم من التقلبات العالمية تشهد بورصة مسقط بشاط ملحوظ



قلق وارتباك في الأسواق المالية



■ تحليل لحركة مؤشر داو جونز منذ سبتمبر ١٩٩٥ وحتى الانهيار الأخير



■ تعاملات حادة في البورصات الاسيوية

كان مؤشر بورصة دول ستريت الأمريكية قد هبط بقدر ٢٤٧.٣٧ نقطة تمثل أكثر من ٣ في المائة ليصل عند نهاية تعاملات يوم الجمعة ١٥ أغسطس إلى ٧٩٤.٦٦ نقطة، ليُسجل مؤشر داو جونز نسبة هبوط قدرها ٦.٨ في المائة، بعد أن وصل إلى أعلى مستوى له في ٦ أغسطس مسجلاً ٨٢٥٩.٣٦ نقطة، فيما كان المؤشر أعلى بنحو ٣ آلاف نقطة أو ٦٦ في المائة من مستواه قبل عامين من هذا الوقت، وهبط تراجع أسعار الأسهم في بورصة نيويورك، شهدت البورصات الأوروبية حالة من الانخفاض والتذبذب السعري للأسهم المقيمة فيها، كبورصات لندن وأمستردام وفرانكفورت وشمل التراجع أيضاً بورصة ميلانو وباريس بالإضافة لبورصة طوكيو.

يرجع ديفيدس باروز المحلل المالي والمتخصص في تعاملات الأسهم بمؤسسة «ميريل لينش» العالمية لانخفاض أسعار الأسهم الأمريكية إلى ارتفاع سعر المارك الألماني مقابل الدولار الأمريكي، وعلى الرغم من ذلك أكد «باروز» لصحيفة «الفايننشال تايمز» أن ذلك الارتفاع لن يدم مشيراً إلى أن تراجع سعر المارك الألماني أمام الدولار مرة أخرى من شأنه أن يعيد للأسهم الأمريكية نشاطها مرة أخرى، وتوقع مسؤل «ميريل لينش» ألا يغير البنك المركزي الألماني سياسته النقدية قبل منتصف سبتمبر الجاري على الرغم مما يترد عن قيامه بإجراءات من شأنها الدفاع عن المارك في مواجهة الصعوبات العالمية وفي مقدمتها الدولار الأمريكي، وعلى الرغم من التوقع انخفاض أسعارها إلا أن توقعات أوروبية ترى أن هبوط أسعار الأسهم الأوروبية لن يدم ولن يصل إلى ١٠ في المائة من قيمتها كما يترد للحظن الأمريكيين الذين يعتبرون أن الأسهم الأوروبية أيضاً تشهد ارتفاعاً مبالغاً فيه منذ عامين ولهم - أي الأمريكيين - يتوقعون انخفاضها مجدداً.

تراجعا ملموفاً، ووصلت إلى أدنى معدلاتها منذ ٣ سنوات، وبأسس نشاء بورصتي طوكيو وهونج كونج، يرى المحللون المكسيكيون أن تراجع البورصات الآسيوية لا يعد أثراً مباشراً لانهيار مؤشرات بورصة نيويورك والبورصات الأوروبية، واعتبروا أن الضغوط الاقتصادية الطاحنة وتدفع قيمة عملات بعض الدول الآسيوية في مقابل الدولار والعملات الأوروبية الأخرى كالمارك الألماني والجنجيه الاسترليني، هي الأسباب الحقيقية لتراجع التعاملات وقيمة الأسهم في بورصات تلك الدول الآسيوية محل الأزمات وأرجح أن خسرون تراجع بعض البورصات الآسيوية

إلى حالة القلق والذعر التي تسود أوساط المال العالمية، وإلى الخاف من امتداد تراجع أسعار الأسهم إلى الأسواق الآسيوية الأخرى الذي أدى لتدافع بعض المستثمرين وحائزي الأسهم للضرب من الأسواق وبيع الأسهم، فانخفضت الأسعار وتراجعت البورصات الآسيوية.

وإذا انتقلنا لتأثير انهيار مؤشر «داو جونز» للأسهم على الصناعة الأمريكية وما استتبعه من اضطرابات في البورصات العالمية وتأثيره على البورصات العربية، نجد ومن أراء المحللين الماليين العرب أن أسواق المال العربية كانت آخر من تأثر بالهبوط في البورصات العالمية، ويرجع المحللون الماليون ذلك إلى ضعف الارتباط بين البورصات العربية ومخيلاتها العالمية، بالإضافة لقلّة الأوراق المالية والأسهم العربية المدرجة في أسواق المال الأمريكية والعالمية.

ويلحظ المحللون لأسواق المال العربية أنها تمر بمحلة من النشاط منذ قرابة ٣ سنوات وترتفع فيها التعاملات فيما نشأت سوق الإصدار بفضل الاكتتابات الجديدة وزيادة حركة رؤس أموال الشركات والمؤسسات العربية واتجاهها نحو إصدار أسهم وإدراجها

ويرى محللون ماليون أن انخفاض مؤشر «داو جونز» مرجعه قناعة المستثمرين بأن أسعار الأسهم الصناعية الأمريكية مقومة في السوق بسمعر أكبر مما تستحقه إذا أخذنا بعين الاعتبار ضلالة الأرباح المتوقع الحصول عليها من جراء ارتفاع قيمة هذه الأسهم أو ارتفاع أرباح الشركات نفسها، ولا يمكن إغفال ما تترد عن تراجع ربحية شركات «تيليكوم» الأمريكية الضخمة وأنه كان إشارة واضحة لإعادة تقييم أسعار أسهم الشركات الصناعية الأمريكية الكبرى في ظل اتجاه الاقتصاد الأمريكي إلى مرحلة التشغيل الكامل لطاقتها الأمر الذي يعتبره البعض اتجاهًا لتجميد الأوضاع المالية للشركات أو مروراً بفتره من الركود قد تستمر لسنوات ويعتبر آخرون أن الانخفاض على شراء الأسهم الأمريكية لا مبرر له في ظل ارتفاع أسعار هذه الأسهم لمستويات لا تقبها الأرباح المتوقعة مستقبلاً للشركات بالرغم من للإشراة الإيجابية التي يظهرها الاقتصاد الأمريكي منذ ٥ سنوات وأكثر

وأخذاً في الاعتبار للصاعب الاقتصادية التي تمر بها بعض دول شرق آسيا، أخرها تايلاند، تراجعت مؤشرات البورصات الآسيوية



■ بورصة شيكاغو للمعاملات

تتبع الطروصات الجديدة للشركات المخصصة ومتابعة الاكتتابات الجديدة وزيادات ربح أسواق الشركات المقيمة في البورصة، فيما يتجه مستثمرون آخرون لتتبع خطوات بدء العمل بأنظمة

الالكترونية جديدة تتبع انسياب المعلومات وزيادة الشفافية والإقصاد في البورصة الدولية.

وداخل بورصة الكويت طغى إدراج شركات جديدة أخرها المصالح العقارية - في سوق الكويت للأوراق المالية على التقلبات البهارية في البورصات العالمية وموجات انخفاض الأسعار التي أعقبت تراجع مؤشر دابو جونز، وكانت لجنة سوق الكويت للأوراق المالية قد وافقت منذ مطلع العام الجاري ١٩٩٧، على قيد ١٢ شركة حتى الآن فيما أدرجت في الفترة بين عام ١٩٩٣، وحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦، ١٤١ شركة فقط، ليصل عدد الشركات المدرجة في بورصة الكويت إلى ٧٧ شركة تبلغ ربح أموالها نحو ٧.٩٢ مليار دولار.

ويرى المستثمرون في البورصة الكويتية أن مؤسوعات مثل ربط بورصة الكويت ببائى البورصات العربية، أولى بالاهتمام من انهيار أسعار بورصة دوول ستريت، وتجرى لجنة بورصة الكويت للأوراق المالية مباحثات مكثفة حالياً لربط بورصة الكويت ببورصتي البحرين وسلطنة عمان، وذلك في أعقاب ربطها ببورصتي القاهرة وبيروت، كما يشغل المستثمرون في الكويت متابعة لخبيل مشروع قانون الاستثمار الأجنبي في الكويت، الذى سيكون للأجانب حال صدوره حق تداول الأسهم في السوق الكويتية وفي وقت يسمح فيه حالياً للأجانب بتملك أسهم في صناديق الاستثمار الثلاثة المدرجة في البورصة الكويتية.

وفي مصر سارع د. عاطف عبيد - وزير قطاع الأعمال - على التأكيد بأن هبوط أسعار أسهم الشركات في البورصة الأمريكية، وانخفاض مؤشر دابو جونز - للأسهم الصناعية - لن يؤثر سلباً على أسعار الأسهم في البورصة المصرية، وقال إن حجم تعاملات

أسهم البنوك المدرجة في البورصة ارتفعاً في قيمتها، وأوضح أن أكبر ارتفاع في قيمة الأسهم اللبنانية كان لشركة سوليبيير اللبنانية.

وفي المغرب ودخل بورصة الدار البيضاء، لم تختلف توجهات المستثمرين المغاربة والأجانب عن توجهات أقرانهم في بورصة بيروت ونصوص هبوط مؤشر دابو جونز، وكان الاهتمام في بورصة الدار البيضاء من نصيب برنامج التخصيص الذى تتبعه الحكومة المغربية، وتظهر المؤشرات المغربية أن ٩٦ في المائة من الأسهم للتداول في بورصة الدار البيضاء هي لشركات طرحت للتخصيص مؤخراً، حسب الأرقام والإحصاءات الرسمية والمغربية، سجلت أسهم التخصيص في بورصة الدار البيضاء ارتفاعاً في المؤشر العام نسبتته ٦٩.٦ في المائة بنهاية السنة أشهر الأولى من العام الجاري ١٩٩٧، فيما سجلت للمعاملات ارتفاعاً آخر نسبته ١١٩.٦ في المائة حسب مذكورة لوزارة المالية في المغرب - وكان شغل المستثمرين الشاغل في بورصة الدار البيضاء

البورصات العربية والاتجاه لإدراجها أيضاً بالبورصات العالمية، ولا يفتى أيضاً أن تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي والتجاري للتخصيص وتحسين التاجر يسهم في زيادة نشاطها البورصات العربية ويزيد

للاستقرار في حالة الارتفاع وارتفاع المعاملات لفترة لا تقل عن ١٠ سنوات قائمة قبل أن تتسبب الأسواق المالية العربية، وحول تأثير انهيار الأسهم على البورصات العربية قامت «الأرقام العربية» بجولة لمرصد الخوف.

وفي الأردن ودخل أربعة سوق عمان للأوراق المالية، لم تشهد أسعار الأوراق المالية والأسهم تغيراً ملحوظاً على أثر انهيار مؤشر دابو جونز وعلى العكس - تسود حالة من الترقب لارتفاع الأسعار ونشاط التداول على أثر إعلان الهيئة العليا للاستثمار في الأردن عن إلغاء الحد الأقصى للملكية الأسهم المسجلة في سوق الأوراق المالية بالأردن، والتي بدأت أول سبتمبر، وكانت قوانين البورصة الأردنية لا تسمح قبل القرار الأخير بتملك الأجانب لأكثر من ٥٠ في المائة من أسهم الشركات المقيمة في البورصة فيما تتبع القرارات الأخيرة تملك الأجانب لأسهم البنوك وشركات التأمين والاتصالات والنقل في الأردن بنسبة ١٠٠ في المائة وقال خبراء ماليون أن القرار يستثنى ٣ قطاعات هي التعدين والنفات وتجارة التوزنة من تحديد نسب الملكية للأجانب.

وفي لبنان انتشفت الحلول الماليةيون والمستثمرون الأجانب في تحليل آثار تصاعد العلف بالجانب الممثل على التفاعلات في بورصة بيروت بدرجة أكبر من انشغالهم بتأثير هبوط مؤشر دابو جونز وانخفاض قيمة الأسهم في البورصات الأمريكية والأوروبية على مؤشر بورصة بيروت، وقال مصدر لبناني لـ «الأرقام العربية» إن المضارب يشعرون بالوضع السياسي في لبنان أن تأثير قلق المستثمرين ولكتهم يعتقدون أن الوضع يتدرج تحت حزام السيطرة.

ومن جانبه - أكد د. عصام خرم - الرئيس التنفيذي لجمعية رجال الأعمال المصرية - اللبنانية أن أسهم بورصة بيروت تشهد حجم تعامل أكبر فيما تشهد

الخبراء :

أسواق المال العربية آمنة ودالة النشاط يستمر ١٠ سنوات



■ بشات عبد العزيز

■ عصام خليفة

■ حسن عبدالله



الأجانب لا يزيد عن ٣٢

في المائة من التعاملات

الإجمالية في البورصة

■ عاتق عبد

■ يوسف بطرس

■ عبد الحميد إبراهيم

■ د محمد نبير

من شأنه توفير

فرصة كبيرة

للأسواق الناشئة

لتبني أسهمها عالمياً اعتماداً على تنوع
محافظ المستثمرين العالميين لتقليل مخاطر
المحفظة الاستثمارية.

ويرى د. عصام خليفة المدير التنفيذي
لشركة الأهلي لصناديق الاستثمار - أن
البورصة المصرية تأثرت إيجابياً، وقال إن
مصر تعد دولة جاذبة للاستثمار خاصة بعد
إدراجها على مؤشرات الاستثمار الدولية
ومنها مؤشر "I.F.C" وأوضح أن صناديق
الاستثمار - عبر قدرتها على توجيه السوق -
توجه جزءاً من استثماراتها إلى الأسواق
الناشئة خاصة عند تعرض الأسواق العالمية
لهزات عنيفة، وأضاف أن مصر دولة وأعدة
تنخفض بها مخاطر الربحية وتعتبر أسعار
الأسهم بالنسبة لمعدل أداء الشركات فيها
مفرجة بالضرورة.

وتتجهز على ما سبق خلع مدير
صناديق الاستثمار بالأعلى المصري إلى أن
فرصة دخول مزيد من الاستثمارات الأجنبية
للبورصة المصرية كبيرة مشيراً إلى تزايد
الطلب على الأسهم المصرية للفرصة على
مؤشر "I.F.C" مثال أسهم السيوس
للأسمنت وبوسيته جنرال والبنك التجاري
الدولي، بحلول إمكانية تعرض السوق المصرية
للانهيار على غرار البورصات العالمية أوضح
أن البورصة المصرية مسكوة بنسبة ٥ في
المائة صعوداً وهبوطاً لأسعار الأسهم للدرجة
فيها، ويطلب بالإبقاء على ذلك القيد محذراً
من اتجاه المستثمرين في الوقت الراهن لإلغاء
نكبة النسبة ومطالبة بتحرير بعض الأسهم من
تلك النسبة في المائة بالكامل والاكتفاء بها
في حالة الهبوط فقط لبقية الأسهم.

يلحز أعبر نشأت عبدالعزیز - مستشار
الاستثمارات لشركة المصريين بالخارج - أن
إنهيار مؤشر البورصات العالمية في يؤثر
على مؤشر سوق المال المصرية سلباً، فيما أن
احتمال تأثرها إيجابياً ضعيف لأن انتقال
الاستثمارات من البورصات العالمية وانجهاه
للسوق المصرية عقب الهزات العنيفة يحكمه
اعتبارات كثيرة، وقال إن الاستثمارات الفردية
للمستثمرين العالميين أن تتحول من سوق آخر
وإنما قد تلعب صناديق الاستثمار العالمية
والإقليمية بتوزيع استثماراتها أكثر من بورصة
لتنوع المخاطر التي تتعرض لها ■

المستثمرون العرب عينهم على الداخل ولا يهتمون بالانفهارات الخارجية

العربية، وأضاف أنه في حال حدوث
انصراف عن الأسواق العربية والشرق
أوسطية خاصة السوق المصرية التي تتميز
بمستوى أسعار جاذب.

ويرجع حسن عبدالله، نائب المدير العام
للبنك العربي الإفريقي ورئيس مجموعة
شباب الأعمال - انهيار مؤشر «داو جونز»
الأخير إلى توقعات بشأن قيام البنك
الفيدرالي الأمريكي برفع سعر الفائدة على
الدولار الأمريكي الأمر الذي استتبعه هبوط
في أسعار الأسهم لوجود علاقة عكسية بين
سعر الفائدة وأسعار الأسهم تحديداً فرص
الاستثمار البعيدة أمام المستثمرين.

وعتماداً على أن العالم يمثل قرية كبيرة
تأثر وتتأثر الدول فيها بالتغيرات في
اقتصاداتها المختلفة اعتبر أن سوق رأس
المال الأمريكي جزء مؤثر ومهم في أسواق
المال العالمية والإقليمية الأخرى، وعلى الرغم
من ذلك يرى أن أسواق رأس المال النامية
والناشئة تتميز بأن علاقاتها غير طردية مع
الأسواق المتقدمة، وقال إن الوضع الأخير

المصرية، وأشار إلى أن هبوط الأسعار في
البورصات الخارجية قد يمثل فرصة لدخول
الاستثمارات الأجنبية للبورصة المصرية.

ومن جانبه أكد د. يوسف بطرس غالي -
وزير الاقتصاد المصري - أن البورصة
المصرية لم تتقدم بعد في الهيكل الدولي
كونها حديثة العهد، واعتبر أن الوضع
الأخير بالرغم من أنه بعد أحد السلاسل، إلا
أنه يمثل ميزة في الوقت الراهن، وأشار إلى
أنه بعد الاندماج الكامل للاقتصاد المصري
في الاقتصاد العالمي سيتم الاعتماد خلال
تمويل الخطط الاستثمارية على حركة
الاقتصاد العالمي وللت النظر إلى اقتراب
مصر من تحقيق تلك الخطوة من خلال
تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي وجذب
المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

واعتبر عبدالصمد إبراهيم - رئيس هيئة
سوق المال في مصر - أن الانهيار الذي
أصاب بورصات نيويورك ولندن وفرانكفورت
لا تأثير له على البورصة المصرية، ويرد ذلك
بأن أسباب انهيار مؤشر «داو جونز»
الأمريكي غير معروفة في مصر.

واعتبر د. محمد تيمور - رئيس الجمعية
المصرية للأوراق المالية ورئيس المجموعة
المالية المصرية - أن هبوط مؤشر «داو جونز»
وانهيار الأسهم الأمريكية لا يؤثر كثيراً على
البورصات العربية كونها غير مرتبطة
بالأسواق الأمريكية والأسواق العالمية
الكبيرة الأخرى، وأشار إلى وجود معامل
ارتباط كبير جداً فيما بين السوق الأمريكية
والسوق الأوروبية وبدرجة أقل بكثير بسوق
شرق آسيا واليابان.

وأكد أن السنوات الماضية لم تشهد تأثر
أسواق المال العربية سلباً، أو إيجابياً،
بالتحركات في أسعار الأسهم الأمريكية.

وعلى العكس أوضح رئيس الجمعية
المصرية للأوراق المالية أن المستثمر العالمي
يرغب ويحرص على وضع استثماراته في
أسواق غير مرتبطة ببعضها البعض حتى لا
تهبط قيمة الأسهم أو الاستثمارات مرة
ولحدة في الوقت نفسه.

وقال إن عدم وجود معامل ارتباط قوي
بين الأسواق العربية والأسواق الأمريكية
يمثل عنصر جذب للاستثمار في الأسواق

٤ مليارات دولار خسائر العرب

كشف اقتصاديون في منطقة الخليج
أنه للمستثمرين العرب خسروا أكثر من
٤ مليارات دولار أمريكي خلال يوم واحد
في بداية هزيمة انهيارات أسعار الأسهم في
البورصات العالمية منتصف أغسطس
المتقادم، وقال الاقتصادي خليجي د.
والأمور الجزئية، إن الخسائر اجتفت
بالمستثمرين الجدد في قطاع الأوراق
المالية، وأن مجموع استثماراتهم بقدر
ينحو مائة مليار دولار أمريكي.

عقب الحكم بعدم دستورية وكالة «مصر للطيران» للشركات الأجنبية

ريان: أهلاً بالشركات الخاصة بعيداً عن أجنبتنا

دفعت المصاعب التي واجهت بعض شركات الطيران

الخاصة العاملة في مصر والتجميد المؤقت لنشاط

إحدى شركات الطيران الخاصة التي انشئت أخيراً

وجذبت حولها هالة إعلامية - دفعت هيئة الطيران المدني

المصرية للإسراع بوضع تشريعات جديدة لتشغيل

وإصدار تراخيص لشركات الطيران الخاصة في مصر

في مطلع شهر يوليو الماضي، وأخذاً في الاعتبار ما تردد

أخيراً عن طرح أسهم بقيمة نصف مليار دولار لشركة

الطيران الوطنية «مصر للطيران» للخصخصة،

وإعلان بعض رجال الأعمال المصريين والعرب وجهات

أجنبية عن استعدادهم لشراء تلك الأسهم حال طرحها -

«الأهرام العربي» أجرت حواراً خاصاً مع المهندس فهد

ريان رئيس «مصر للطيران» حول علاقة شركة «مصر

للطيران» بالشركات الخاصة العاملة في مجال الطيران،

والتي زاد من سخونتها منذ أيام صدور قرار عن المحكمة

الدستورية العليا

- أعلى سلطة قضائية في مصر

يقضى بعدم قانونية أن تكون شركة مصر للطيران وكيلاً

بقوة القانون عن شركات الطيران الأجنبية التي تباشر

نشاطها في مصر.



■ محمد فهد ريان

فخصصة مصر للطيران

يرجع للدولة لأنها

تملك رأس المال

إن أي مطار خاص أو عام مادام الهبوط فيه ونفع رسوم معينة في حيزه مقبولة، فستستخدم مصر للطيران هذا المطار مثلها مثل جميع الشركات.

أضافه أي مطار حتى لو كان مملوكا للطعام الخاص يحصل في ظل قوانين قطاع الطيران المدني التي تحكمها الدولة، مشيراً إلى اتباع الطائرات مسارات جوية متعارفات عليها ومحددة بارتفاعات وتوقيتات معروفة مسبقاً وبدأ على سؤال حول إقامة القطاع الخاص للمطارات قال: إن إقامة مطار تستلزم دراسة الحركة للجودة والانشاءات والتقوى السياحية ومصادر الجذب السياحي وتحديد ما يمكن أن تجذبه من حجم الحركة الجوية

ومصادر هذه الحركة وتوقيتاتها سواء دائمة أو موسمية بما يمكن المستثمر من تصديق نوعية الطائرات التي سيشتريها وعدد الركاب الذين ستقبلهم هذه المطارات والمساحات التي ستقطعها خلال الطيران وبالتالي التعرف على طرازات الطائرات، ويجانب ذلك يجب بناء مرصع هبوط الطائرات لكثافة هبوطها ويكون اتجاه المدرج في المنطقة التي يشيد المطار فيها حتى لا تتعرض الطائرات من مر الهبوط ويجانب طول المدرج وتحمله حركة تقاطع الطائرات هبوطاً وصعوداً واتجاه المدرج، تأتي عوامل أخرى لا بد من مراعاتها مثل المساعدات اللامحقة في المدرج والجسر الذي يوجه الطائرات بصالات السفر والوصول للركاب، وأماكن تخزين المعدات المستخدمة في المطار وأخير سبور المطار.

ويجانب ذلك توجد عقبات طبيعية يذكر فهم ريان منها: وجود جبل أو بحار أو أنهار في طريق المدرج، ونوع التربة، صخريه أم أنها تحتاج لإحلالاً، معتبراً أنه عقب كل هذه التكاليف تتم مقارنة الحركة المتوقعة بالعائد المستحق من المطار، فإذا ما حقق للمشروع جدوى اقتصادية يتم تنفيذه وإذا لم يحقق عائداً مناسباً، فلا داعي للدخول فيه بالطبع ■

وأوضح أن مطالبة شركات الطيران الخاصة بالعمل مع مصر للطيران على الشغل على عالية الضغط خلال أوقات الذروة غير منطقي لأن تلك الشركات لن تجد مناطق في الأوقات العادية ويستغل.

وقال إنه سأل بعض أصحاب شركات الطيران الخاصة عن رأس مال شركاتهم فلجابوا بأن رأس المال للرخص ٥٠ مليوناً والمصدر ٨٠ مليوناً بينما للدفع ٢٠ مليون دولار، وهذا المبلغ لا يكفي لشراء جناح طائرة، فالطائرة الواحدة تكلف ٤٠٠ مليون دولار.

وأضافه من يرغب من القطاع الخاص في

نفي فهم ريان رئيس مصر للطيران ماريده البعض حول إصدار سندات أو أسهم لشركة مصر للطيران بقيمة نصف مليار دولار (٥٠٠ مليون دولار) وطرح هذه الأسهم أو السندات ويبيعها أرباب الأعمال والمستثمرين والقطاع الخاص المصري والعربي والدولي، واعتبر ريان أن قرار خصخصة شركة مثل مصر للطيران هو قرار دولة كونها تملك رأس مال هذه الشركة، كما نفي علمه بأي معلومات حول قرب خصخصة الشركة من عمده، واعتبر أن الدولة تحتفظ بأصولات محددة وتطيقها فيما يخص بخصخصة قطاع ما أو يبيع للقطاع الخاص وفقاً لاعتبارات يتقنها الأمن القومي.

وصالح الاقتصاد الوطني.

ولسأل: إن الولايات المتحدة الأمريكية عندما رغبت في معاقبة العراق منعت عنه الطيران وكذلك ليبيا، كما أنها تهدد السودان بمنع رحلات الطيران وتعرض مغامرات جوية أحياناً على سوريا وإيران، ويبدأ على ماسبق، اعتبر فهم ريان أن الطيران أحد عناصر السيادة القومية، وإن خصخصة قطاع مثل الطيران هو قرار سيادي، مشيراً إلى أن الدول تهتم على فرض سيادتها على أراضيها.

ولحق على إقامة شركات الطيران الخاصة بقوله إن كل

من يمتلك ورش أموال ملائمة ولديه دراسة جدوى سليمة ويعمل بأسلوب اقتصادي فاملاً به، أما من لا يمتلك تمويلًا مناسباً ولا خبرة فمن الأفضل له أن يبحث عن شيء آخر غير الطيران ليبحث به.

وأكد فهم ريان أنه يجب بشركات الطيران الخاصة ولكن ليس على أجنحة مصر للطيران.

وقال: إن مصر للطيران تتشبه خطوطها الجوية وتقل دون أرباح لعدد من السنوات وتساؤل كيف يمكن للشركات الخاصة أن تقاسمها الأرباح بعد أن تترسخ هذه الخطوط وتبدأ في تحقيق أرباح؟

وأضافه: هناك العديد من الاتفاقيات للبرمة للمثل الجوي ولم تنفذ وعلى من يرغب من الشركات الخاصة الجديدة تشغيل رحلات عليها ومشاركة مصر للطيران.

٢٠٠ مليون دولار لتكثف لشراء جناح طائرة



الدخول في مجال الطيران فعليه أن يعرف ليات سروق هذا المجال، ففي أوروبا يجب أن يكون ٥١٪ من رأس المال أوروبياً وأن يكون للقرن الرئيسي للإدارة طلياً أوروبية، وأن يكون المستثمرون، ونوعية استثماراتهم تتناسب مع الصناعة الجوية، بالإضافة لتقديم خدمة متميزة وأمنة لكل من الركاب وطاقم التشغيل، علوة على المشروع لقانون عدم الاحتكار واتباع سياسات تسعيرة متعارفات عليها حتى لا تخسر إحدى الشركات عاملة لتحصل على السوق الجوية واعتبر أن هذه اللقومات الأساسية هي آليات السوق وماعدا ذلك وما يحاول البعض تنفيذه هو آليات السوق.

وفيما يخص سياسة مصر للطيران تجاه المطارات الخاصة للزمع إنشائها في مصر، قال:

رحيل ديانا يطرح السؤال الصعب:

من يفض الاشتباك بين حرية الصحافة وحرية

جاء رد فعل الشارع المصرى الذى رصدته «الأهرام العربى» معبرا عن إحساسه بالفجعة والإحباط لاغتيال أميرة كانت مثالا حيا للحب فى زمن طغت فيه المادية البغيضة، وكان حزن المواطن المصرى على الأميرة ديانا والعاشق العربى عماد الفايد هو أبلى رد على عنصرية غريبة أعطت أهمية قصوى لمساة موت الأميرة.. فى مقابل ذكر عابر لعماد الفايد، ولعل هذه العنصرية التى تعاملت بها دوائر المال والسياسة والإعلام فى أوروبا بمجرد الإعلان عن علاقة الأميرة بـ «بوى».. هى التى دفعت البعض - بالصواب أو الخطأ - إلى اتهام الاستخبارات البريطانية باغتيال ديانا..

أيا كان الأمر، تظل حقيقة وحيدة وسط مآهة البحث عن قاتل، ترمح فى ظلامها صحافة الإثارة وأياد خفية ولعنة الشهرة وحسابات سياسية ومالية شديدة التعقيد، إنها حقيقة النهاية المساوية لعاشقين جميلين.. لم تحتلها جلالة العصر ووحشيته فدفعتهما إلى نفق موحش.. تحول فى غمضة عين إلى رحم جميل ولدت منه الأسطورة.

محمد البرغوثى

عدم الخلط بين أعمال البوليس وأعمال الصحافة.. فالصحفى ينبغي ألا يستغنى معلوماته بطرق غير مشروعة كالتجسس والتسكوت والمصير.. بل يبق به أن يهتد أس الحياة الخاصة للناس.. لو كانوا من الشخصيات العامة. ورغم هذا - يضيف - كامل زهيرى - دأبت بعض الصحف الشعبية فى أوروبا وخسوسها فى بريطانيا - على النجوم والشخصيات العامة والتلصص عليهم فى استراحتهم وعلى الشواطئ.. بحثا عن حكاية أو صورة مزعومة يتم نشرها لتجذب أعدادا كبيرة من القراء.. وقد عشت هذه الصحف فى الأميرة «ديانا» على نموذجها الأخير.. فهى امرأة تتمتع بجمالية من خاص.. متمردة وحالة وشابة متحررة..

الحالة التى اعترفت علنا على شاشات التلفزيون البريطانى نفسه. ببعض علاقاتها الغرامية السخفة، وسأقت للصوريين إلى غرف نوم للصونات فى قصر باكنجهام..

● والحال كذلك. كان علينا أن نلح على المثقفين والفنانين المصريين قضية حرية الصحافة من زاوية فيجعة الأميرة ديانا مع عشيقها المصرى عماد الفايد. ترى إلى أى حد تذهب الصحافة بقتل كتابها وعمسات مصوريها خلف النجوم والمشاهير ورجال السياسة

● وما هى الصود الفارقة بين حق القارئ - فى أن يعرف كل شيء عن نجمة الميشتل أو رجل السياسة الذى يفتن على مختلفات.. وبين حق النجم والسياسى فى ألا يتهدد أحد حرمانه أو يتحتم عليه خلوته الفراقى؟

● الكاتب المصطفى وثقيب الصحفيين الأسبق كامل زهيرى أشار إلى أن ميشتل شرف الصحفيين الذى تمت صياغته فى فرنسا عام ١٩٤٧. وكان أساسا لمعظم موانيق العمل الصحفى فى أوروبا وأمريكا، إنه إلى

● من قتل ديانا وعماد الفايد؟

● إنه السؤال الذى سيشتغل الكتاب والصحفيين والسياسيين لسنوات طويلة قائمة. وإذا كان البعض قد سارع بتطبيق دم الأميرة الجميلة فى رقية الصحافة الشعبية البريطانية، فإن البعض سوف يتردد طويلا قبل أن يضع إجابة يقينية حول الحادث البشع الذى بدأت منه أسطورة ديانا.

● لقد طمعتا تجارب عديدة أن بعض الفن ليس إشا وخصوصا فى ميلونرما مغفيع بهم حكاية وكارة موت أشهر امرأة فى العالم فى نهاية القرن العشرين. وإذا كان التحامل على الصحافة كلها - دون تمييز - سيصبح أهم توابع هذا الحادث المصن فى الأشهر القادمة، فإن الحكمة تقتضيان أن نقف أيضا عند هذا الإحساس الضمى الجارف فى الشارع المصرى، بأن الحادث ليس قضاء وقدر، وأن اتهام مصوري الصحف بالتسبب فى الحادث ليس أكثر من سائر تفتنى خلفه قوة شريرة، تطلت لتضع نهاية حاسمة للأميرة للتمرية



ة المشاهير؟

بلا مودة إنهم سلاسل

أنوع تشريعا بريطانيا
للحد من تجاوزات

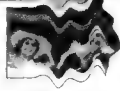
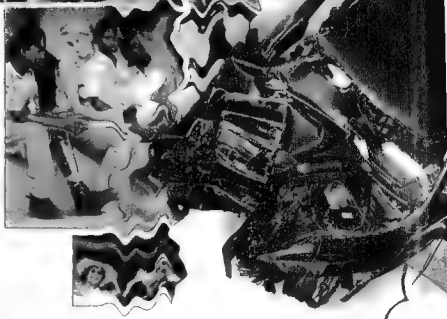
الصحة

إلزام مشاهير:

ليس من حق الناس

أن ترى ديانا بالايوه

مع جديها





كامل شهرير

الصحفي العربي
تحكمه قيم أقوى
من أفراد النشأة



محمد صبحي

إعادة قصة
رومي وجوليت



ذ فبق هذا كله وأميرة وعندما ترتبط الإثارة بالقيمة يصبح الأمر مختلفاً إلى حد كبير حتى في هذه البلاد الحرة

● ويؤكد كامل شهرير أن هذا الانحسام ورغمه للملاحظات التي كانت تبثها في وفاة ديانا وعماد الفايد لا يمكن أن تنقل إلى العالم العربي... فالصحفي العربي تحكمه أعراف وقبح هي أقوى من كل إغراءات الشهرة وطرحيات الفراء.

● ويرى الكاتب الصحفي سلامة أحمد سلامة أن القاعدة العامة التي تحكم العمل الصحفي بشكل عام هي أن المواطن طالما أصبح شخصية عامة فإن الجانب الظاهر من حياته يصبح من حق الناس أن تعرفوه. ولكن إذا ظلت الصحف تلاحق الشخصيات العامة بقصد تعدد الإنساسة وهناك أسرارهم الخاصة فإن حرية الصحافة تصطم بحق إنساني كدلت كل مساتير العالم للتقدم من حق المواطن في حماية أسراره الخاصة من أن يتطلع عليها أحد. ويشير سلامة لعدم سلامة إلى أن مجلس الصحافة البريطاني قد لفتبه إلى اعتداده بعض الصحف البريطانية على الصريات الخاصة للناس والتفريت في وقت من الأوقات قضية ضرورة سن تشريع يحمي الصريات الخاصة للناس والمعاملات من تجاوزات الصحافة. ولكن تم التراجع عن سن هذا التشريع وترك الأمر للقضاء. واعتقد الآن أن حادث وفاة ديانا وعماد الفايد قد يؤدي إلى سن هذا التشريع فعلا في بريطانيا.

● ويرى الكاتب الصحفي صلاح عيسى أن الجانب الظاهر من حياة الشخصيات العامة أصبح يهم قراء الصحف بل ويوسمهم إلى حد كبير في ترويجها ولكن ينبغي أن يقتصر النشر في هذا الإطار على الجانب الذي يسمح للمصدر بنشره. وعلى الصحفي أن يحترم ما يسمى للمواطن العام لأن يكون خاصا به وحده فلا تقتضيه ولا تنتهكه.

● وصلاح عيسى إذ يضع دم ديانا وعماد الفايد في رفقة صحافة الإثارة، فإنه يشير إلى اتجاه غريب في الصحافة العربية يستمر ماضى الحرية اللعاب في أمور تافهة مثل الفضائح وملاحظات النجوم بالثياب وما شابه ذلك من أمور غير كلها حول «الجنس». وينتبه إلى

أن هذا الاتجاه قد يتخذ بعضه نوعا لانتقاص على حرية الصحافة العربية. وهو ما ينبغي أن نحترس منه جميعا.

● ولكن ما رأي الكاتب والفنانين في هذا الإحساس الشعبي بأن الحوادث مبررة.

● الناقد للعرف الدكتور صلاح فضل أجاب عن السؤال بقوله: لن تنتهي التوقعات والتضمينات في هذا السياق الذي أصبحت فيه قصة ديانا تعادل قصة اغتيال جون كينيدي في فجائيتها وقابليتها لمختلف التفسيرات والتأويلات.

● وأضاف صلاح فضل: إن الحادث يبرز مسألة أخرى مخفية في العصر الحديث، هي الجانب المساوي في الشهرة الذي يقضي على خصوصية الإنسان وحرمانه. والمساءلة التي انتهت إليها ديانا وعماد الفايد لابد أن تجعل رجال الصحافة يتوقفون كثيرا عند الحدود الفاصلة بين حق الفأري في متابعة أنباء الشخصيات العامة وحق الشخص العام في ستر حرمانه.

● واعتبر الكاتب للسرحي بهيج إسماعيل قصة ديانا وعماد الفايد من أشهر قصص الحب في تاريخ البشرية فهي لا تقل أهمية عن قيس وليلى ورومي وجوليت.

● وقال بهيج إسماعيل: إن التاريخ والأحداث السياسية الكبرى قد يتأسسها الناس ولكن قصص الحب تبقى دائما في مخيلة الناس وفي وجدانهم يستعيدونها خاصة حين يتفقدون الحب نفسه كهيئة كبيرة مؤثرة في الحياة. وأشار بهيج إسماعيل إلى أن هذا الحادث للمساوي الذي اغتال قصة حب كبيرة أصاب للصربين بصحة مفاجئة ليس لأن في المسألة إنسانا مصريا ولكن لأن الحب اغتال فجأة.

● وتؤكد الكاتبة سناء صليحة أن ما حدث سيثير بالضروة قضايا عامة جداً حول حدود تدخل حرية الصحافة في الحياة الشخصية. وليس من المستبعد أن يتم وضع بروتوكول أو لوائح تحد بصورة أو بأخرى هذه العلاقة. واعتبرت سناء صليحة أن المسألة لا تتوقف عند حد نهاية مساواة لأشهر قصة حب في العصر الحديث ولكنها تطال أبعاداً وأمور سياسية واجتماعية تتدخل فيها الصحافة الأجنبية بشكل غير لائق حتى أنها باتت تفرض على المشاهير ونجوم اللجتم

ماذا يفعلون، وماذا ينبغي عليهم أن يفعلوه، وبشكل يحد من حرمانهم الشخصية.

موت الحب

● للفنان محمد صبحي حرص في البداية على أن يسجل إصماسبه بأن لحادث وفاة ديانا ورومي، جوانبه الخفية التي قد تكشف على الأيام القادمة. وقد لا يتم الكشف عنها. وأشار إلى أن الصحافة الإنجليزية تعاملت منذ البدء بروح عدائية مع قصة حب ديانا وعماد الفايد، التي تعتبر من أشهر إن لم تكن أشهر قصة حب في القرن العشرين. لأنها تشبه إلى حد كبير قصة رومي وجوليت حتى في نهايتها المفجعة.

● وأكد محمد صبحي على أن الصحافة في هذا تدعو دائما إلى الحرية والكتمان. في بعض الأحيان - تتجاهل أن اقتحام خلوات المشاهير هو اعتداء صارخ على حرمانهم.

● وفيما يرى الطرب محمد منير أن من حق الصحافة أن تتابع أخبار المشاهير في كل مكان إلا داخل بيوتهم وخلواتهم، اتهمت الفنانة نجلاء الصحافي بأنها للسئلة عن مقتل رومي وديانا... وأضافت: كان ينبغي على الصحفيين رفع أيديهم عن ديانا ورومي خاصة وأن خبر وجود علاقة حب بينهما أصبح معروفا للجميع وليس هناك جديد يمكن الكشف عنه. وقالت نجلاء: أنا أؤيد نشر أي مطربة جديدة ينجم الصحفي في معرفتها عن نجوم اللجتم بشرط أن يتنهي الأمر عند الإعلام. ويجب على كل صحفي أن يضع نفسه موضع المصدر الذي يطارده وأن لا يمارس على الأخرين ما يفرض أن يمارس عليه.

إعلان حشُر

● الفنان نور الشريف غير مقتنع بأن ملائحة المصورين لديانا ورومي أدت إلى الحادث ويقرر هناك لفر سكتشف عنه الأيام خاصة أن السيارة مسطحة تماماً ولو كان صحيحا ما قيل، لكانت قد تهشم من الأمام فقط وهو ما كان سيؤدي إلى وفاة السائق وبماسة رومي وديانا. والشفي الصير أن شركة السيارات للنتج سيارة ديانا أذاعت إعلانا على الفور في للطات التلفزيونية



الدولة لتجربة نفسها من المسئولية عن الحادث.

ويضيف نور الشريف علاقة الصحافة بالشخصيات العامة لها شقان: الأول يفرض على النجوم مراعاة آداب السلوك في الأماكن العامة الثاني يفرض على الصحافة أن لا تتعدى الحدود وتعتدي على السمات الشخصية والذي لا شك فيه أن هناك تمسكاً ما بين حق الناس في المعرفة وخصوصيات المشاهير، فلما ضد أن يعرف الناس أشياء تنعكس بشكل سلبي على حياة نجومهم.

ويرى الفنان صلاح السعدني أن الحادث قدري، والصحافة لم يكن لها أي دور فيه خاصة أنني لا أتصور سابقاً يمضي بهذه السرعة داخل ثقب.

ويضيف السعدني: مما لا شك فيه أن الصحافة ليس من حقها من أنقها في شئون الناس الخاصة ولأن من ميثاق شرف يحمي التعامل بين الصحافة ومصادرنا لأن غير آدمي وغير إنساني أن يفشل الصحفيون بدائل الناس.. وهذا لا يتنافى مع حق المعرفة التي أريدنا ولكن بحدود.

أما للطرب محمد فؤاد فيرى أن أسباب الحادث لم يتم الكشف عنها بشكل واضح وأن متابعة الصحافة لنودي ديانا أمر طبيعي لأن علاقتها غير مشروعة ومن حق الصحافة أن تكشف عن كل ما هو غير مشروع في حياة النجوم والمشاهير، وأقول لكل شخصية عامة: «امشي عدل تصتار الصحافة فيك».

ولكن الفنانة إلهام شاهين تنهت الصحافة بأنها المسئولة الوحيدة عما تعرضت له ديانا ونودي. ويقول: لقد أصعبت الأميرة ديانا بما سيحدث لها منذ أيام وصرتها بأنها تتمنى الهجرة من بريطانيا بسبب الصحافة.

وتضيف: لابد أن تكون هناك ضوابط تمنع الصحافة من مطاردة المشاهير لأنها ليس من حقها أن تدخل غرف نوم الناس.. وديانا كسيدة مطلقة من حقها أن تهب وكان حبها سيكل بالزواج.. ومن حق الناس أن تعرف فقط أنها تعيش قصة حب ولكن ليس من حقهم مشاهدتها بالكاميرا مع مجربوها. ■

محمود حسونة



■ مجلاء دمنى

من الذي لا يحب ديانا؟!



■ نور الشريف

● ورغم الأسى والمحن للذين غلدا البيان الرسمي الصادر عن القصر الملكي في بريطانيا تطبيقاً على حادث وفاة ديانا ونودي.. فإن سكان هذا القصر هم أول المستفيدين من رحيلها فلميرة ويلز تسبب صدمة في رأس الملكة إليزابيث الثانية.. وكانت الملكة ترى أن هذه الصدمة البريطانية عار على القصر وسبب في الكثير من أضراره وأحزان لجعلها ولي العهد الأمير تشارلز.. ولم يكن تشارلز من السعادة والبهجة الذين زعمتها الأميرة الراحلة على كل شغائنها، على العكس بدا ملك إنجلترا القادم في صورة الترويج المذخور الذي لم ينفع في إبعاد زوجته الجميلة التي تسكن قلب البريطانيين والعالم.

● وكانت الملكة تتحرج أيضاً من ذكر اسم ديانا في مجالسها الخاصة لاسيما بعد الطلاق الذي كلف خزينة القصر الملكي ملايين الدولارات حيث كانت ديانا تحصل على ما يقرب من نصف مليون جنيه إسترليني شهرياً. هي قيمة نفقتها الخاصة إلى جانب الضميمة عشر مليون دولار التي حصلت عليها بعد إتمام الطلاق، ولما أن المسئولين عن خزينة القصر قد ارتاحوا من دفع هذا المبلغ شهرياً.

● الأمير تشارلز نفسه أكدزم لوتياًحاً.. ورغم فاجعة موت زوجته السالفة وأم أولاده.. فرغم الروية التي تعامل بها أمير ويلز مع علاقات ديانا المتعددة فقد كانت الفيرة والألم من الضناح يتعصراته كل يوم.. فكتير من استنفاد الأمير كانوا يؤكدون أن كل علاقة جديدة تخوضها ديانا هي طعة في صدر ملك بريطانيا القادم.

● ولا شك أن العلاقة بالملكة التي تسبب بالأخلاق المحافظة كان يربحها أيضاً أن يكون ولي عهد بريطانيا القادم الأمير ويليام هو ابن زوجته وعاشقة لثمة الصيت، والكارى التي خلعت قلب العائلة للملكة وصفة خاصة للملكة إليزابيث والأمير تشارلز أن يكون زوج والدة ملك بريطانيا في المستقبل «الأمير ويليام» هو رجل أجنبي.

أما عاشقات نودي نفسه فلم يكن أقل غيرة من ديانا وحدا على علاقتها بأبن أحد أشهر مليارديرات العالم وعلى رأس هؤلاء تاتي عارضة الأزياء البريطانية كيلي الصنيقة السالفة لنودي التي أطلقت حرباً واسعة على ديانا ونودي في الصحف البريطانية وهددت بكشف أسرار وتفاصيل خطيرة إن لم يرجع إليها نودي خاضعاً وربما تمتد كيلي أن تقع ديانا بين يديها لتنتقم منها على إهانتها في جهر ارتبها وخطف رجلها اللوى عاص الفايدي.

● أما أعداء محمد الفايدي نفسه فكانوا أكثر الذين تطلعون لإنهاء هذه العلاقة حتى لا تمثل وصيداً إضافياً لنفوس أنشاد الفايدي تجارياً واقتصادياً واعتبروا أنه منافس الفايدي يعتبرون أن هذه العلاقة تكبر ديمية أنشاد الفايدي تجارياً واقتصادياً واعتبروا أنه قد ينتقم بها من الدولة في بريطانيا التي رفضت حقه جنسيتها حتى اليوم، رغم أنه أحد الكه دبلوماسي الصرايب الخزينه البلاد.

● وحاول أعداء الفايدي بالفعل ضرب علاقة نودي وديانا بوسائل مخفلة بإطلاق الشائعات التي تستفز للجمع البريطاني والقصر الملكي بل والكنيسة البريطانية بالتلميح أسافر إلى عاص الفايدي كمصري مسلم، على علاقة بأهيرة مسيحية مرموقة، وقد ترويت بعض الصحف في هذا العمل بالفعل غير أن هذه للضرورة لم تحقق ما تطهروا إليه.

● كل هؤلاء تمنوا أن تنتهي هذه العلاقة بكل السبل، والحقيقة أن ديانا سألهم جميعاً في أن يتألم منها، بل وفتحت لهم الطرق وقدمت لهم المعلومات في سبيل ذلك.. فكانت الأميرة الراحلة تسبل مهمة الصحفيين والمصورين لنشر مغامراتها اللثيمية، بل وكانت تتعاطف مع الصحفي التي تشر هذه المغامرات ولم تكن بل مرة واحدة في مقاضاة أية صحفية بريطانية من رة الصحفي التي اتصمت خصوصيتها رغم وصفها للصحافة بأنها «موت مفرس».

● ويصرف القتل من أوتوط جنائي مبهر من عهه فكتيرين الذين تمنوا هذه النهاية وكثيرين ارتاحوا لها رغم عدمهم في الصحافة ووسائل الإعلام. ■

آمال حلام



● جريس كلي.. سيناريو فرنسي قديم أحداث مصرع ديانا ● زوهي شتايفر وماكسويل.. رسائل الموت تحت الماء ● جين مانسفيلد وجيمس دين وإيرتون سينا.. ضحايا السرعة الزائدة

● دائماً للشاهير على موعد مع المفاجآت.. ولم تكن الأخيرة ديانا وصديقها عماد «مدوي» القليل استثناء من هذه المفاجآت القاتلة أحياناً.

وتمن للشهيرة قد يكون مطاردة المصطحبين ومعدات المصورين وباقات ورد ورسائل حب من المعجبين، لكنها قد يكون في أحيان أخرى مصاصات قاتلة أو حوادث غامضة، ونهايات مأساوية تجعل الأسئلة ملقة والأفان قاتمة حول الحوادث التي أدت بحياتهم.

وسواء نزعت نساء للشاهير على الأسفلت في الطريق العام أو على صفحة اللب، أو في صحراء شاسعة، فإنه يظل هناك تساؤل ما حول الأسباب الكامنة لهذه النهايات التي تلاحق للشاهير أيضاً كانوا وحيث حلوا.

الحوادث للشاهير المروع الذي أدركه بحياة الأميرة ديانا وصديقها عماد القليل في العاصمة الفرنسية باريس الأسبوع الماضي، يشبه إلى حد كبير في ملامسته.. وفاة جريس كلي أميرة موناكو إن الفاصل بين الحادثتين ١٥ عاماً، كاملة ولكن الصورة متشابهة جداً إذ توفيت الأميرتان في حادثي سير في فرنسا.

ومثل ديانا، فإن جريس كلي كانت ملكة تستأجر باهتمام وسائل الإعلام العالمية، وإذا كانت ديانا قد عرفت طريقها إلى الشهرة بعد ارتباطها بالأمير تشارلز، ولي عهد بريطانيا فإن جريس كانت مشهورة كشخصية سينمائية قبل زواجها من الأمير ريتش أمير موناكو في عام ١٩٥٦.

ولكن مثل ديانا فإن زواج جريس كلي لم تكن تحسه السعادة كما كان متوقعا، لينتهي بمساة انفطرت لها قلوب الكثيرين، ففي ١٣ سبتمبر ١٩٨٢، كانت الأميرة جريس البالغة من العمر آنذاك ٥٢ عاماً تقود سيارتها من ريتها ستياني السبعة عشر ربيعا ذي تلك الموت، ولكن عند منحصر صفري في فرنسا، وعلى بعد ٣ أميال من الحدود مع موناكو وقع الحادث الأليم وكانت جريس خلف مقود السيارة خاضعة للسيارة بدون حاجز أدى إلى تصطمها، تلقى جريس مصرعها

دماء الشاهير.. على الأسفلت!

متزوجة بإصابتها في الحادث، بينما أصيبت الألية ستياني بعدة إصابات، وفيما بعد كشف الأمير ريتش: أن الأميرة جريس توفيت في المستشفى بعد أزمعتين قلبيتين. كانت الثانية كتيبة بأن تقضى عليها تماماً. وبعد سنوات طويلة من هذا الحادث توفي بول كاسبراجي زوج ستياني في حادث تصطم بقتة القاهر، وكان معروفها بولمه الشديد بسيقات البيوت، لقرنتي ستياني ملابس الجداد للمرة الثانية ولكن حزنا على زوجها هذه المرة.

لما نجم واليات السيارات إيرتون سينا فقد كان يبل سباقات السرعة بدون منازع، حتى فوجي جمهورية السنغ، في سباق ضمن جوائز «الجراند برب» أو الجائزة الكبرى بالنجم البرازيلي الشاب بفقد السيطرة على سيارته التي كانت تخترق الأرض بسرعتها الزائدة لتتصطم وتنتهي حياة هذا البطل الشعبي في البرازيل بشكل مأساوي.

ويذكر الكثيرون أسطورة السنيما الأمريكية جيمس دين الذي لقي مصرعه في حادث سيارة وهو في الرابعة والعشرين من العمر يومها كان هذا النجم الشاب.. الذي تحول إلى رمز خالد للذكر حتى الآن.. يفقد سيارته الرياضية من طراز موريث سبيدر في أحد أيام عام ١٩٥٥ اصطدمت سيارته بلضرى ليلاقي مصرعه في صورة مشهورة للوفوف الذي كان يطق عليه آنذاك وهو أنه متزوجة بلا قير.

وفي عام ١٩٦٧ توفيت للمثلة جين مانسفيلد في حادث، وفي سن الرابعة والثلاثين عندما اصطدمت سيارتها بشاحنة، بينما كانت في طريقها من نيويورك في ولاية ميسيسيبي الأمريكية إلى نيويورك، انتهت حياتها بشكل درامي.

وفي مياه البحر فقدت للمثلة الحسانا

رومي شتايفر حياتها بعد أن فقدت أترانها فوق القارب الذي كانت على ظهره، ليصاحب زوجها الممثل الشهير روبرت واچنر بطل مسلسل «هارت توهارت» بأزمة نفسية خرج منها بصعوبة هو وأبنتاه من رومي شتايفر، وفي عرض البصير أيضاً لقي الناشئ المصحفي البريطاني جون ماكسويل مصرعه في مطح التسعينيات أثناء قيامه بترجمة بحرية انتهت بموته غرقاً.

الموت جواً

وإذا كان رئيس باكستان الراحل.. الجنرال ضياء الحق.. قد لقي مصرعه في حادث طائرة غامض في عام ١٩٨٨، أثبتت خلاله سلسلة من الاتهامات وشبهات حول حصول وجود جهة ما مدبرة للحادث، فإن وزير الدفاع العراقي عنتان خير الله لقي مصرعه في ألغام نفسه إثر حادث طائرة أكثر غموضاً، بعد أشهر قلائل من انتهاء الحرب العراقية.. الإيرانية، وسط شبهات بأن يكون الرئيس العراقي صدام حسين.. ابن عمه خير الله وراء الحادث للتحصن من وزير دفاعه بعد تزايد شعبيته، ولقي الفريق أحمد بنوي أحد القادة المصريين البارزين خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ مصرعه في حادث طائرة غريبه، راح ضحيته أيضاً عند من قيادات الجيش المصري آنذاك، وفي مصر، لقي ثلاثة لاعبين لكرة القدم مصرعهم في حوادث سير، ومع لاعبي الإنعماطي روسيا وبمعد حازم ولأب الأمل السائق أحمد لفي.

كلذك لقي عازف الجيتار الشهير عمر خورشيد مصرعه في حادث سيارة وكانت إلى جواره في تلك اللحظة زوجته.. آنذاك.. الفتاة مها أبو عوف، وقع الحادث في منطقة الأهرام، وقيل آنذاك إن الحادث ندم عن مطاردة بالسيارات بين عدد من الشباب العائشين وعازف الجيتار إنتهت إلى مصرع النجم الشاب.

المؤلفة أمية الصاوي التي تعد من أشهر كتاب المسلسلات الدنيية للتلفزيون المصري لفت مصرعها أيضاً في حادث سيارة، وكذلك لقي المصحفي في مؤسسة «أخبار اليوم» عبد العاطي حامد الذي مصرعه في حادث سيارة في حين نجت زوجته النجمة فاطمة الكسباني بأعوجى من الحادث.



لسنا قتلة

● ماتت التي شملت الدنيا بصياتها وموتها. وبمذ الساعة الأولى يومها تبارى الناس اتهام الصحافة والمصويرين والمصورين بأنهم القطة الذين قتلوها، وأن إيديهم ملطخة بدماء الحالة الجميلة للشطعة بفنًا، وللتندفة سحرًا... وصفت البعض... وانفج البعض حتى من الصحفيين في الإقرار بالذنب ولكننا بحاجة إلى أن نضع أنفسنا فوق صليب من الإحساس بالذنب وحاضرتنا شاشات التلفزيون بالشاهد للمسألة ويكاد البشر ويؤاخذون الصحافة والمصويرين والمصورين وأسماء ما في الأمر أن البعض بدأ يستعد لغرس أتيابي في الصحافة والحدث من تجاوز الصحفيين، ولم يتخذ أحد من القرار... عن هؤلاء الذين كانوا يتسابقون لشراء الصحف التي تنشر الصور وعن الفارق الهائل في التوزيع الذي كان يحدث عندما تنشر صور لبيات.

ولطوف لوت المسامحة المجاهية العيشي فإن أحدا لم يتوقف ليقول إن ديانا لعبت أيضا بالصحافة واستغلته، واستخدمت الصحافة في إيجاد رأى عام مؤيد لها في اختلالها مع الأمير تشارلز وفي الاحتجاج على علاقتهم مع كاميللا واستخدمت الصحافة لتشكيل رأيا عاما ضاغطا على الأسرة الملكية لتحظى بقسط من شروط بعد الانفصال وكان الصحافة والقراء محصان متمطية وقتما تريد وتبقى بعيدا وقتما تريد.

إن أكثر ما يثير القلق هو الاتهام الجاهز والمسبق للصحافة والمصويرين وهو أنها أخذت ما أخطأت أن يوافق هو لدى الكثيرين فيمعنون في تلقيهم الحريات وتضييق هامش الحرية. ديانا بدأت اللعبة والقراء غيالات الصحافة... هي بصياتها للظلمة والقراء بولمهم الجنون ولضوئهم القاتل والصحافة بوسيط استهجات لإغواء القراء واستمسلت لسحر الأمير الحالة الجميلة التي شملت الدنيا ببيتة ■

محمود عبد الوهاب



يصفقون بإعجاب لإتقان براندون لوره، اكتشفوا جميعا أنه ينزف دما بالفعل وأنه وقع خطأ قاتل بسبب عدم وضع رصاصات مفتشه، لتصور المشهد للشر.

وحادث ولما نجمة الإغراء مارلين مونرو يشير هو الآخر تسائلات حول فمن القصة الذي نفخته هذه النجمة الشابة التي لا يعرف أحد حتى الآن ما إذا كانت وفاتها طبيعية لم تتجبه تعاملها للخضرات لم أن جهة ما، أرادت التخلص منها لملاقاتها للتعهد مع الرئيس الأمريكي جون كينيدي وشقيقه روبرت. كينيدي نفسه راح ضحية شهرته بعد أن أطلق عليه الرصاص في دالاس بولاية تكساس الأمريكية فارتدى في أحضان زوجته جاكلين كينيدي بينما السيارة للتشويبة التي تعلقها شحير بيده وسط حشود للمجهين كينيدي وشبابه وبطبيعة الحال وجد البعض في أي هارلي أوزوك صورة مثالية للتعهد الذي لديه دواجن لاغتفال كينيدي.

الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان كان يدفع حياته في ملجأ الثمانينيات شنا لهوسس أرك أن تسلط عليه الأضواء ليجت بردالة حب إلى نجمته للفضلة جوي فوستر وكانت ألباسها في مستهل شوبها وبذلية طوقها إلى الشهرة.

حتى يابا الفاتكان بيحنا بولس الثاني أصابته الشهرة برصاصات. لكنه نما من الموت. على يد الترتكي على أشا الذي يقضي الآن عقوبة السجن مدى الحياة، وهماو أذا يطلب هذه الأيام بقاء مع ضميمته يابا الفاتكان بدوى الرغبة في إزاحة ضميرها لأضر ضحايا النهايات اللرامية من الضامير مصمم الأزياء العالمي فرسانتي الذي لقي مصرعه برصاصات ألقت عليه أمام منزل صديقته الفلبينية الأصل كوتان الذي عثر عليه في وقت لاحق متحررا، أما أحدث الوجوه التي نجت من لوت بسبب لعة الشهرة، وضغوط الإكتئاب فهي عارضة الأزياء السمرام ناغومي كاميل التي تعاملت جويوا مهنة كميات كبيرة لتختصن من أحزانها بسبب هجر صديقها اللاتيني لها. لكنها تلقت الإعجابات اللازمة في سان مورتيز في فرنسا قبل أن فقط أنفاسها الأخيرة. ■

ياسر طلعت



● رصاصات

تتضي على حياة

جون كينيدي

وجون لينون

ولفرانسيس

والين بروس لي



● مارلين مونرو

واليس برينسلي

وأسلان..

وحكايات الموت

الفاضا

● شريان

تلت من الموت

بأعجوبة

وكانت النجمة الاستعراضية شريهان تنفج حياتها شنا لحادث سيارة على طريق العسكرية المصحراوى، وأضطرت إلى الخضوع لعلاج مكثف على يد أطباء فرنسيين نتيجة تأثر فقرات الظهر بالرصاصات، إلى أن شفيت من إصاباتها واستقلت سيارتها القليلة. كذلك حرم نهم منتخب مصر لكرة القدم سابقا هشام عبد الرسول من مشاركة منتخب بلاده في مونديال إيطاليا لتهاتيات كلاس العالم عام ١٩٩٠ بعد أن أصيب في حادث سيارة، أثناء قيادته سيارته الجديدة، الأولى أيضا في حياته. وتعرض نجم منتخب السعودية ونادى العام الماضي، أدى إلى مصرع أحد أصدقائه القريبين بينما خضع، السهم للتهيب، للعلاج لفترة طويلة حتى شفى من إصاباته وخرج من أحزنه لفقد أحد أعز أصدقائه خلال الحادث الأخير.

ومن أشهر الحوادث القاتلة للنجم، حادث السير الذي أدى بحياة النجمة أسهمان شقيقة الفنان لراحل فريد الأطرش، وقع الحادث بشكل غامض وأثر تسائلات عديدة خاصة بعد اختفاء المسألة بصورة مريبة. الأمر الذي جعل البعض يشك في دور أجهزة المخابرات البريطانية وجهات أخرى في التدمير للحادث لأسباب يقول شرحها.

رصاصات للشهرة

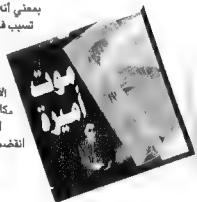
جون لينون أحد نجوم فريق «البيتلز» البريطاني للفناء الذي حصد شهرة هائلة خلال عقد الستينيات، راح ضحية رصاصات أطلقها عليه أحد محبيه من الهوسيين، أما الفيس برينسلي ملك «الروك أند رول» فقد دفع حياته شنا لجرعة زائدة من المخدرات بعد أن أدمن الحبوب للبهنة والمضادة للاكتئاب قبل النوم وبطريقة نراسية مماثلة لنتهت حياة المطربة الفرنسية «باليداء» لتطوى صفحة هذه المطربة التي عشها الفرنسيون وتعلق بها.

وسلط برينسلي نجم أفلام الكارتيه وهو في أحضان إحدى صديقاته، في حادث مثير وجاء منه نتيجة لتعاطيه المخدرات، أما ابنه براندون لى الذي شارك في عدد من أفلام الحركة فقد لقي مصرعه برصاصات حقيقية أطلق عليه أثناء تصوير فيلمه الأخير «الغراب» وفي حين كان المخرج ومزيق التصوير



■ محمد حلمي فاضل

«الابا باراتزي» أمام القضاء المصري



سواء أكانت جريمة مديرة أم حادثة عابداً.. فإن الحادث الذي أسفر عن مصرع الأميرة ديانا وعماد هودوي القايدي يمكن أن يوضع تحت مجهر القانون لتوصيف ما حدث بدقة متناهية، لتحديد مسئولية جميع الأطراف عما وقع في أحد شوارع العاصمة الفرنسية باريس.. ولو افترضنا أن محترقي تصوير المشاهير الذين يخلق عليهم «الابا باراتزي» والذين تم القبض عليهم بعد الحادث وقفوا أمام القضاء المصري.. ماذا سيكون موقفهم القانوني؟

يسر فؤاد - رئيس محكمة - يحدد الرأي القانوني للحادث من خلال المعلومات الأولية التي توافرت بقوله إن رجال الإعلام أثناء ملاحقتهم للسيارة التي كان يستقلها للجنى عليهم بدعواً قائمها للإسراع في محاولة للفرار منهم، مما أدى لارتطامه بأحد الأعمدة فانقلبت السيارة وحدثت الوفاة

حسب هذا التصور لاستطيع أن نقول إن هناك جريمة يمكن نسبها لرجال الإعلام لأن الواضح من ذلك أن قائد السيارة هو المتسبب في الحادث والقياذة المسرعة.. إلا إذا ثبت من خلال التحقيقات إنه كانت هناك مطاردة من الصحفيين ومحاولتهم الاقتراب من السيارة والاحتكاك بها مما جعل قائد السيارة يصرف تفكيراً لهم فوقع الحادث.

في مثل هذه الحالة يمكن توجيه تهمة القتل الخطأ لرجال الإعلام إذا توافرت رابطة السببية بين فعله الدرجات البضارية التي كان يستقلها رجال الإعلام ووفاته للجنى عليهم، فإذا أسرع قائد السيارة هرباً من الصحفيين دون ملاحقة أو احتكاك أو مطاردة من رجال الإعلام في هذه الحالة يكون قائد السيارة هو المتسبب في ارتكاب الحادث قانونياً. خاصة أن الفرار بالصبر لم يكن الوسيلة الوحيدة أمام قائد السيارة للتخلص من رجال الإعلام إذا كان يوسمه الاستعانة بالشرطة للتخلص من ملاحقتهم.

ويبقى السؤال .. أين تقع حرية الصحفي والشخص المطارد وما مساحة المسحور والمنعوق وماذا لو توافرت ملائمة الحادث ووضعت أمام محمد حلمي فاضل رئيس نيابة أمن الدولة... الإجابة سندها قائلًا: إن نص المادة ٢٠٩ مكر ٢ من قانون العقوبات المصري يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة للمواطن بالفعل مغبة في غير الأحوال المصرح بها قانوناً (روفيو رضاه للجنى عليه، وموقف النيابة يجب أن يسبقه تحقيق من الجهة صاحبة التصرف في الموضوع.

- ويضيف قائلاً.. إن هذه الجريمة تفترض وجود علاقة سببية بين الخطأ والضرر، بمعنى أنه أولاً وقوع الخطأ لما حدث للضرر وهذه يسأل عنها قائد السيارة الذي تسبب في الحادث ووفاته من معه، وبوفاة السائق تنقضي الدعوة الجنائية في جريمة القتل الخطأ الذي وقع للأميرة ديانا «هودوي».. لأن ملاحقة الصحفيين للسيارة ليست مبرراً للإخلال بأصول القياذة ووقع هذا الحادث.

- ويخلص ما حدث للأميرة ديانا وهودوي القايدي في وقوع جريمتين، الأولى: هي التعدي على حرمة الحياة الخاصة وذلك بالتقاط صور لشخص في مكان خاص دون رضاه ودون مسوغ قانوني، وهذه يسأل فيها الصحفيين. أما الجريمة الثانية فهي القتل الخطأ والمسئول عنها قائد السيارة والذي انقضت الدعوة الجنائية بوفاته. ■

منال نور الدين.

مصطفى السعيد لا الشهير

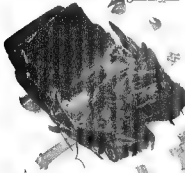


● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الشعب. هو آخر الشخصيات العامة المصرية التي لاققتها الصحافة بدباب بشديد لحدّة تزيين في عام.. وكانت آخر وقائع للملاحقة تصويره في الشارع وهو يتحدث إلى نفسه ويشير بيده متعجباً إلى طريقه إلى سرائ النياحة العامة للإذاعة بقوله في اتهام النسب إليه باستلام مبلغ يقرب من ٥, ٦ مليون جنيه من أحد الأشخاص ويقامه بالتوزيع على إسماعيل الكثر توقيع عليه.

● هناك حاجة ماسة إلى مناقشة اختلاقيات وقواعد النشر في مصر، وكذا بناء الدكتور مصطفى السعيد حديثه مع الأفرام العربي، وأضافه صميح هناك ميثاق لشرف يحكم المهنة لكن يبدو أن هناك ميلا للاعتداء على خصوصيات الآخرين.. فهناك قصص وشائعات تنشر ونحن نسلل من الأدلة التي تثبت أن مصطفى السعيد قد سرق لا يبيعها أحد.

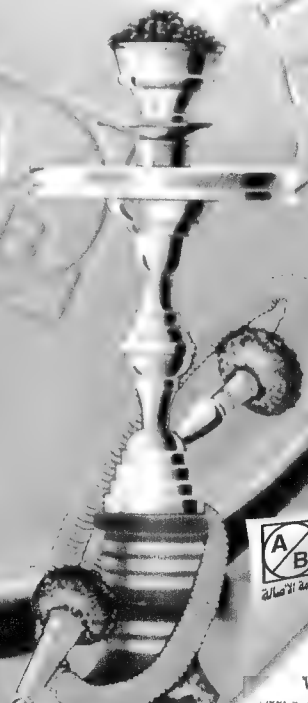
وقال: من حيث الليبا من حق الصحفي أن يتابع الشخصية العامة.. لكن ليس من حقه أن يدخل غرفة نوم وأن يصوره خلسة لأن دخول البيوت من غير إذن يعاقب عليه القانون.. ولابد من ضوابط لعملية المتابعة.. ولمرة ما إذا كانت هل تتم بحسن نية لصالح المجتمع أم تتم بسوء نية؟

● سألنا الدكتور مصطفى السعيد وهو بالمناسبة محام وأستاذ قانون: هل تصوير شخصية عامة في الشارع فيه اعتداء على الحرية الشخصية؟ أجاب: ليس هناك نص في القانون يمنع تصوير الناس في الشارع.. أو بالحرى أنا أستاذ متأكد من ذلك وهو حسن سؤال أحد أستاذة القانون الجنائي، يسبق الحكم على الفرد من التصوير وهل هو ينفذ التصوير أم البحث من الحقيقة؟ ولماذا ترجع إلى تقدير القاضي؟





مؤسسة عبد القادر عيود باعشن التجارية
صحة تليفون ٦١٣٩٨١٢ - ٦١٣٩٨٢٣
الفاكس ٦١٣٩٨٢٣ - ٦١٣٩٨١٢



مؤسسة

عبد القادر عيود باعشن
التجارية

صحة تليفون: ٦١٣٩٨١٢ / ٦١٣٩٨٢٣

الفاكس: ٦١٣٩٨١٢ - ٦١٣٩٨٢٣

لغرض ابي بنسبي انتاج لوبكر سوك

عندما يتحول الإيحاء إلى مشكلة

الوهم.. أقصر طرق المرض!

هل حدث مرة أن زرت مريضاً فشعرت بأعراض مرضه؟ إذا حدث هذا لك فانت شخصية إيحائية سهلة التأثر، تستسلم كثيراً للوهم إلى حد المرض الفعلي.. لكن قبل أن تستسلم مجدداً للوهم لدينا علاج حاسم لهذه الحالات! فلست وحدك صاحب هذه الشخصية، بل معظم البشر تقريباً يعانون مرض الوهم بدرجات متفاوتة. الكلام ليس لنا لكنه روشتة طبية مجانية يقدمها الأطباء والمختصين لقراء «الاهرام العربي».

يقول الأطباء: إن الإيحاء النفسي ليس وهماً بل هو حقيقة علمية ثابتة، انتقلت من خانة الأمراض النفسية إلى خانة الأمراض العضوية فأصبح الوهم يؤدي إلى الإصابة بأمراض ضغط الدم وجلطات القلب والدماغ وحتى الأمراض الجلدية

تحقيق - محمد عبد الخالق

آلة مفكرة

ويضيف الدكتور حسين زهدي الشافعي - استاذ الأمراض النفسية بطب الأزهر أن الشخصيات القابلة للإيحاء تنقلب رأساً على عقب عند تعرضها لمؤثر خارجي، فيبرز للهمزونات وإشارات عبر موصلات عصبية، لجميع أنحاء الجسم، فيبدأ الشعور بمضاعفات المرض.

ويرى أن أغلب الشخصيات القابلة للإيحاء هي الشخصيات الهستيرية والقلقة مثل الفنانين حيث تتمتع تلك الشخصيات بالقدرة على معايشة الواقع والانفراط فيه.

شخصية حساسة

وترى د. سامية عبد الرحمن - استاذ الطب النفسي جامعة القاهرة - أن الشخصيات الحساسة والقلقة أكثر عرضة لتوهم المرض نتيجة لتمتعها بالقدرة على

يرجع الدكتور أحمد عبد اللطيف أبو مدين - استاذ الأمراض الباطنة والمتوطنة بجامعة القاهرة - هذه الحالة إلى أن جسم الإنسان آلة مفكرة ومبتكرة ومفظة، تزخر من الحس، وتتفر من الضوضاء والروائح الكريهة وتتفاعل مع كل ما يحيط بها، مما يجعل الجهاز اللا إرادي داخل جسم الإنسان يعمل بصورة غير طبيعية. ويصاحب هذه الحالة نشاط زائد في إفرازات الغدد الانفعالية المنشطة لهرموني «الإندرينالين» و«الغولدرينالين»، وينتهي أعضاء الجسم للتأثر بالآلوهام والإيحاءات التي تجلب الأمراض العضوية بمرور الوقت.



أجد هوز

لا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم... ومن الذي يروى بسأتين الألم سوى انهيار الأمل؟ درس تعلمه البشرية جيلاً بعد جيل، من جوف الألم تخرج الحكمة ويورق الإبداع وتختصر الموهبة، أبداً لم يكن الألم ولا المرض ولا كانت التعاسة عقبة في طريق الإبداع والعمل والعطاء، كان شاعر الإنجليز الأشهر جون ملتون - صاحب الفردوس المفقود، واسترداد الفردوس، ومئات القصائد التي نورت تاريخ الشعر الإنجليزى - أعمى فقد نعمة الإبداع في ريعان الشباب فأختلعت حلاوة الدنيا من عينيه لكنه غنى لها وأحبها وعاش، وكان إلكسندر بوب رغم إفاقته صاحب نزعته ساخرة ضاحكة تجلت في أشعاره، وكان الفنان الأكبر ليوناردو دافنشى طفلاً حرم من حنان الأم لأنها كانت امرأة فقيرة لا تستحق أن يتربط اسمها باسم السيد النبيل والد الطفل ليوناردو ومن هنا ينشأ ميلين كبيرين معجزة الإنسانية الصماء البكماء العمياء التي قهرت العجز بالإرادة؟ وفي مصر كان طه حسين طفلاً أصابته العمى في إحدى قرى الصعيد مصر لكنه حول العمى إلى نور العلم فأصبح وزيراً وعميداً للأدب العربى كله، أمثلة كثيرة لرجال ونساء صنعوا الحضارة، وأصحاب التاريخ بالتصميم والإرادة والابتسام رغم ظلمة الحياة من حولهم، وهل نسينا مولير الذى ابتاع كوميدياته رغم الألم المرض؟ أو إلكسندر هيج وزير خارجية الولايات المتحدة ومهندس سياستها الخارجية فى بداية الثمانينيات رغم إصابته بالشلل؟ وهل نسينا البشرية معلمها سقراط الذى جرعه السم وأتهمه بالكفر لأنه بشر بالمستقبل الذى لم يستطيعوا رؤيته؟

عاشروا الألم بالأمل وحولوها بالعمل والعطاء والحب، إلى ابتسامة كبيرة وكلمة طيبة تضيء الطريق أمام الناس لتتحول الحياة إلى جنة من صحتهم أيتها.

سامى فريد



الشخصيات القابلة للإبداع والتأثير إلى حد المرض، لكن لاداعي للخوف إلى حد المرض فالعلاج أسهل جداً من المرض.

د. حسين الشافعى يرى أن الاعتقاد عن المواقف المؤثرة عاطفياً بداية الانفراج، ويعرض الشخصيات والقهرمة إلى البعب عن الخضوع فى تفاصيل الأمراض ومضاعفاتها، والاكتفاء بمعرفة سبيل العلاج.

ويدعو الدكتور الشافعى إلى الاستعانة بالإيمان والفكر والفلسفة الخاصة بكل إنسان حتى لا يتأثر بالمواقف المتساوية، التى قد تدبى بصحة النفسية والعضوية. أما الدكتور أحمد الجديوب أستاذ علم الاجتماع فيرى أن الثقافة وسيلة مهمة للقضاء على ألهم والإبداع، ويطلب الأسرة بأن تلعب دوراً كبيراً فى إزالة ألهم، وترقية الأبناء بالحقائق ومحاربة الخرافات. ويرى الدكتور زكريا ألباز أن تحقيق التوازن الفكرى للإنسان مع جسمه ومجتمعه والبيئة بدايةً صحيحة لمحاربة ألهم.

وأخيراً يطالب الدكتور أسامة الغام - أستاذ جراحة المخ والأعصاب بجامعة الأزهر - أن تضع أصابعك فى ثلاثة حتى لا تقع فريسة لألهم، وكما يقول الدكتور الغام: الحذر كل الحذر من هلكة حتى لا يترجمها إلى أمراض تنتقل إلى أعضاء الجسم المختلفة فتبدأ الأعراض الكاذبة فى الظهور وتتحول إلى حقيقة.

■ سوء الحالة النفسية تؤثر على قوة المناعة ويمكن أن تؤدي إلى مرض عضوى

الفنانون أكثر الشخصيات القابلة للإبداع تأثرهم بالمرض

مسلاحفة النفس من الداخل، وترى أن العلاقات النفسية الخاصة بين الأزواج والآباء والأبناء قد تكون مقدمة لمرض وبمعالجته تظهر أعراض الأمراض العضوية وقد تتحول إلى مرض حقيقى.

أما الدكتور عبد الهادى مصباح - أستاذ المناعة والوراثة فيقول: إن هناك حقيقة علمية ثابتة، وهى أن المخ هو كيانته القيادة التى تتحكم فى كل الأجهزة عبرة ما تحت الدماغ، وهى تعطي الأوامر لجميع أجهزة الجسم، لتتليد الأوامر.

وضيف: كما ثبت وجود علاقة بين الجهاز للمخ والجهاز العصبى المركزى عن طريق الغدد الصماء والهرمونات مما يعنى أن الحالة النفسية تؤثر على قوة الجهاز للمخ للإنسان وفقاً للحالة النفسية للمريض.

تغيرات كيميائية

أما الدكتور زكريا ألباز - أستاذ الغدد الصماء بجامعة الأزهر - فيرى أن الإنسان خيط فكر وجسد، لذلك فالفرح له تركيب كيميائى داخل الإنسان مختلف تماماً، مما تركيبة الحزن والخوف والهم، ومن هنا فإن الخيط باعتباره محطة الإرسال فهو يعكس الرسائل اللاعصبية من العالم الخارجى إلى أعضاء الجسم فتظهر مضاعفات الأمراض.

دعوة للعلاج

هذا ما يقوله الأطباء، عن ألهم أو

نصائح للمرأة قبل سن الخامسة والثلاثين

تنتاب بعض السيدات حالة نفسية سيئة كلما تقدم بهن العمر واقتوين من سن اليأس، ولكن يمكن للمرأة قبل بلوغ هذه السن الاستفادة من سنواتها الماضية حتى تتجاوز هذه الحنة، ولذا فهناك بعض النصائح للمرأة قبل أن تبلغ سن الخامسة والثلاثين:

■ الاستفادة بالإنجاب قبل هذا السن لأن الخصوبة تقل بعد سن الـ ٢٢ وعليها ألا تضع الفرصة من يدها.

■ إزالة مساحيق التجميل قبل الإبراء للفرش يومياً مهما كان الوقت متأخراً، لأن ذلك يسبب متاعب للبشرة في السن المتقدمة.

■ السعي للحصول على رخصة القيادة كلما تأخرت كلما أصابك الخجل.

■ لا تصالحي إرضاء جسيم الناس، فكل الناس أيضاً لا ينجيوك.

■ راطبي واستمراري على الذهاب لأخصائي أمراض النساء، ولأخصائي الأسنان، لعمل كشف دوري حتى في عدم وجود ألم.

■ تدربي على استخدام الإنترنت في سن مبكرة فهو يقدم خدمات كثيرة لك مثل حجز تذكار الطيران، وطلب عمل، واقتناء شرايط الكمبيوتر الممجة النادرة.

■ تعودي على استعمال السلم، وعدم اللجوء للسلالم سير مع المحافظة على الصعود على أطراف الأصابع.

■ ابتعدي عن السجائر، فبعد سن الـ ٣٥ تظهر المشكلات الصحية: القلبية والخصية والعصبية.

■ غيري من مظهر مرة واحدة على الأقل مثل صبغ الشعر أو قصه.

■ راقبي وزنك فكلما تقدم بك العمر كلما صعب خفض الوزن.

جمالك بالبقدونس والكزبرة

زينة المرأة.. ما لا يريد الباطن؟

سلكتي سيدة عاملة في القطاع الأهلي وعملها يستمر إلى فترة ما بعد الظهر، ما هو المطلوب من المرأة التي درست وتعلمت وعادت لتعمل وتساعد زوجها في تحمل أعباء الأسرة في أيامنا هذه هل المطلوب منها هو ترك العمل والتفرغ للبيت وللأولاد والزوج؟ أم المطلوب سعادته في تحمل نفقات الأسرة وذلك بالعمل الذي يستحق خروجها وجودها لفترة طويلة خارج المنزل وهو يعرف هذا جيداً؟

تحديداً ما الذي يريده الزوج بالضبط قضية مهمة، إذ على أساسه سيتمتع عليه تغيير الدور الذي يلعبه في الأسرة، والوضع الذي هو عليه الآن، والذي يميل على حيرة الرجل بين الرغبتين يجعلنا نحن النساء في حيرة وتمرق أيضاً!

فهو يريد تلقى المساعدة في تحمل نفقات وأعباء الأسرة المالية، وذلك لأنه يعرف أن يدا واحدة في هذا الزمن لا تصفق، ورأيت الزوج وحده في هذه الأيام لا يكفي، لذلك هو يحدد أن يتردد من امرأة عاملة

أما الطامة الكبرى عندما يبحث الزوج عن إشباع رغباته الجنسية مع الأخريات بصحة غيابة زوجته عنه لمدة طويلة خارج المنزل، وهذا ما حدث مع هذه الربة التي عادت لتجد زوجها في أحضان الخادمة الفلسطينية، وتصبح هذه الزوجة سائلة الأزواج: أرجوكم إرسوا على بر، هل تريدونا في البيت أم خارجه؟

إن سالفوني عن رأيي في مكان المرأة الأول فهو البيت، ثم البيت، ثم البيت، أيتها من تجرّية وصعوبة في التوفيق بين الاثنين خصوصاً مع وجود الأولاد، أيتها وأعلم أن هناك كثيرين أن يراقبوني!

ولكن، وبما أن للضرورة أحكام، فلما يقارنوني، ففي ظل أوضاعنا الاقتصادية الحالية تجد «الأسرة» لا للمرأة وحدها أن عمل المرأة ضرورة لابد منها وذلك لصعوبة تحمل أعباء النفقات من فرد واحد فقط في هذه الحالة - من وجهة نظري - أو في حالة عدم وجود أولاد بإمكان المرأة أن تفكر في العمل، وفي حالة افتتاح الطرفين إما عن عمل المرأة لتحقيق ذاتها ومساعدة مجتمعها كبدلاً لا يجب أن يأخذ بشكل مطلق، ولا يجب أن يكون على حساب بيتها وأولادها وزوجها وصحتها أيضاً، فإذا ما استطاعت التوفيق بين كل هذه المتطلبات فالمجتمع يستطيع أن يجد البديل المناسب الذي ستتركه ولكن البيت أن يجد البديل عنك أبداً وهذا هو بيت القصيد من وجهة نظري المتواضعة!!

سوسن الشاعر

تجربى معظم السيدات وراء منتجات التجميل حفاظاً على نعمة بشرتهم ومن أجل استمرار لمعان الشعر، ولكن يمكن العودة تدريجياً إلى الطبيعة وخصوصاً إلى النباتات المتوفرة مثل البقدونس والكزبرة والتغناء، بتكوين تركيبة بسيطة وعملية وغير مكلفة في نفس الوقت.

وأول نبات يمكن استخدامه هو نبات الكزبرة الذي يعمل على إزالة آثار الإجهاد من على البشرة بعد يوم طويل من التعرض لأشعة الشمس الحارقة لأنه غني بفيتامين سي، ويتم عمل قناع منه عن طريق غلي ٢٠٠ جم من ورق الكزبرة في لتر ونصف ماء، وبعد أن يبرد تصفاه له ملعقة صغيرة من خميرة البيرة، وثلاث ملاعق صغيرة من دقيق الشوفان وملعقتان من ورق الكزبرة الناعف ويدعك الجسم من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة، ثم تزال بالماء البارد

وهناك بعض أنواع من النباتات التي تغلى في نصف لتر ماء لمدة عشر دقائق وبعد أن تبرد يغسل بها الجسم دون أن تسبب أي إضرار ومن هذه النباتات

- الشبث : الذي يرطب البشرة ويعملها خاصة البشرة الحساسة
- البقدونس : الذي يعمل على تقشير لون البشرة ويخلصها من البقع السوداء
- الريحان : يزيل الاحتقان الموجودة بالجسم ويعمل على تجديد الخلايا
- الزعتر : يزيل الاحمرار والانتفاخ ويبقى البشرة من السموم
- النعناع : يعش ويخفف من الآلام

أما بالنسبة للشعر فهناك وصفة سحرية للمحافظة عليه، وذلك بأن يتم وضع ٦٠ جم من ورق الجوز على ١٠٠ جم من ورق الصفصاف في لتر من الماء ويغلى على النار لمدة عشر دقائق، وبعد أن يبرد ويصفى تدعك به فروة الرأس والشعر كل يوم دون أن تكون هناك حاجة لغسله بعد ذلك لأن الخليط من شأنه أن يحافظ على لمعان الشعر وقوته ■

كيف تحافظين على نعومة جلد طفلك

١. كنت ترغبين في العناية بجلد طفلك حديث الولادة، ليس عليك سوى اتباع ٣ نصائح : ١- تليك جسم الطفل قطعة قطن مبللة بزيت اللوز للمحافظة على نعومة جلده بعد الحمام، لتعويض ما يفقده من الدهون أثناء الاستحمام
- ٢- تليك فروة الرأس بزيت الزيتون للخصومة لذلك، ثم تركه ١٥ دقيقة حتى تتخلصي من القشور العالقة برأس الطفل حديث الولادة، ثم استخدمي فرشاة أسنان ناعمة لإزالة القشور برفق مع غسل الرأس بشامبو أطفال بعد ذلك
- ٣- احرصي على ارتداء طفلك الملابس القطنية لحماية جلده من الحساسية وإذا كان يمانح حساسية أو الأكزيما، استخدمتي زيت السكوز باستمرار بعد كل حمام. ■



أزمات سياسية، بسبب أخطاء مطبعية

قبل أن نقرأ: نريد أن ننوه إلى أن أي خطأ مطبعي نكتشفه في هذا الموضوع، هو من قبيل إثراء المادة الصحفية، التي جعناها - مع سبق الإصرار والترصد - من حصيلة هفوات زملائنا الصحفيين وإخواننا عمال المطابع، أو من أخطاء أصدقائنا المترجمين وأحبائنا المراجعين والمصححين... فالخطأ المطبعي في بلاط صاحبة الجلالة، اتهام متبادل نوما بين كل هؤلاء... خاصة عندما يتسبب في فضيحة اجتماعية أو أزمة سياسية، كالأخطاء التي سنعرضها عليك الآن...

تحقيق - جيهان الغريب

بالحظا على ٣ عمود، وفي مكان بارز.
٥٠٥ «فيقول (عليه السليمان) المصحفة
 العروضة استنوت على يد الأئمة للصورة،
 في النصف الأول من الستينيات، حين كان
 عمر الفاتمي، في طريق إلقاء الشهادة،
 وقد حضر في شبرا، حين استعدت الجماهير
 هناك ووقفت تحية واستقباله، وكان صاحب
 البيت محلات الأحذية في الطريق الذي يمر
 به مكتب الرئيس، قد أقام ليلة في نفس
 النصف، وعليه ياطة بأحذية الشعب تحية
 بالبرسي. ولحسن هذا المصور أن التقط
 صورة صال وجيحي الجماهير تحت هذه
 الياطة، ومن الصورة ونشرت دون أن يتنبه
 أحد أنهما معا. فصدرت الصورة
 الأولى بحس صورة الرئيس وتعلق الأيدي التي
 تحب به، وحدث أزمة تصل إلى حد الكارثة.
 فكتب أول نتائجها لسنن المصور عليها والمراجع
 فاقول لعل لفتن لعل عن الصورة (ملا)

السفاح عبد الناصر

● ويتذكر الكاتب الصحفي «لويس جريس» أزمة أشهر خطأ مطبعي في عهد عبد الناصر أيضاً، والذي أجرت بسببه المخابرات عدة تحقيقات واسعة، مع مصاندة الجريدة التي نشرته (الأخبار).

● وسبب الخطأ تصانيف وقت سفر «جمال عبد الناصر» للهند، مع متابعة الصحف اليومية لأخبار السفاح «محمود أمين سليمان» حتى إن عبد الناصر تحدث لكريا محي الدين في هذا الشأن قبل سفره، قال: «مع بعضك على سلام الطائرة»

التي قد تبرز فيها الكلمات الغلوقة في
صياحات الأهل وبالطبع للعرض... وحتى لا
يصلحوا بالهين أو الجاهلية غير اللوحية، لم
يتوهم من تحرير الشواهد من تذكر
الأطباء، التي وقعت فيها مجلته منذ سنوات
قريبة، التي افلتت السطور في مقال
كثير، الكتاب وكان يهاجم الأسماء والتفلسف
ويستشهد بأسماء - حضارية - من آل بيت
الأنبي (صلى الله عليه وسلم)، فإذا جملة
التي كانت الأثر، تقع مصافحة بعد أسب
إحدى الشخصيات الجلية من آل بيت
الرسول، ويحول للتي كما لو كان الكاتب
يصف أو يمدح نارياً الإسلامى بأنه
«صاحب الإسلام الأول»!

● وينتس الحماس للدفاع عن جريته، يؤكد الكاتب المصري «فياس الطرابي» أن الأخطاء العلمية تكاد تنعدم في منظمة في صف المعارضة عموماً، لأن مهمة التصحيح والمراجعة فيها، تلقى اهتماماً أكبر كثيراً، بالمقارنة بما يحدث عادة في صف الحكومة أو الصفف الرسمية، التي قد يفتقر خطأها تحت بند تحسين الزيادة بينما لا يتقرر هذا البند أبداً للصحية للمعارضة خاصة لو كان الخطأ الطبيعى قد غير معنى متعلقاً بالممارسة أو القادرات.

ورغم ذلك فهو لا يتجاهل الخطأ الذي وقعت فيه «الوفدة» منذ أسابيع، حين نشرت حديثاً لـ «فايد شهاب» -وزير البحث العلمي الجديد- ضمن إعلان عن نداء معين (!) الأمر الذي أثار غضب الوزير التشديد، إلى أن تم نشر اعتذار «فايد شهاب» بسم. اعتذرت فيه للخدمة

● رمزها ملاما نشرته صحيفة
المراسل قبل ان تصدره عن وزارة الدفاع
القواتي التي غزت الكويت، حيث جاء به
المناشدين التالي: «القاتل الغف لأبائكم سيهاجم
صين... يهلك أتواط الشجاعة للفرسان... في
حين كان للصمود والقتال للبطل...»
● كان الكوييت جاء في صدر الجزء هذا
العنوان في صدر الصفحة الأولى بإحدى
الصفحات الحرة
● يقول: «رمزها يرفض المصائب...
وتشتي بشير للرايا صحة الخبر
وتشتي بشير للرايا... يمكن حرف الراء
سقط سهواً» «وويل من لا يسهو... خاصة ان
في الكوييت جاء في صدر الجزء هذا»

مجرد نقطة

● وإن كان «الشهبان نعمة» كما هي الجملة كثيرة التكرار في الأقلام العربية القديمة - إلا أن نسيان المطابع على وجه التحديد نقطة قد أتت أحياناً لصحافة الصحيفة، وصرق نساها أو منعتها من الصنوبر تماماً - وهو ما أكد حدثت لمجلة الصنوبر عام ١٩٦٩ في صبيب: نقطة... مجرد نقطة واحدة فوق حرف الباء جعلتني تأتلق إحدى الصنوبر بالمجلة يأتي هكذا: عديدة الصنوبر تسلم استبحراً الجيش في حين القصص بلما استبحرا، والجيش...»

● يشير الأستاذ «فاريق أباشة» - مدير تحرير للصور إلى أن أخطاء للجلات الأسبوعية دائما أقل عددا وخطورة وثباتا في الذاكرة، من مثيلاتها في الصحف اليومية.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

«أرجو أن تقبضوا على السفاح قبل أن أعود».

وبالفعل قالت أخبار محمود سليمان: على الجرائد، إلى أن تم القبض عليه مقتولا في مفازة مهجورة بجلالين.

فذل خير القبض عليه، على نفس صفحة خبر وصول عبد الناصر للهند، دون أن يكون بينهما فاصل، فبدا العنوان كالتالي:

القبض على السفاح عبد الناصر في الهند

● ويضيف سعيد إسماعيل، نائب رئيس تحرير الأخبار القاهرة، أنه في ١٩٦٧ كانت أحداث الشغب تنتشر بجامعة الإسكندرية والطلاب يعتصمون ويعلنون إضرابهم، فارتدت الحكومة مندوبا يقاضونهم حتى تنازلوا عن الإضراب ونجحت مهمته بالفعل.

فلنشرت الأخبار هذا المنشئ: «كلايب الإسكندرية يهون إضرابهم والمقصود طيعا طلاب الإسكندرية...» لكن خطأ مطبعيا بدل حرفا واحدا، أشعل الغضب مرة أخرى في الجامعة. على أساس أن العنوان مقصود - فعاد الإضراب مرة أخرى، وبغضبت الرئاسة غضبا شديدا من الجريدة على أساس أنها تستعدي الطلبة على الحكومة (١)!

● وسخره للجمهورية، بكتريا أحمد رجب، بالخطا المطبعي الشهير، الذي جاء في خبر عن وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا حكمت ابن زيد. وكان عنوانه «الوزيرة تتبول في كفر الشيخ» بدلا من «الوزيرة تتجول في كفر الشيخ»!

بعدها رفعت الوزارة قضية على الجريدة مطالبا برد شرف واعتذار وتعويض كبير، ولم يتم تسوية النزاع إلا بتدخل أهل الخير.

● وبهذه المناسبة يؤكد صيد أبو زيد: محامي نقابة الصحفيين، أنه لم يشهد أي مدى تاريخه القانوني السلوي في التقاضي، أي نزاع مماثل بسبب خطأ مطبعي، حيث غالباً ما يتم تدارك آثار مثل هذه الأخطاء «الفادحة» أو حتى «الفاحشة» بنشر اعتذار وتوضيح في نفس المكان بالجريدة أو المجلة، أو على الأقل يتم التصالح وديا بعيداً عن ساحات المحاكم.

الشكلة أو كانت الخصومة في أهل المحاكم ورجال القضاء والقانون انفسهم.

وهو ما حدث بالفعل حين نشرت الأفرام عهد على أمين رحمه الله. هذا العنوان فوق موضوع ينادي بالاستعانة بالقضاة

صهار السن متجدي، لكن مكتب الأفرام يطالب بتجديد ثياب القضاة بدلا من... «...»

يطالب بتجديد ثياب القضاة... وكانت كاريه وزوجة كبيرة في السلك القضائي وقتها، حتى

إن بعض أعضائه تقدموا بشكوى لنقابة الصحفيين يطالبون برد شرف وتعويض كبير، عن تجربهم من ثيابهم هكذا على صفحات الجرائد!!

أخطاء الملكية

● ونعود لأبعد من ذلك بسنوات... لمعد الملكية حين نشرت الأفرام أيضا هذا السطر قصده الشاعر بدلا من مقصره العارفا:

● في حين أنهم صحفى في جريدة أخرى بالعيب في الذات الملكية لأنه كتب «الملك فؤاد يسمى إلى تشويه القضايا ودياء بينما صحة الخبر قبل الخطأ المطبعي - أو ربما قبل تدخل العقل الباطن -» إلى تسوية القضايا ودياء

● ثم نعود مرة أخرى لفصلناح نسيان النقط أو اختلاف مواقعها بالكتابة - على سبيل تداعي المعاني أو أن القصر، بقصره بكتري - فاعل أشهرها ما جاء في إحدى الصحف العربية يقول على أساس أحد القيادات البارزة داعيا الله أن يمن عليكم بالشفاء الملبأه بينما كان الرجل خالص قلبه بالطلع، ولم يمتن المسئول الصحفي إلا «لشفاء الملبأه»... والله اعلم!

● وكذلك الحال في بعض الأخبار الأخرى القائلة مثلا: وزير (...) يقضى بالوزارة للزائرة والمراد «...» يعطى بالوزارة للزائرة ليس أكثر!

● أو «العمال يتنازلون عن حوافرهم بدلا من مصارفهم» أو «الحكومة تجتث حقوق العمال» بدلا من «تجثت حقوق العمال»!

● أما في صحيفة «أراية» القطرية فكان الخطا يطرأ بعض الشيء، حين سقطت كلمة «كليه» على خبر في صحيفة السياسية فكتب هكذا: «استقبلت كليه حرم معالي الوزير» (.....) أفواج الطلبة والمطالبي بحفل للترج.

● ربي مصر سقط سطر كامل من صفحة الأتية على صفحة السياسة حيث نص خبر عن رئيس الجمهورية، فجاء بقوله: «مصدر الرئيس السادات العاشق الزوهاين ملته الأشراف قرارا بكذا...» وكذا.....

وإحسن لفظ كان السادات متفهما واسع الأفق، أدرك أنه ليس بالأمر أكثر من خطأ مطبعي فمر للوفاق بسلام، ولكن بعد مصادرة الأعداد طبعاً ومنع تسريها للسوق.

غلطة ندمان عليها!

● ولم يجرم أحد حتى الآن، إن كان من حسمن الخط لم يسو الخط، أن الأخطاء

الطبعية لا تلتف عند حدود السياسة والديبلوماسية فهناك أخطاء اجتماعيات وأخطاء الإعلانات لأخبار المترجمة، وحتى «متر الأسماء» مؤلف الكتاب للمتح «طراف الأخطاء» الصحفية والطبعية، لم يسلم من سهو المطابع فكتب في أول صفحات أحد مؤلفاته «ملائكة وشياطين» «الطبة الأولى» بدلا من «الطبة الأولى»

● بينما جاءت هذه العبارة في مقدمة كتاب آخر تقول: «رب هذه الطبخة مخصص لشهداء الانتفاض الفلسطينية»

● الأصل ربيع هذه الطبخة مخصص لشهداء الانتفاضة....

● وفي إعلان كبير عن إحدى المجلات العربية نشر في مكان بارز ما يلي مجلة (...): «أوسع المجلات لتنتشرا» بدلا من «أوسع المجلات لتنتشرا»

● وفي صحيفة عربية أخرى تحول هذا الخبر إلى فضيحة اجتماعية كبرى حيث نشر: «زيت السميد» (....) زوجة رجال الأعمال (محمد وصالح ومحمود) بوليها الأول هذا الأخير.

● والمحروض أن السيدة كانت زوجة مرهل الأعمال، وليس رجال الأعمال (محمد صالح ومصطفى) من إضافة حروف السلف بين كلمات الاسم الواحد

● وهو اسم مستعار طبعاً لعدم تكرار الفضيحة!

● ربي سياق الأخبار المترجمة نشر هذا النص: «رجان يقبل وزيرة الطاقة الأمريكية» ولم يكن الخبر يتعلق بفضيحة جنسية أو قصة عاطفية ساخنة للرئيس الأمريكي.

كل ما في الأمر أن هناك كلمة سقطت من السياق وهي كلمة «استقالة» التي تعمل معنى الخبر إلى «رجان قبل استقالة وزيرة الطاقة الأمريكية»!

● خطأ مطبعي واحد كان سببا في سعادة أصحابه، ورد في صفحة رسائل القراء فهدل اسم صاحب الرسالة من «عيسى متولى» - وهو من أشهر قراء الصحف المصريين - إلى «عيشة متولى» فبادرت الصحيفة في عهدها التالي تعتذر للقراء وإصاحب برسالة العزيز على الخطا للطبعي الذي حوله من «عيسى» إلى «عيشة» فأرنا صاحب الرسالة يكتب للصحيفة: أنه لم يحزن للخبر أبدا، لأن لديه أخت اسمها عيشة».

وعندما نشرت الرسالة بتوقيعها هي «عيشة متولى» قضت الليل لتلقى التهاني من قريبتها والجيران على ثقافتها ونجاحها في مراسلة كبرى الصحف مثل أخينا !! ■

أشهر الأخطاء: القبض على السفاح عبد الناصر في الهند! الملك فاروق يستقبل ضيفه في قصره الفاخر!

حتى في
الرسم
والأدب:

المرأة «تعشق» النقد

أحينا قرنا كتابة هذا التحقيق سألنا رسامي الكاريكاتير

المصريين... هل يعرف أحكم رسامة كاريكاتير مصرية

أو عربية؟ وجاءت الإجابة سريعة جداً وبدون تفكير

فالمرأة غائبة عن هذه الساحة التي تختلط فيها

السخرية بالنكتة والدعابة!

والمرأة لا تختفي عن رسم الكاريكاتير

فقط، لكنها غائبة أيضاً عن الأدب

الساحر، وإذا حاولت الاقتراب منه

فهي تقترب باستحياء أحياناً،

وتخجل في أحيان أخرى،

فهل المرأة مخلوق

نكدى لا يميل إلى

السخرية

والدعابة؟

لوان، خذتك اكيد
بيك الموارل، كدت
أنا رويحي، ويقول:
إن هذا المثل الشعبي
يشير إلى زوجة تشكك حالها مع
زوجها الذي تزوجته للثوب به،
لكنه حول حياتها إلى نكدا

ويعتقد بهجت أن المرأة
استخدمت الأساطير والحكايات
الشعبية، كشكل ساحر تميز به عن
إحباطاتها، وتطوق به على كل سخرية
يرتاد، شو ويوم التوتسي، وإذا كان غياب
المرأة عن الأدب الساحر راجع إلى صلاحي
نكده كما يقول الروائيون فكيف يرى الفنان
الكاريكاتير غياب المرأة عن عالمها؟
مصطفى حسين يرى أن الكاريكاتير فن
استغزاني جموي رغم سخريته، وهو بهذا
الشكل يختلف عن طبيعة المرأة الزركية
الناعمة، والتي تفضل أن تتخفى وتتجمل
حتى وراء مساحيق التجميل لإفشاء الحقيفة.
ويضيف: «المرأة حتى في حالة الهجوم
تفضل الأساليب اللطيفة للناعمة، ولا تميل
إلى النقد المباشر، عكس الرجل الذي يلجأ
ويستخدم يديه وهذا هو الكاريكاتير.

ويؤكد الفنان حسين بيكار ما ذهب إليه
مصطفى حسين ويضيف أن المرأة بطبيعتها
تسعى إلى التجميل لكي تفرح الرجل، بينما
يميل الرجل إلى المداعبة للمرأة.
لذلك برع الرجل في السخرية، بينما
اكتفت المرأة بمسالة الدلال وإيهام الآخرين
بجمالها وحيثيتها.

لذلك كما يقول بيكار: لا تفضل المرأة
رسم الكاريكاتير الذي يقيح الشكل، على
عكس طبيعة المرأة التي تسعى إلى تجميل
كل شيء فيها.
ويضيف حسن حاكم إلى أسباب غياب
المرأة عن الكاريكاتير: أنه فن مسخريرش، لا
يفتخر صليحيه طريق السلامة، وهو فن
النكتة الخارجة أحياناً، والمرأة بطبيعتها لا
تصرح بما يدور في داخلها، ولا تستطيع
الخروج عن التقاليد اللطيفة، ولا اتهمت

يندب،
يراسل

مستجاب سخرية،

والأسف حواء لم تتوقف

حسني يومنا هذا عن

مواصلة فعلها التاريخي

الساحر، فهي حريصة على

افساد علاقة الرجل الذي

تقترب به بمن حوله، كما

سبق وإفسدت علاقة آدم بريه.

بينما

تزكت الرجل يسفر من حاله ومن الحياة

كلها!

ويجوع الروائي إبراهيم أصلان

للسخرية في الإبداع إلى حالة تشرد

يميلها للبدر نفسه، أما المرأة فهي أكثر

تحفظاً من الرجل وتحرص على التجميل،

لذلك فهي لا تستطيع إعلان سخريتها

بالرسم أو الكتابة.

ويعتقد أصلان أن غياب المرأة عن هذا

المجال راجع إلى تقاليد وأعراف مجتمعية

مؤكد أن الإبداع لا يفرق بين المرأة والرجل

كما أن السخرية لا تأتي بقرار، بل تنبع من

ارتباط الإنسان بالجنس الذي يعيش فيه.

وعلى العكس تماماً يدافع للكاتب

الصصري محمد بهجت عن الطبيعة

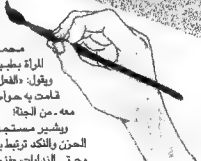
الساخرة للمرأة، ويجزم أنه من خلال

تخصيره رسالة ما يستعير عن الأدب

الشعبي أن المرأة هي المؤلف للجسول

للأفكار والحكايات الشعبية.

ويسوق بهجت مثل خذتك عواز، خذتك



الكاتب الساحر
محمد مستجاب يؤكد أن
المرأة بطبيعتها تعشق النكد
ويقول: «دفع الساحر الوحيد الذي
قامت به حواء هو إخراج آدم - وهي
من الجنات»
ويشير مستجاب إلى أن كل عناصر
الحزن والنكد ترتبط بالمرأة بداية من الدموع
وحتى الدنابات، فمتن من نسج من رجل



د. يسرى عبد المحسن: وجدان المرأة لا يعمل للسفرية



بالإتحال.

فخميا رسام
الكاريكاتير كما يراها
حاكم حياة متخورة
بلا قيود . تقدم على
الشاذية، والسهر
والنقل وكلها امور
تتعارض مع طبيعة
المرأة ومستوياتها عن
البيت والأسرة.

لكن إيهاب كامل يتعرض على اتهام
المرأة بالنكد، وصمم قدرتها على أن تكون
رسامة كاريكاتير ويقر: إن غيابها ورجع إلى
عدم وجود فرصة اجتماعية للمرأة لكي
تسخر، إلا في النقل العائلي للمحود.
ويؤكد أن المرأة العربية والمصرية تتميز
بغفة من عالية، ولو اتبعت لها الفرصة
للسفرية لبرزت في مجال الكاريكاتير

ويدهو إيهاب كامل المرأة إلى احتلال
مكانها في هذا الفن الماصف والمجيد،
مؤكد دعمه لقيام المرأة بالتعبير عن نفسها
بالتعبير لم تنسوق عند رأى الرجل،
والتقلنا في المرأة، لتجيب بنسبها عن
سؤالنا: هل للمرأة كائن تكفي؟

الكاتبة سكية فؤاد تعتقد أن السفرية
فن يحتاج إلى طاقة إبداعية وتقديرية وروية
متميزة، وكلها صفات لايجس لها حتى
تخص الرجل دون المرأة.
لكن المشكلة في أن السفرية تحتاج إلى
قدر كبير من التصور وإطلاق للنص، وتحويل
سن القلم إلى مشروط يسيل النكتة اللاذعة من
الضاحك الحارة في النقد. بينما المرأة مغموسة
في الهجوم، وتحمل المرأة في منظومة
الحياة، ومن هنا أصبح الالم أكثر ثوبنا
لتعبيرها، وتصبح الإنسامة لقاتمة من القلب
غير قادرة على التعبير من موروثة الالم.

وتبدو المرأة أكثر رغبة بالحياة من أن
تمسك بظناتها عبر الكاريكاتير.
وتعترض سكية فؤاد على اتهام المرأة
بالنكد وتقول: لا يوجد إنسان يسمى إلى
التعاسة لكن تاريخ المرأة مع الالم جعلها
تعرف كيف تسعد الآخرين ولا تسعد نفسها.
مشيرة إلى أن المرأة لا تنقصها القدرة
على الكتابة الساخرة، بل يعجزها فض
الاشتبك بين سمورث الالم، وإطلاق النص
لتسخر وتكتب وتدهج عن هذا الشكل الفني.
وترى الكاتبة سناء فتح الله أن السفرية
هي القدرة على الانفصال عن حادث أو واقع



مصطفى حسين: الكاريكاتير استفزاز، والمرأة رقيقة

حياتي وروية هذا الحادث بصورة ساخرة،
وهي تحتاج لإنسان يعيش الخيال أكثر من
الواقع ويتفحص الواقع ليصل به إلى
مستوى السخرية والخيال.

وتضيف، إن السفرية عبر الكاريكاتير
تحتاج إلى الجرأة أو «الجسارة» وهي
منطقة أسلاك شائكة عند المرأة للشغولة
بالعطاء لتستمر في البيت والعمل.

وتقول سناء فتح الله: «المرأة» على
سبيل المثال - لا تستطيع السفرية من
حادث سقوط طفل في بالوعة، لكن رسام
الكاريكاتير يستطيع الانفصال عن الحدث
وتصوير الحادثة وكأن المسؤولين عن
«المجاري» يتقاضون رواتبهم «أغنية»
بالاعاء.

وتعند الروائية سلوى بكر شياب
المرأة عن مجالات إبداعية أخرى، مثل
الحدث والتقليد الموسيقي وغيرها.
وتقول: يجب عدم التسوق عند
الكاريكاتير والسفرية، بل بحث الظاهرة
من مجمل الواقع الاجتماعي للمرأة.
وتشير إلى أن الإبداع منذ زمن
طويل هو سكة الرجل، الحظوظ على
المرأة الاكتئاب منها، وحتى عندما
برعت كشاعرة في العصور القديمة
تخصصت في الرثاء: حتى في القرن
للأص كتيبت عاتمة القويصرية وثاء
أبنتها الزوجية، حتى بدأت المرأة
الاقتراب أكثر من جميع مناطق الإبداع
لكن من منطقة فنون التجميل، وجماليات
التعبير عن هولجها ومشاكلها التي
تم تجاهلها وربما هذا فحصر بسبب
إبتعاد المرأة عن الأدب الساخر.

وتضيف: الأدب الساخر يتعامل
مع حدود أبعد من حدود الذات، ويستدعي
درجة عالية من الملاحظة والتأمل في شئون
الحير، في الوقت الذي ما تزال فيه المرأة
مغموسة بموهبيها الذاتية. فهي لم تعبر عن
نفسها إلا منذ زمن قريب جدا، مقارنة
بتجربة الرجل الإبداعية للتحلة منذ قرين
وتعترض سلوى بكر على ربط المرأة بالنكد
وتقول: إن معظم رسامي الكاريكاتير
جاذبون جدا لفرصة أن صلاح جاهين
وصلاح البليبي وجهت اقتراحا من الأكاتب
ومع ذلك قيسوا لجمل الكتابات والرسوم
الساخرة.

وإذا كنا قد قمصنا الرجال للمبدعين من
الرجال والنساء للإبداعية عن الأسلة المثيرة.
والهجوم والنفاق عن وجهة نظرهم
الشخصية فيجهر بنا أيضا أن نساء أهل
الاختصاص لم توجد فرق نفسية أو
عصبية بين الرجل والمرأة التي تفسر لجس
التميز في السفرية عن الآخر؟

د. هشام أبو النصر أستاذ جراحة المخ

والأعصاب ينفي وجود اختلافات بين مخ
الرجل وأعصاب والمرأة. فالجهاز العصبي
للرجل والمرأة واحد دون فروقات، لكن
البكتير يسرى عبد المحسن أستاذ الطب
النفسى يشير إلى اختلاف التركيب
النفسى للمرأة عن الرجل، فالمرأة تهتم
بالاتي للموس أكثر من الرجل في حين
يهتم الرجل بإطلاق العنان لخياله.

ويرفض د. عبد المحسن وصف المرأة
بالنكد، ويقول: إن ظايرها لا تسمح لها
بالسفرية نتيجة للنشأة واجتمع ينظر إلى
السفرية على أنها عيب لا يليق بمقام
النساء، إضافة إلى أسباب نفسية.

فالجهان الوجداني للمرأة يعيل إلى
النظرة المادية وليس لالخيال ولذلك تجد أن
نسبة إصابة المرأة بالاكاتب هي ضعف
نسبة إصابة الرجل.

ويرفض د. «مشيرة لوزة» أستاذ الطب
النفسى اتهام المرأة بأنها تصاب بالاكاتب
أكثر من الرجل بنسبة ٢٥ إلى ١٠ وقالت:
نعم هذه النسبة إحصائية صحيحة ولكن
إذا وضعا في الاعتبار أن المرأة تبحث عن
علاج الاكاتب كثيرا، في حين أن الرجل
ينظر كثيرا إلى متصل حاله إلى مرحلة
متأخرة، فإن هذا يفسر سبب زيادة عدد
السيادات المتردات على عيادات الطب
النفسى لعلاج الاكاتب.

كما ترفض د. مشيرة اتهام المرأة بأنها
نكدية وتقول: النكد الذي تتهم به للمرأة هو
إسقاطا نراه من الرجل، كما أن المرأة ترى
كل التفاصيل الصغيرة والصغيرة جدا ولا
تنظر إلى مجمل الأشياء دون تدقيق لذلك لا
تقبل على الكاريكاتير الذي يختصر كل
للتفاصيل في مجموعة خطوط كما لا تميل
إلى الأدب الساخر الذي يفرض من الواقع
مهما كانت الآله إلى سفرية خيالية للموقف
ككل.

وأخيرا يقول د. سامي رافع، الأستاذ
بكلية الفنون الجميلة: إن الكاريكاتير نوع
من المواجهة الاجتماعية، والسياسية، وهذه
المواجهة تنقص المرأة بشكل عام ليس في
مجتمعاتنا فقط ولكن على مستوى العالم،
فالمرأة بطبيعتها تميل إلى الاقتناع بالوضع
القائم، ولا تميل إلى المواجهة والتغيير،
وتعتبرها مسئولية الرجل في المقام الأول

وتشير إلى أنه لم يجد بين طالبات
كلية فضاء تهوى الكاريكاتير وقال: إن
الفتيات يفضلن رسم الطبيعة والصور
الشخصية، وتقبل خطوطين إلى التأمير
والخطيل، وتبعد عن الثورة، والسفرية
والهجوم، وهي ثلاثة عناصر تشكل
أساسيات الكاريكاتير الذي يوصف بأنه
الفن التشكيلي المحترق من أجل توضيح
فكرة ■

لا أعرف أين اختفى خطيب ابنتي

الخطيب
المتهم
بالقتل
يتحدث
للأهراء
العرب

...ولن تكون



الأخيرة:

نقول: هناك مشكلة

زواج داخل المجتمع

العربي تستوى في

ذلك دول الغائض...

وقول العجز...

نقول: إن هناك جيلا

جديدا يستحق إقامة

علاقاته بعيدا عن

الأهل.

وحديثنا مع اللواء

وابنه اللذين لم يبت

القضاء في أمرهما

هل هما متهمان بقتلين

باردين أم بريثان

ظلمتهما الشواهد؟

نسمع فقط كما سمعنا

أم أحمد خطيب الابنة،

والذي اختفى في

ظروف غامضة...

تسببهما ولا تمنعهما

شهادة براءة ولا

تصديق عليهما أحكاما

بالإدانة.

أجرت الحوار

ريهام مازن



© ٢٠٠٥

ابنتي مدينة جدا وتصلى الفجر في موعده
وانى خيراتك في الحياة لا تتعدى المذاكرة

لا تزال قصة اختطاف القنصل أحمد
واقام له حطيمته لواء الشرطة العراقية
وليه طالب يلبس بقلبه ثياباً من الجن
حتى الآن تحريات للباحث أنشرف
الفرقة الحاديه من الحمال رئيس صاحب
التيه استندت إلى رواية الجنرال
اكتفت سماع صوت اعات معكمها في سرل
الاولاء لى الصحت شوهه معهما ايه طالب
الطير على ايه الحماره وهو حطيمه حطيمه
الطير يتسلاهما بها بلع نجر امر
الفرقة الحاديه راحل السياره الحاصه
وتلا طهور راحه مغافه على السمل
وتلا القنصل فلاح السمل راحه
واكتفت القنصل فلاح السمل راحه
الاولاء قامت بقتل كيميه كيميه
اللاتات في تلك القليله وقيل كيميه
من مطرات الحماره من سبب راحه اما
الطير طالب الطير فلاح السمل راحه
بانه قام بصرب احمد بشكوكى قتل على
الطير فلاح السمل فلاح السمل فلاح السمل
والله طبع الحق إلى صخره حريم مصر
باسماحيه الصخرى حيث تم حمله ومصر
كهايت من إطار السياره حتى تحتمل
الطير فلاح السمل فلاح السمل فلاح السمل
كوكبى ١ كوكبى حيث تم قتلهم من اداء
الجمعيه الشافعيه الشافعيه الشافعيه
الافرقه الشافعيه الشافعيه الشافعيه
الساكنين القاهم واليه للاستماع إلى ماذهب
الطير فلاح السمل فلاح السمل فلاح السمل
مصر ايه



طالب
الطب:
اعترفت
بالجريمة
بالإكراه

[illegible][illegible]

بيانات الكمبيوتر باللس

في جاكس ٩٧



الثامنة على الكمبيوتر المستخدمة في الحياة اليومية، كما توفر مايكرو تاتش حلولاً مبتكرة في تكتولوجيا اللمس مثل تاتش بن، أول أداة رقمية على شكل قلم تعمل باللمس، وتستخدم في تسجيل التوقيعات، وفي نقاط البيع، للتصوير الطبي

والعمل على الكمبيوتر. أما «بلازمون» فسوف تقدم مجموعتها الكاملة من محركات الأقراص الضوئية ومكتباتها من الأقراص للوحة والتسجيلات، الوسائط البصرية ومكتبة البرامج، وتستخدم هذه المنتجات في تطبيقات مثل إدارة اللغات والوثائق والسجلات

للمصور، تطوير الوسائط المتعددة والبرامج، بالإضافة إلى حفظ وتوزيع قواعد البيانات، وتخطط شركة تيكبيديا لعرض مجموعة كبيرة من منتجاتها بما في ذلك

كمبيوترات «مديبا برو» التي تحتوي على معالجات «إنتل بنتيوم» ١١٠ ومعالجات «إيه إم دي كيه ٦»، مجموعة جديدة من أجهزة الفكرة «تيكونتو» التي تتضمن إمكانات الوسائط المتعددة، مجموعة كاملة من شاشات تيكبيديا التي تعطي أكبر مساحة عرض ووضوحاً عالياً، مشغلات الإسطوانات المدجة الجديدة ذات السرعة العالية، ومشغلات «سي دي - آر» و«سي دي - آر دبليو» ■

بعد أن تزايدت استخدامات الوسائط المتعددة في اوساط قطاع الأعمال وكذلك في الاستخدامات الترفيهية في العالم العربي فإن جاكس ٩٧ في دبي سوف يشهد توافراً كبيراً في هذا المجال من جانب الشركات فمصرف تعرض شركة سمات تكتولوجي أند لالي برامج نورلنج للتعليمية باللغتين العربية والفارسية على إسطوانات مدجة

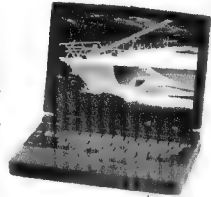
وقد ترجمت هذه البرامج لتتواءم مع متطلبات المنطقة، فضلاً عما سبق فسوف تقدم وسمات خدمات «سي دي ريبليكشن» التي من شأنها تطوير المشاريع والاستشارات والابتكارات، الهندسي الرقمي، الضغط، عمل نسخ أصلية أو «ماستر» النسخ والطباعة والتخفيف، من ناحية أخرى فإن «مايكرو تاتش ميديسن» إن شاء سوف تعرض تقنيات إدخال البيانات باللمس التي

تجعل استخدام الكمبيوتر ببساطة لمس الشاشة، وتعمل شاشتها اللمس اللتان طورتها الشركة كـ«تاتش» و«تاتش توب» بلحدها تكتولوجيا متوافرة في هذا للبلدان، وتستخدم هذه المنتجات في مجموعة كبيرة من التطبيقات مثل نقاط البيع، مناديق الحاسبة، الآلات الصناعية والطبية، أنظمة التدريب باستخدام الكمبيوتر، آلات الألعاب والعديد من الأنظمة

محمد حبوشة

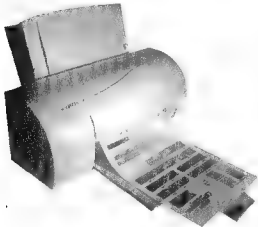
الكتاب المرئي تحول في دنيا المحمول

- الكتاب المرئي لغة جديدة في عالم النشر الإلكتروني جسدها شركة هيثاس هذه المرة في صورة جهاز كمبيوتر محمول اسمه "Vision Book" الذي يعد تحولاً كبيراً في دنيا الكمبيوتر والمعلومات.
- يحتوي الجهاز الجديد على العديد من المزايا الخاصة بعمليات النشر الإلكتروني حيث يوجد به، منسق للكلمات، إضافة إلى خاصية سرعة إدخال البيانات واسترجاعها في وقت قريب.
- أما شاشته للوحة فيبلغ قطرها ٩.٤ بوصة مقسمة إلى ١٦ وحدة لونية، ويمكن تشغيل هذا المحمول الصغير الذي لا يزن أكثر من ٢.٤ رطل، بطارية صغيرة تستمر ٥ ساعات.
- يمكن للجهاز الاتصال بشبكة الإنترنت العالمية فضلاً عن إرسال الفاكسات وإجراء عمليات التبادل المعلوماتي عبر البريد الإلكتروني من خلال جهاز اللووم الذي أضيف بدلاؤه ■



لكسمارك تغير مفاهيم الطباعة

- طرحت لكسمارك رائدة التكنولوجيا الحديثة في عالم الكمبيوتر طابعة جديدة تقفلة نقلة تحت عنوان «جت برينتر - Jet Printer» التي تتماشى بأعلى درجة من درجات الوضوح بالمقارنة بمثيلاتها من الطابعات الأخرى، فتبلغ درجة وضوحها ١٢٠٠ نقطة في البوصة
- الطابعة تحتوي على ٢ كارتريج ويستوعب صندوقها ١٥٠ ورقة ولها باب أمامي يتيح لمشاهدتها عملية الطبع أثناء تنفيذها، كما تضم جهازاً للمراقبة لكميات الحبر المطلوبة بكل واحد من الكارتريج المرفق.
- أما سرعة الطباعة فتبلغ ٨ ورقات في الدقيقة للصوص والبيانات أبيض وأسود أما الصور للوحة فتبلغ سرعة طباعتها ١٠ دقائق. ■





..حظك حلوّ .. ده آخر
بنظفون في المحلّ ...!!!





الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي

لا توجد عندي أسباب تجعل

إنه الشاعر الكبير أولا وأخيرا، صاحب العين البرينة والروح الطفولية

الجامحة، «القناص» الذي اصطاد الشعر في «مدينة بلا قلب».. ليفتح

الباب على مصراعيه، لندخل عالمه المسكون بالبركة والحلم... ننتصر معه

ونشاركه هزائمه، ونسافر معه، نتفق على شاعريته ونظافة يديه.. وعلى محبتنا

الخالصة له.. ولكننا نختلف أيضا معه، ولكنه اختلاف المحبين الذين يقدرون

منزلته.. ويعرفون قامته..

تصوير - عماد عبد الهادي

حوار - إبراهيم داود

قلت عن رموز الحياة الثقافية غير الرسمية
إنهم حراس النشيد وإن المجلة الجديدة هي
مجلة للصوف؟

هذا غير صحيح، وهم، اعتبر أن إبداع عمل من
أعمال الصوفية فقط، وعمل المثقفين، وعندما عينت
رئيسا للتحرير اضطررت أن أتعامل مع بعض من
كنت أتعلم من أعمالهم موقفا سليبا، لأنني وأنا قارئ
أختار ما يجذبني، ولكن عندما أكون مستملا من مجلة
اضطر أن أملا الصفحات، وبالتالي أقبل التوسط
لدى كل من أقبله من قبل لأنني أتعامل مع حياة أدبية
فيها مستويات متعددة.

وتفسير كلامي على أن الحرافيش هم الشباب
الذين يجهلون إلى القاموس تفسير خطأ، الحرافيش
بالنسبة لي هم الأديباء، وأنت لا تذكر أن الحياة
الثقافية كما هو الأمر في الحياة السياسية، وكما هو
الأمر في الحياة الفنية مليئة بالأديباء.

وفي اعتقادي - كي تنهض حياة ثقافية في مصر -
لا بد أن تكون هناك إجراءات صارمة مع المستويات
الريثة.. لم أكن أتحدث عن موقف شخصي، كنت
أدعو إلى طريقة في التعامل مع الحياة الثقافية، أتمنى
أن تتبع في كل مؤسسة، لا بد من وضع مقاييس يحدد
بها من هو الشاعر الحقيقي ومن هو الدعي، ومن هو
الشاعر ومن هو الشويعر، ومن هو الناذق، ومن هو
التصايب..

لم أتعلم موقفا من الأجيال الجديدة، ولكني أتعلم
موقفا من الرديء في العمل الثقافي، واعتبر أن
التهاون نفاق، وأنا أكره النفاق، واعتبره ضارا لأن
هذه الهلاكة التي قتلتها الآن بلتها فقدت مستواها
الثقافي وفقدت مثقلها الكبار وفقدت طليعتها وقاها
للتقدم، من حلقها علينا أن نأخذ هذه الأمور مأخذ
الجد..

أنا لا أعارض على التجريب في قصيدة النثر،
ولكني أعارض على من يجعلني لا أقول رأيا فيها..
الآن كل النابر مفتوحة أقصيدة النثر ولشعر
العامة. ماذا تحقق في النهاية؟ هل استطاع هؤلاء
الشعراء أن يكسبوا للشعر أرضا جديدة في الفن أو
في علاقتهم بالجمهور أو في اللغة.. هل اكتشفوا

تلقى حجازي في بداية شبابه الضربات
الأولى في معركة التجديد، وعندما كبر
حجازي اتخذ المؤلف الذي كان ضده قبل
خمس سنوات ثلاثين عاما، وأصبح ضد
الشباب؟

هذا غير صحيح! واعتقد أنها تهمة سبها
الرئيسي الرفية في التكريه. وأفرام بصنع للفارقات،
وهذه للفارقات وممة. ما القضية التي اتخذت فيها
موقفا محافظا؟ السلفيون يتهموني بأنني متطرف في
الطمانية، أما عن النشاط الأدبي.. لا يمكن أن تكون
كاتبتي، سواء في الشعر أو في النثر تنتمي لأي اتجاه
محافظ.

في مجلة وإبداع، التي أراس تحريرها أنشدر
للجميع من أول زملائي مثل سعدى يوسف والفيزيوى
وسميح القاسم، وأنشدر للأجيال التالية مثل محمد
على شمس الدين وشوقي بزيغ وأحمد نجيبور
والنصف الروماني، وأنشدر لجيل المسيحيين... كل ما
هناك أنت ضد قصيدة النثر، واعتقد أنها ليست
شعرا كاملا.

هي شعر ناقص، لأنها تهمل الموسيقى إهمالا
تاما، ومع هذا أنشدرها بين الحين والآخر.
إن ما الوبق الذي يجعلني شبيها للمقاد؟..
لاشيء على الإطلاق.

موقف العقاد من القصيدة الحرة مثل
موقفك الآن - من قصيدة النثر؟

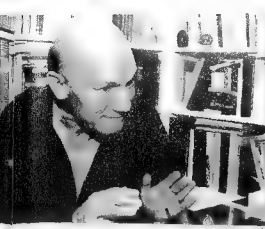
غير صحيح، القصيدة الحرة هي إعادة تشكيل
للوزن أما قصيدة النثر فهي موضوع آخر، العقاد كان
يسمي الشاعر الذي لا يعجبه شيعيا، أو «شيعته»
ويطعن عليه الحزب، وأنا لا أسلك هذا السلوك، العقاد
كان يتخذ نفسه نموذجا، ويقترب أن ما يراه حقا يجب
أن يكون حقا بالنسبة للجميع، أنا كثيرا ما كنت من
الأخرين، واحتضنت الآخرين، ولا أظن أن العقاد كان
يغل تلك مع أبناء جيله. لأنه كان يكتب عن أصغاله
فقط، ولم يكن يكتب عن أعدائه إلا هجاء.. أنا لم أفعل
هذا على الإطلاق.. أرى شيئا اتخذت فيه موقفا مثل
موقف العقاد؟

عندما عينت رئيسا لتحرير مجلة إبداع



نثر نرجسية

■ لا اخترع
على التجريب
في القصيدة
النثر



مساحات جديدة في الإبداع وأعمالها إلى تراثنا (إبداعاً؟)

افترض أنني عباس العقاد، وإن الآخرين (صلاح عبد الصبور وحمادى ويمن شاكى السياب) وبتوح الأيام دوى، سنة ١٩٥٦ اصطدنا بالعقاد، وبعد أربع سنوات أصبحنا نقرا أكثر من العقاد بـ ١٠٠ مرة.. فهل استطاع الجيل الجديد أن يدخل هذا.. على الجيل الجديد «الطليعي» أن يكافئ الجيل «المحافظ».

كانت الثورة معكم وأنتم معها؟

الدولة آنذاك «الدولة الثقافية» كانت في يد يوسف السباعي وفي يد العقاد في الشعر وكان مقررا للجنة الشعر في عزين أوطاة، وعندما أصدرت ديوانى الأول مدينة بلا قلب عام ٥٩ صدرت في مصر.. وقصيدتى رفضها بالعقاد كانت عن حرب ١٩٥٦ ومع ذلك رفضها..

وبحتى هذه اللحظة

كسرت في المسالم كله وخصصت على جائزة الشعر الإنريفي وترجم شعري إلى كل اللغات.. ولم أكرم في مصر

في سنة ١٩٦١ علما لاختارتني الدولة لتمثيل مصر في مهرجان الشعر العربي في دمشق، قدم العقاد استقالته من المجلس الأعلى للادب والفنون..

ورفضوا - بعد سفرى - تقديسى في المهرجان وقال لي يوسف السباعي بالحرف: «ساعطش». بركة العقاد يمتد.

ولكنك كنت تخوض معارك الثورة؟

كنت انفضض معارك الامة، لتي كنت اتفق مع الدولة في شعاراتها، ولكن كان لكل منا طريقة، وهذه الدولة هي التي اعتقلتني ومنعتني مراراً من السفر.. كنت متحمسا للوحدة العربية والاشتراكية والتقدم كنت متحمسا لعالم جديد بلا ظلم ولا استعمار تماما مثل الدولة.. ولكن شتان بين سلوك الدولة وسلوكي

.....

أنا احترم العقاد جدا، لأنه كان مبدعا حقيقيا ولعب دورا كبيرا في تاريخ مصر، ولكن شتان بين ما كنت أؤمن به وما كان يؤمن به، العقاد لم يكن مقتنعا أن هناك أجيالا جديدة، كان يرى في إبراهيم ناجي شاعرا شديدا «شاعر مبدعة عاطفية»، ولم يقل كلمة واحدة عن علي محمود طه ولم يسم على شاعر اسمه.

محمد حسن إسماعيل.

العقاد للمعز جدا بنفسه لدرجة الترجسية ليس هو حمادى، أنا لست ترجمسيا، والعقاد كانت عنده أسياي، كان «الكتاب الجبار» كما أسماه سعد زغول الذي قربه له، كان عضوا في مجلس النواب وعمره ٢٨ عاما... لا توجد عندي أسباب تجعلني ترجمسيا.

.....

أنا الشاعر الوحيد في مصر الذي سبق النقد انقسم إلى كتابة كتاب كامل عن جيل السبعينيات.. وقيل كتابي «أحفاة شوقي» لم يظهر كتاب عنهم، وأظن أن الجهود المتواضعة التي قمتها في خدمة هؤلاء الشعراء في الأفرام هي التي فتحت لهم الطريق واسعا بعد ذلك.. من مجلات «المستقر» إلى رؤساء تحرير مجلات ونواب رؤساء تحرير، فتحت الأبواب والمناير لهم ويتلقون الدعوات، وأنا الذي وقفت أمام الرئيس مبارك أدافع عن كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

كتاب «أية جيم» لمصن

الفيثاني وسليمان فياض؟
هؤلاء يمكنهم النشر في أى مكان؟

أنشر لمصود أمين العالم، وشاكى عبد الحميد ومصطفى ناصف، وآخرين.. «القارىء يريد من بعد ذلك؟

العقاد بعد عويته من فرنسا نشر أول مقالاته في إبداع.. بعد أن جلس أربع سنوات لا ينشر في مجلة مصرية.

استقبلنا مجلة «إبداع» التي كان يرأس تحريرها الدكتور عبد القادر القط لأنه كان يعبر بشكل محايد عن الحياة الثقافية.. أما مجلة حمادى فهي مجلة أخرى يوجهها حمادى حسب توجهاته الشخصية؟

مرفقه أنا ليس رأيا، ولكنه موقف شخصي والقط لم يكن مسابدا، وكان «يلاقى الأسيرين» من الأجيال التي تعتقد أنك تدافع عنها «وانت ما بتدافع عنها ولا حاجة»..

أما «محاكاة» أنني احكم ذوقى الشخصى فهذا غير صحيح، أنا احكم ذوقا تدبت في تصديلي، ولا أنشر بلهت خالى، أو لأصداقائي.. أنشر عن اعتقاد أن إبداعهم جدير بالنشر.. يصح أن أكون ممثلا لاتجاه، وهذا صحيح، وأنتى أعبر عن وجهة نظر ولحق.. ولكن يوجد آخرون لهم وجهة نظر أخرى وعندما منابر أخرى في الحركة الأدبية يجب أن يكون الأمر كما أعمل أنا حتى لا تصبح المجلة سلطنة «يقع الصروف الثلاثة الأولى» فيها كل الأجيال وكل الاتجاهات، وإن تكون: ركبىة مهملات.. لا يوجد شيء فيه كل حاجة، إلا «الزبالة».

مجلة إبداع «القط» كانت مرآة للواقع؟
«أنا متى مراقبة، وأنا سألشتر غذا ما يأتى فى البريد.

أحيانا يحمل البريد قصائد تستحق النشر خارج البريد؟
أنا أنشر ما يأتى فى البريد فى البريد «وما أقرر الخط.

لا تعلم أن عددا كبيرا من القراء يبدؤون قراءة إبداع من البريد؟
لأن مؤلف يعرفون أن عملهم لا يمكن أن ينشر إلا فى البريد، وهذا دليل قاطع على أن المجلة أصبحت ذات شخصية.

تعلم أن الحركة الثقافية المصرية ضد الزبالة وليست في حاجة إلى من يذكرها بظهوره، فلماذا بعثت «إبداع» عن دورها «الإبداعى» وخاضت معارك الدولة

لم أقف ضد الأجيال الجديدة مثل العقاد

إذا كان ذوقى لا يعجب الجمهور فعليه أن يطالبنى بالتجنى

فيه، لشعراء يبحثون بالشعر عن استصاف، وشعراء السبعينيات الذين لاحت لهم «الأبواب ليسوا طفرة.. وقصيدة الرواد استنفدت أغراضها؟

يوجد فرق بين الذنى وإبداع الرأى، أنا لا أستطيع أن أتخيل قطعة نعت بدون مادة، ومن غير حد الذنى من شروط التوازن.. وعندما أختار مادة رئيس تحرير، وإذا كان ذوقى لا يعجب الجمهور، فعلى الجمهور أن يطالبنى بالتجنى.

أو يبعد عن مجلته كما يحدث الآن؟

ليس صحيحا، الجمهور لم يبعد عن إبداع وإذا كانت هذه الطبيعة تواجه مصابيح، فهذه المصابيح لعلها بما ينشر.

مجلات المهاشى أصبحت تعبر عن الحياة الثقافية أكثر من مجلات الدولة؟
غير صحيح.. أنا أنشر لإيقار الخراط وجمال



■ لابد من اتخاذ إجراءات صارمة مع المستوى الأدنى

هامش

لجأت حياتنا منذ عقود عديدة موجة جارحة من ثقافة الانقسام، ونقص بها مجموعة القيم وأماط السلوك والرؤى التي تؤسس لنظري الآخر، وتحديدًا الآخر المغاير لدينا (أورفيا أو لغويا، وذلك عبر البات عديدة منها إثارة مجموعة من الأساطير حول، وكأنه شيطان رجيم، أو كأنه هابط من كواكب أخرى، ويختلف من الكائنات الإنسانية، وهذا الفهم الذي يعترض صور الآخر الديني والقومي والعرفي مرجعه نقص في المعرفة وسيطرة ثقافة العوام العقلية والشفافية في المجتمع بأساطيرها وأوهامها وتبسيطاتها ولغتها القاطعة بأدعائها امتلاك الخبرة والحكمة.

إن جزءا لا يستهان به من المتعلمين والمثقفين، بل لا أغالي إن قلت النخبة، لا تعرف هذا الآخر أيا كانت صفاته إلا من الناحية الاسمية فقط.

إذا تلفت بنعت الآخر الديني أو العرقي أمام الفهمي مدعى النطق باسم العدالة، أو التقليدي مدعى وراثه الأسلاف والأصالة تستدعي ذكركم أيا مجموعة من الصور النمطية والأحكام المسبقة الانقسامية أو الاستعمارية والسابقة للجهيز في «معامل العوام وثقافتهم»، إن نقص المعرفة بالآخر الديني - المواطن - والمتمسك لذات الوطن والقومية والثقافة - يعبر عن أزمة في النظام التعليمي، ولي أنماط للتنشئة الاجتماعية والسياسية، ومن يسيئ آخر نضع إزاء عجز في النظام التربوي، واعتلال في قيم واليات المشاركة السياسية، وعدم فعالية النظامين للتدوير والقانوني الحديث في فرض قيم الحياة والحرية.

نحن نعيش في العالم العربي أزمة في ثقافة التعايش المشترك تحت لواء المصالحة وينظمه الحقول الدينية والحرريات التي تجعل الانتماء إلى الوطن يكتسب معنى جلية ومتجدد.

والحسب أن زمن الغوغائية وحروب الكلمات المصالة يسيطر على حياتنا اليومية وعقلنا الجماعي، بينما مفاهيم تهيمشنا وتغلغلنا تزداد وطأتها، ونحن لا نزال نرسى ثقافة الانقسام والنفي المتبادل.

نبيل عبد الفتاح

ليس سمير سرخان مستولا وحده.. ما يحدث في هيئة الكتاب يحدث في أماكن أخرى كثيرة. أين حجازي الشاعر الكبير من الشعر؟ نشاطي الصالي في إبداع أو في الأرقام، بكل وقتي ويسبب لي شعورا بعدم التحقق، والبعيد من مبادئ الأصلي.. وأصبحت لا أكتب في السنة أكثر من قصيدة.. وحتى هذه اللحظة لم أجد حلا.. هل أتوقف عن هذا النشاط وأعود للشعر الذي أتناه..؟ ولكن ماذا أصنع في حياتي العملية لا يوجد غنى دخل أعيش به، وأنا لا أعرف حل على الأرقام أن يعطيني مرتبي ويقول لي: اصنع ما شئت دون مطالبة بأي انتقام.

أنا مأزوم.. والقصيدة في حاجة إلى اهتمام واستعداد نفسي وروحي وعقلي ومخاطبي وجسدي، لأشعر عسلي

للفن يحتاج إلى وقت، ولا أستطيع أن أكتب قصيدة وأتوقف لكي أكتب مثالا.

وماذا عن طقوس الكتابة معا؟ تبدأ بترويض، ويكون عندي موضوع أو دافع، في «الكروان» مثلا أريد أن أكتب عن العقاد.. ولكن يبقى: كيف أبدا؟ في كتابة القصيدة الأمر يحتاج إلى عزلة

كاملة وإلى صمت كامل، إلى استبعاد كل شيء واحتشاد، ربما أستمع إلى الموسيقى، أو أقرأ شعرا للآخرين، قد تبدأ القصيدة بداية خطأ، ولكن نلوم البحث في البداية الخطأ ينتهي إلى البداية الصحيحة.. وإذا بدأت أصبح الباقي أقل صعوبة.

مازلت فكرة الغرض الشعري القديمة سابقة عندك، رغم أننا توغلنا بعد نبوان «كلنا من ملكة الليل»، أن الأمر قد تغير؟ ليس ردة.. ولكنه الموضع، أحيانا أبدأ كتابة القصيدة بنغمة، والتي تبدأ بنغمة تتحول في النهاية إلى قصيدة حول فكرة، وإمكانات أن تعتبر هذه الفكرة موضوعا.. الشاعر لا يكتب نفسه فقط.. يكتب نفسه ولكن من حيث إن اللغة هي حلقة اتصال بينه وبين الآخرين، فإذا بدأ بنفسه عليه أن ينتهي إلى الآخرين، بمعنى أن يكشف فيما يقوله معنى، أو يكشف حقيقة، «بالمنعنى أن لا يلغى الفلسفي» ■

السياسية؟ هل هذا دورها.. وهل ستكون أقوى.. في التأسيس.. من الصحف والإذاعة والتلفزيون؟

نعم.. هذه ليست معارك الدولة، هذه معركتي أنا شخصيا، توجد منابر تابعة للدولة تؤيد الاتجاهات للظلة بصورة أو بأخرى.

مثل ماذا؟ الكل يعلم أن بعض المنابر التابعة للدولة تفصح صديرا للكلام السلفي والوجود السلفية أكثر ماتسح صديرا للذين يحاربون الإزهاب، والمركبة مع الإزهاب ليست معركة الدولة مع الإزهابيين، هي معركة بين المجتمع والإزهاب، والإزهاب لا يهدد الدولة، الإزهاب يريد أن تهانته الدولة لكي يفكر المجتمع، الإزهابيون يريدون مجتمعا مثقلا، يريدون ثقافة استيطانية يريدون خرافية غير عقلانية، يريدون سياسة استيطانية، يريدون مجتمعا بلا نساء، بلا حرية بلا ديمقراطية ولذلك معركتهم ليست معركة ضد الدولة، الدولة تختلج، افتح أي صحيفة سوف تجد صفحات مخصصة لهذا الفكر، قرأت في صفح كبرى في مصر لقضاة ومستشارين يتحدثون عن

الشيطنين لأنني تعاضد النساء مع رجالهن، وقرأت في صفح كراما آخر يقول فيه رجل قانون: «مما يعتبر قوية لارتداد عن الإسلام أن يرى مسلم وهو خارج من كنيسة.. وهناك أقل من هذا، كل الكلام الخرافي الذي ينشر باسم الإسلام» الإسلام منه براءه أنا ينشر في منابر الدولة.. ولهذا فهذه المنابر أقرب إلى فكر الإزهاب من فكر أنا وفكر المجتمع المصري.. وبعض رجال الدولة يهانون الإزهابيين، وعندما أتى زوجة مسئول في الدولة تظهر صحبة اعتقد أنها تقوم بعمل سياسي وأيس حرية شخصية، لقد وصل الأمر أن عمال المطابع في الهيئة العامة للكتاب هم الذين يصدون ما ينشر وما لا ينشر من الصور، إذ وأن تكون الحركة معركتي، صور محمود سعيد لم تنشر بسبب عمال المطابع.

وماهو موقف.. سمير سرخان؟ وموقفي أنا؟ وموقف وزير الثقافة، وموقف من

يعين مؤلدا..

أنا ضد قصيدة النثر لأنها شعر ناقص

فتحت الأبواب أمام شعراء السبعينيات

كان أول ما فعلته لما استيقظت، وبعد أن وضعت قميصها في خفيها، أن فحشت الشيش وغلقت الزجاج، ثم ارتدت رويها وفكرت نفسها للقطعة المتألقة في ذلك الصباح الشتوي للشمس منذ أول النهار.

وعندما عادت بكوب الشاي باللبن، فتحت باب الشرفة على اتساعه، ورجعت إلى الصلاة باحثة عن المسجل حتى وجدت، حين داست على الزر، تبينت أنه البرنامج الموسيقي.

لم يكن مشهد القطعة يسبب لها أي ملل مهما جلست قبالتها، كثيرا ما تركت نفسها بالساعات، كثيرا ما حملت بهذا المقعد الخيزراني، وذلك الاستسلام الكامل لصفحة السماء الزرقاء المنقوشة بالأعمدة والقباب، كأنها مرسومة رسما.

في أول رحلة مدرسية لها، تذكر «إقبال» وهي في العاشرة، انضمت على الأعمدة، وأحجار الأسوار، وراحت تتحمس غبار الأضراس للخرقطة بأصابعها، وفي سن الثالثة عشرة، زارتها مرة أخرى وهي في مدرسة حصن للسراة» الإمدانية، وقال لهن المدرس، الذي اصططبهن: إن صلاح الدين الأيوبي قسّم نحبه قبل أن يكتمل بناء القطعة، التي أمر بتشييدها، لكنه وجد الأمة وانقسم على الفزة الصليبيين، الذين كانت جحافلهم قد حلت على البلاد، فامته من أصفار الغرب، واستولت بعد الصيف وأسست ممالك وإمارات على مدى مائتي عام، قالت مدرسة التاريخ التي اصططبتهم مرة ثالثة وهي في مدرسة السنية، إن القطعة كانت مقرا للحكم منذ الملك الكامل، أين أخ صلاح الدين، ومن تبعه من سلاطين المماليك، حكم الآخريون إمبراطوريتهم من خلف أسوار القطعة، وظل السيناوي يتكرر كل مرة: تصارع القطعة بواسطة قوات الأمير، الذي يقرم اعتلاء العرش، وكان احتلال القطعة له معنى واحد: إن من يحتلها يمتلك البلاد، ويعزل السلطان السابق، حتى فتح السلطان سليم العثماني مصر عام ١٥١٧، وظل الولاة للدين يمينهم الباب العالي يحكمون من القطعة أيضا، وكما وبى محمد على إلى أركية الحكم، ببر منبذة للمماليك خلف أسوار القطعة، وخلف أحد أحفاده - الخديوي إسماعيل، الذي نقل مقر حكمه إلى قصر عابدين، على مرمى حجر من مستشفى أحمد ماهر، القريب من بيته.

هل تصدق أن من عليك قرابة الشهر في بيت أمك يا إقبال؟

سالت نفسها، ثم تابعت: لا أعرف تاريخ اليوم، وعلى أن أجهد لمافي وأنش في ذاكرتي، حاولت أكثر من مرة أن أفهم شيئا من الجرائد التي ألقى عليها نظرة إذا صادفتها في طريقي، دون أن أظن، وفي التليفزيون شاهدت المستولين منهمين في تبادل الأحاديث أثناء نشرات الأخبار.

اعترفت لنفسها بأن عليها أن تحزم أمرها قبل أن تنبهر السبعة آلاف مارك التي عادت بها، وقد طار ما يقرب من نصفها، كان أحدا قد سرقها.

كانت تعرف أن للممكن الوحيد أمامها الآن هو العمل في إحدى وكالات الأنباء التي تحتاج إلى مترجمين، غير أنها لا تضمن أن

تصمد أمام أكاذيب لا تنتهي، عليها أن تفسخ كل صباح، أما التفتاتها بالجامعة، فامر لا يمكن التفكير فيه قبل حصولها على الدكتوراه، في الفترة الأخيرة، بدأ لها أن الأجزاء الباقية من رسالتها بالغة السهولة.

محمود الورداني

بيت أمك يا إقبال؟

أشارت إلى بقايا القصر الأيلق، الذي كان الناصر محمد بن قلاوون قد بناه، قالت له إنه كان يضم ثلاثة قصور موشاه برسم اللواكب السلطانية، وكلها مفروشة بالرخام الملون، ومقوفة مدمونة بالذهب واللازورد والنفوس، أما الإيوان العظيم فلم يكن له نظير يظاير القصر، تعلوه قبة خضراء عالية، وبه مرتبة الملك، ومسكن المالك السلطانية كانت تقع في اثني عشر طابقا، وكل طابق قدر حارة، ويسع ألف مملوك، إلى جانب دور الخواص من الأمراء ونسائهم وأولادهم وبماليكهم، ودار الوزارة، والأصطبلات، وساحات الأغنام والطيور، والحيوانات من زراف وغزال وأسود وفيلة، ويتخلل كل ذلك بساتين وأشجار ومياه جارية، ترفعها السواقي من النيل إلى القلعة.

وعندما وصلت مع طارق إلى باب العزب، قالت له: إن هذا الباب كان يدخل منه الجنود العزب العثمانيين، كان طارق قد بدأ نافذ الصبر بإقلاعها، غير أنهما انضما مع الطريق في زاوية مستقيمة إلى اليسار، وسط صفيين من المخازن، تذكر إقبال أن طارق قد سكت تماما وهي تشير له: هنا كانت الكوشات تدق عند الأبواب مرتين كل ليلة، ودار بها في جوانب القلعة مرة بعد الغشاء، مرة في الفجر، أما الزفة بالبطليانة، فتذكر أصواتها مرة في الصباح، ومرة بعد المغرب إذ تابلح أبواب القلعة وإغلاقها.

وفيما بعد تحولت الاصطبلات السلطانية، بعد قرون وقرون، إلى مقر للولاة العثمانيين، حتى آل أمرها إلى الخراب أثناء حملة نابليون، ولما جاء محمد علي، صمم وأصلح للمبانى القائمة بسور صلاح الدين، وأنشأ الدفترخانه والجامع ذا المختنئين، الذي تراه من شرفة بيتها، وكان مجد القلعة القديم أن يعود في أيامه.

نهضت مقبرة من السور، ستخرج اليوم، وستقضي اليوم بكامله في الخارج مستدب إلى خالتها في الجريدة، وإذا لم تجدها ستمر عليها في شبرا، اللهم أن تغامر مقدمها أمام القلعة، التي تالتت قبتها في شمس الشتاء الخفيفة، انت الآن في باب الخلق، مهما كان الأمر، لك بيت أمك وفراشها، ومكك شاكرك، بل إنك تتكلمين ملهعا تفكرين، دون ذلك العناء الذي سبب لك اضطرابا لم تجربتي منه قط: أن تفكرتي أولا، ثم تتكلمي.

وقالت امرأة في البرنامج الموسيقي: إنهم سيديسون كونسرتو البيانو المعروف باسم «الإمبراطور» لبيتهيرين، إلا أن ترتيب الكونسرتو بين بقية أجزاء هذا الفصل من الموسيقى الكلاسيكية غاب عنها.

أما إقبال فقالت لنفسها: هل أبدا يومى الآن إذن؟ ■

فهي تطبق لافتراضات محددة توصلت إليها بالفعل، فهل تعود إلى المانيا ليضعها أشهر فحسب. تنهى رسائلها وتناقشها، ويتهى الأمر؟ إلا أن كل شيء بدأ لها ثقلا وباهظا.

لهم الآن أن تصزم أمرها، وتستجمع شجاعتها، وتتخذ قرارها باليد فوراً في البحث عن أى عمل، على الأقل تقبل مؤقتاً ما عرضته عليها صديقتهما ماجدة الطهاى، وهى إحدى صديقاتها التي تكن لها حبا خاصا، بسبب انتمائها مبكر من صراعاتهم السياسية أيام الحركة الطلابية، عرضت عليها ما تقررا وتخص الجرائد المصرية اليومية مرتين في الأسبوع بالإنجليزية، الملحق الثقافي الأسبوعي، وتحصل على مبلغ محترم.

قامت إلى التليفون في الصالة وطلبت خالتها بهية، لكن التليفون ظل يرن في أذنيها بلا جواب، انتهت إلى حجرة شقيقتها شاكرك، فأتجعت إليها، ثم تذكرت أنه في عمله الآن، أى عمل والسلام أفضل من الجلوس الطويل، حتى لو لم تفعل شيئا، مسجد مبصر لانتقضاء الوقت، في المانيا، كان وجوها في أى عمل يعنى شريفا من الوهشية: الانتفاء طوال اليوم في مبنى البريد الجهم، في قلب فرانكفورت، أو الانكباب على الترجمات «الطيار» داخل الجامعة، للانتفاء منها في أسرع وقت، للحصول على ترجمات أخرى دون توقف، أو الوفوف على قديمها ساعات طويلة تحمل طلبات الزبائن على الكافيتريات التي عملت فيها، أما الأعمال التي كانت تمثّل لها قدراً من الراحة، فهي الجلوس مع الأطفال أو رعاية لكسنيين، فهم على الأقل يحتاجونك ويبتهجون عندما تلبى لهم ما يحتاجونه.

صنورها يملأها وهى في طريق عودتها إلى الشرفة عبر حرجتها، تذكر أنها وضعت كل أوراق الرسالة داخل حقيبة من الجلد الطبيعي، سافرت بها من القاهرة قبل ثمانى سنوات، تلمس عينيها قائلة: لم يبق من بالى مكانها مطلقا منذ مستتها في الدواب.

انتقل الألم إلى مكان ثديها الخائى، حين وضع أمامها فحاة أسامة الماوى، هل هذا وجه أسامة الذى أحببت في صباه؟ ولكن هل هذا عرس الذى قضيت ليلتك الماضية فيه؟ وهل هذه هى البلد نفسها التي عدت إليها، وقد انقلب كل شيء رأسا على عقب؟ وهل أنت إقبال التي رجعت دون أن تستطيع اللحاق بأماها قبل أن تلتظ أنفاسها الأخيرة؟

لا تمل من التحديق في المختنئين السامقين بطرازهما التركي، الذى يشبه القلم الضارب في السماء، في بداية علاقتها بطارق عزام، الذى تزوجته ثلاثة أعوام، ثم انفصلا، اصطحبته من الدرب الأحمر إلى ميدان الرملة من سكة العزب،



باكستان تدعو المفكرين العرب

طلبت باكستان من وزارة الثقافة المصرية ترشيح أحد المفكرين المصريين للمشاركة في الندوة الدولية التي تعقد بإسلام آباد في الفترة من ١٩:١١ أكتوبر القادم تحت عنوان: «البعد الثقافي للتنمية» على هامش اجتماعات الدول الأعضاء في تجمع الدول الثماني.

وقد طلب الجانب الباكستاني أن تكون المشاركة المصرية في الندوة من خلال باحث واحد يقدم بدراسة حول موضوع الندوة وقد رشح الجانب المصري د. حسن حنفي - أستاذ الفلسفة للمشاركة في أعمال الندوة.

جسد المرأة العربية.. بالفرنسية

كتاب مجسد المرأة من سلطة الأناث إلى سلطة الجنس، للأديبة التونسية حياة اليريس، والذي صدر مؤخراً في القاهرة قام بترجمته إلى للفرنسية كل من د. فرج الحواز ود. حافظ الجدير، وسوف تصدر هذه الطبعة الفرنسية عن دار الجلوب. هناك اتجاه لترجمة بقصص سريعة إلى الدانماركية ليكون جازماً للتداول في مهرجان الإبداع للتسائي العربي، الذي سيقام بالعاصمة الدانماركية في منتصف هذا الشهر (سبتمبر).

جانزتان جديتان للإبداع العربي

خصصت للنظرة العربية للثقافة والعلوم جائزتين للإبداع العربي وتكريم المفكرين العرب وذلك ضمن برنامجها لعامي ١٩٩٧/١٩٩٨. لتكريم الفكر والمفكرين والمبدعين.

الجائزة الأولى تحمل اسم «الجائزة للتعبير» وفيها ٢٥ ألف دولار لتقدير أحد المفكرين العرب على مجموع ما قام بتأليفه وأسهم به في مجال الفكر القومي ومراكزه الثقافية، وتنتج تحت هذا الإطار الأعمال الإبداعية في مجال الفكر الفلسفي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والأدبي والعلمي.

الجائزة الثانية قيمتها ١٠ آلاف دولار، ويتم منحها لمعلم أدبي عربي مميز في مجال النقد الأدبي. يستمر التقدم لهاتين الجائزتين حتى أول الشهر القادم (أكتوبر) ويقوم المرشح بالتقدم للجائزة مباشرة أو عن طريق إحدى الجهات العلمية والمنظمات غير الحكومية.

جديد «كريم»

في بيروت ومن دار الجديد صدر للشاعر المصري الشاب كريم عبد السلام الديوان الثالث حاملاً اسم «باتجاه ليلنا الأصلي» بعد ديوانيه «استنقاس الفراغ» ١٩٩٢ وبين رجفة وأخرى ١٩٩٤. ويعد الشاعر من الوجوه الجديدة في الشعر العربي الجديد في مصر. ويضم بين خلايا ديوانه الجديد إلى أن يتخلص من إرب القصيدة الجديدة والعالم والذي سبق أن تورط فيه - إلى حد بعيد - في ديوانيه السابقين، وبالتالي تذكر كريم أن تورط فيه أن يلتقط لحظات شعرية في غاية العذوبة، لأنه يكتب خبراته الشخصية ويكتب علاقته المرتبكة مع العالم.

يقول في إحدى قصائده: «أناخذ في العمل، أو أترك نفسي لتعبه/ تنهين لشوارع جديدة، متعللاً بأنني انتزه/ بينما أجمع في إغالة مصري/ كريم عبد السلام واحد من مبدعيه التسهيلات في مصر»



يوسف الشاروني يحقق «أخبار الصين والهند»!

أوشك الكاتب يوسف الشاروني على الانتهاء من تحقيق كتاب (أخبار الصين والهند) تأليف سليمان التاجر وأبو زيد حسن الصيرافي.. يدور الكتاب حول رحلات الملاهي العرب في المحيط الهندي من أول الساحل الأفريقي الشرقي إلى ميناء كانتو في الصين.. يعد من الكتب الميكزة التي استوحى منها القصاصون الشعبيون قصص السندباد البحري.. وقد ترجمت فرنسا هذا الكتاب ولا توجد ترجمة واحدة له بالعربية.. للشاروني أيضاً - تحت الطبع - كتاب «الحوارات» الذي يضم عدداً من الحوارات الصحفية التي أجريت معه منذ أكثر من خمسين عاماً، ويعتبر بمثابة «قراءة الذات» لصاحبه.

الشاروني من جيل يوسف ادريس في كتابة القصة، وله أعمال قصصية متعددة بجانب الأعمال النقدية لأغلب أدباء جيله وما تلاه من أجيال أدبية. ■

ملحمة الظاهر بيبرس

أعمال الدكتور عبد الحميد زكريا: أول استناد لكوني الأدب الشعبي في الجامعات المصرية بدأت النهضة القومية لتصور الثقافة في مصر إصدارها لتكون أمام الأجيال الجديدة من القراء.

صدر من هذه الأعمال «الظاهر بيبرس» ويتناولها «الظلال الشعبية» وفخايل الظل.

معروف أن سيرة «الظاهر بيبرس» قصة شعبية عفا عليها القصاص والرواة الشعبيون، يتصور براءة الملك الصالح أيوب الذي استقدم الظاهر بيبرس الذي أصبح حاكمًا شعبيًا في أكثر العرب منذ أن استقر له حكم مصر والشام، وتحول به ضد الظلمين جبر البر والبحر.

يرأس تحرير السلسلة الروائي خيري شلبي ■



أخت شهرزاد

شاعر جزائري يصدر ستة دواوين في سنة واحدة

لأول مرة في الجزائر صدرت ستة دواوين لشاعر واحد خلال سنة واحدة، الشاعر هو عثمان لوصيف والدواوين الستة هي: الأهرامات، براءة، اللؤلؤة، غش وعديل، أبجديات، غداية، وكان قد صدر لهذا الشاعر من قبل دواوين - الكتابة بالرائع أعراس الملح - شيق للياسمين ويقول الدكتور انصار عبد الكريم الشريف إن دواوين هذا الشاعر تبرز للرائع بأفئدة متفردة ومتميزة وأن القارئ وحده هو الذي يعود بعد رحلة الاستطلاع مذهولا ومدهوشا من توهج العبقري بجمال الصور الشعرية في إبداعات هذا الشاعر ومن جانبه يشير الناقد محمد سعدون إلى أنه يصرف النظر عن إنتاج مثل هذا العدد في سنة واحدة، فإن مضامين الدواوين الستة تتنافس اقوى الدواوين الشعرية المعاصرة، وتتراوح القضايا في تلك الدواوين بين الشعر الحر والعمودي وأنها تتكثف عن شاعر يمتلك معينا لغويا ثريا مكنه من التعبير في سلاسة وعذوبة عن فلسفته العميقة إزاء الكون والوجود والحياة.

معجم لأدباء مصر في العصر الحديث

تقدم د. حميدو حافظ - أستاذ الأدب العربي بإيجلتر - باقتراح للمجلس الأعلى للثقافة لإعداد مشروع طموح يهدف لإعداد معجم لأدباء مصر في العصر الحديث. وقد حدد د. حميدو حافظ مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه كميزانية مبدئية للمشروع، وفي الوقت نفسه تصدر قريبا من المجلس سلسلة رواة الإبداع القصص التي يشرف د. حافظ على تحريرها ويضمن العدد الأول منها دراسة حول قصص الكاتب الرائد محمود طاهر لاشين. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدة جهود علمية قد استهدفت توثيق حركة الإبداع القصص في مصر والعالم العربي من أبرزها جهود الدكتور د. حمدي السكوني، د. طه وادي، والناقد الراحل سيد حامد السناج.



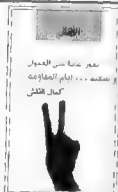
عن دان شرقيات صدرت رواية الكاتبة الشابة من التلمساني «دنيا زاده» وهي للعلي الثاني للكاتبة بعد نحت متكرر في الرواية الجديدة تنظف الكلمات في مقاطع تتوالى بخطى الجوارح، ليس القلق تهدية أسمى أو الخسوف على هامش المساء، بل في تركيز اللحظة موت، تنصل لحظات موت الأشياء والعالم في حبل النظم، فتتجلى الحياة كابتسامة تتجاوز المعجز في مشاهد الطفولة المرحية أو حكايات الشرائط المصورة أو لحظات الصميمية. دنيا زاده في هذا النحس تحمل قدر اسمها في ألف ليلة وأيلة نوره دنيا شهرزاد على مديح العتيق، فتشجرك أختها شهر زاده لتقتل الحياء بيكياتها إما في هذه الرواية «دنيا زاده» في رحم الرواية، فتدفعه لأن تحكي. ■

البرنامج النووي الإسرائيلي

صنعت مشروع «ألف كتاب الثاني» للهيئة المصرية العامة للكتاب صدر الكتاب المجمع للبرنامج النووي الإسرائيلي والأمن القومي العربي للدكتور ممدوح حامد عطية. يتناول المؤلف البرنامج النووي الإسرائيلي في استحداث وإرقام متعددة غير معيار موثقة، والنشاط غير المشروع لإسرائيليين في هذا المجال إحصاء من مقابله ديمونة، وكيمياء البلوتونيوم، واليورانيوم التي تشرفه إسرائيل، والبروتين النووية التي تقول: إنها «محايدة» لها من جيرانها العرب. تناول المؤلف أيضا كيفية تحقيق الأمن القومي العربي وإمكانية التصرف مع هذه الأسلحة غير المشروعة. ■



بور سعيد تنهى الاستعمار القديم



عن سلسلة «كتاب الأمان» صدر الكتاب للنشر «بور سعيدني أيام المقاومة» للكاتب الصحفي والاديب كمال القشل، الذي استطاع أن يقدم عملا فريدا ظل في أروقته الخامسة مد بداية الستينيات ولم يفرجه إلا في العام الماضي بمناسبة مرور ١٠ أعوام على العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦. وفي بداية الستينيات كان القشل يفتقد إلى سياسيا وتعرف على جديته إبراهيم هاجوج أحد أبطال المقاومة الشعبية في بور سعيد، وعلى مدى شهرين طويلا كان يجلس إليه ويحضره بالأسئلة، وكان يجيب بطريقة عما جدد، وسجل كل هذا في كتاب صغير احتفاله، ونجح في تهيئته من مقدمة الكتاب «مقدمة» حيث ذكرى أربعين عاما على العدوان الثلاثي على بلادنا، وعلى المقاومة الباسلة لشعب بور سعيد ضد الكراس الصغير، فوجدت مائتي متعة، ولدت الأحداث والمقاومة واستلجها حياة كائنا جددت بالأس. وبذلك على الزعم من التحيرات الشخصية التي جرت في مصر بور سعيد نفسها، والتي جعلت إلى سيدة حرة تسعى للتجارة والكتب بعد أن عاشت في الزلازل والخصومات. وفي نهاية المقدمة يضيف القشل: «احتفل الآن بور سعيد بالشعب بور سعيد وبما قام به من نهضات لم يدر كيف انشأها، إبداعها أيضا هذا الإصرار الذي كان به التاريخ التي طوت صفحة العالم القديم كله وأظهر صفحة جديدة في تاريخ البشرية.

صحة كتاب الأمان في هذا المعنى، فليس بور سعيد أمينة شفيق. ■

نعمان عبد الحافظ

خميس - بطال رواية محمد

مستجاب : « من التاريخ السرى »

لنعمان... أصبح شخصية معروفة

لدى الأدباء ونقاد الأدب في مصر

وغيرها، تماماً مثل « السيد

عبد الجواد » في ثلاثية العالمي نجيب

محفوظ، و« يوسف » في « الرجل الذي

فقد ظله » لفتحي غانم، وغيرها..

وغيرها.. رغم أن بطلاً - نعمان - لا

يعرف من أمور الدنيا شيئاً سوى

أنهم حملوه على حمار ويساروا به

من قريته إلى قرية مجاورة لإجراء

طقوس حلق شعر رأسه وإجراء

عملية الحتان له!!

إعداد - ييم عزمى



■ مستجاب أحداث تجربة فولتير على شاطئ النيل

أديب مصرى فى آفاق العالمية

مستجاب و«التاريخ السرى» لأبطاله.. بالفرنسية

متلازمين دون أن تخطأ في الحقيقة: نهاية القرن العشرين حيث يتطور المواطنون وفي الوقت نفسه مازالوا محققين بتقاليد الزمان البعيد

وتذكر الناقدة السويسرية أن هناك مجرد إشارات متفرقة في ثأيا الرواية تشير إلى أن الأحداث تجري في عصرنا هذا مثل مغامرات البطال نعمان في المسكن الفاخر «السيدة الجميلة» والجليلة في أن واحد التي اشترت الشاب لكي يتخذة عشيقاً لها أو هكذا يهيا للقارئ، عندما يأتي المشهد المضحك في صمام السيدة، حيث يقرر المؤلف :ليس ممكناً متابعة مجريات الأحداث بالكامل»

الثافة والمضحك

قدم الكاتب بطه «نعمان عبد الحافظ كرومان عاى، إنه في الريف نصحت تقل درجة تعليمه لتصل لعشر كبير» ويبدو أن وجوده يتسم بثقافة عظيمة يحولها محمد مستجاب لأقصى درجات المغامرات الكوميدية، وفي الطريقة التي يرى بها الكاتب ويصف سذاجة البطال وأمه المتسككة بالطقوس والتقاليد ويسير فيها لتنتهي بتفصيل هذه الرواية التي تنتمى إلى الأدب الرفيع، وفي الوقت نفسه تمثل نبرة ساخرة ولمحة رائعة مركبة على قرن من الزمان تبدو شخصياته جاهلة به تماماً: وتضيف الناقدة السويسرية قائلة : إن المؤلف قد أدرج نسج روايته من خلال معتقدات الأسلاف والعادات القديمة التي تفرق فيها حياة الريف المصرى، ويصوغ هذه «البيولوجيا» بالتفصيل والسخرية، ويحان في الوقت نفسه، وورس سذاجة الشخصيات واهتماماتهم اليومية، وتختلف صور الأبطال في هذه المغامرات عن الأبطال التقليديين، فهم ليسوا الأبطال الذين يتسمون بالهدم والإقدام والمغامرة والشجاعة والمجدين بالاحترام لكنهم يرحلون بالخلود ووجودهم مليء بالسحر والتدوش، حيث تتخذ للنساء صوراً للمغامرة الدائمة.

جدير بالذكر أن محمد مستجاب من أهم روائى جيل الستينيات ومن أبرز الكهاتين وله أساقوه الساخر في أعماله جميعاً، ومنها : « من التاريخ السرى لنعمان عبد الحافظ، «مربوط الشريف» و «حرق اللحم وغيرها» ■

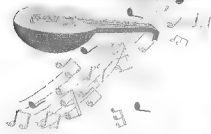
الرواية ترجمت إلى عدة لغات منها : الإنجليزية والروسية. وهذه الأيام قامت دار نشر Actes Sud بترجمتها ونشرها باللغة الفرنسية تحت عنوان: «مغامرات مصرى في مصر» وصاحب الترجمة عدة كتابات نقدية منها في الغرب منها ما كتبه الناقدة السويسرية Gabrielle Lavalée في جريدته Le Quotidien Juroisien تحت عنوان «مغامرات محمد مستجاب» والذي ذكر فيه أن نعمان عبد الحافظ خميس - بطال الرواية - ينكرنا ب «كأنه» بطال رواية الفيلسوف الفرنسي فولتير التي تحمل الاسم نفسه، والتي تسمى «الساذج» ولكن الأحداث والمغامرات تدور هذه المرة على شاطئ النيل في مصر.

تبدأ الناقدة السويسرية دراستها بتعريف مستجاب، وكيف أنه تنقل في عدة أعمال في موطنه - صعيد مصر - حتى استقر موطناً في المجمع اللغوي في القاهرة، وواصل كتاباته حتى أصبح معروفاً ككاتب روائى ومؤرخ، وقد فاز بجائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٨٤، في الأدب عن هذه الرواية.

طغيان قصصى

وتستمر الناقدة قائلة : هناك طغيان واضح للروح القصصية عند هذا الروائى «مستجاب» وتتمثل روايته هذه عدة عناوين داخلية، فكل فصل وضع له عنواناً خاصاً، فهناك فصل عن المولد والأسلاف وآخر عن الطفولة وثالث عن الختان، ثم يأتي فصل عن الزفاف في الصفحات الأخيرة ليهيئ جواً خاصاً لهذا العمل الفني، يقول : صالت مائة العروس، بفخر، تملن عن انتهاء الجزء الأول من حياة نعمان، ثم إلقاء المنديل الذي تتم ثأياها المملخة بالدماء عن الانتحار السليم، من فوق الرؤوس، وصاحبت الجماهير نعمان، حتى بحر يوسف لكي يرمى في ماء البحر الأحجار السبعة التقليدية.. في نفس الوقت الذي اقتررب فيه السفير البريطاني من مجلس قيادة الثورة المصرية ليحظى جمال عبدالناصر إقتراراً قاسياً ليسحب القوات من منطقة القتال أو تضطر فرنسا وبريطانيا لضرب للطارات والمساكن.

وهكذا قام الكاتب محمد مستجاب بتركييب مغامراته في سياق معاصر يخطف فيه بين فترتين



بقلم:
عمار الشريعي

قالها الطرش: أحلى ولا العيس: أحلى

ديانا حداد وابنتي غادة رجب

أقدمتها لأول مرة وهي ابنة السابعة في احتفالات الطفولة حيث غنت «بيقولوا واو فالت سنة وجالي كمان أخ، تكبر سنة، تحت إشراف ورعاية والدها الملحن وعازف الكمان القديم د. رضا رجب الذي يرجع إليه الفضل الأساسي في تربيتها تربية موسيقية سليمة، وبالتالي أصبح صاحب الفضل في تقديم مطربة اعتقد أنها ستكون الوجه الملم والصوت الأهم خلال الثلاثين عاما القادمة.

وبالرغم من أنني سمعت أن المشرفين على المهرجان لوحوا للدكتور رضا رجب والد غادة، بأن الستارة ستنزل إذا تجاوزت غادة الأربع ساعة المخصصة لها!!!! إلا أن الدكتور رضا توكل على الله وعلى فن ابنته وتحداهم أن يسدوا الستار ويتحدوا الجماهير.

غنت غادة وأبدعت، أحسست أن «بنتي» كبرت، ونضجت وأصبحت تستطيع بالفعل أن تمتعني كاب وكم تخصص وكمتخصص، قدمت ليما قدمت خليطا من أغنيات أم كلثوم، موهنا يختلف الأمر عن حينئذ عن ديانا عندما غنت لعبد الحليم فغادة تغني أم كلثوم من باب الاقتداء، أما ديانا فتغني لعبد الحليم من باب التشابه بل والمفاصلة.

أحسست وأنا أستمع إلى ابنتي - أن مصر لاتزال تعطى، أو لاتزال هي التي تعطى. أحسست أن الأمل لا يزال باقيا. وأن «زرع» عبد الوهاب والسنباطي والقصبجي وزكريا والشريف وصديقي وفوزي والطويل وبلغ والموجي وحلمي بكر والإناء من أجيالنا نحن لم يمت. فهناك أنغام وغادة، وأنا متأكد أننا سنرى زهورا غيرهما تنفتح في البستان المصري، طربت فرحا ونشورا وزهورا.. فكتبت ولخيت بنية..

لأنني متفائل بل مسرف في التفاؤل، وأخاف أن ينظر إلى أحد على أنني شخص متشائم. بحثت في الحفل الختامي لمهرجان الأغنية الأخير - المليء بالسلبات - عن الإيجابيات، ولم أعجب، لأنني وجدت حديثين يستحقان مني الإشادة وأن أقول إن الشراء الجميل يشير إلى نفسه ويقول أنا هنا:

الحدث الأول ديانا حداد، التي ذكرتنا بمجرد خروج صوتها ومصافحته أذناننا «بالكوبيسين» في لبنان، صوتها عريض قوى شامخ صوت جبلي وأصح، تحسن أن صاحبته تمتلك كبرياء فنانة حقيقية.. ولم يعب الفقرة إلا شبان الأول الفرقة والكورال اللذان أصرت على اصطحابهما معها، وكاننا نقطة سيفة لأنهما لضعف أداؤهما وخلوهما من الحس المرفه الجميل حول هذه الطبرية الملوكي المحترمة - في أحيان كثيرة - إلى مغنية في كباريه، ثانيا اختيارها لغناء «على حسب وداد قلبي لعبد الحليم حافظ» جاء اختيارها للطبقة التي تغني منها غير موفق، ولأن المقارنة دائما في صالح الأصل فإن الصورة لا تجني من ورائها إلا خفوتا ودهناتا، أكثر، وكان هذا رأيي عندما غنت ماجدة الرومي - التي أحبها جدا - أغنية «أنا كل ما أقول التوبة» فقل لعبد الحليم هو السيد غير المنازع في ملكيته للقبوب أما الإيجابية الثانية فهي ابنتي غادة رجب، ولا أريد أن يتصور أحكم أنني سأتحدث عنها حديثا علميا أو حتى موضوعيا، لأن غادة عندما كان عمرها خمس سنوات كنت «اهشكتها» وأرفعها إلى السقف و«القها»، وهي التي ياما قعدت على خجري وغنيت لها أغاني أطفال محمد فوزي ومحمد ضياء وأغاني الكبار مثل أم كلثوم وعبد الوهاب، والتي ظلت أراقبها وهي التي

يحتفل بمرور ١٥٠ عاما على أول مسرحية عربية :

التجريب يبحث تحديث المسرح العربي

استبعاد ١٥ عرضا أجنبيا لهبوط المستوى

واصل مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي دورته

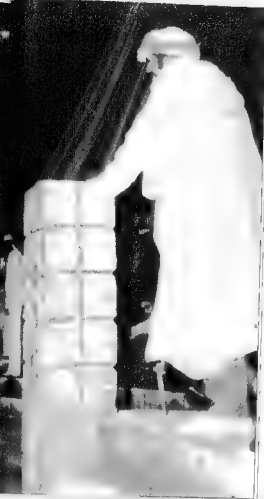
التاسعة التي افتتحها وزير الثقافة فاروق حسنى الأحد الماضى

بمشاركة ٥٥ عرضا تمثل ٤٠ دولة من بينها ١٠ دول عربية هي: مصر

ولبنان والأردن والسعودية والكويت والجزائر واليمن وتونس وسوريا

وقطر، تعرض مجتمعة ١٢ عملا.

تقرير - محمود حسونة



وكانت اللجنة التي شكلتها إدارة المهرجان لتصلية العروض المشاركة قد استبعدت ١٥ عرضا مسرحيا لهبوط مستواها الفنى، وعدم وجود أية ملامح للتجريب فيها، وهى المرة الأولى التى يتم فيها استبعاد عروض من المهرجان، لكن لم يتم استبعاد أى عرض عربى. والغريب أن مصر تقدمت بستة عشر عرضا تمثل القطاعات المسرحية المختلفة لكن لجنة التصفية برئاسة الدكتور سمير سرهان اختارت عرضين فقط للمشاركة لنفس المخرجين اللذين مثلا مصر فى دورات سابقة، وأخرها النورية للماضية، وهما وليد عونى الحائز على جائزة السينوغرافيا ويشارك فى الدورة الحالية بمسرحية «صحراء شاذى عبد السلام» التى سبق عرضها فى الأوبرا ومسرح الجمهورية وتغير اسمها إلى «الومياء» بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

العرض الثانى للمخرج ناصر عبد المنعم الذى فاز فى الدورة السابقة بجائزة الإخراج من مسرحية «الطوق والإسورة» ويشارك فى هذه الدورة بمسرحية «أهلام الإنسان السبعة» من



■ مشهد من العرض الرومانى «الخب دائما»

في الفرق النسوية وتغير الندوات د. منى أبو سنة، وذهاب صليحة بمشاركة ٢٢ امرأة من مختلف دول العالم.

ويحتفل المهرجان هذا العام بمرور ١٥٠ عاما على ميلاد المسرح العربي الرسمي منذ قدم مارون نقاش في عام ١٨٤٧ «البخيل» فوليبيير باللغة العربية لتكون أول عرض مسرحي عربي.. كما تعقد مائدة مستديرة بهذه المناسبة تحت عنوان «المسرح العربي الرصيد وتحديات المستقبل» يديرها د. عبد القادر القط ويشارك فيها من البحرين: إبراهيم غلوم ومن لبنان بول شاؤول ومن المغرب حسنى المنيعي ومن تونس محمد إدريس ومن سوريا محمد كامل الشطيبي، ومن الكويت محمد مبارك بلال ومن الأردن مفيد حوامدة ومن مصر جلال حافظ وحسن عطية وسامى خشبة وسعد أريش وسهير سرحان ومحمد شحبة ومحمد صبحي.

«بانوراما عربية»

ومن بين العروض العربية المشاركة في المهرجان «ترنوا.. كي يصبح المارد» للكويت والحاصل على المركز الأول في مهرجان المسرح الخليجي، من تأليف د. محمد مبارك بلال وإخراج هيد العزيز المنصور ويناقد الصراع بين الخير والشر في زمان ومكان مقوقين.

أما السمونية فتقدم «الفنار» تأليف هيد العارتي وإخراج أحمد الأصمدي وهو أسطورة تعبر عن مجموعة من الصيادين الذين يبحثون عن الفنار لهرشدهم.. وتقدم الجزائر «رحلة الصب» تأليف الشاعر عمر البرناوي وإخراج فوزية آيت الحاج وهو رحلة في تاريخ الجزائر منذ استقلالها وحتى اليوم، وتشارك قطر

بمعرض.. «سجلات رسمية».. لحمد الرميحي وهو من مسرحيات الكويتيها السوداء التي تصال كسر «الشكل التقليدي للفن الأدبي المسرحي».. وتعرض الأردن «الصفراء» تأليف وإخراج خليل نصصيرات وهو عرض تراجيكميدي يتنقى إلى مسرح العبث، أما اليمن فتعرض «الهرجيمة والعقاب» لديمتريوسكي، إعداد عبدريه الهيشي وإخراج فريد الظاهري وهو دراما نفسية تعتمد على التعبير الجسدي عن العقاب دين ارتكاب جريمة.. وتقدم لبنان محالة حب» تأليف بول شاؤول وإخراج زكي محفوظ ويناقد صراعات امرأة في الثلاثين من عمرها.. أما سوريا فتقدم «جنكينز خان» إخراج مانويل جيجي عن آخر لحظات حياة الطاغية جينكينز خان.

وتقدم تونس.. «من كل مشوم نوار» تأليف وإخراج رضا دريرة وبلا شي» تأليف وإخراج عماد جمعة. ■



أحمد عبد الحليم، والفائدة المصرية د. نهاد صليحة.

ويبدو أن إدارة المهرجان مصرة على وجود ثلاثة عرب إضافة إلى مشاركة ثلاثة عرب في لجنة التحكيم، يكرم المهرجان ثلاثة عرب من بين تسعة يكرمهم المهرجان، والمكرمون هم: المصري حسن عبد الحميد «الطبيب الذي عمل بالتمثيل المسرحي وشارك في عدة عروض تجريبية» و اللبناني أنطوان كرايخ الذي ساهم في تأسيس فرقة المسرح الحديث اللبنانية، ومثل أدوارا عديدة، وهناك التونسي رضا دريرة وهو مخرج ورسام وأستاذ مسرحي وممثل أيضا.

«فرح المرأة»

وجريا على عادة المهرجان ستتنظم ندوة رئيسية لكنها ستناقش في الدورة الحالية «اتجاهات التجريب في مسرح المرأة». وتجرى المناقشات على محورين: «التجريب في الأشكال الدرامية في الكتابة النسوية»، و«التجريب في فنون الأداء ونظام العمل المسرحي»

تأليف عبد الحكيم قاسم وإعداد سامح مهران. الغريب أيضا أن لجنة المشاهدة استبعدت بعض العروض المصرية دون مشاهدتها ومنها مسرحيات المسرح القومي الثلاث «القاعدة والاستثناء»، و«ليلة مصرع جيفارا»، و«سنووي»، ورغم أن لجنة التصفية قد تخلت برفض العرض الأخير لأن مخرجه رئيس هو تيمور أبا شيتزي لكنها لم توضح أسباب استبعاد العرضين الأولين

«رئيس اجنبي»

وتشهد الدورة الحالية أيضا تقليدا جديدا بإسناد رئاسة لجنة التحكيم إلى الإيطالي لويجي ماريا موزاتي - رئيس الأكاديمية القومية للفن المسرحي في إيطاليا. بعد أن كانت رئاسة اللجنة مقصورة على مصريين في معظم الدورات السابقة، لكن لجنة التحكيم تضم ثلاثة مسرحيين عرب من بين عشرة هم كل أعضائها. والمشاركين العرب في لجنة التحكيم هم: المخرجة اللبنانية نضال الأشقر، والمخرج المصري

حين نلقت الفنانة الفرنسية الكبيرة جان مورو، اسم الفنان المصري القدير يوسف شاهين في حفل ختام مهرجان «كان» الأخير.. انفجرت قاعة لومبيرر المحتشدة بأكثر من ٢٥٠٠ فنان وسينمائي عالمي.. بالتصفيق الجاد وهب الجميع وقوفاً، في سابقة تاريخية، لتحية ذلك الشاب المتوقد بالحياة.. رغم أعوامه السبعين.. المتدفق بالنشاط والمفعم بحب الحياة.. ليرد شاهين التحية بأحسن منها.. إنها لحظة انتظرها طويلاً.. وعمل من أجلها.. لحظة التقدير التي تستحق كل هذا الجهد والعناء.. والدأب والإصرار.. والجرأة والعناد.. إنها لحظة الحصاد.. ولحظة التتويج.. لحظة يسعى إليها كل فنان العالم الكبار.. لا لذاتها.. بل لدلالاتها ربما لا يعني عدم الحصول على الجوائز انتقاصاً من قيمة الفنانين الكبار.. وإن كانت بالقطع.. إضافة أدبية ومعنوية لرصيدهم على المستويين الشخصي.. والإبداعي



جان مورو

سنوات البحث عن الذات

■ منذ سبعة وأربعين عاماً، وفي العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٠، بدأ العرض الأول لفيلم «بابا أمين» أول أفلام شاهين الروائية، ليعلم منذ اللحظة الأولى.. عن مواد مخرج جديد.. مختلف.. جسر.. جامع الخيال وهي الصفات التي شكلت ملامح رحلته التي كرست اسمه كواحد من أفضل فنانين السينما الناطقة بالعربية، وأحد كبار المخرجين على المستوى العالمي.. ■ في عام ١٩٤٨.. عاد الشاب يوسف إلى مصر بعد دراسته للفنون الدراما في معهد «باسادينا» بكاليفورنيا بالولايات المتحدة، لمدة عامين.. محملاً بعشق جارف للسينما وفضية هائلة في اقتحام مواطنها، مسلحاً بضمائر دافق، وروح شابة مثقلة لصنع شيء جديد، ومختلف، لكن المناخ السائد، في مصر في نهاية الأربعينيات، لم يسمح لذلك الشاب للجهول أن يقتصره المبدع السينمائي.. أو أن يكون من بين حراسه أو كهنته! ومن ثم فقد صحن عن تنفيذ السيناريوهات التي اقتبسه عن الفيلم الأمريكي «أين النهر RIVER BOY» وأسماء «أين النهر» فأضطر لقبول العمل كمساعد مخرج، ربما لأول وآخر مرة، مع

■ لم ينتظر ضيوف المهرجان حتى تلمن جان مورو أن شاهين قد حصل على جائزة البوبل الذهبى لمهرجان كان عن مجموع أعماله، وليس فقط عن فيلم «العصير» الذي شارك به في المسابقة الرسمية هذا العام، ولكن كان الاسم كفيلاً يخلق حالة من البهجة والمصبة والتقدير: لاسم شاهين..

■ لقد جاهد شاهين عبر ما يقرب من نصف قرن ليصنع ذلك الاسم للتفرد في عالم السينما المصرية، مصرياً.. وعربياً.. وعالمياً.. وكان الحصاد اثنتين وثلاثين فيلماً روائياً طويلاً وعدداً من الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة وعشرات المشاركات في المهرجانات العربية والدولية، مخرجاً.. وعضواً في لجان التحكيم، وصاحباً لبعض الجوائز الكبرى ورصيداً ضخماً من النجاح على المستوى العالمي، يقابله، في كثير من الأحيان، إعجاب مشوب بالحذر من قبل جماهير السينما العربية، خاصة بعد أن تعمد شاهين على لغة السرد التقليدية وتجاوزها، ليبرر بلغة سينمائية راقية، ورفيعة، عن موهبه وأشواقه وقلقه تجاه الوطن.. والمواطن العربي..



يوسف شاهين



■ «الصبر» .. استمرار الاهتمام بقضايا الجماهير

■ «جميلة» .. سنة أولى سياسة عند يوسف شاهين

الدين» أحد أفضل الأفلام القومية والتاريخية العربية. وإن شبابه أيضا عيوب السينما الهوليوودية. ورغبة شاهين في تهدئ الفخريين العالميين، الهويوس بهم، والإيحاء بأن هناك مخرجاً عربياً يمكنه أن يدير المعارك الضخمة على طريقة مخرجي هوليوود!

وإن كانت قيمة الفيلم، تكن، في كونه من الألام القليلة في تاريخ السينما العربية التي تدعو إلى الوحدة العربية، والتضامن العربي، رغم التحفظات على منهج تناوله للتاريخ!

في عام ١٩٦٥، يوجه شاهين نقداً قاسياً، وبعيناً للبرجوازية المصرية. في فيلم فجر يوم جديد.. الذي لعب بطولته، كما فعل سابقاً في باب المصير، وسيلعل لاحقاً في أعمال أخرى، لكن الفيلم يفشل على طم السطرين الفكري والصحفي لارتباك الأثرية. ومن ثم تعلم الأداة.. وإن تلقى على نحو فريد، المبدع القديم، مدير التصوير عبد العزيز فهمي.

في يونيو ١٩٦٧، تأتي الهزيمة.. صروعة، ومعربة، لتزول الواقع كله، ولتخرج كيان شاهين.. الذي يصر، من لبنان بعد أن أقام بها فترة أخرج فيها فيلمي «ديار الضواثم» و«رمال من ذهب».. وتفتح الهزيمة أمامه أفقاً جديدة لإعادة قراءة الواقع، ويتنامى وعيه السياسي، ويبدأ التخصير لذروة رحلته الأولى وأكثرها تضجياً وتماسكاً ويقدم رآته «الأرض» عن رواية الأديب الكبير عبد الرحمن الشوقري، ليطلق الفيلم بمشده الأثير، ويهانيته العبقريّة التي يكمل من خلالها دائرة لم تغلق في «صراع في الوادي».

إن أنظار محمد أبو سويلم نموذج الفلاح المصري بيطيته وأصالته وحسنه الوطني المغمم بالكرامة والكبرياء، وهذه الأنظار التي تنقشبت بالأرض.. واليد المضطربة بالم، جات بعد الهزيمة القاسية، تدعو في وضوح إلى التمسك بالأرض مهما كان الثمن. كان فيلم «الأرض» هو نقطة التحول في سينما.. ووعي شاهين والوعاء، الذي انتهت إلى رحلته الاستكشاف.. والبعث عن ذات.. وليس الطريق.. وفيه أيضا جذور مرحلته التالية التي استمرت بتتبعاتها المختلفة حتى اليوم. ■

في صعيد مصر، وتظهر فيه قدرته الفائقة على تحريك الكاميرا.. بل وولعه الشديد بذلك ويراعه في استغلال عناصر الديكور، والمكان، واختلاف الفيلم عن السينما السائدة بنهايته غير المتوقعة، حيث يتم إعدام الشخصية الظالمة لأول مرة على الشاشة المصرية، دون أن يضطر المخرج للتنازل وفقاً للمعطيات التي لا تسمح باستمرار «الظلم» على الشاشة، وتتوحي تحقيق العدالة.. الضاعرة.. في السينما كيندل لتعقيها في الواقع.

■ من الجائز أن يكون شاهين غير مدرسه، بشكل منهجي، لما يطرحه في «صراع في الوادي» أي أنه لم يكن تغييراً من وجهة نظر متكاملة، وتكملة، في ذهن الشباب الوافدين من أمريكا.. وإن الهمه حسه للفني، وساهم في إثارته لطريق.

■ أربعة أفلام أخرى، خلال أربع سنوات.. شيطان الصحراء (١٩٥٤) - «صراع في الليانة» و«دعت حبله» عام ١٩٥٦ - «والت حبيبى» عام ١٩٥٧: يتراجع فيها شاهين ويتراوح مستواه، وتبدو الأفلام الأربعة أشبه بمقل تجارب يمارس فيها (الهناء) ويحاول تجريب وسائله واختبار قدراته، واستكشاف إمكانياته.. والبحث عن ذاته، ليصل قطاره على أول محطة حقيقية في سينما شاهين، ويقدم وحداً من كلاسيكيات السينما العربية.. وليكتب «باب المصير» شهادة ميلاد شاهين الفاعلة.. كمخرج متميز.

■ حفل باب الحنيدة بجواء شعبية، وصراع له بذور طيبة ونقاوية، راحة سينمائية جديدة على السينما المصرية، وسيناريو كتبه عبد الحمى أبوب كولو: أعماله السينمائية.. وإقامه على متابة أحداث يوم واحد في مكان وأحاديث بلاغة صورية، وإقتحام جريء لعالم الضالعين نفسياً وإنسانياً وجسدياً.. في جملة ذلك يكاد يوصي شاهين السياسي أن يظلم حين تنازل قضية المناضلة الجزائرية، حيث تمتد الفيلم شكل الصراع بين العسكر والحرامية. لكن (الفيلم يعتبر بمثابة سنة أولى سياسة بالنسبة لمخرجه، «الذي انتهى من خلاله بالعديد من المفكرين والسياسيين الذين تلقوا بذرة التغيير في فكره السياسي، ليعد في عام ١٩٦٣ مخرجاً واعياً إلى حد كبير في «التناصر صلاح

المخرج فرنيتشو في فيلم «امرأة من نار».. إلى أن تاتي الفرصة ليقدّم فيلمه الأول «باب المصير» تحت إشراف كاتب السيناريو حسين حلمي المهندس.. للخروج بذلك.. ذلك أن تلك منتج الفيلم في إمكانيات شاهين كانت قليلة، كما أن الفيلم، الذي كتب شاهين قصته، كان مغامرة حقيقية مختلفة عما درجت عليه السينما، وخلق بعيداً بفخايل خصب وخالق، وقدم من خلال فاته حمامة وحسين رياض أمثلة أخلاقية في قالب كوميدي راق متماشياً بالإسفاف والإندال، معتمد على المولف لتخليق اللحظة الكوميدية عبر المفارقات التي يحل بها الفيلم.

■ كان بابا أمين نقطة الانطلاق القوية لرحلة شاهين التي نكاد نتقسم إلى قسمين رئيسيين زمنيًا، وكثيراً.. حيث تمثل المرحلة الأولى التي استمرت عقدين من الزمان (١٩٥٠-١٩٧٠) منطلقاً كاملة من التفكير للشاهين.. لتبدأ مرحلة جديدة مع فيلم الاختيار ١٩٧١.. وإن كانت بذورها الجنينية متواجدة في الأرض الخصبة للمرحلة الأولى.. والتي نكاد نكون بكاملها رحلة استكشاف للذات.. والواقع.. والسينما ذاتها.

■ كان شاهين يرفض.. وله الحق.. السينما السائدة في الأربعينيات بتقليدها وأخلاقياتها لكته، كان أجمع من مقارنتها، كما أنه لم يكن يملك الوعي الكافي بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. والثقافية، التي يعيشها المجتمع المصري بطقاته المختلفة للتطلع للتغيير لذا فقد وضع شاهين قدمه مضطراً حيث يريد تجار السينما.. ليقدم «ابن الليل» و«المخرج الكبير».. ونساء.. بلا رجاله وسعيدة القطار.. ويرغم تقليدية التناول في هذه الأعمال، إلا إنها بدت مختلفة بعض الشيء في لغتها السينمائية. وأهتمام مخرجها بالمشهد كوحدة أساسية للبناء الفيلمي.. وقد لا يكون مبرراً.. لاوه.. ولأنهم لم يفعلوا! لكن الآخرين استشفروا تلك النغمة الغائرية التي تراكمت في عام ١٩٥٤ مع فيلمه الأساس «صراع في الوادي» الذي يعتبر نقدياً، أول أفلام شاهين الكبيرة، حيث يصور العلاقة بين الإقطاعي والفلاحين



فرق الفنون الشعبية تقدم فنها في شوارع المدينة

العالم يرقص في الإسماعيلية

كاتب - إسلام حامد

ودعت مدينة الإسماعيلية آخر إبداعات دول العالم في المهرجان الدولي الثامن للفنون الشعبية بعد أن قدمت ٤ فرق عربية وأجنبية من ٢٣ دولة فنها التي تعبر عن الموروث الثقافي والشعبي لكل منها. وشهدت هذه الدورة تقدماً كبيراً في تصميم الرقصات التي قامت بعرضها كل الفرق في شوارع الإسماعيلية قبل الافتتاح بساعات بعد أن احتشد الجمهور على جانبي الطريق ليتعرفوا على تاريخ العالم مختصراً في رقصات بسيطة كوسيلة لنقل ثقافات العالم إلى كل من يريد أن يتعلم الجديد ولا ينسى الشكل الأول للفكرة الحضارية.

تبارت الفرق في تقديم أجمل مالدنيا وبرزت فرق الكتلة الشرقية بزينة المميز والمتناقض إلى حد كبير مع ملامح الأروبية مما جعل هذا التناقض يثير إعجاب الجمهور الذي رقص مع نغماتهم اللغربية من شرقيتنا. ويسؤال بعض أعضاء الفرق الأجنبية عن للفرق عبراً عن سعادتهم الكبيرة بهذا التجمع الرائع للفن الشعبي والذي يسمح لهم بتبادل الأفكار والثقافات بين شعوب العالم في جو من الود مما يقرب وجهات النظر ويصمم بتكوين صداقات بعيداً عن أليات السياسة والحروب وبغيرها وقال أحد الرافضين: كنت أتمنى أن أرقص تحت سفع الأهرامات!

وفي ظل هذا الجو الجميل من الرقص والود جاء التنظيم «شبه الجيد» ببعض الأخطاء التي كان من الممكن تفاديها ليخرج للمهرجان في صورة رائعة. فضيق المكان في قصر ثقافة الإسماعيلية والذي لم يتمكن كل استيعاب كل الفرق أدى إلى زحام شديد مما جعل الحضور والمشاركين لا يعرفون إلى أي فرقة ينتمي كل راقص، بالإضافة إلى عدم وجود لافتات وأضمة مكتوب عليها اسم كل دولة. وولت تصميم مخرجات المتفرجين في الحفل والتي كانت تقريباً في مستوى واحد مما جعل أول صف فقط هو الذي يرى الحفل أما من وراء فلم يتمكنوا من الرؤية إطلاقاً. وولت أخيراً قرار محافظ الإسماعيلية بعقد هذا المهرجان كل عامين بدلاً من كل عام قراراً غريباً. ■

■ ■ ■ منتج مسرحي لتلق مع المخرج فؤاد عبد الحى على تقديم عرض صيفي في فندق نيل أنجيزال بالعجمي وتم اختيار نص باسم «موسم مغ» وتم الاتفاق مع أحمد سلامة ووفاء الحكيم وعلاء عرض ومحمد الصاوي على أداء بطولته وتاجل الافتتاح عدة مرات وفي اليوم المحدد للافتتاح فوجي المنتج ببغ ١٠ تذاكر فرفض الافتتاح وحدث مشادة بين المخرج وبينه ليقبض بعدها حتى الآن.. وقد اتفق الممثلون على عرض المسرحية لمدة ٦ ليال وتوزيع الممثلين عليها!

■ ■ ■ مسرحية «جنون البشر» لا تعرض بشكل يومي بسبب عدم الإقبال الجماهيري عليها ويحدد أيام العرض وساعته شبك التذاكر.. والمسرحية تأليف ليلين الرملي وإخراج محمد أبو داود وبطولة ممدوح وإلى وعيله كامل.

■ ■ ■ سمية الألفي وافقت على أن تلعب بطولة.

عرض مسرحي شتوي يخرجها مراد منير ويتكلمان اسمها حالياً وقد التفتيا الأسبوع للماضي مع أحمد فؤاد نجم واتفقا معه على إعادة كتابة المسرحية التي ستمجمها لأول مرة.

قصصنا



■ نادية الحمدي

■ ■ ■ برغم وفاة خالتها.. رفضت الفنانة فيفي عبده إقبال عرض مسرحيتها «قنطرة وعسل» ولو لليلة واحدة وسافرت صباح اليوم التالي لمحافظة

البحيرة لتلقى العزاء والأصدقاء على والدها وصحبها محدث صالحي والمخرج جلال الشرفاوي برغم إصابته بمنزلة برد شديدة.. فيفي قامت بإداء دورها في المسرحية في الليلة نفسها.

■ ■ ■ توقف تصوير فيلم «٢٤ ساعة في إسرائيل» بعد إصابة بطلة الفيلم نادية الجندى في أحد أصابع يدها اليسرى أثناء تصوير أحد المشاهد بشفقتها في الزمالة.. إصابة نادية الجندى بسبب «عضة كلب»..

مفتش.. لكل عرض مسرحي!

أصدر على أبوشادى - رئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية المصرية - قراراً بتخصيص مفتش - يومياً - لكل عرض مسرحي من المسرحيات التي يخرج نجومها على النص، مثل «عالم قطط» و«واحد لونه» والثاني «مجنون» و«كرب زباني» وفيها يدير سرقوا عبده وانا... يا أنته. وقال أبوشادى إن سبب هذا القرار يرجع إلى أن الفنانين في معظم المسرحيات لا يلتزمون بالنص المسرحي فضلاً عن الخروج على النظام والأدب العامة. وأشار إلى أن عدداً من أبطال هذه المسرحيات تم توجيه إنذارات لهم بالفعل مثل: سعيد صالح وأحمد بدر وأمية فحفي في مسرحية «كرب زباني» وإيفي عبده في مسرحية «قنطرة وعسل». كما تم عمل محضر وإبلاغ النيابة العامة ضد الفنان محمد نجم وتم تسليمه بصورة منه لتقسم الشرطة لما يصدر من «الفنان» من أقوال وحركات من شأنها خشن الحياء العام. وقال أبوشادى: إن كثيراً من الممثلين والمشاهير والشرفاء والمتزعمين بتعليمات الرقابة بيننا وبينهم خط ساخن» يومياً يبلغونني عن تصرفات مزلة لهم ومدى خروجهم على النص. ■

إلهام شاهين .. صحفية

الفنانة إلهام شاهين مستلعب نور صحفية في فيلم سينمائي جديد باسم «ألبيا تاشو» والذي سيعبأ تصويره في أكتوبر القادم ويخرجه المصور السينمائي رمسيس مرزوق في أول تجاربه الإخراجية ويشاركها البطولة نور الشريف وفيه سيؤدي شخصية شاب يتم تنفيذ حكم بالإعدام فيه ولكنه لا يموت مما يؤدي بالناس إلى التعامل معه على أنه رجل «بركة» وينجم عن ذلك اشتغاله بالرجال والشعوبة وتكتشف تلك صحيفة تحاول أن تطارده في كل مكان وتكتشف أمره أمام النأي العام.. إلهام شاهين سبق أن لعبت شخصية الصحفية في أكثر من عمل منها فيلم «عفريت النهار» والذي شاركها بطولته أيضاً نور الشريف وأخرجه عادل الأعصر وهو أحد الأفلام التي تتسابق على جوائز مهرجان الإسكندرية السينمائي. ■



■ إلهام شاهين

السينما العربية تقيب عن مهرجان الإسكندرية

كتبت - علا الشافعي

يفتح بعد غد فارق حسي - وزير الثقافة والمهاض عبد السلام محبوب البورة الثالثة عشرة لمهرجان الإسكندرية الدولي لسينما البحر المتوسط والذي تقيب عنه السينما العربية هذا العام بشكل ملفت للنظر حيث لا يوجد فيلم عربي - بخلاف الأفلام المصرية - سوى فيلم «نجوم النهار» للمخرج السوري أسامة محمد، كما يفتقد هذا العام حضور الشخصيات السينمائية العربية عدا السينمائي السوري صالح الدعنى، الذى حضر فقط لاختياره عضواً بلجنة التحكيم الدولية. ويرجع للسوريون عن المهرجان هذا الغياب العربى للأفلام والشخصيات إلى قلة الإنتاج السينمائي في الوطن العربى هذا العام!

يعرض في حفل الافتتاح الفيلم الفرنسى البرتغالى المشترك «ثلاث حيوات وموت واحد» للمخرج رافؤل روين وكالعادة تتم عملية اختيار الأفلام المصرية المشتركة في المهرجان إلى آخر وقت، وقد شامت لجنة المشاهدة أفلام «عفريت النهار» لعادل الأعصر و«حانحب وبقه» لعبد الحافظ زكى، و«امبراطورية الشر» لإخراج إسماعيل جمال، و«بيتزا» لإخراج مازن الجبيلي، و«ساعة الانتقام» لإخراج أحمد السبعانى، و«كلام فى المنوع» لعمر عبدالعزيز، وأخيراً «داتيتالا» لإيناس الدغدي.

يرأس لجنة التحكيم المصرية الكاتب والسيناريست محفوظ عبد الرحمن أما لجنة التحكيم الدولية فيرأسها الفنانة ميرفت أمين ويتم خلال هذه البورة تكريم كل من الكاتب سعد الدين وهبة - رئيس اتحاد الكتاب - والفنانة ليلى فوزى، والفنان فزاد المنهنس،

والمخرج كمال عطية مخرج فيلم «قتيل أم هانم» ليحيى حقى، و«رسالة إلى الله» و«بسمك عرض آخر فيلم للمخرج الراحل محمد شبل وهو رسالة حب لسينما المصرية» والذي يعرض أهم أقطاب السينمائية في تاريخ السينما لمصرية ونجومه طوال ٧٠ عاماً. ■



■ شعار المهرجان

■ حيات أمسرت لإيقاف عرض مسرحيتها هي أنا. يا أنته الأسبوع الماضى لأكثر من ليلة عرض لإحجام الجمهور عن الحضور ومشاهدة المسرحية.. للتصبر بالله نجم العرض شهيد أكثر من مرة في كواليس المسرحيات الأخرى يسأل أبطلها - زملاء لفئة - عن طريقة «فك الحسى».

■ نشب خلاف بين المنتج عصام إمام - شقيق عادل إمام - والفنانة لوسى أثناء بروفات مسرحية «الإبنة» على مسرح الفرونس.. بسبب اعتراض عصام على استقبال لوسى، لأحد الصحفيين.. عصام إمام يطالب بإبطال مسرحيته ومخرجها سفير المصنورى بفرض حصار من السرية على البروفات..

■ المخرج أشرف فهمى سوف يخوض تجربة سينمائية جديدة يكتب السيناريو والحوار لها أحمد صالح وذلك بعد انتهائه من تصوير أحداث السلسل

التلفزيونى «تاريخ حياة أحد المصرون» للكاتب ماجدة خير الله و بطولة مهرت أمين وصالح السعدنى.



■ لوسى

■ الفنان الكوميدي محمد نجم، يبحث عن نص لسلسل تلفزيوني يقوم بإنتاجه تلفزيون وكأن قد رفض مؤخراً كثيراً من العروض التلفزيونية بحثاً وراء نص جيد - على حد قوله - وأكد على

دعوته لاستقبال أى من الأفلام الجديدة أو القيمة إذا كان يملك نصاً جيداً.. محمد نجم رفض مؤخراً عرضاً من المخرج محمد الشبل بطولة مسلسل التلفزيونى.. رغم أنه لم يشارك فى أى عمل تلفزيوني على الإطلاق!

■ ترفق عرض مسرحية «واحد ليمون والثاني جيتون» لليلة واحدة - الأسبوع الماضى - لأول مرة هذا الموسم بعد ما شعرت عابدة رياض نجمة العرض بالأم جادة أثر عملية جراحية أجرتها منذ عدة شهور.. واستأفقت العرض فى اليوم التالى -





■ أم كلثوم

بعد أزمة استمرت أربعة أشهر

الكمبيوتر لا يكذب على الشعراء والمحنين!

كتب - منير حسن

قررت جمعية المؤلفين والمحنين المصرية توزيع مستحقات أعضائها من محطة راديو وتلفزيون العرب بعد أزمة استمرت أربعة أشهر، كانت الجمعية قد حصلت من اللحظة على ١٥٠ ألف دولار مقابل الأعمال الغنائية التي عرضتها على الشاشة خلال عام ١٩٩٦، ووضعتها في أحد البنوك، فاعترض العديد من الموسيقيين وطلبوا بشكوى إلى نقابة الموسيقيين.

أرسل حلمي أمين نقيب الموسيقيين إلى الجمعية يطلب فيها سرعة توزيع مستحقات الأعضاء ولم يتحرك أحد، وأتمت النقابة الجمعية بإهمال حقوق أعضائها وعدم تحري الدقة في عمليات التوزيع، وفي اجتماع مجلس إدارتها الأخير قررت توزيع المستحقات لكنها رفضت إشراف مجلس إدارة نقابة الموسيقيين على عمليات التوزيع، أكد ذلك صلاح فايز مدير الجمعية وقال: إن ماتم تحصيله من محطة راديو وتلفزيون العرب تم إرساله إلى المقر الرئيسي للجمعية في باريس «الساسيم» وسوف يتم التوزيع عن طريق الكمبيوتر. وبقي فايز اتهم النقابة للجمعية بعدم تحري الدقة في عمليات التوزيع وأكد أن ما تحصله الجمعية يقتصر على عدد محدود من كبار الشعراء والمحنين الذين يعتبرهم مجلس الإدارة العمود الفقري، لعائدات الجمعية، ومن هؤلاء أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، محمد فوزي، عبد الحليم حافظ، فريد الأطرش، نجاة، فايزة، وردة، محمد سلطان، كمال الطويل، محمد الموجي، كامل الشناوي، سامن الشناوي، أحمد رامي وغيرهم. أما الذين يتهمون مجلس إدارة الجمعية بعدم تحري الدقة في التوزيع فلغيرهم إن يترا إلى الجمعية ليعرفوا المبالغ التي تحصلها الجمعية عن أعمالهم.. فهي مبالغ محدودة للغاية والكمبيوتر لا يكذب، ومن أجل هذه القلة فتحنا أبواب الجمعية للمتضررين، وعندما اكتشفنا أن الأغلبية لا تحيد اللغة الفرنسية قررنا تعريب الكشف حتى لا يكون لأحد شكوى. وقال صلاح فايز: لقد أجرينا مجموعة من الاتفاقيات مع الجهات غير المنتظمة في تسديد مستحقات الأعضاء مثل اتحاد الإذاعة والتلفزيون واستمطنا أن نحصل على قرار بقتضاه يسدد الاتحاد مائة ألف جنيه للجمعية سنوياً ويزيد المبلغ بنسبة ١/٥ كل عام، وقررت الجمعية سفر ثلاثة أعضاء من مجلس إدارتها إلى «الساسيم» للتعرف على ما يدور في المقر الرئيسي بباريس، وارتفعت معاشات بعض الأعضاء بنسبة كبيرة، ويجري مجلس الإدارة حالياً اتصالات بأدول العربية لإيجاد صيغة تنظم عمليات تسديد مستحقات أعضاء الجمعية، وأشار صلاح فايز إلى أن لبنان والمغرب هما الدولتان اللتان تسدان مستحقات الأعضاء المصريين بانتظام. ■

واقصات تمارس الغناء بكارنيهات مزورة في البحرين

بناء على قرار وزير الإعلام البحريني محمد المطوع، تم تشكيل لجنة بحرينية - مصرية مشتركة لبحث أوضاع عند كبير من المصريين العاملين بالحلل الفني في البحرين والذين أسفروا كآرائها مزورة تحمل مخاطر نقابة الموسيقيين.

وكان قد تقدم حلمي أمين نقيب الموسيقيين للمصري بمذكرة لوزير الإعلام البحريني عن واقعات الفنون الشعبية الذين قاموا بتزوير الكارنيهات، واحتكروا ساحة الغناء البحرينية، تضم اللجنة: نبيل كبير رئيس المراسم البحريني ونبيل البالي مستشار وزير الإعلام وحلمي أمين والسيد راضي رئيس اتحاد النقابات الفنية. ■

■ الموسيقىار صلاح عرام أكد أن المطربة ميمسرة التي شاركت مؤخراً في حفل لوالى للتلفزيون تعمل إقصية في لندن !!

■ المطرب خالد عجاج رفض المشاركة في حفل أقامته نقابة الفنانين التشكيليين بعد أن تخاض نصف لجره وكانت حفته أن المسرح الذى أقامته النقابة غيرمجهز للفناء وقاعة الحفل لا تتناسب مع نجوميته، أنسطر خالد إلى ربه نصف لجره للنقابة بعد أن قدمت مذكرة ضده إلى نقابة الموسيقيين حيث تم التصديق معه !!

■ المطرب عمرو دياب وعد الممثلين في

جمعية رعاية

الموسيقيين بالمشاركة

في حفل يخصص

عائده لمصنفين

الجمعية، وكانت نتيجة

هذا الوعد صورة

غلاف لمصر على أول

عدد في مجلة الغنائية التي تصدرها الجمعية.

■ المعلن حلمي بكر أكد أن الممثلين عن برنامج حق الجماهير الذي تقدمه المذبة فيرال صالح على شاشة القناة الأولى قد حققوا أكثر من ٧٥٪ من كلامه، وكان حلمي بكر ضيف إحدى الحلقات ووجه اتهامات كثيرة لبعض المطربين الشباب ولوجبه بحلها عند إذاعة الحلقة!

■ المطربة رجاء بلبلج عقدت جلسات عمل مع ناصر المزدلدي للاتفاق على أعمال مشتركة.

■ الشاعر الغنائي مصطفى كامل ربح أجره إلى شائبة آلاف جنيه في الأغنية الواحدة، وأعلن أنه سوف يخوض تجربة التلحين.

■ المطرب فارس تهجم على لجنة تحصيل الرسوم بنبطية الموسيقيين ورفض دفع الرسوم النسبية المقر عليه فتمت إحالته إلى الشئون القانونية بالنقابة.

■ باقى ٦٠ يوماً على انتخابات نقابة المهن الموسيقية، حلمي أمين حزين جداً لأن للعلن حسن أبو السعود أكد أمام الموسيقيين في الإسكندرية أنه سوف يريش نفسه لمنصب النقيب، أقسم حلمي أمين أن «أبو السعود» أميبك بالمصنف من قبل وأقسم أنه لن يريش نفسه طوال تواجد حلمي في النقابة.

■ إيهاب توفيق انتهى من تصوير أغنيتين بطريقة الفيديو كليب «أناودوت نوب» كلمات عادل عمر، والثانية «أكثر من كده إيه».

السنباطى .. بلاغة العامة

تداه العود، فترك المدرسة وتسلل إلى مهائس الغناء فقطع العزف على يدي محمد شحيط أحد مفرسي الموسيقى البارزين في المنصورة، في سنة ١٩٢٢، استمع سيد الشراش إلى رياض السنباطى (المولد في قارسكور في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٦)، فاعجب به وبطيق من والده (وكان مغنياً وملحناً مشهوراً في المنصورة)، أن يترك له هذا الصوت الجميل يتباه

تكريات

عبرت

الآب رفض. ولكن في أواخر العشرينيات انتقل «الغلاف» بمشاعره الخيلية إلى القاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى الشرقية، فتقرر تعيينه «معلماً لمادة العود، لا كطالب،

والتفعل فترة وجوده في المعهد ليتلمذ على أيدي كبار ذلك الزمان، حسن زور وبعصر على الشيخ درويش الحوري ومحمود رحبي، بعد قليل أصبح من رموز المسرح الغنائي، الذي كان مزدهراً آنذاك. ومن بعض روايات فرقة منيرة المهيبة، ومع دخول السنباطى اسمهم في التلحين لها، وتلاق مع أم كلثوم وأيلي مراد وأسمة ونور الهدى بإجابة على وعيد الغنى السيد وإبراهيم صمود، وعبد الحليم وشادية وميخائيل السنباطى العظمى أنه اكتشف طريقاً بسيطاً في التلحين بين أسلوب الشيخ زكريا التلحيني وأسلوبه والذي ينهل من طراقة الجوانح المصرية والمتنمذد في الوقت نفسه وبين أسلوب محمد القصبجي الشاذلي الطلعي الجامع.

وبهذه «البكتة» طوع الشعر العربي وفسد بروح جديدة قادت الذائقة العربية إلى طوية، ونجح السنباطى مع أم كلثوم في صحن أم كلثوم مع السنباطى، لأنها جاء من ميللات قلاخى الدلتا يحملان رغبة حتمية في البوح عن الأحلام النسبية في العجاير من سبتمبر القادم قر ١٦ ص على رحيل «الغلاف القصير» لأشواق العامة.

إبراهيم داود



■ محمد فؤاد

النوى غاضب من فؤاد لأسباب دعائية

الممثل الشاب خالد النبوى، غاضب حالياً من المطرب محمد فؤاد بسبب فيلمهما «إسماعيلية رايح جاي» وكان خالد قد تعاقد على بطولة الفيلم واشترط في العقد أن يكون اسمه في الأفيشيات الثاني بعد فؤاد ولكنه فوجئ باسمه الرابع في الترتيب بعد كل من فؤاد ومحمد هندي وحنان ترك واكتشف أن السبب هو أن محمد فؤاد تولى استكمال إنتاج الفيلم بعد إفلاس منتجيه كما قام بإعداد الدعاية على نفقته الخاصة وبالتالي فقد صممها حسب أهوائه

خالد النبوى قال لأحد المخرجين إليه إن محمد فؤاد وضع محمد هندي بعده في الأفيشيات للسماحة في تسويق اليوم الجديد «كأمناء» والذي يتضمن أغنية بنفس الاسم، اشترك معه في غنائها هندي كما أن يومئذ الألبوم يضم صورة كل منهما.

الطريف أن حنان ترك في الأخرى عبرت عن رفضها لوضع اسمها في الأفيشيات والتفت مع النبوى على مشاهدة الفيلم سوياً في إحدى دور العرض وعدم حضور العرض الخاص الذي حضره محمد فؤاد وهندي. ■

ضرائب الحفلات سبب الخلاف بين الإذاعة والتلفزيون

احتج المسؤولون في الإذاعة المصرية على استحواد مستواي التلفزيون على الإعفاء من الضرائب المقررة لإقامة الحفلات، حيث نظم التلفزيون أكثر من ١١ حفلاً غنائياً بينما نظمت الإذاعة حفلاً واحداً فقط، مما جعل التلفزيون يأخذ النسب الأكبر من الإعفاء من الضرائب. وأكد إمام عمر مدير عام الموسيقى والغناء بالإذاعة أن التلفزيون يستغل إمكاناته المادية الضخمة في إقامة الحفلات، وهذه الإمكانيات لا توجد في قطاع الإذاعة للمطالعة.

وقد قرر اتحاد الإذاعة والتلفزيون إنشاء أوركسترا خاص بحفلات الاتحاد، الأوركسترا يضم ١٢٣ عازفاً وبذلك يكون أكبر أوركسترا في الشرق الأوسط المعروف أن الإذاعة المصرية كان لها أوركسترا خاص عزف سيمفونيات كثيرة لأشهر المؤلفين العالميين.. مازالت موجودة في مكتبة الإذاعة حتى الآن، وفكرة إنشاء أوركسترا جديد قائمة منذ سنوات إلى أن صدر قرار صفوت الشريف وزير الإعلام بسمرة إنشاءه. ■

■ الصورة ■

شهدت بورصة الكاسيت تغيراً ملحوظاً هذا الأسبوع، فبرغم انفراد محمد الشامي بالمركز الأول ومنذ عدة أسابيع باليوم «عيني» .. وصعد محمد فؤاد باليوم «كأمناء» إلى المركز الثاني بدلاً من هاني شاكر الذي جاء في المركز الثالث عن اليوم «تضرس» بينما ظهر راغب علامة مؤخراً في بورصة الكاسيت واحتل المركز الرابع باليوم الجديد «ديراقك عليك» وجاء المطرب الشعبي حكيم في المركز الخامس باليوم «أفرض» بينما صعد كاظم إلى المركز السادس باليوم «يا فخر في اللي تاسيني» في حين تأخر ترتيب إيهاب توفيق درجة واحدة إلى المركز السابع باليوم «يعشق قمر» وجاء محمد الحلو باليوم «فداك الروح» في المركز الثامن، والمركز التاسع احتفظ به خالد عجاج عن اليوم «أصعب حب» وجاء اليوم مصطفى قمر «مائل الليل» في المركز العاشر، والآخر خلال الأسبوع الماضي، بهذا يخرج سامح يسرى باليوم الجديد «المكايه» من بورصة هذا الأسبوع. ■



■ محمد الشامي

٤١ منذ الأغنية الأولى له لفت إليه

الأنظار بشدة... صوته

الرقيق الذي لم يتناسب مع بدانته

والذي يذكرك بديمس روسوس،

وملامح الوجه المميزة... وطار

صوت نبيل شعيل، ومثلما انطلق

صوته اختلف الناس حوله هل هو

ظاهرة فنية أم حالة غنائية مكتوب

لها الاستمرار، وبين الصعود

والهبوط والاتفاق والاختلاف

والذيع والانتشار ظل نبيل شعيل

واحدا من نجوم الأغنية الكويتية

الذين اخترقوا حاجز الحدود

وانتشر في كل الوطن العربي. في

مكتبته بالكويت التقيناه وسألناه عن

غيابه وعن سر نجاحه وعن

الجمهور وعلاقته به وعن تجاربه

الفنية وحاولنا أن نقرب من حياته

بقدر ما سمح لنا فكان هذا الحوار

حوار - خالد مرسى



نبيل شغيل يسمع كل من يغنى ويعلن بصراحة:

أخاف من المرأة العاقلة!

النجاح الذى حققته فى مسيرتك الفنية هل له سبب محدد؟

النجاح الحقيقي نتاج لمجموعة من القويات اولها الصدق مع النفس ومع الجمهور فانا اُسعى جامدا لانتقاء ما اقدمه واحاول ان اقدم دائما الافضل فانا لا اعترف مطلقا بالعجلة فى اختيار اعمالى، وارضى رفضا باننا اسلوب «التيك اواي» لذلك تمنى اخطى بهدى، وروية ما انا مقدم عليه ولكنها تجربتى الاولى. فى حساباتك لاختيار عمل جديد هل تضع الجمهور وثوقه فى اعتبارك؟

دعنى اؤكد ان الفنان بلا جمهور يسمعه ويساوده لا يساوى شيئا.. فالمرآجه مع الجمهور متعة وجعيلة فى ذات الوقت، وفرصة طيبة للتواصل معه باستمرار.. لذلك انا حريص على ان اقدم نفسى بالصورة التى يرضاها جمهورى.

كيف يتسنى لك المحافظة على نجاحك؟
اولا.. انا ضد ان الفنان له وقت وينقضى.. بل العكس.. لان الفنان الصانع الجاد يظل خادما، والدليل على كلامى هو هؤلاء العظماء الذين مازالوا يعيشون بيننا حتى الآن.

هل تطلق من كثرة الاصوات على الساحة الغنائية؟

هذا لا يعنى ان الطريق ليس مغروبا بالورود.. بل نحن فى وضع لا نخسد عليه، لان الفنان الصانع يعانى.. فالساحة مكتظة اذا فسطحوا منه ان يلهث حتى يلحق بمكانة لائقه، والحمد لله اثنى استطعت للمحافظة على ما قمته من نجاحات رغم كل المعوقات والصعوبات التى اعترضت طريقي من خلال خلة ثابتة.. فالمصداق بما وصلت اليه والمحافظة على مكانتى، فانا انظر دائما للامام لا للظف.. واصراوى على النجاح اقرب من كل الثرائ.

هل سببناست الفضائيات والمحطات التلفزيونية المتعددة الفنان على الانتشار؟

العكس هو الصحيح فتعدد القنوات يشتت الذهن.. فبقينا كانت هناك قناة واحدة شرعية وهى الإذاعة.. مما يجعل الفنان يصعب جهده فى مكان واحد.. اما الآن الفنان امامه أكثر من جهة وأكثر من اختيار، فتشتتت القنوات التى يتوزع عليها جهده مما يتطلب التأتى والصبر، وباختصار كل وقت له صمويته، وله إيجابياته وسلبياته، خاصة ان للتفرج

امامه أكثر من يدل وأكثر من قناة يستطيع بلمسه زرار ان يهرب ليها.

وهل أنت راض عن مستوى الأغنية العربية الآن؟

اعتقد بل انك اجزم بان الأغنية العربية حاليا فى حالة جيدة جدا وكل ما يثار حولها من انتقادات وتجريح كلام فى الهواء.. وإذا عدنا إلى الوراء.. لوجدنا أن الأغنيات الخالصة الآن.. قد مرت بالازمة ذاتها من حيث تقدما.. فكل عصر من العصور الوانه وسماته الخاصة.. انالك يجب ان تترك الاغاني التى تحكم عليها بالفشل الآن إلى ما بعد خمس او عشر سنوات.. حتى نستطيع ان نحكم عليها بصدق،

الأغنية العربية جيدة

جدا والهجوم عليها

مجرد كلام

والصراع ليس بجديد، فالفنان الكبير عبد الحليم حافظ هوجم عندما أراد أن يطور الأغنية.. ومع ذلك ظلت اغنيته خالصة فيها كل الفنانين.. ولزمن كليل بإثبات من يكون ومن لا يكون.

هوجمت عندما غنيت باللهجة المصرية؟

لماذا؟
اقول لك ببساطة ان أغنية (ميتك على مين) لو انها لم تحقق النجاح لما وصلت إلى المستوى الواسع من الانتشار لولا لاقى إعجاب واستحسان الجمهور للنسوى.. ولما وجدت كل هذا للصدى الملبى فى بيروت.. وكانت تجربة جيدة حققت لى نجاحا خاصا وفلحت لى افانا جديدة.

هل سكرت التجربة؟

نعم.. فانا احترم تجاربى.. وبالطبع سكرت نجاحاتى.. حيث لا توجد عدوى حواجز.. فانا اعتبر نفسى طريا عربيا.. لحمل الجنسية الكويتية. هل أنت راض عن نفسك؟
بعد ما قممت احمد الله.. فانا راض عن نفسى

كل الرضا.. فلقد وصلت لمرحلة احاسب واقيم ادائى باستمرار.. وانا والحمد لله اتمل بلدى الكويت بشكل مشرف فى كل المحافل والمشاركات.

لن يسمع نبيل شغيل؟

أسمع لكل ما هو موجود سواء اكان جيدا او رديئا حتى اتعلم فثقافتى تتكون مبر ما أسمع.. فالتنافس على اساحة بحق مفيد.. فهناك كم هائل وزخم على امتداد الوطن العربى فالمنافسة خطية فى ظل جمهور واع يفضل دائما الجديد والمميز ينتقى الثمين من البث.. وهى اكتشف موهبى وأرى أين انا الآن على خريطة الغناء العربى.

هل أنت محظوظ؟

أكيد.. والدليل على ذلك انتماي إلى أسرة اشعر بسعائتى فى رحابها.. ومحظوظ لأننى محبوب من جمهورى.. ومحظوظ أيضا لأن اعائلى يحترمونى.. ومحظوظ لأجاسى الفن الذى اعتبره جرائتى الكبرى.. لرضا والدى على.

ماذا تعنى النجومية بالنسبة إليك، وهل تؤثر الوسامة فى نجومية الفنان؟

النجومية هى الموهبة الصادقة والخصور والثقافة والمثابرة والصوت الجميل.. اما الوسامة فليس بالضرورة أن تكون وساما لى تكون نجما، وأماتم نبيل شغيل كمثال!

هل أنت نجم؟
أتمنى أن اكون كذلك.

هل المرأة التى ترفع اسمها الراية البيضاء؟

بلا جدال.. والأتى.

ما الشاطيء الذى تنكسر عليه أمواجك؟

بلا مناقشة.. شاطيء الحبيبة.

هل تخاف المرأة الجميلة؟

لا بل أخاف المرأة العاقلة وأقربها.

ما الغالب على حياتك.. فذلك أم علك؟

للى.. عندما تطلق الأمر بمرسى واصفائى.. فسمعاتى ومتعتى اجندا من سعادة الآخرين من حواى.. وعطلى.. عندما يعلق الأمر بعلى ومستقبلى.

الموضوع الذى سئمت الحديث عنه؟
الأغنية الشبابة.. ولا تعليق!

هل تمنى أن تصبح عضوا فى البرلمان؟
لا اصبح.. وان أزيد. ■

فرصة للتأشين العرب ١٩

في إطار التلقيات الثقافية العربية التي ينظمها المجلس الأعلى للثقافة في مصر تحت عنوان مهرجان القاهرة للإبداع الأدبي، أعلن د. جابر صوفي - الأمين العام للمجلس - عن مؤتمر حول الرواية العربية المعاصرة يقام في الفترة من ١٥ إلى ١٨ ديسمبر ١٩٩٧، ويتكرر إقامته كل عامين، بالتبادل مع مهرجان الشعر العربي الذي عقد لأول مرة في نوفمبر من العام الماضي.

إن النجاح يفرى بتكرار النجاح واستمراره، وكما مارنا منذ ذلك الوجد والتلق الذي أشاعه مهرجان الشعر في العام الماضي، في الحياة للثقافة العربية عموماً خلال حركة الانتقال لفضائل الشعراء العرب المعاصرين من كل الاقطار العربية، ليسمحوا بشجونهم ومهمهم خلال قصائدهم تحت سماء القاهرة. لقد صاحبت اسميات الشعر في مهرجان العالم الماضي حفلات دراسية أثرت إبحاثاً عليها المجلس في كتب بقي غداً، دائماً للاجبال العربية، وكذلك أيضاً سوف تصاحب مهرجان الرواية العربية، حفلات دراسية تنفذ من خصوصية الرواية العربية، موضوعاً لها، لاستكشاف الخصائص، وطرح التساؤلات حول أصالة التجارب المعاصرة للرواية العربية، ومدى حضورها في مجال الرواية العالية الآن، وسوف ينقسم هذا الموضوع إلى محاور للبحث والدراسات، يقوم بها كبار النقاد والباحثين من مصر وأقطار العرب وسوف يضيء إلى المهرجان أو المؤتمر كبار القراءتين العرب، وكل هذا جميل ورائع، ولكنه في تصويري ينقصه شيء مهم ضروري، هي أن يخرج الوجد والتلق الذي تشييه تلك المهرجانات والمؤتمرات من دائرة الملقنين المتخصصين، إلى الشارع والحياة اليومية للجمهور العربية، وأن لا يقتصر التحضير والتنظيم على الجهات الرسمية المتخصصة وحدها.

ولناخذ مهرجان الرواية أو مؤتمرها الذي سينعقد في منتصف ديسمبر القادم مثلاً، ولنتصور أن الناشرين الأقارب ومؤسسات النشر في كل بقا العرب قد شاركوا في هذا المؤتمر، ليس بالجمهور إلى القاهرة والوقوف على النقصات وإمام الميكروفونات، ولكن بالانفتاح على إقامة سوق للرواية العربية، أو فلتلق: «أوكازين» مواز للمؤتمر، فيعلن كل ناشر بوسائل الإعلان الحديثة عن تخفيضات مغرية في أسعار بيع الروايات التي يدرى نشرها بمناسبة مؤتمر الرواية العربية، ويعرض بشكل لافت ومكثف في معارضه ومكتبات هذه الروايات، فلتتصور أن ذلك يحدث في جميع البلاد العربية خلال تلك الأيام الأربعة التي ستعقدها انتقاد المؤتمر في القاهرة، ولتتصور حينذاك مدى الشمول والانتاح والتثير الذي سيحدثه ذلك في الحياة اليومية، وبالتكرار تصبح لمسة عابدة، ويصبح مؤتمر الرواية العربية في القاهرة، مهرجاناً للرواية يشمل العالم العربي كله.

صبري موسى



خطة إسرائيل لعام ٢٠٠٠

أود أن أذكر بقطب مهمة وردت في وثيقة أعدتها فريق من الخبراء الإسرائيليين والأمريكيين برئاسة ريتشارد بيرل للمساعد السابق لوزير الدفاع في عهد الرئيس ريجان بعنوان: استراتيجية إسرائيل الجديدة لعام ٢٠٠٠ وهي كالآتي:

يجب إحداث تغيير كامل في سياسة إسرائيل الخارجية يقضى على المسالب التي سببتها لها عملية السلام.

إن على إسرائيل أن تستغل حالة الضعف العربي الحالية في شن حرب باردة تستهدف إحداث تغيير جذري في عملية السلام وتحولها إلى حرب ساخنة عند اللزوم.

استخدام أقصى أدوات القوة في سرعة قمع أية اضطرابات في الأراضي المحتلة مع التعقب الساخن داخل مناطق الحكم الذاتي والبقاء فيها لغترات. العمل على إضعاف سلطة الرئيس عرفات وإعداد بديل عنه يتناسب وبهيبة الطريف تدريجياً لفرض الحل النهائي الذي يلائم إسرائيل وهو: - دمج مناطق الحكم الذاتي كوتنتراليا مع الأردن. - الاستمرار في عمليات الاستيطان وبشق الطرق الانتفاضة. - تهويد القدس وأحلالها من سكانها ومن المؤسسات الفلسطينية الباقية فيها.

عبد الرؤوف قطب أبو العينين
ضابط متقاعد - القاهرة

المحرر: هذه الخطة لم تأخذ في الحسبان ردود الأفعال العربية على الاتفاق وما يمكن أن تفعله انتفاضة جديدة في الأراضي المحتلة لا تقوى عليها إسرائيل.

العرب والناثو

بكل إعجاب وتقدير قرأت مقال الكاتب الكبير الأستاذ إبراهيم نافع بالعدد الثامن عشر من مجلة «الأهرام العربية» تحت عنوان «ما للعرب والناثو» والأستاذ نافع في مقاله يدق ناقوس الخطر لما يمكن أن يحدث في المستقبل من تصديق للحصار على الدول العربية من قبل الولايات المتحدة ومن خلفها القوى الصهيونية العالمية. وأعتقد أن هذه الرؤية يجب أن تحظى باهتمام مختلف الدوائر السياسية والفكرية العربية لتعينة قرائنا استعداداً لجميع الاحتمالات.

د. عطية الشاذلي
مصري مقيم في جدة - المملكة السعودية

النادي الإسلامي بالهند

أكتب إليكم نبأ عن عدد كبير من المسلمين المقيمين في الهند وصفة خاصة باسم أعضاء «نادي الباحثين» وهو مركز إسلامي شبابي في كيرالا - جنوبي الهند، ويستهدف هذا المركز تشجيع البحث والدراسة والتهوض بالمسلمين هنا في مجال التعليم ويختص النادي عدداً من المؤسسات التعليمية والتربوية والإنسانية مثل مركز الإرشاد الأكاديمي، ولجنة الثقافة والفنون الإسلامية وبرنامج التربية الإسلامية، وجدير بالذكر أن مجلس شوري من شخصيات إسلامية مهمة وبارزة في المنطقة يشرفون على النادي، كما يرأس مجلس إدارته الأخ أبوبكر محمد الذي تخرج في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - المملكة السعودية ونحن في المركز نتطلع إلى أن تصلنا باستمرار أعداد مجلة «الأهرام العربية» ضمن ما يصلنا من مطبوعات ليستفيد بها المسلمون في الهند.

عادل حسام
مدير نادي الباحثين - كيرالا - الهند

الأهرام العربي: مجموعة كبيرة من أعداد المجلة في الطريق إليكم - بريدياً - على العنوان المرفق.

روشة للعلماء العرب

نجد الآن الوطن العربي يزخر بكثير من العلماء والمفكرين والمختبرين من أقصى الوطن العربي إلى قصاه ولكن ينقسمون الآن :

- ١- أخذ الفرص المناسبة.
- ٢- توفير المال وأدوات البحث والتجريب.
- ٣- تحسين الظروف الاجتماعية والحافز المعنوي والأدبي، والدليل على ذلك أن معظم العلماء والمفكرين والمبدعين لا يعرف ولا يسمع أحد عنهم إلا القليل من الأفراد فيمجرد أن يهاجر إلى أي بلد آخر فإنه يبدع ويخترع ويصبح مشهوراً بل يتفوق على أقرانه علماء بلد المهجر بل تتعدي شهرته إلى أنحاء العالم كله نجد العالم هو العالم والمخترع هو المخترع والباحث هو الباحث ولكن اختفت الظروف المحيطة به إلى الأحسن ولقى التقدير والاحترام من الدول التي يعمل فيها.
- ٤- توفير جزء أكبر من المال المخصص للبحث العلمي في الموازنة العامة للدول العربية حيث الجزء المخصص قليل لا يتناسب مع الدول في القرن الواحد والعشرين.
- ٥- العمل على توفير برامج علمية وعملية تساهم في زيادة وتعميق المختبرين الجدد.
- ٦- لو قمنا نحن العرب بتخصيص الظروف المالية والحياة الاجتماعية السعيدة، وتوفير وسائل البحث من معامل وأدوات تساهم في الاختراع والإبتكار، سيترتب على ذلك أن يتعمش الوضع الاقتصادي في الدول العربية وتقل نسبة البطالة لأن هذه الاختراعات والآلات يعمل عليها أفراد المجتمع وتجنب الاستيراد الذي يوفر العملة الصعبة في التنمية فتدور عملة الإنتاج والتقدم وتنعم البلاد العربية بالأمن والأمان لوجود اقتصاد قوى يبعدها عن أي ضغوط خارجية تفرض طريقها نحو التثمين.

خالد أحمد عيش
ينبع - المملكة السعودية

معركة الأهرام العربية في مسقط

في أحد محلات بيع الصحف في مدينة مسقط بسلطنة عمان دارت معركة كدائية، كانت أن تصل إلى الاشتباك بالأيدي بين بائع الصحف وأحد القراء حول العدد الرابع عشر من مجلة «الأهرام العربية»، والسبب أن رجلاً من الهند يعمل في سلطة عمان أراد شراء ١٠ نسخ من المجلة لاهتمامه بعد ملفاته عن «المعركة القادمة مع إسرائيل» من يشترى لسلطنة» إلى هنا والأمور عادية، ولكن المشكلة أن البائع لم يكن لديه سوى نسخة واحدة آزاد - هو الآخر - الاحتفاظ بها لنفسه، فشبت هذه المعركة المثيرة. والحقيقة أن هذا النزاع من القضايا الهامة والصور المتميزة بمجلة «الأهرام العربية»، وليس اهتمامات المسلمين في كل مكان، واعتقد أنه يجب أن تقوم المجلة بتوسيع نطاق توزيعها في البلدان الإسلامية وفي الجبال التي تعيش فيها أليات سلسلة تلبية لاحتياجاتهم واهتماماتهم متابعة كل ما يجري في العالم الإسلامي.

محمد محمود عثمان
مسقط - سلطنة عمان

المحرر : كنا نضمن أن ترسل لنا عنوان هذا المواطن الهندي حتى نرسل له ما يحتاجه من أعداد المجلة.

هل نستيم المغرب؟

قرأت في العدد السابع من مجلة «الأهرام العربي» وعلى صفحات الرياضة بالجلد - أن الفريق التونسي لكرة القدم هو الفريق العربي الوحيد في إفريقيا الذي يمثل العرب، ولا أعرف السبب الذي جعل المغرب يتناسى المغرب الذي له فنيين حقيقيين تروى وربما أكثر.

محمدي بنعير
الدار البيضاء - المغرب

المحرر : الموضوع المذكور لم يتطرق المغرب على العكس أكد على صعوبة بصرف الخبر عن نتيجة لقائه مع الجابون، ونضمن خطاً موقفاً للمغرب في كأس العالم.

الصراع والتنمية

أثبتت الدراسات التاريخية أن هناك علاقة مباشرة بين طبيعة ونوع الصراعات التي تنورط فيها الدولة (أو تقرض عليها، وبين قراءتها على تعظيم الفائدة من الاستثمارات الداخلية وتزايد فرص جذب الاستثمارات الخارجية وتوفير المناخ للتنشقات الاستثمارية لتتولى عمليات التنمية وذلك مشروط بأن تخف حدة الصراعات وينشوء بيئة سياسية مستقرة وصولاً إلى خفض معدلات الانفاق العسكري إذا ما اختفت التهديدات المباشرة.

وقد يظن البعض أن خطوات وإفعال حكومة الليكود في إسرائيل تضع القضية الفلسطينية أو مسمية السلام العربي - الإسرائيلي في مأزق.. ذلك حقيقي ولكنه لا يعبر عن الصورة الكاملة..

فاكتمال الصورة يؤكد أن توجهات حكومة الليكود قد وضعت الشعب الإسرائيلي نفسه في مأزق.. تتزايد حدة إن الإحصائيات الرسمية الإسرائيلية تشير إلى أن منذ تولي الليكود الحكم تراجع معدل النمو الاقتصادي في إسرائيل من ٧٪ سنوياً إلى ٤٪، الأمر الذي جعل ربع أطفال إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر خاصة وأن الإحصائيات نفسها تشير إلى ارتفاع معدل التضخم من ٨٪ إلى ١٠٪ مما دفع بحكومة الليكود إلى فرض ضرائب جديدة لزيادة

مدايرها في مواجهة هروب رأس المال الأجنبي، والمضى نتيجة لعدم التيقن من الاستقرار الداخلي.

وقد اعترف وزير مالية إسرائيل في أغسطس ١٩٩٧ أن البطالة في إسرائيل وصلت إلى أعلى معدلاتها منذ ثلاث سنوات حيث ارتفعت إلى ٧,٧٪

تزيد من التطرف نحو التنمية الأزل.

وتعيش السياحة الإسرائيلية جاليا فترة ركود وانخفضت نسبة الإنشغال الفنتي إلى ٥١٪ كما

حدثت تقلبات في سعر صرف العملة ووصلت نسبة التضخم وعدم استقرار أسعار التحويل إلى ١٥٪ و

تراجعت قيمة الأسهم المتداولة في بورصة تل أبيب بنسبة ٦٦٪.

والخلاصة أن الإحصائيات الرسمية الإسرائيلية قد أوضحت التراجع والنقل الذي تعمر به عملية التنمية في إسرائيل بسبب ظهور أعمال العنف

والعنف المتبادل وسيب خوف رأس المال ويسبب حصار العمالة الفلسطينية وسيب زيادة الانفاق العسكري

السؤال المطروح هنا: ألم يقتنع بعد حكام إسرائيل بأن استقرار المنطقة والالتزام بما سبق الاتفاق عليه من خطوات السلام هو السبيل لإيجاد

مناخ آمن للفرد ولرأس المال لخطف التنمية

لم لا يزالوا مكافأ وشعباً يصورون أن ابتكار صاروخ مضاد للتكويرشا هو الذي سيؤمن المواطن ويضع مناخ الاستثمار ويعالج الخلل في التنمية؟

أحمد فخر

الرقص مع الموضة

■ على حمام السباحة بفندق شيراتون المنزه، شهدت الإسكندرية الجميلة أحدث عروض للموضة الفرنسية، من بيت الأزياء العالمي دorian فيدال، الذي قدم تصميماته الأنيقة على إيقاع الموسيقى للوحة الرشيق، في مهرجان رقص جماعي كرنفالي الطابع خفيف الظل عربي البصمات.

شاركت بالعرض المصممة المصرية دليلى فاضل، التي سبق وأن قدمت خطوطها المتميزة في حفلات مماثلة في «بروكسل» و«روايلي» و«عمان».



■ الأزرق استركواز
لفب الانشطار

في حب أرجواي

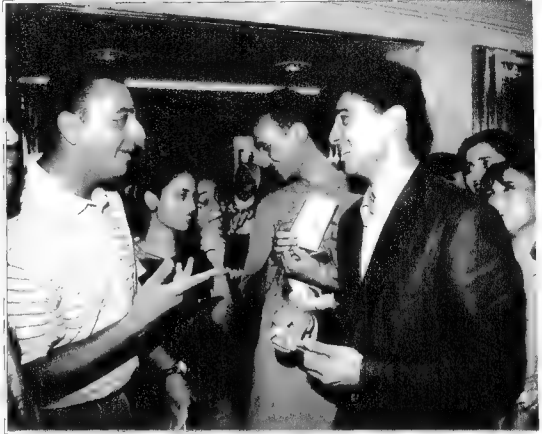
■ احتفالا بالعيد القومي لأرجواي، أقام دجرايو ميناز - سفير أرجواي بالقاهرة - حفلا كبيرا بشيراتون الجزيرة، ضم عددا كبيرا من السفراء، والوزراء، ورجال الأعمال، والإعلام، والصحافة... الذين سهرؤا مع نسمات ليل القاهرة الساحر في حب أرجواي وعيدها الوطني.

■ السفير كان في
استقبال الضيوف



الشيراتون «رايح، جاى»!

■ فجأة انتقل موقف الأتوبيس لليلتي، وتحديدا لعقر دار سينما الشيراتون التي إحتل بابها الرئيسى منذ أيام لافته فيلم «الإسماعيلية.. رايح - جاى». آخر المسافرين النجوم في الموقف الجديد كان الممثل الشاب خالد النبوي، الذي حضر العرض مع الفنانة «حنان ترك»، وسط تجمعات الجمهور والمحبين. حنان أعلنت عن أنها لم تكن أول مرة لها في السفر للإسماعيلية هذا الصيف، فقد سبق ومافرت إلى طابا مؤخرا، لتصوير فيلم «ظل الشهيد» الذي يخرجه إيهاب راضي ويشاركها بطولته خالد النبوي أيضا ويعالج قضية التطبيع، من خلال قصة حب بين شاب مصري ولقطة إسرائيلية.



■ النبوي مع الجماهير لحظة دافئة بعد مشاهدة الفيلم

عقبال المنتخب

■ في فون متفرد غير مسبق، أحرز فريق فنلق «كزناد شرم الشيخ» لكرة القدم ١١ هدفا مقابل ٥ أهداف فقط للفريق المنافس. في نهائي كأس فنادق شرم الشيخ، الذي أقيم أخيرا ليتنافس فيه العاملون، وموظفو كل فندق علي حدي، مؤكدين أن الفوز للذين في الفندق المتي، خاصة وأن معظم لاعبي الفرق من الطهاة وشيفات المطابخ من ذوي الأساس الغذائي للذين جدا.



■ «الغذاء اللتين» حقق للكاس

حظك هذا الأسبوع



برج العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢

صفات عامة :

اقتصادي ، دقيق ، خجول ، تقليدي ، مادي ، إداري ، انتقائي ، مسيطر ، عصامي ، نفسي مثالي ، مبدئي ، متوازن ، مسالم ، متطور ، منتمي ، متردد ، عاقل ، انطوائي ، عملي ، جذاب ، ذكي ، هادئ ، لبق ، عقلاني ، منظم ، مخطط ، متواضع ، مسئول ، محال ، بارد ، دؤب ، منطقي ، فعال ، منفتح ، محاور ، متامل ، ديبلوماسي ، أنيق ، واقعي ، مخلص ، حذر ، متحفظ ، كتم ، صبور ، قلق ، مهذب ، هذا البرج يحكمه كوكب عطارد على تأثيره على العقل والذاكرة ومن تأثيرات الكوكب على البرج المنطق ، التدقيق وهو لا يسهل إطلاقاً الأفكار الخيالية بها على العكس يسهل البراهين والنظريات الثابتة والطرق المنهجية في التفكير ، يعطي كوكب عطارد صاحب برج العذراء عقلاً محلاً منتظماً ويهدأ مائلاً للعمل واطاعة للنجاح وسعيًا دؤباً لتحقيق الكمال ، عطارد معناه أيضاً الاتصال والاختلاط بالناس وهو الرسل ويساعد على الكلام الطلق والسهل والكتابة والتعبيرات المنطقية والأقوال وكل ما له علاقة باللغة والكتابة.

يتميز أصحاب برج العذراء بدقة الملاحظة، فهم حساسون تجاه مشاعر الآخرين، ويمكن لهم أن يروا ما هو كامن تحت السطح في أي موقف، وعادة ما يستثمرون هذه الملكة لصلحتهم، وهم على مستوى كلمتهم ودايمًا ما يتميزون بالصدق والصراحة والتواضع ولا يجدون أي حرج في التعبير عن مشاعرهم صراحة، وهم يتبعون أسلوباً معتدلاً في حياتهم فهم يتجنبون الإفراط والمبالغة في أي شيء حتى في مشاعرهم وهم أشخاص مسئولون ويتمتعون بخدمة الآخرين.

يصلحون إلى القمة دائماً وهم يسعون بعد شديد إلى تحسين أوضاعهم لأن ذلك يرضي شعورهم بالإتقان والنجاح، وهم مطلعون تماماً على مجالاتهم وفدريتهم هائلة على استخدام مواهبهم الكبيرة، ويتمتعون بدقة شديدة، ويلتزمون بما يعملون إلى أن ينتهي على أكمل وجه، ولا يهلون واجباتهم أبداً، ويمكن الاعتماد عليهم دائماً، لأنهم يعرفون كيف ينظمون الأشياء ويرتبونها، مضطرون جديون، وهم عمليون ولا يرضون العمل الشاق، ويعرفون كيف يحصلون على ما يرغبون، وأصحاب برج العذراء انتقاديون بشكل مبالغ فيه ويتصفون بالخطافة والنسوة حين ينتقدون الآخرين.

١٠/٢٢ - ٩/٢٣

الميزان

الحب : انفصال مؤقت لصالحك
العمل : احذر من الجوانب المالية
الصحة : قلل من توترك

٤/٢٠ - ٣/٢١

الجمل

الحب : حاول عدم التهور
العمل : احذر اصقاع العمل
الصحة : نظم نومك

١١/٢٢ - ١٠/٢٣

العقرب

الحب : لا تياس، الصبر لصالحك
العمل : فرصة انتهازها حتى لا تفوتك
الصحة : ليدبك عليك حق

٥/٢١ - ٤/٢١

الثور

الحب : احذر غيرة الحبيب
العمل : اقتراحاتك في محلها
الصحة : تحتاج لراحة

١٢/٢١ - ١١/٢٣

القوس

الحب : لا تكن وأماً
العمل : إمامك قرارات مهمة
الصحة : لا تجهد نفسك أكثر من اللازم

٦/٢١ - ٥/٢٢

الجوزاء

الحب : تطور في العلاقة: أهتم
العمل : أمور تحتاج لإعادة للتوازن
الصحة : حاول أن تكون أكثر صبراً

١/١٨ - ١٢/٢٢

الحدي

الحب : وضع التفاصيل لسعادتك
العمل : اشرح ما تتوى عمله مسبقاً
الصحة : التوتر ليس في صالحك

٧/٢١ - ٦/٢٢

سرطان

الحب : تحسن في أحوالك العاطفية
العمل : مفاجآت في العمل
الصحة : تحتاج لبعض التامل

٢/٢٠ - ١/١٩

الدلو

الحب : لا تفقد حماسك
العمل : كن متفهماً مع اصديقاء العمل
الصحة : في السفر سبع فوائد

٨/٢٢ - ٧/٢٢

الأسد

الحب : اهتم بالشريك
العمل : ضربة حظ لصالحك
الصحة : نزمة تكفي لحل الكثير من المشاكل

٣/٢٠ - ٢/٢١

الحوت

الحب : تطور حميم عمل لأجله
العمل : أعمال جديدة في طريقها إليك
الصحة : قلل من عصبيتك بالصبر

٩/٢٢ - ٨/٢٣

العذراء

الحب : أترك الحكم لتابعك
العمل : مشاريع جديدة .. انطلق
الصحة : الحزن يسبب الأمراض

شاهير البرج

راكيل والش
عبد السلام محمد
ليو تولستوي
إليا كازان
بيتر سيلرز
كونفو شويوس

الكوكب المسيطر
عطارد

الطليعة
نراري

العين
البلاطين

المجر
العقيق

الأقوان اللطيفة
الرمادي - الأزرق -
الفيروزى - الأبيض -
البيج - الأخضر
بدرجاته

إعداد

منال إبراهيم

لا تستطيع مواكبة الأحداث؟



البحرين في المجموعة الحديية

مصر وعمان تحلم

مصر وسلطنة عمان والبحرين..



ثلاث فرق تحمل لواء الكرة العربية

في مونديال القاهرة ٩٧، للناشئين

تحت ١٧ عاما.

وتدخل الفرق العربية الثلاث منافسة ساخنة

مع ١٣ دولة أخرى من قارات العالم الخمس،

بينها من سبقت له المشاركة في البطولة

عدة مرات ومن سبق له

الفوز بها أيضا عدة مرات..

لكن الآمال تبقى كبيرة في أن تحقق الفرق

العربية نتائج مشرفة تضع بها الكرة العربية في

مكانة تليق بها على خارطة الكرة العالمية.

ويبقى التساؤل المطروح:

ما حظوظ الفرق العربية في البطولة؟

«الأهرام العربي» تستعرض أوراق المجموعات

الثلاث التي تشارك فيها الفرق العربية لتجيب

عن هذا التساؤل.

أشرف محمود



■ السيد العربي مهاجم المنتخب المصري يحلم بكأس الهداف



كان بكأس العالم



■ أحمد الكرامي حارس مرمى مصر يحلم بكأس أفضل حارس مرمى

القرعة أوقعت مصر - للضيفة - في المجموعة الأولى مع ألمانيا ثالث أوروبا التي صنعت للذهابيات على حساب سويسرا بعدما فازت عليها في مباراة تحديد المركز الثالث ١/٢، وتايلاند وصيف بطل آسيا وشيلي بطل أمريكا الجنوبية وبذلك تصبح المجموعة قوية والمنافسة فيها ساخنة ولكن دخول مصر بوسطها بطل إفريقيا يمنحها قوة ويهت القلق في نفوس لاعبي الفرق الأخرى خصوصاً وأن أبطال إفريقيا كانت لهم اليد الطولى في الفوز بالبطولات السابقة إذ نجحت نيجيريا في الفوز به مرتين وغانا مثلاً وباتت مصر مطالبة بالصفاء على التفوق الإفريقي خصوصاً وهي تلعب وسط جمهورها وعلى ملعبها وتبدو فرصتها كبيرة في بلوغ الدور الثاني وإن كانت ألمانيا أقوى منافسيها على صدارة المجموعة.

أما سلطنة عمان صاحبة آخر إنجاز عربي في مونديال الناشئين الثالث عام ٩٥ في الإكادور عندما جذبت انتباه العالم بحصولها على المركز الرابع وفوز نجمها محمد عامر بلقب الهداف والفضل لاعب - لأول مرة في تاريخ العرب بفوز لاعب بلقب أفضل لاعب في بطولة عالمية كروية وتشارك عمان ضمن فرق المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في الإسكندرية، إلى جانب فرق أمريكا والنمسا والبرازيل وهي مجموعة قوية فالبرازيل وصيف بطل العالم في البطولة الأخيرة والنمسا وصيف بطل أوروبا في التصنيفات المؤهلة للبطولة، واضمح للفرق هو المنتخب الأمريكي رغم قوة بتيان لاعبيه وظلمهم الفارع إلا أنهم أقل فتياً من نظرائهم في الفرق الأخرى وبذلك ينحصر الصراع على زعامة المجموعة بين سلطنة عمان والبرازيل والنمسا وتبدو فرصة عمان الأرجح لأن الفرق استمد جيداً في فرنسا وتكدر عناصره منذ عامين معاً وإذا يبدو الفريق متجانساً وإن افتر لهداه يعقوب إسماعيل للإصابة

وأخر الفرق العربية المشاركة في البطولة البحرين ثالث قارة آسيا التي صنعت للذهابيات على حساب اليابان بعد فوزها في التصنيفات ١/٤ بضمريات الترجيع، وتبحث البحرين عن فرصة إثبات الذات في المساهل العالمية ملغماً سبقاتها إلى ذلك الدول الخليجية، فالبحرين هي البلد الخليجي الوحيد الذي لم يحقق إنجازاً كروياً على المستوى العالمي حتى الآن.

لكن المجموعة التي تلعب ضمنها قوية جداً ويمتبرها المراقبون أقوى

مجموعات البطولة فهي تضم غانا حاملة اللقب وثالث إفريقيا وهي الفريق المرصع بالتجوم ومنهم هند كبير من المحترفين في أندية أوروبا والأرجنتين ثاني أمريكا الجنوبية وكوستاريكا وفي ظل هذه الفرق تبقى فرصة البحرين في التماهل للدور الثاني ضعيفة وتحتاج لجهد مضاعف من اللاعبين في مقارعة لاعبي الفرق المنافسة.

وعلى العكس تماماً تبدو فرصة مصر وغانا كبيرة في التماهل للدور الثاني بل والمزاومة على اللقب.. فهل تتجح إحداهما في تكرار الإنجاز العربي الذي تحقق على يد المنتخب السعودي في أسكتلندا عام ٨٩. م هذا ما مستجيب عليه المباراة النهائية للبطولة يوم ٢١ سبتمبر الجاري ■

مونديال الناشئين

الباب المني والاحكار افري

السعودية وعمان أفضل العرب

انطلقت بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧

عاما لأول مرة عام ٨٥ وكانت اقتراحا قدمه

البرازيلي جواو هافيلانج للجنة التنفيذية للاتحاد

الدولي لكرة القدم - فيفا - في إطار النهوض بالعبة من

القاعدة، ولتحقيق القارات الأخرى حق المنافسة على الفوز

بالبطولات بعد أن احتكرت دول أوروبا وأمريكا

اللاتينية الفوز بالكأس الكبرى منذ انطلاقتها عام ٣٠

في أورجواي، وحتى آخر بطولة في أمريكا ٩٤.

ونظمت البطولة على سبيل التجربة ثلاث مرات، وكانت

الأولى عام ٨٥ وبمشاركة ١٦ فريقا من بينها قطر

والسعودية ممثلتا العرب، ونجحت نيجيريا في الفوز

بأول لقب بعد أن لعبت ٦ مباريات ولم تنهزم مرة

واحدة وحلت ألمانيا وصيفة، والبرازيل ثالثة، وحلت

السعودية سادسة وقطر في المركز قبل الأخير.



■ العماني محمد عامر أفضل لاعب في كأس العالم الماضية





■ الأمير فيصل بن مشعل كاس العالم للناسئين من سعود الحنطالى كاتين منبج السعوية

واستضافت كندا البطولة الثانية عام ٨٧ وشاركت فيها ثلاث فرق عربية هي: مصر وقطر والسعودية، وفاز الاتحاد السوفيتي بالبطولة وحلت نيجيريا وصيفة وكنت ديفوار ثالثة لتعلن بداية الاحتكار الافريقي للبطولة، أما العرب فقد احزرت قطر المركز الخامس والسعودية التاسع ومصر الحادي عشر.

تالى عربى

واستضافت اسكتلندا البطولة التجريبية الثالثة عام ٨٩ وفيها فحزت السعودية كبرى المفاجآت وحصدت اللقب الاول للعرب على المستوى الدولى بعد أن لعبت ١٠ مباريات لم تهزم في واحدة منها وحلت اسكتلندا ثالثة والبرتغال ثالثة، أما البحرين - سفير العرب الثانى - فحلت رابعة لتؤكد التفالىق العربى فى البطولة ويبدأ البطولة تلخذ الصفة الرسمية عام ٩١ فى إيطاليا وفحزت غانا مفاجأة افريقية وفازت باللقب، كما نهجت قطر فى الدور بالمرکز الثالث أما السودان - رفيق قطر - فحلت عاشرة، والإمارات العربية المتحدة جاءت فى المركز الخامس عشر.

احتكار إفريقيا

وسيطت إفريقيا يدعا على البطولة واحتكرتها بعد أن لعبت نيجيريا وغانا المباراة النهائية للبطولة الثانية فى اليابان عام ٩٣ وفازت نيجيريا بالكأس أما العرب فحلت تونس فى المركز الثانى عشر وتبعها قطر فى المركز الثالث عشر. وفى أول مشاركة لمتخبط عمان فرض نفسه بقوة ولغى إليه الانتظار بعدما فاز على نيجيريا فى دور الثمانية، وحل رابعا فى البطولة الثالثة التى استضافتها الإكوادور عام ٩٥ وفازت بها غانا وصالت البرازيل ثالثة والأرجنتين ثالثة أما قطر فحلت فى المركز الرابع عشر. ■

اليوم

الدورال نهائى

المتخبط

رقم المباراة

٧	الإسكندرية	سلطنة عمان - الولايات المتحدة الأمريكية	٩/٦
٨	الإسكندرية	النمسا - البرازيل	٩/٦
٩	الإسماعيلية	نيوزيلندا - مالى	٩/٦
١٠	الإسماعيلية	المكسيك - إسبانيا	٩/٦
١١	بور سعيد	غانا - البحرين	٩/٧
١٢	بور سعيد	الأرجنتين - كوستاريكا	٩/٧
١٣	الكلية الحربية	مصر - شيلي	٩/٧
١٤	الكلية الحربية	تايلند - ألمانيا	٩/٧
١٥	الإسكندرية	أمريكا - البرازيل	٩/٨
١٦	الإسكندرية	عمان - النمسا	٩/٨
١٧	بور سعيد	الأرجنتين - البحرين	٩/١٠
١٨	الإسكندرية	غانا - كوستاريكا	٩/١٠
١٩	الكلية الحربية	مصر - ألمانيا	٩/١٠
٢٠	الإسماعيلية	تايلند - شيلي	٩/١٠
٢١	الإسكندرية	عمان - البرازيل	٩/١١
٢٢	بور سعيد	أمريكا - النمسا	٩/١١
٢٣	الإسماعيلية	نيوزيلندا - إسبانيا	٩/١١
٢٤	الكلية الحربية	مالى - المكسيك	٩/١١
٢٥	الإسكندرية	أول المجموعة ٣ - ثانى المجموعة ٤	٩/١٤
٢٦	الكلية الحربية	أول المجموعة ١ - ثانى المجموعة ٢	٩/١٤
٢٧	بور سعيد	أول المجموعة ٤ - ثانى المجموعة ٣	٩/١٥
٢٨	الإسماعيلية	أول المجموعة ٢ - ثانى المجموعة ١	٩/١٥
٢٩	الإسماعيلية	الفائز من المباراة ٢٥ - الفائز من ٢٧	٩/١٨
٣٠	الكلية الحربية	الفائز من المباراة ٢٦ - الفائز من ٢٨	٩/١٨
٣١	ستاد القاهرة	المهزوم من المباراة ٢٩ - المهزوم من المباراة ٣٠	٩/٢١
٣٢	ستاد القاهرة	الفائز من المباراة ٢٩ - الفائز من المباراة ٣٠	٩/٢١

محمد على مدرب منتخب «أهل» مصر:

لاعبونا مقاتلون ولن يتنازلوا عن كأس العالم

الفوز بكأس العالم ليس حلمًا يداعب خياله، وإنما هدف يسعى إليه بقوة.. نقته في أبنائه الصغار بلا حدود وتفوق ثقته في أفضل الرجال.. لا يحتفظ في قاموس مشواره الرياضي بكلمتي الفشل واليأس، لكنه يعشق الاحتفاظ بكلمات النجاح والانتصار والفوز.

حمدي الحسيني

تتضح الرؤية الآن بالنسبة للفريق التي ستناكس على اللقب.. لكن هذا لا يمنع أن تقول إن البرازيل وغانا والمالطا وعمان ونيجيريا والأرجنتين إضافة إلى مصر فرق قوية وأنها مقومات الوصول للدور النهائية والفوز بالكأس.

● بغض النظر عن نتائجنا التي سنحققها في مونديال الناشئين الحالي أود التأكيد على أن فريقنا تمت ١٧ سنة هو نواة للمنتخب الوطني الأول مستقبلاً. وإن انتهت مهمته بنهاية بطولة كأس العالم سواء فاز بلقبها أو خرج من أدوارها الأولى.. فالخطة التي وضعت لهذا الفريق، بالتحديد طويلة المدى ولا ترتبط ببطولة معينة..

● لا أنكر أننا وجئنا قبل انطلاق البطولة كل الدعم والمساندة من جميع الجهات، المستنيرة وتم إعداد الفريق بشكل جيد ومنظم حتى أصبح منتخباً متماسكاً.. ويؤيى أن أطلب من رجال الإعلام الوقوف إلى جوارنا ومساندتنا بقوة طوال البطولة كما تعودنا منهم في الفترة الماضية. لا غرابة في السيادة الإفريقية لعظم بطولات كأس العالم للناشئين، فالدول الإفريقية مثل نيجيريا وغانا تسمع للاعبينها بالاحتراف في أقوى الأندية الأوروبية والعالمية منذ الصغر ويؤيى ذلك إلى ارتفاع مستواهم بشكل ملحوظ، ويتسبون خبرة هائلة في وقت قصير جداً لأن الناشئ الصغير خاصة يمكن تشكيلها بسهولة، وعند انضمامهم للتحديات يرجعون كفتها أمام أي فريق في العالم، ولا شك أن اتحادنا والأندية المصرية لو سمحوا للاعبين بالاحتراف وفق خطة منظمة ومهروسة فسوف تحدث طفرة هائلة في مستوى منتخبنا سواء الناشئين أو الشباب أو الكبار. ■

الدكتور محمد على المدير الفني لمنتخب مصر الكروي تحت ١٧ سنة.. رجل ظل يعمل سنوات طويلة في صمت وهندو بنجاح كبير، ورسم البسمة على شفاه كل المصريين عندما فاز برجاله الصغار بكأس الأمم الإفريقية.. واتجهت إليه كل الأنظار قبل مونديال الناشئين الذي تستضيفه مصر حالياً.. للمرة الأولى في تاريخها.. في الفترة من ٤ إلى ١٢ سبتمبر الجاري.. الجميع ينتظرون منه ومن لاعبيه الأبطال إنجازاً جديداً..

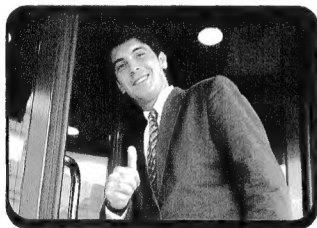
وبوسط غمار بطولة كأس العالم ومبارياتها القوية تصدنا مع هذا الرجل الذي يحمل عبثاً ثقيلاً ومسئولية ضخمة على كتفيه.. وهي ليست مجرد مسؤولية عن منتخب مصر وإنما عن سمعة هذا البلد الكروي، وأمال جمهوره الرياضي الكبير.. واستمعنا له في حوار من طرف واحد:

إنها بالفعل مسؤولية ضخمة أمام ٦٠ مليون مواطن ينتظرون من فريقنا الكثير ولا يرضون بمجرد التمثيل للشرف ولكن يضعون في تحقيق نتائج جيدة ومواصله اللشوار في المونديال، ومازالت عند وعدي لهذا الجمهور العظيم، فلن أنازل أنا ولاعبونا الأبطال عن المنافسة على اللقب لأول مرة في تاريخ مصر.. لأن منتخبنا يتمتع بانسجام كبير في صفوفه، ويضم مجموعة «مقاتلين» وأيس لاعبين، وقد نجحت مع باقي أفراد الجهاز الفني في تهيئةهم نفسياً وإعدادهم للفوز بالكأس بأي ثمن، ولتقتنا فيهم جميعاً بلا حدود.. وكل ما أتمناه أن يظل جمهورنا الورفي يساندنا حتى آخر مباراة تلعبها في البطولة بإذن الله ونتمنى أن تكون المباراة النهائية، فالجمهور هو اللاعب رقم ١٠ بالفريق ● التوقعات صعبة في مثل هذه البطولات الكبرى وإن





كن في الطليعة مع أوربت !



Orbit

تغير مجرى حياتك

للاستفسار أو الاشتراك اتصلك بخدمة Orbit Direct على الرقم

+357 909 5000

computer

money
Wheel

DATENET



السحرة الأخيرة

بين خالتي «الخضرة» وبين «أرسطو»



بقلم:
سعيد الكفراوي

بعدها تراكتت بداخلي المشاعر، وتبعث
فطرتي في اختبار الأمور، وبدأت التعرف
على الدهشة، وطرحته على نفسي أسئلة
أول العمر، وانتشلت من خلال هذه السيدة
باسئلة الحياة والموت... الخير والشر..
الوقت وحركة الزمان وما يخلقه من أسى..
وأدركت أن لشيء يأتي من العدم وإن كان
يذهب إلى العدم. أنكر أنني رأيتها في آخر
أيامها.. وكنت لم أرها سنوات طويلة.
كانت ذاكرتها قد خبت وانطفأت. وحين
سألتني: أنت من يابتي؟ وحين أخبرتها
باسمي فترسبت في وجهي وقالت لي: والله
يابتي ما أنا فكره. وتركتني وضعت فتوكا
علي: عصا آخر أيامها. قلقتني خالتي
«الخضرة» لشايطي «أرسطو» ذلك الجبار
الذي عاكس «الفاطون» الرجل الذي
استخدم عقله بينما استخدم «أرسطو»
حواسه في اكتشاف المعنى الإنساني ورأى
أن ما من شيء يمكن أن يوجد في الوعي
قبل أن يدرك بواسطة الحواس، ورغم
اعتقاد «أرسطو» وإبرائه أن الإنسان يولد
بعقله الذي هو العلامة المميزة له لكن ذلك
العقل يكون فارغاً قبل أن تبدأ حواسه في
التعرف على الأشياء. ولأنني تربت بنفسي
منذ ولدت معتمداً على ما عرفته عبر خالتي
«الخضرة» لذلك أحببت «أرسطو» حباً
يفوق الوصف: كان «أرسطو» شبيهاً
بخالتي «الخضرة» يعتمدان الدهشة،
عاشورين لحواسهما، واكتشافهما الذاتي
من حركة الواقع والناس والأفعال يؤكدان
حكاية ذلك الطفل الذي دخل يوماً على
التخت الذي كان يعمل في قطعة الجرائد
وحين سبَّاه الطفل: عما تبحث؟ أجابه
التخت: انظر.. وسوف ترى. بعد أيام عاد
الطفل ووجد الجحر قد تحول إلى حصان
رائع عند ذلك سبَّاه التخت: كيف عرفت أن
الحصان كان مختبئاً في الجحر؟ رحم الله
خالتي «الخضرة» فلقد فتحت عيني على
الكثير من جواهر الوجود التي كانت تسكن
سلفاً الصغير والأحجار ■

رحم الله خالتي «الخضرة» وجعل من
لغيرها روضة من رياض الجنة. تلك سيدة
من أيام خلت ومن المحال أن تعود،
لإبائهما، ولأبناسها. جف لبن أُمي حين
ولدتني. قالوا: هي لعنة وقالوا: نخلت
عليها حاكض فكبستها، وأشارت
عني: أحضروا «الخضرة» أم الحلبي،
امرأة غليظة مات رضيعتها وهي طيبة
وعلى باب الكريم. تولت إرضاعي، ومع
اللبن رضعمت أول الأشياء وبدأت التعرف
على الدهشة. وحين كبرت كانت تشير
ناحيتي ضاحكة قائلة لأهل الدار: هذا لبني
يمشي على قدمين. وكنت عندما اسمعها
أشعر بانتيقار شيء بداخلي مثل النور.
الآن اعترف.. وبعد انقضاء هذا العمر..
أنني تعرفت على أول الأسئلة من خلال تلك
الخالتي أم الحلبي. كانت تحممني، وتدعك
لي بندي ضاحكة وتشير من النافذة ناحية
الشمس الصاحبة وتقول لي: لولا النور
ما كان الظلام. هي حكمة ريك تعرف الحل
من القبيح. وتعرف الظاهر من الباطن.
وصبق من قال: نبات نار تصبح رماذ لها
رب يديرها. ثم تجفف جسفي وتظفر في
عيني وتقول: الرحمة بين الناس عدل.
والذين قبلنا قالوا للظالمين: انتبهوا...
الحياة أخرتها الموت، وكانت تحذرن من
الأشرار: احذر من الحقد والفاقد وابن
للثيمة. والصاحب المنافق، والمحب لنفسه.
هذا الذي تحت البراقع سم نافع، ولازم
تعرف إن إلى يحب نفسه تركه الناس.
واعتمد على فطرتك في فهم الأمور. ثم
تأخذني من كلي وتضلع بي ناحية براح
... الغيطان وتقول لي: بصر... الزرع رزق
الأماويد يشيل بعضه. وكانت عندما تلحظ
خوفي وهي واقفة على حد الظل تصرخ في
قائلاً: إيك والخوف. الخوف من شيم
النسا. والشجاعة زينة الرجال، وصديق
اللي قال: الرحي ماتنور إلا بقلب من حديد.
ثم توليتني ظهرها واسمعها تقول لنفسها:
الظفر الحزين مفقود على القلب الحزين.

فيزا بنك القاهرة

بنك متنقل بجميع العملات



مستشارك الأمين

- تجنبك حمل قدر كبير من النقود مما قد يعرضك لكثير من المصاعب.
- تتيح لك إمكانية السفر من الخارج خلال فروع البنوك المحلية والعالمية المنتشرة على مستوى العالم على مدار ٢٤ ساعة يوميا.
- بطاقة فيزا بنك القاهرة مقبولة لدى أكثر من ٥٠٠٠ منشأة من أكبر الفنادق والمطاعم والشركات ... الخ في مصر ولدى أكثر من ١١ مليون منشأة على مستوى العالم.
- تتمتع ميزة الحصول على بطاقة Global Calling Card للاتصالات الدولية مجانا والتي تمكنك من الاتصالات التليفونية الدولية دون ان يكون لك اشتراك دولي.
- يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في المسحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالجنينة المصري.
- تتمتعك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل الى ٤٥ يوم بدون عوائد.



MAZISTA
Natural Tiles
Quartzite



متوافر جميع المقاسات
للأرضيات والجدران والحوائط
وحمامات السباحة

إلى أصحاب النوق الرفيع وراغبى التميز
حبة من الطبيعة للإنسان !..

كوارتز

أحجار طبيعية من جبال جنوب أفريقيا إلى أرض النيل

مقاوم للأمتصاص - مقاوم للأحماض
- ذو صلابة عالية - مقاوم للصدقات -
ذو ألوان جذابة ونادرة

حاصل على شهادة الجودة العالمية
world wide quality services
switzerland



الوكلاء بمصر والشرق الأوسط المجموعة الاستشارية الدولية I.C.G

المعارض والإدارة ٢٠٠ عمارات العبور - صلاح سالم ت وفاكس ٢٦٢١٥٢٦

الضروع ٤٩ * ١ موسى بن نصير - الحى السابع م. نصر - ت ٢٦٦٦٧٨٢ فاكس ٢٦٦٠٩٦٨

٢٥٨ * الملك فيصل - الهرم ت ٥٨٥٧٢٤١